الأهرام

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

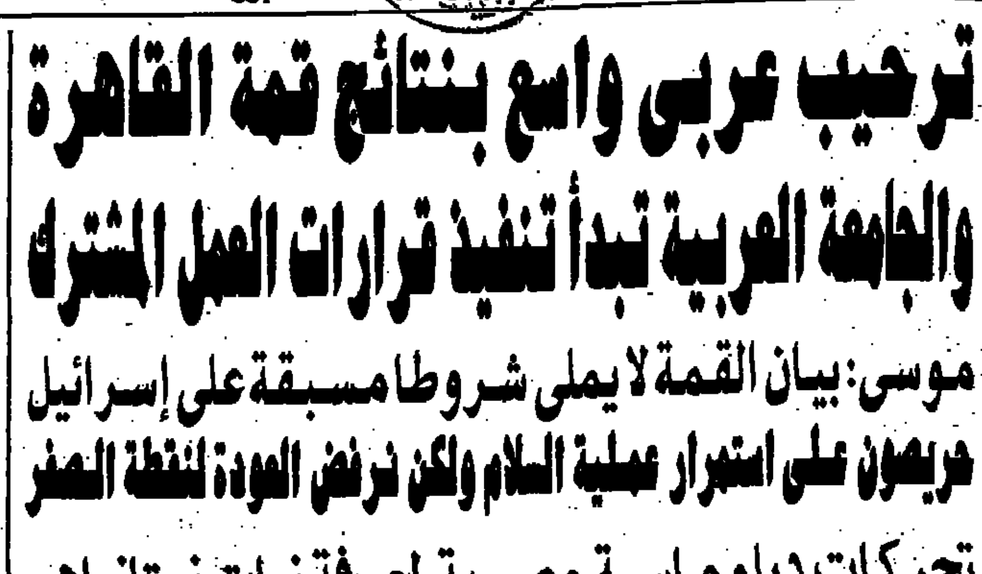
البنك الأهلى المصرى
تأسس فى مثل هذا اليوم
منذ ٩٨ عاما
٢٥ يونيو ١٨٩٨

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ – ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ – ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ – ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ – ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

٣٢ صفحة
٤٠ قرشا

البنك الأهلى المصرى
مرور السنين يصقلنا
خبرة ، تميز ، ريادة

الثلاثاء : ٩ من صفر ١٤١٧ هـ - ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٩٦ - ١٨ بؤونة ١٧١٢
السنة ١٢٠ - العدد ٤٠٠١٣
25 Jun. 1996
Al-Ahram
■ الطبعة الأولى ■



ترحيب عربى واسع بنتائج قمة القاهرة
والجامعة العربية تبدأ تنفيذ قرارات العمل المشترك

موسى: بيان القمة لا يملى شروطا مسبقة على إسرائيل
حريصون على استمرار عملية السلام ولكن نرفض العودة لنقطة الصفر

تحركات دبلوماسية مصرية لمعرفة نيات نيتانياهو

أكد القادة العرب الذين شاركوا فى أعمال القمة انها نجحت فى تحريك مسيرة العمل العربى المشترك من جديد، وفتحت الباب للمصالحة ولم الشمل العربى، على أرض مصر وفى حين بدأت أمس أمانة الجامعة العربية تحركا سريعا لبحث الخطوات التنفيذية الخاصة بتطبيق قرارات وبيان القمة. وأعلن السيد عمرو موسى لشبكة سى. إن. إن التليفزيونية الأمريكية أن الدول العربية حريصة على استمرار عملية السلام وفقا للقواعد التى اتفق عليها الجانبان فى مدريد، ولكنها ترفض البدء من نقطة الصفر. وقال إن العرب وإسرائيل اتفقوا على توازن الحقوق والالتزامات وهو مبدأ يتعين عدم الحياد عنه. كما أكد موسى أن البيان الختامى للقمة لا يملى شروطا مسبقة على إسرائيل، ولكنه تأكيد للمبادىء المتفق عليها، وعلى رأسها مبدأ الأرض مقابل السلام. وتعقيبا على التحذير، الذى تضمنه البيان من أن الدول العربية ستعيد النظر فى سياستها تجاه إسرائيل إذا ما تعثرت عملية السلام أو توقفت، أوضح وزير الخارجية أن ذلك بند شرطى، ينص على أنه فى حالة نكوص إسرائيل عن تعهداتها أو لجوئها للمماطلة أو التسويف، فإن العرب لن يقبلوا هذه المواقف مشيرا إلى أن الخطوط العريضة لسياسة إسرائيل تجاه السلام حتى الآن غير مشجعة بالمرة.

وقال موسى: إن مصر ستجرى فى المرحلة القادمة سلسلة اتصالات وتحركات دبلوماسية لمعرفة نيات رئيس وزراء إسرائيل الجديد، ولإبلاغه بحرص العرب على السلام وفقا لشروط مدريد باعتبارها السبيل الوحيد المتاح لاستمرار عملية السلام. وقال إنه لكى نتفاءل ونتحمس لاستئناف عملية السلام فإننا فى حاجة لمواقف تقدمية من جانب نيتانياهو.

وفى تصريحات للدكتور أسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية أكد أنه لا صحة لما تصوره البعض من أن المؤتمر عقد لمواجهة التطورات الأخيرة فى إسرائيل بعد الانتخابات. وقال إن الجهود التى بذلت لعقد القمة بدأت فى الربيع الماضى عبر لقاءات ثنائية وثلاثية واتصالات تليفونية.

وفى إطار ردود الفعل التى أثارها نجاح القمة، أكد المتحدث باسم الرئاسة السورية أن مؤتمر القمة حقق نتائج إيجابية لتعزيز الموقف العربى فى السعى لتحقيق السلام العادل والشامل. كما وصف الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات نتائج القمة بأنها خطوة مهمة نحو الوحدة العربية. وبدوره أعرب الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين فى برقية للرئيس حسنى مبارك عن ارتياحه البالغ للروح الأخوية التى سادت أعمال القمة، وحرص القادة على لم الشمل العربى.

وفى بيروت، أشاد الرئيس اللبنانى إلياس الهراوى بنتائج القمة، وقال إنها حققت انتصارات لثلاث دول هى: مصر وسوريا ولبنان.

ومن جانبه أعرب الشيخ سعد العبدالله ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتى فى برقية للرئيس مبارك عن إعجابه وتقديره الكبير للدور البارز الذى قام به فى التوصل إلى القرارات التاريخية التى اتخذتها القمة.

فى حين أشاد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى عهد أبو ظبى ورئيس وفد الإمارات بالقمة بالنتائج التى توصل إليها المؤتمر.

وقد اجتمع الدكتور عبد المجيد صباح أمس بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية مع مجلس الأمانة، لبحث الخطوات التنفيذية لقرارات القمة، التى سيتم عرضها على الاجتماع القادم لوزراء الخارجية العرب يوم ١٦ سبتمبر المقبل. كما يناقش المجلس الاقتصادى والاجتماعى للجامعة فى اجتماعه يوم ٧ سبتمبر المقبل وسائل تنفيذ قرار القمة بإنشاء منطقة عربية للتجارة الحرة. وفى الإطار نفسه، تعقد لجنة الخبراء الفنيين بالجامعة اليوم اجتماعا لدراسة النظام الأساسى لمحكمة العدل العربية على ضوء اقتراحات الدول الأعضاء لإعداده بصورته النهائية وعرضه على الاجتماع القادم لمجلس الجامعة.

كما يعقد يوم الرابع من شهر يوليو المقبل اجتماع للخبراء لدراسة مشروع ميثاق الشرف العربى وآلية فض المنازعات العربية لإعدادها فى صورتها النهائية. كما يتم بحث دراسة مشروع الاتحاد العربى الذى تقدمت به ليبيا. كذلك يبحث وزراء خارجية دول إعلان دمشق الثمانى، فى اجتماعهم يوم ٩ يوليو المقبل بمسقط، الخطوات العملية التى ستطبقها دول الإعلان لقرارات القمة العربية لدفع مسيرة العمل العربى المشترك والأمن القومى. ويذكر أن وزراء مجلس التعاون الخليجى عقدوا اجتماعا على هامش القمة. كما جرت مشاورات بين وزراء خارجية دول اتحاد المغرب العربى.

[متابعة لأصداء القمة ص ٣ و ٨ و ٩]

الرئيس حسنى مبارك فى أثناء وداعه الرئيس السورى حافظ الأسد قبل مغادرته القاهرة أمس
[تصوير: برهام الباجورى]

عبيد: تطبيق المعاش المبكر اختياريا من الشهر الحالى فى ٣٥ شركة
مليار جنيه حصيلة البيع الجزئى لـ٧ شركات لتصحيح المسار وسداد الديون

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الإدارية انه سيتم تنفيذ مشروع المعاش المبكر اختياريا للعاملين بشركات قطاع الأعمال العام، اعتبارا من الشهر الحالى فى ٣٥ شركة تعمل فى مجالات صناعية وخدمية متنوعة.

وقال: إن حصيلة بيع جانب من أسهم ٧ شركات تتراوح بين ٤٠ - و٥٥٪ خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة - بلغت مليار جنيه، بعد طرح شرائح جديدة من أسهم شركتى العامرية للأسمنت، والأهرام للمشروبات الشهر الحالى، مشيرا إلى أن إجمالى قيمة الطلبات على شراء أسهم هذه الشركات بلغ ٣ مليارات جنيه، مما يؤكد ثقة المستثمرين فى قدرة الاقتصاد المصرى.

وأضاف الوزير أن الأولوية فى استخدام الحصيلة ستكون لتصحيح مسار الشركات المتعثرة وسداد المديونيات لدى البنوك، ثم تخصيص جزء للمساهمة فى تخفيف عبء الدين، وإقامة مشروعات استثمارية جديدة للشباب.

وأكد عبيد أن مشروع المعاش المبكر يعتمد على مساهمة الدولة سنويا فى توفير ١٠٠ مليون جنيه كقرض بفائدة مخفضة لاتزيد على ٤٪ سنويا لمن يرغب من العاملين فى الخروج من الخدمة، والحصول على قرض خاص، بجانب المعاش لإقامة مشروعات إنتاجية صغيرة، وتبلغ قيمة القرض الذاتى لكل عامل ١٥ ألف جنيه، ويقدم المشروع برامج تدريبية لرفع المهارات، كما يوجه العاملين إلى نوعية المشروعات الصغيرة التى تحتاج إليها خطة التنمية.

تنفيذا للاتفاق بين مبارك والبشير
لقاءات أمنية بين مصر والسودان لمكافحة الإرهاب
الباز: المجال مفتوح أمام الخرطوم لتغيير سياستها

بدأت الأجهزة الأمنية فى مصر والسودان التنسيق فيما بينها لوضع الاتفاق الذى تم بين الرئيس حسنى مبارك والرئيس السودانى عمر البشير خلال لقائهما على هامش القمة العربية بالقاهرة لمكافحة الإرهاب - موضع التنفيذ. ومن المقرر أن يلتقى السيد حسن الألفى وزير الداخلية مع نظيره السودانى العميد حسين بكرى صالح، لبحث جميع الجوانب المتعلقة بمكافحة الإرهاب، ومنع انتقال الإرهابيين إلى مصر عبر الأراضى السودانية.

وعلم مندوب «الأهرام» أن الأجهزة الأمنية المصرية أعدت ملفات مدعومة بالوثائق المختلفة، تتضمن معلومات عن معسكرات إرهابية داخل الأراضى السودانية واعترافات عدد من أفراد التنظيمات الإرهابية الذين سقطوا فى قبضة أجهزة الأمن خلال العامين الماضيين، وجاءوا إلى مصر عبر الحدود الجنوبية. وسيجرى التنسيق فى اللقاءات بين الأجهزة الأمنية فى الجانبين - المصرى والسودانى - على ضوء كل هذه المعلومات.

وكان الدكتور أسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية، قد أكد أن مصر لا تريد أن يكون هناك خلاف مع السودان، بل تسعى إلى علاقات ودية معه، وتعتبره عمقا استراتيجيا لها، مشيرا إلى انها للمرة الأولى فى تاريخ العلاقات المصرية - السودانية التى يصبح السودان فيها مصدرا للقلق والتهديد بالنسبة للأمن المصرى.

وقال: إن الرئيس مبارك وجه الدعوة للرئيس السودانى البشير، بصرف النظر عن الخلافات وما تشكو منه مصر. وأوضح أنه بعد اللقاء بين الرئيسين أصبح هناك مجال مفتوح أمام السودان لكى يثبت حسن نيته، ويغير السياسة التى كان يتبعها. وأضاف الباز أن اللقاء عقد لأن العلاقة بين مصر والسودان لها خصوصية كبيرة جدا، وهى أكبر من مجرد الوشائج القائمة بين دول الجوار. وقال: إن مصر والسودان يربطهما النيل الذى يجمع الناس هنا وهناك ويشكل ثقافة وحضارة معينة.. فمصر هبة النيل، والسودان هبة النيل، وهكذا فإن العلاقات قوية للغاية.

رفض أمريكا التجديد لغالى يفجر مواجهة بين العالم الثالث والدول الكبرى فى الأمم المتحدة

الأمم المتحدة - أ. ب - حذر الدبلوماسيون الدوليون فى الأمم المتحدة من أن الموقف الأمريكى الرافض لتجديد ولاية الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة لفترة ثانية يهدد بتفجر مواجهة أكبر ذات أبعاد عنصرية وجغرافية بين الدول الصغيرة فى العالم الثالث والدول الغربية القوية، مما قد يفضى إلى تقويض الجهود الأمريكية لإجراء الإصلاحات فى المنظمة الدولية.

وقال الدبلوماسيون إن الدكتور غالى يحظى بالتأييد من الدول العربية التى دعت إلى تجديد ولايته فى البيان الصادر عن القمة العربية، ومن المتوقع أن يحصل على تأييد مماثل من قادة الدول الإفريقية فى قمة منظمة الوحدة الإفريقية المقرر عقدها فى ياوندى بالكاميرون، فى الفترة ما بين ٨ و١٠ يوليو القادم. ويؤيد تجديد ولايته العديد من الدول الآسيوية وغيرها فى أمريكا اللاتينية التى تشارك العرب والأفارقة شعورهم بالاستياء إزاء محاولات الغرب لتهميش دورهم داخل المنظمة الدولية.

وقال دبلوماسيون إن العديد من الدول التى قد تخسر معركة الإبقاء على بطرس غالى ستنتهز الفرصة لتوجيه ضربة إلى الجهود الأمريكية، وعلى سبيل المثال، فإن الصين وروسيا اللتين تعاونتا مع الولايات المتحدة للإبقاء على العقوبات الاقتصادية القوية ضد العراق، ترفضان الآن الانصياع للضغوط الأمريكية لفرض عقوبات اقتصادية ضد السودان.

ومن فيينا كتب مصطفى عبدالله - أن المستشار النمساوى «فرانز فرانتسكى» ووزير خارجيته «فولف جانج شوسل»، أعلنا رفضهما القاطع لمحاولات الولايات المتحدة إعاقة تجديد ولاية غالى. وقالا إنه موقف خال من الحكمة ويتناقض مع موقف المجلس الأوروبى الذى يؤيد ترشيح غالى لنصف مدة الولاية الثانية.. وسخر فرانتسكى من الموقف الأمريكى، وقال إنه لا يعقل أن يكون العضو الذى يسعى لتغيير الأمين العام هو نفسه الذى لم يسدد التزاماته المالية لدى الأمم المتحدة.

مصر تطالب بتمثيل العالم الثالث فى مجموعة الدول الصناعية

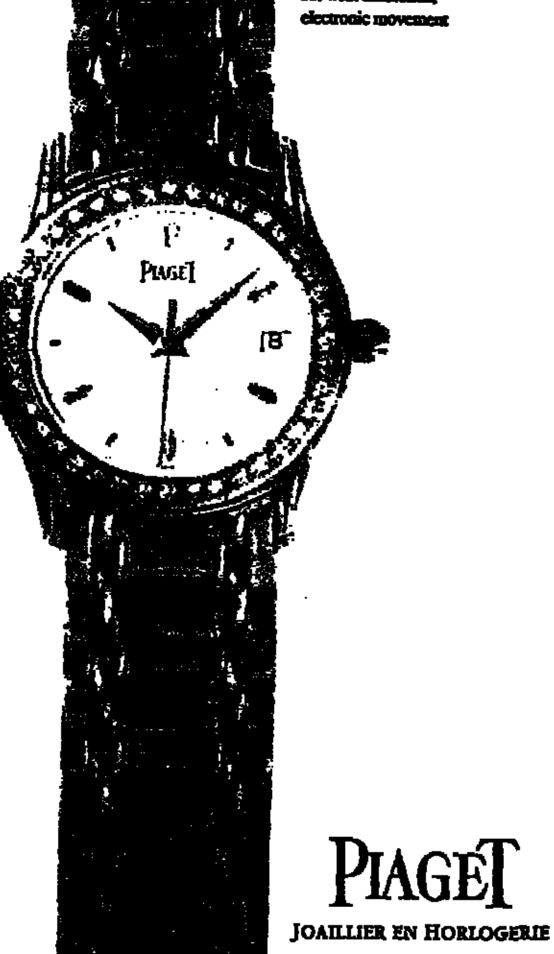
باريس - من سعيد اللاوندى - طالبت مصر فى الكلمة - التى ألقاها أمس الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الدولة لشئون المتابعة الاقتصادية أمام المؤتمر التحضيرى لقمة الدول السبع الصناعية فى ليون - بضم ممثلين من دول العالم الثالث فى مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى، ووضع معايير للأداء الاقتصادى الجيد لدى دول المجموعة، وكذلك وضع آلية لمتابعة تدفق رءوس الأموال فى العالم.

[تفاصيل أخرى ص ٤]

إعادة النظر فى توزيع فائض ريع الأوقاف

أعلن الدكتور محمود زقزوق وزير الأوقاف أنه ستتم إعادة النظر فى توزيع فائض ريع الأوقاف، وذلك لدعم الدعوة الإسلامية.. وقال إنه تقرر ترشيد الإنفاق فى الوزارة، واستكمال ترميم جميع المساجد المتأثرة بالزلزال.

[التفاصيل ص ١٢]



مجلس نقابة الصحفيين:
نجاح مبارك فى إدارة القمة يعزز المفاوض العربى
المؤتمر رفض أية مراوغات إسرائيلية للتهرب من التزامات السلام

أكد مجلس نقابة الصحفيين، برئاسة الأستاذ إبراهيم نافع نقيب الصحفيين، أن نجاح الرئيس حسنى مبارك فى الإعداد للقمة العربية فى ظل الظروف الدقيقة التى تحيط بالمنطقة، إقليميا ودوليا، وقدرته الفائقة على إدارة دفة الحوار العربى الصريح والشامل حول مختلف القضايا المصيرية سوف تكون له آثار إيجابية بعيدة المدى، سواء فى مجال تعزيز الموقف التفاوضى العربى لاستعادة الحقوق العربية أو على صعيد لم الشمل العربى ووضع أسس حقيقية لتضامن ينهض بمسئوليات العمل العربى المشترك ويحقق الأمانى العربية فى التقدم والرخاء والوحدة. وأشار المجلس فى بيان أصدره أمس إلى أن نتائج القمة العربية، التى عقدت على مدى اليومين الماضيين بالقاهرة تمثل خطوة كبرى على طريق لم الشمل العربى. وأوضح المجلس أن هذه النتائج تأتى تعبيرا عن الإرادة الشعبية العربية التى انعقدت على أن السلام هدف استراتيجى لكل الشعوب العربية وأن السلام العادل والشامل هو الذى يضمن انسحاب إسرائيل الكامل من جميع الأراضى العربية، بما فى ذلك القدس العربية والجولان والجنوب اللبنانى، والاعتراف بحق الشعب الفلسطينى فى العودة وتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. وأكد مجلس النقابة أن القمة العربية ومقرراتها الجماعية نجحت فى وضع أسس محددة لمواجهة العراقيل التى تضعها إسرائيل على طريق السلام. وأشاد مجلس النقابة فى بيانه بالدور القيادى الرائد الذى لعبته مصر، بزعامة الرئيس محمد حسنى مبارك فى توفير كل أسباب النجاح لقمة الأمل العربية التى تعقد للمرة الأولى بعد ست سنوات من الضياع والفرقة العربية التى أفرزتها حرب الخليج.

زايد يهنئ مبارك بنجاح قمة القاهرة

أعلن فى أبوظبى أن الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، قد أجرى اتصالا هاتفيا أمس مع الرئيس حسنى مبارك. وقد هنأ الشيخ زايد خلال الاتصال الرئيس مبارك على نجاح مؤتمر القمة العربى، كما أعرب عن تقديره البالغ لجهود الرئيس مبارك المستمرة فى تقريب وجهات النظر بين الأشقاء، وتحقيق التضامن العربى، ودفع عملية السلام العادل والشامل فى المنطقة.

قبول دفعة بالكليات العسكرية من اليوم وحتى ٢٢ أغسطس

تقرر قبول دفعة جديدة بالكليات العسكرية الخمس، والمعهد الفنى للقوات المسلحة، والفنى للتمريض للإناث، اعتبارا من اليوم وحتى ٢٢ من أغسطس القادم.

وصرح اللواء مختار الملا مدير مكتب تنسيق الكليات العسكرية ومدير الكلية الحربية بأن الحد الأدنى للقبول بالحربية والبحرية ٦٠٪، والجوية ٥٠٪ والفنية العسكرية ٨٠٪، والدفاع الجوى ٧٥٪، والمعهد الفنى لخريجى الثانوية العامة ٥٥٪ و٦٥٪ للثانوية الصناعية، ولخريجى معاهد إعداد الفنيين الصناعيين تقدير جيد فأكثر، والمعهد الفنى للتمريض للإناث ٦٠٪ فأكثر.

[التفاصيل ص ١٢]

إبلاغ الهيئات والشركات بقواعد منح العلاوة الخاصة للعاملين

تلقت الوحدات الإدارية بالدولة، والهيئات والمؤسسات العامة، وشركات القطاع العام، وقطاع الأعمال العام. تعليمات من الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة بالقواعد التنفيذية المتعلقة بتطبيق القانون الخاص بمنح علاوة خاصة للعاملين بها.

وتتضمن القواعد تنفيذ القانون من أول يوليو المقبل، وحساب العلاوة على الأجر الأساسى المحدد لدرجة وظيفة العامل، الذى يستحقه فى ٣٠ يونيو بنسبة ١٠٪.

[التفاصيل ص ١٢]

رؤية استراتيجية
[طه المجدوب ص ٦]

رحل فارس.. ويبقى اثنان
[مقال د. ميلاد حنا ص ١٠]

الليلة.. الزمالك والأهلى يتنافسان على قمة الكرة المصرية

تتجه الأنظار كلها اليوم إلى مباراة القمة رقم (٧٧) بين قطبى الكرة المصرية «الزمالك والأهلى» والتى ستلعب تحت الأضواء الكاشفة فى التاسعة مساء باستاد القاهرة، باعتبارها مؤثرة وحاسمة فى سباق الفريقين المثير نحو بطولة الدورى، وهو سباق لم تشهده المسابقة منذ سنوات طويلة!

يحتل الزمالك المركز الأول لأنه الفريق الذى سجل أهدافا أكثر، إذ يتساوى الفريقان فى رصيد النقاط (٦٦) نقطة، وفى فارق الأهداف (٤٠) هدفا. حيث سجل الزمالك (٥٨) وعليه (١٨)، وسجل الأهلى (٥٢) وعليه (١٢).. وسوف يسعى كلاهما إلى الفوز فى محاولة لحسم السباق قبل الأسبوع الأخير. وإن كان التعادل يمنح الزمالك فرصة أفضل عندما يلعب مع القناة، ويلعب الأهلى مع الإسماعيلى، لتقدمه بعدد الأهداف الأكثر الذى سجله.

وكانت مباراة الدور الأول بين الفريقين قد انتهت بالتعادل (صفر/صفر)، وأدارها الحكم المصرى جمال الغندور، وهو من أبرز المرشحين للقاء الليلة. وكذلك محمد ضياء الدين، وقد تم اختيار طاقم التحكيم المصرى ظهر أمس، ولن لم يعلن عن أسماء الطاقم وذلك وفقا لتصريحات رئيس لجنة الحكام.

ومن ناحية أخرى عقد مجلس إدارة النادى الأهلى اجتماعا أمس برئاسة صالح سليم، وعلم مندوب الأهرام أن المجلس ناقش الانسحاب من الدورى فى حالة موافقة اتحاد كرة القدم على توصية لجنة المسابقات بنقل مباراة القناة والزمالك فى الأسبوع الأخير من الدورى إلى استاد الإسماعيلية تحت الأضواء الكاشفة بدلا من إقامتها ظهرا.

[الرياضة ص ١٦ و١٧ و١٨]

إعلان نتيجة الثانوية الحديثة اليوم وامتحانات الثانوية القديمة تبدأ السبت

يعقد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، مؤتمرا صحفيا صباح اليوم لاعتماد نتيجة درجات دور مايو للثانوية العامة الحديثة، وتتضمن نسب النجاح والحضور فى كل مادة ونسب الحاضرين لتحسين المجموع من طلاب المرحلة الثانية. وسوف تقوم المدارس عقب الاعتماد بتوزيع كشوف الدرجات على الطلاب والطالبات. ومن جهة أخرى، يبدأ ١٦٠ ألف طالب وطالبة امتحانات الثانوية القديمة بشعبتيها، الآداب والعلوم، يوم السبت القادم، وتقرر احتساب الدرجة الحقيقية التى سيحصل عليها الطلاب الباقون من الدفعة المزدوجة من العام الماضى، سواء كانوا راسبين أو متقدمين لتحسين درجاتهم فى بعض المواد، وذلك بدلا من النظام القديم، الذى كانت تحتسب بمقتضاه نسبة ٥٠٪ فقط من الدرجات للطالب.

[التفاصيل ص ١٢]

تحرك أمريكى جديد لدفع عملية السلام
كريستوفر يلتقى مع نيتانياهو اليوم.. ومع مبارك وعرفات غدا
تعليقات إسرائيلية متشددة على قمة القاهرة للضغط على الوزير الأمريكى

واشنطن - وكالات الأنباء - بعد يومين فقط من القمة العربية، بدأت الولايات المتحدة تحركا جديدا لدفع مسيرة السلام فى الشرق الأوسط حيث توجه وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكى إلى القدس أمس للاجتماع مع رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو، وهو أول لقاء بينهما منذ فوز الليكود فى الانتخابات الإسرائيلية وتشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة. ومن المقرر أن يتوجه كريستوفر أيضا إلى القاهرة غدا للقاء الرئيس حسنى مبارك والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات.

وعشية وصول الوزير الأمريكى إلى المنطقة، بدأت إسرائيل هجوما مضادا لمقررات القمة العربية.

وقد ظهر هذا التوجه من خلال تصريحات لنيتانياهو قال فيها: إنه حريص على السلام مع سوريا، دون أن يكون قائما على الانسحاب من الجولان، مشيرا إلى أن هذا الانسحاب ينطوى على أخطار على المدى البعيد. كما ذكر فى تصريحات لمجلة نيوزويك الأمريكية أنه مستعد للقاء الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات إذا ما شعر أن ذلك مهم لأمن إسرائيل، مؤكدا أن إسرائيل ستحتفظ لنفسها بحق التصرف دفاعا عن نفسها إذا اقتضى الأمر. وعاد ديفيد ليفى وزير الخارجية الإسرائيلى إلى اللهجة المتشددة فيما يتعلق بالانسحاب من الجولان. وقال أفيجيدور كهلانى وزير الأمن الداخلى إن الانسحاب من الجولان غير عملى، مشيرا إلى أن عقد قمة القاهرة ينطوى على نيات مضادة لإسرائيل.

زيوجانوف يقترح تشكيل مجلس وفاق وطنى يضم جميع القوى السياسية

موسكو - وكالات الأنباء - فى تطور مفاجىء قبل ٩ أيام من إجراء جولة الإعادة لانتخابات الرئاسة الروسية عرض المرشح الشيوعى جينادى زيوجانوف على الرئيس بوريس يلتسين تشكيل مجلس وفاق وطنى، يضم جميع القوى السياسية فى البلاد، يكلف بتشكيل حكومة ائتلافية.

ولم يوضح زيوجانوف ما إذا كان المجلس المقترح يجب أن يعين قبل أو بعد جولة الإعادة المقرر إجراؤها فى ٣ يوليو القادم، أو أن اقتراحه يتطلب إلغاء هذه الجولة. فى الوقت الذى توقع فيه استطلاع للرأى العام فوز يلتسين بفترة رئاسة جديدة.

[تفاصيل اخرى ص ٤]

تأجيل الحكم فى قضية أبوزيد إلى ٥ أغسطس

إزالة التعديات على مساحة ١٠ آلاف فدان من مشروع تنمية سيناء

[التفاصيل ص ٢٢]

البيت الأبيض: جلسات هيلارى الروحانية.. لتفجير ملكات الإبداع لديها!

واشنطن - وكالات الأنباء - فى محاولة لتفادى حدوث مقارنات محرجة بين هيلارى قرينة الرئيس الأمريكى بيل كلينتون ونانسى قرينة الرئيس الأسبق رونالد ريجان، التى كانت تستعين بمشورة العرافين فى إدارة شئون البيت الأبيض، أعلنت متحدثة باسم هيلارى أن لقاءات قرينة كلينتون مع وسيطة روحانية ليست أكثر من محاولة لا ضرر منها لتفجير ملكات الإبداع لديها من أجل كتابها الخاص بتربية الأطفال.

وقالت المتحدثة إنه لم تكن هناك جلسات لتحضير الأرواح، وإن الدور الرئيسى للوسيطة الروحانية كان مساعدة هيلارى فى وضع فصول الكتاب فى الوقت الذى قال فيه كبير موظفى البيت الأبيض إن تلك المشاورات توضح أن سيدة أمريكا الأولى مجرد إنسانة تتحدث إلى الأصدقاء، وتجمع المعلومات بأية وسيلة ممكنة. كما أعلن آل جور نائب الرئيس الأمريكى أن من حق هيلارى أن تجتمع مع الوسيطة.

ويأتى دفاع البيت الأبيض عن قرينة الرئيس، عقب الضجة التى أحدثها نشر مقتطفات من كتاب جديد لصحفى أمريكى بارز يكشف عن استعانة هيلارى بخبراء فى تحضير الأرواح، وأنها تحدثت فى إحدى الجلسات مع كل من «إليانور» زوجة الرئيس الأمريكى الراحل روزفلت، التى توفيت عام ١٩٦٢، ومع الزعيم الهندى المهاتما غاندى.

وقد التزم الرئيس كلينتون وقرينته الصمت إزاء ما نشرته صحيفة (واشنطن بوست) ولم يعقب أى منهما عليه. لكن هيلارى قالت - فى عمودها الصحفى فى ٤ يونيو الحالى - إنها أجرت مشاورات خيالية (تصورية) مع قرينة روزفلت، التى تمنت لو كانت قد تمكنت من التشاور معها شخصيا حول دور السيدة الأولى. وأوضحت أنها من حين إلى آخر تجرى محاورات خيالية مع إليانور لمحاولة تحديد ما يجب عمله لو كانت مكانها.. فترد عليها عادة بأن تكون مبادرة، ولا تتأثر بسرعة بما يقوله الآخرون. وأضافت أنها قضت ساعات فى مناقشة أدوار المرأة فى المجتمع مع الوسيطة الروحية وشخصيات أخرى.

ويقول الصحفى الشهير «بوب وودوارد» صاحب كتاب (الاختيار) إن تلك المشاورات حدثت عندما بدا على هيلارى الارتباك بشأن كيفية القيام بدور السيدة الأولى، والتأرجح بين كونها أنثى حديثة السن، وزوجة ذات مسئوليات قومية.

وأضاف أن معظم العاملين فى البيت الأبيض لم يعلموا شيئا عن تلك الجلسات، لكن البعض أعربوا عن خشيتهم من أن تؤدى إلى إثارة مقارنات ضارة سياسيا بين ما فعلته هيلارى، واستعانة نانسى ريجان بالعرافين، وما ترتب عليها من التأثير بشدة على برنامج عمل زوجها، عندما كان رئيسا للولايات المتحدة.

وأضاف وودوارد أن كلينتون لم يكن مستريحا إزاء الوسيطة الروحانية التى تدعى هيوستون واستفسر عنها من زوجته. لكن هيلارى أبلغت الوسيطة بأنه رجل محافظ جدا، ويجب ألا تلقى بالا إلى كلامه.

على الهواء:

مباراة الزمالك والأهلى

□ تنقل القناة الثانية مساء على الهواء مباراة كرة القدم بين فريقى الزمالك والأهلى فى الدورى العام من استاد القاهرة.

تسمع اليوم

دعوة للروح الرياضية

□ تقدم اذاعة الشباب والرياضة يوما مفتوحا من ٨,٠٠ صباحا وحتى ١,٣٠ بعد منتصف الليل بمناسبة مباراة الزمالك والأهلى بعنوان «لا للتعصب» دعوة للروح الرياضية، يتضمن اليوم لقاءات مع نجوم الاهلى والزمالك ورؤساء الأندية والاجهزة الفنية وكبار النقاد والرياضيين والجماهير، بالاضافة الى مسابقة بعنوان «اتوقع ان» وتقدم ٥ جوائز للفائزين الذين يتوقعون نتيجة المباراة. يشرف على اليوم نجوى ابو النجا واحمد الليثى.

سهرة عائلية مع ميرفت أمين

□ يستضيف برنامج سهرة عائلية، ١١,١٠ الليلة من الشرق الأوسط الفنانة ميرفت امين حيث تتحدث عن علاقتها بابنتها، وتربيتها للحيوانات الأليفة واهتماماتها الخاصة والجانب الآخر من شخصية ميرفت امين. البرنامج اعداد وتقديم عفاف عبد الرازق.

الجديد فى الأمراض الجلدية

□ تستضيف الفترة المفتوحة باذاعة القاهرة الكبرى من ٤,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين د.محمد بكر القواهرى استاذ الأمراض الجلدية والتناسلية بطب القاهرة حول الجديد فى الأمراض الجلدية. ويمكن للمستمعين طرح اسئلتهم على تليفونى ٣٩٢٣٧١١/ ٣٩٢١٤٣٧. البرنامج تقديم انصاف سعيد وابو المجد الطوخى ولخراج كمال توفيق.

آباء الراديو

□ يقدم برنامج «اباء الراديو» ٢,٠٥ بعد منتصف الليل من الشرق الأوسط حلقة خاصة عن شيخ المخرجين احمد كامل مرسى تتضمن اعماله الاذاعية من تمثيليات واوبريتات وبرامج، كما تتناول اعماله التى قدمها فى بداية التليفزيون المصرى. البرنامج إعداد وتقديم سمية دحروج.

■ إذاعة وتليفزيون

بين الإهمال وهوس الأدوية: ق١

ليلى طاهر

□ يتناول برنامج «حديث المدينة» فى سهرة الليلة على القناة الاولى موضوعات: الإهمال كظاهرة وبعض مظاهرها واسبابها، وعن هوس الدواء بين الطبيب والصيدلى والمريض، وعن الفنان والاعمال الاستثمارية، ثم عن ضوابط فوضى الائتمان المصرفى والاقتراض من البنوك. ضيوف البرنامج د.مامون سلامة ود.احمد عبد البارى ود.احمد عكاشة ومحمود عبد العزيز رئيس اتحاد البنوك والفنانون: ليلى طاهر وفاروق الفيشاوى وسميرة أحمد وعزت العلايلى وشريف منير واسامة عباس. البرنامج تقديم مفيد فوزى ولخراج نادية كمال.

القناة الاولى

٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٢ قراءات وطرائف
١٠,٢٣ دنيا الكارتون
١٠,٤٣ عالم السيرك
١٠,٥٨ البساط السحرى
١١,١٩ عزيزتى حواء
١١,٣٩ فى بيوت الله
١٢,٠٠ النشرة
١٢,١٠ مواد فلسفية ث.ع
١٢,٣٦ كيمياء ث.ع
١,١٠ عيون الكاميرا
١,٣٠ المجلة السكانية
١,٤٥ دنيا الشباب
٢,٠٥ الريف
٢,٣٣ مسلسل شارع المواردى ح١
٣,٢٤ معلومة فى رحلة
٣,٤٢ استشارة طبية
٣,٤٩ اسماء الله الحسنى
٤,١٤ الشارة التعليمية انتاج حيوانى مراجعة
٥,١٨ كاميرا اليوم
٥,٣٤ شموع
٥,٥٦ حدث فى مثل هذا اليوم
٦,٠٠ النشرة الاخبارية
٦,٣٦ مهرجان القراءة للجميع
٧,٣٠ ست الحسن
٨,٢٨ رفع الستار
٨,٤٩ حديث الروح
٩,٠٠ النشرة
١٠,٠٨ العقل يكسب
١١,٠٠ حديث للدينة
١٢,٠٠ آخر الأنباء
١,٢١ رسالة كأس الامم الاوروبية
١,٣٧ فيلم «الراقصة والطبال» نبيلة عبيد واحمد زكى لخراج اشرف فهمى
٢,١١ مجلة الاغانى
٢,٤١ القرآن الكريم
٢,٤٧ الختام
٢,٤٩ ق. المعلومات

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
٩,٠٠ ق. المعلومات
١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم
١٠,١٧ فقرات اليوم المفتوح ومسلسل أجنبى وأغانى من الأفلام
١١,٤٤ دنيا الاطفال
١٢,٠٦ القراءة للجميع
١٢,١٧ حواديت موسيقية
١٢,٣٥ مسلسل الأطفال
١٢,٥٨ كارتون
١,٠٤ بانوراما رياضية
١,٣٤ تبسيط العلوم
١,٥٢ خمسة لصحتك
١,٥٧ التنمية والسكان
٢,٢٤ الكون
٢,٤٥ فتاوى واحكام
٣,٠٠ موجز الانباء
٣,١٠ صناعات زراعية مراجعة
٣,٥١ القراءة للجميع
٤,٠٦ كشكول
٤,٣٦ فيلم أجنبى
٦,٠٨ خمسة سياحة
٦,١٨ شخصيات وكتاب
٦,٣٦ لقاء كل يوم
٧,٠٠ النشرة الفرنسية
٨,٣٠ النشرة الانجليزية
٨,٤٥ الانتقال لاذاعة خارجية لنقل مباراة الاهلى والزمالك من استاد القاهرة تعليق ميمى الشربينى
١١,١٧ الفيلم الاجنبى «ذئاب البحر» بطولة شارلز برونسون لخراج ميشيل اندرسون
١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١,١٥ فن الباليه
٢,٥٦ القرآن الكريم
٣,٠٣ الختام
٣,٠٥ تصبحوا على خير

القناة الثالثة

٢,٠١ القرآن الكريم ٢,٠٧ اليوم المفتوح ٣,٠٧ عالم صغير ٣,٢٢ مسابقة اكسب معانا ٣,٢٤ اليوم المفتوح ٤,٢٤ فيلم تسجيلى ٥,١١ دنيا المؤتمرات ٥,٤٦ ريبورتاج ٦,٠١ الموسوعة الصحية ٦,٢١ معلومة غير معلومة ٦,٤٨ نافذة على قصور الثقافة ٧,١٨ الرياضة وصحتك ٧,٤٠ غدا تقول الصحافة ٧,٥٠ نائب فى البرلمان ٨,١٤ مهرجان القراءة ٨,٢٤ رياضة ٩,٤٩ حروف للحن معروف ١٠,١١ هنا القاهرة ١٠,٣٠ المسلسل العربى ١١,٢٧ ليامنا الحلوة ١١,٥٨ ادوات الاستفهام ١٢,٢٨ اعمال لاتنسى ١,٥٩ القرآن الكريم ٢,٠٣ ق.المعلومات.

القناة الرابعة

٣,٠٠ القرآن الكريم ٣,١٥ قطار الرحلات ٣,٣٥ حدوتة توتة ٣,٥٥ ست البيت ٤,١٠ اقرأ ٤,٢٠ بدون مجاملة ٤,٤٥ سيرك ٤,٥٥ حكايات فى الكليات ٥,٤٥ طب لصاحلة ٦,٠٠ الجامعة والمجتمع ٦,٢٠ خمسة رياضة ٦,٢٥ مواهب ٦,٤٥ المسلسل العربى ٧,٤٠ متوعات فرنسية ٨,٤٠ كنوز أجدادنا ٨,٤٥ قصائد ملونة ٩,٠٠ فكر معانا ٩,١٥ حكاوى السمسمية ١٠,٤٠ ق.٤ معاك ١١,٥٠ خمسة فرفشة ١١,٥٥ القرآن الكريم ١٢,٠٠ ق. الرياضية.

القناة الخامسة

٤,٠٠ القرآن الكريم ٤,٠٧ المجلة الصحية ٤,٢٧ كلمات ولكن ٤,٤٠ جزيرة العرائس ٥,١٥ المنتدى ٥,٢٣ المسلسل ٦,١٩ دنيا السياحة ٦,٣٩ رحلة صيد ٧,٠٥ غدا افضل ٧,٢٠ دنيا الشباب ٨,٠٠ دليل المشاهد ٨,١٠ رياضة ولكن ٨,٢٣ الكل فى خمسة ٩,٠٨ دقات المسرح ٩,٣٥ مساء الخير ١٠,٢٥ دعوة للنجاح ١١,٢٠ عاجل جداً ١٢,٠٠ استديو ٥.

سهرات الشاشة

الراقصة والطبال ق ١

نبيلة عبيد

□ تعرض القناة الأولى فى سهرتها الليلة فيلم (الراقصة والطبال) بطولة نبيلة عبيد واحمد زكى وعادل ادهم ونبيلة السيد لخراج اشرف فهمى

ذئب البحر: ق ٢

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (ذئب البحر) بطولة تشارلز برونسون وكريستوفر ريف ولخراج ميشيل أندرسون وتدور احداثه حول الكاتب (همفرى) التى تسرق حافلة نقوده من رجل يدعى (ريجينا) وابنته (فلاكس)، وخلال الرحلة تتعرض السفينة لحادث غرق، وينجو (همفرى) واللص وابنته حيث يلتقطهم القبطان (والف لارسون) على متن سفينته

ظهرا: أبو حديد

□ تعرض القناة السابعة ظهرا فيلم (ابو حديد) بطولة هدى سلطان وفريد شوقى اخراج نيازى مصطفى.

عصرا: خطر على القلب

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (خطر على القلب) بطولة دايانا ريج وادوارد فوكس ولخراج جون هاو وتدور احداثه حول (ستيفرلى) الذى يراهن (روتام) على ابنته وأملاكه اثناء لعبهما القمار، ويخسر الرهان وتنتقل الثروة والفتاة (ستيفرلى) الى (فولكمن) الذى يعجب بالفتاة.

القناة السادسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٥ يوم سعيد ٤,٣٠ لعب العصارى ٤,٤٥ مسلسل الاطفال ٥,٠٠ احلام العصافير ٥,١٥ مكتبتى ٦,١٥ صفارة إنذار ٦,٣٠ فنون شعبية ٦,٤٥ سر الارض ٧,٠٠ علم وخبرة ٧,١٥ بلدنا تياترو ٨,٠٠ شبابيك ٨,١٥ معانى الأسامى ٩,٠٠ ليالى محكمات ٩,١٥ المسلسل العربى ١٠,٣٠ كاميرا ٦/ ١٠,٤٥ بعيد عن العين ١١,٠٠ مسابقات ومقلجات ١١,٤٥ من حفلات التليفزيون

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٠٩
الشروق	٥,٥٥
الظهر	١٢,٥٨
العصر	٤,٣٣
المغرب	٨,٠٠
العشاء	٩,٣٤

إذاعة القرآن الكريم

□ حديث فضيلة الشيخ الشعراوى ١٠,٤٥ مساء وخواطره الإسلامية حول الآيات ٦١ ـ ٦٧ من سورة غافر.

القناة السابعة

١,٠٠ القرآن الكريم ١,١٢ حكايات جدتى ١,٢٨ الاطفال ١,٤٠ اليوم الاطفال ٢,٢٠ الفيلم العربى ابو حديد ٣,٥٠ إهداءات وتهانى ٤,٠٥ نحن معك ٤,٣٤ والله زمان ٥,٠٠ مهرجان القراءة للجميع ٥,٣٠ الاتوبيس السياحى ٦,١٠ سياحة x سياحة ٦,٥٠ اليوم الافراح ٧,٤٠ سر الارض ٨,١٠ معلومة وقرار ٨,٣٥ عزيزى الطالب اهلا ٩,٠٦ معلومة بجنيه ٩,٢٣ تشتمر ١٠,٥٠ السابعة تكسب ١١,٣٠ على الربابة ١٢,٥٥ القران الكريم

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ براعم الجنوب ١,٤٠ أسرة للستقبل ٢,١٠ الطب فى خدمة المجتمع ٢,٤٠ القراءة للجميع ٣,٠٠ مسلسل: البخيل وأنا ٣,٤٥ الكاميرا والصيف ٤,١٥ عادات ولكن ٥,٠٠ اخبار الجنوب ٥,١٧ الجريدة المصورة ٥,٤٥ دليل الشاهد ٦,١٥ حاسبه قف عفوا ٦,٤٥ محو الأمية ٧,١٥ تمثيلية ٧,٤٥ القراءة للجميع ٨,٠٥ كرسى الإعتراف ٨,٣٠ سهرة جنوبية ١٠,٠٠ همسة الجنوب ١٠,١٠ القران الكريم.

صندوق الدنيا

البداية

يمكن القول إن الجزء الثانى من كتاب الاستاذ محمد حسنين هيكل يتناول فى مجمله الإجابة عن سؤالين.

السؤال الأول: لماذا لم يفاوض جمال عبد الناصر؟

السؤال الثانى :كيف فاوض انور السادات؟

وسوف نلاحظ أن عناوين الفصول تحمل اسماء الأعلام من المسئولين والقادة الذين كانت بايديهم اطراف الحدث وكانوا يوجهونه او يتوجهون به فى الحركة والسكون.

عقب قيام الثورة فى مصر بساعات اجتمع مجلس الوزراء الإسرائيلى وعلى جدول اعماله بند واحد هو التطورات الأخيرة فى مصر، وكانت المخابرات الاسرئيلية قد اعدت ملفا عن اللواء محمد نجيب، فقد كان هو الشخصية الظاهرة على قمة الحدث الذى وقع فى مصر.

فى الساعة الواحدة والنصف ظهرا انتهى اجتماع مجلس الوزراء الاسرائيلى وصدر عنه بيان موجه إلى القيادة الجديدة فى مصر. يقول البيان:

إن مجلس الوزراء درس باهتمام تطورات الحوادث فى مصر وإن الحكومة الإسرائيلية تأمل أن يدرك الضباط الذين استولوا على الحكم فى القاهرة ان حكم الملك فاروق وباشواته قد جر وطنهم إلى مشاكل لا لزوم لها، وإلى حروب لا جدوى منها ، بسبب قضايا لا تهم مصر التى يجب ان تركز جهدها على تطورها السلمى، والحكومة الاسرائيلية تأمل ان تستطيع مصر وإسرائيل أن تجدا سبيلا للعيش المشترك الآمن فى جوار حسن وسلام مستقر فى الشرق الأوسط. واضاف بن جوريون الى البيان تصريحا صحفيا حمل عبارة ذات معنى ، قال بن جوريون: إن اسرائيل ليس لديها عداء مع مصر بسبب ما فعله الفراعنة مع أجدادنا، ولا بسبب عدوانها علينا مرة أخرى منذ ٤ سنوات.. ما جرى قد جرى ونحن على استعداد للصفح ونسيان الماضى.

لم تكن فلسطين فى ذلك الوقت هى شاغل جمال عبد الناصر، إنما كانت مصر هى شاغله، واثناء ذهابه مع الكتيبة السادسة إلى فلسطين عبر القناة فى قطار قام الجنود الانجليز بتفتيشه والإذن له بالمرور، وقد استغرب عبد الناصر ان يذهب جيش إلى معركة لانقاذ وطن اخر بينما الوطن الاصلى تحت احتلال قوات أجنبية تتحكم فى الجيش الوطنى، وقد رأى عبد الناصر فى فلسطين كيف تدار الحرب من القاهرة وترسخ لديه اعتقاد أن مشاكل مصر فى القاهرة وليست فى فلسطين، وكانت هذه قناعته فى البداية، وهى قناعة سرعان ما تغيرت.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

★ شبرا بالاس ت ٢٠٢٠٧٤٨ — النيل الأسود ـ سجل خطر
★ مودرن بشبرا ت ٦٤٩٥٠٦ — التحويلة
★ بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ — التحويلة
★ ايبنا ت ٩٢٤٧٢٧ — ميت فل
★ كايرو ت ٥٧٤٥٣٢٠ — يادنيا يا غرامى
★ ليدو ت ٩٣٤٢٨٤ — الوجيهى
★ روكسى ت ٢٥٨٠٣٤٤ — يادنيا يا غرامى
★ اوبرا بسوهاج ت ٣٢٤٢٤ — رحلة السر ـ شاهبانشاه
★ طيبة ١ ت ٣٦٢٩٤٠٧ — يادنيا يا غرامى
★ ريفولى ت ٥٧٥٥٠٥٣ — يادنيا يا غرامى
★ كوزموس فندق السلام ت ٢٩٧٤٠٠٠ — الفارس الأول
★ مطكس — ابو الذهب ـ اطفال الساطع
★ الحمراء — النوم فى العسل ـ اسعاف للقتل
★ الفوستانا — التحويلة ـ العقرب الأحمر
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ — الموت للقلعه
★ ريفولى ٢ ت ٥٧٨٥٠٩٥ — ميت فل ـ شريهان
★ فريد شوقى ت ٥٨٩١٥٦٦ — التحويلة ـ الهجوم على المافيا
★ الزيتون ت ٢٥٠٩٩٦٠ — الفجر ـ معركة بلا نهاية
★ نيامى ت ٢٤٥٠٦٥٦ — ابو الذهب
★ فاتن حمامة ت ٣٦٤٩٧٢٧ — يادنيا يا غرامى
★ مصر بورسعيد — يادنيا يا غرامى ـ الأيدى القذرة ـ ميت فل
★ نورماندى الشتوى ت ٢٥٨٠٢٥٤ — بوكاهونتس
★ طيبة ٢ ت ٣٦٢٩٤٠٧ — ميت فل
★ الشرق الجديدة ت ٣٦٤٩٣١١ مكيفة الهواء — إستاكوزا
★ اوبولى ت ٧٧١١٤٧ — القط المفترس ـ البعد الثالث
★ راديوس — ابو الذهب ـ شرطى تكساس
★ نورماندى الصيفى — بنت مراهقة ـ ضحك ولعب وجد

دور سينما الإسكندرية

★ امبرال — ابو الذهب
★ اوديون ت ٥٩٧١٨٦٦ — القتلة
★ ريالتو ت ٤٨٣٤٦٩٤ — ميت فل
★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٣ — الرجل الخارق
★ راديو — يادنيا يا غرامى
★ رنو — التحويلة

مسارح ومطاعم

★ الليل ★ — مكيفة الهواء ت ٥٨٥٠٠٠١ ـ ٥٨٥٤٢٥٢

شريفة فاضل

حسن الأسمر ـ كاتيا ـ سحر شوقى ـ تامر حسنى ـ وليد عبد الباقى ـ شاهندة ـ سحر يزيك ـ شموع ـ سماهر ـ محروسة

كازينو الموعد

١٦١ ش الهرم ت ٣٨٦٦٩٣٦ مكيف الهواء

على حميده ـ فجر السورية ـ حمدى احمد ـ محمد ابو الشيخ ـ بشرى المغربية ـ نسرين ـ ندا البدوية ـ سندس

باريزيانا

راقصة الشرق النجمة المبدعة الفنانة

لوسى

كل ليلة برنامج متنوع من نجوم الرقص والغناء والطرب

للاستعلام والحجز ت ٣٨٣٩٩١١ / ٣٨٣٩٧١١

مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم

ماكولات شرقية ـ لبنانية ـ إيطالية ـ غربية

(مسرح منوعات) محمد الحلو الخميس من كل اسبوع

أحمد عدوية ـ حكيم ـ أركان فؤاد ـ خالد عجاج ـ حلمى عبدالباقى ـ محمد سراج ـ امانى ـ نسمة ـ وفاء بدر ـ جوهرة ـ سوزى ـ سمية المغربية ـ محمود عبدالله ـ باسل شحرور ـ سهيل يزيك ـ ياسر العشرى ـ البند الغربى شو ٢٠٠٠ (الجمعة سهرة بالتراس)

٢٣ ش النيل ـ الجيزة ـ خلف السفارة الفرنسية

ت: ٥٧٢٥٠١٠ / ٥٧٢٩٣٦١ / ٥٧٢١٥٤٣

كازينو ومطعم النهر

ش الجزيرة بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٨ / ٣٤٠٣٧٤٠

قاعة هاميس مكيفة الهواء ـ الفرد بالعشاء ٦٠ جنيه

حكيم ـ حلمى عبدالباقى ـ تمر حنة ـ محروسة ـ ساهر جلال ـ ماريهان ـ الهام فريد ـ نانى صبرى ـ اشرف الأمير ـ محمود عبدالله ـ ضياء ـ دينا ـ أمورة ـ غداء ـ عشاء ملاهى أطفال

فندق الفاندوم

٢٨٧ ش الهرم ت ٥٨١٩٦١٣ ـ ٥٨١٨٩٠٤ ـ ٥٨١٨٦٤٩

فاكس ٥٨٥٤١٣٨

نايت كلوب بيروت ت مباشر ٥٨٥٩٧٩٤ ـ ٥٨٣٣٥٦٤

ملتقى العائلات ونجوم الصف الاول حلمى عبدالباقى ـ حسن الأسمر ـ نشوة ـ وباقة من المع النجوم ديسكو تيك ـ بلو اب ـ الدخول كوبلز وعائلات فقط ـ اسطوانات ليزر تجدد اسبوعيا

فندق أوروبا / قاعة مزازيك

٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلى ٦٠٠

على حميده ـ سوزى ـ نسمة ـ صفوة ـ خالد عجاج ـ شمس الدين ـ تامر حسنى ـ شهاب حسنى ـ فرقة شموع ـ يسرى غريب ـ امير عبدالله ـ سماهر ـ سلمى ـ مع تحيات شركة الهبة

كازينو الاندلس بالهرم

قاعة الباشا الكبرى

مكيف الهواء ت ٣٨٣٣٤٣٣ ـ ٣٨٦٤١١٣

حسن الأسمر ـ عادل الخضرى ـ حكيم ـ محمد ابو الشيخ ـ والقصة سوريا الأولى ـ منتهى ـ كاتيا ـ صفوة ـ نسرين ـ مداح القمر ـ امير عبدالله ـ ضياء ـ يسرى غريب ـ حمدى احمد ـ فرقة ساهر البدوية ـ شمس الدين ـ بوسى

مسرح الكينج بفندق شهر زاد ت: ٣٠٢٤٦٣٠ مكيف الهواء

١٨٢ ش النيل العجوزة (الدور ١٤)

حسن الأسمر ـ احمد عدوية ـ محمد ابو الشيخ ـ ضياء ـ ميادة السورية ـ يسرى غريب ـ شاهنده ـ حمدى احمد ـ المطرب شمس ـ بوسى ـ الهام فريد ـ محروسة ـ زيزى البدوية

كاف دوروا ـ قصر فرساى

١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٩ ـ ٣٤١٢١٩٩

معنا انت نجم وسط النجوم

احمد عدوية ـ نانى ـ حسن الأسمر ـ هنية ـ اركان فؤاد ـ سوزى ـ عامر منيب ـ نشوى ـ حلمى عبدالباقى ـ ياسمينا ـ ادونيس عقل وفرقته الاستعراضية ـ مع المفاجأة كل يوم اثنين

تيفولى هليوبوليس السياحى

ميدان الماظة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٢٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦

مطعم ومسرح منوعات للمالك ـ مدحت صالح ـ حكيم ـ حسن الأسمر ـ اركان فؤاد ـ خالد عجاج ـ محمد سراج ـ سحر شوقى ـ سوزى ـ وفاء بدر ـ نسمة ـ هويدا ـ واوركسترا السانونز كل ليلة برنامج مختلف

مطعم الخان المصرى ـ مقهى وشيشة ـ ديسكو ـ قاعة افراح ـ كافتيريات ومطاعم وحدائق اطفال حول اكبر حمام سباحة

كازينو رمسيس الهرم

تكييف مركزى ت ٥٨٥٠٧٦٨ / ٥٨٥٣٠٩١

اقوى البرامج الفنية مع نجوم الصف الاول

إيما كورنر

مطعم اكلات شرقية وغربية ركن للشيشة باند شرقى وغربى مع المع النجوم

٥٩٠ جنيه لعدد مائة فرد بافخم صالة افراح بشارع الهرم

٢٢٨ شارع الهرم ت / ٥٨١٨٣٣٤

★ **الاريزونا** ت ٥٨٥٠٢٠٤ ★

اقوى البرامج الاستعراضية والغنائية من نجوم الصف الأول

★ **مدينة غرناطة السياحية** ★

مصر الجديدة ت ٢٥٨٢٨٠٤

الصالة الحمراء : حبيبة ـ مى ـ سهير سعيد ـ يوسف هانى ـ نادية حمدى ـ مجدى الجيزى ـ دهب ـ سلوى رشيد ـ امال ـ فريدى لونا : ديسكو احدث التسجيلات الموسيقية

بيتزا : اشهى العجائن والفطائر الايطالية ـ انتلمية ـ مطعم شرقى وغربى ـ حدائق ـ كافيتريا ـ ملاهى أطفال ـ العاب كهربائية ـ صالات للحفلات والافراح

★ **مكسيم القاهرة بفندق شهرزاد** ★

١٨٢ شارع النيل العجوزة الدور ١٥

مكيف الهواء ت ٣٠٢٦١٧٤ / ٣٠٢٦١٣٣ / داخلى ٤٠٤٠ مباشر ٣٤٥٣٢٠٧

حسن الأسمر ـ حكيم ـ عادل الخضرى ـ ميرفت بدر ـ امير عبدالله ـ سوزى ـ شاهنده ـ مداح القمر ـ حمدى احمد ـ محرومة البدوية ـ صفوة ـ شهاب حسنى

★ **فندق براميز قاعة نفرتيتى** ★

١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠ / ٣٨٣٥١٠٠ / داخلى ١٦٣

حلمى عبدالباقى ـ شموع ـ خالد عجاج ـ عادل الخضرى ـ امير عبدالله ـ هنادى ـ يسرى غريب ـ طارق سليم ـ شهاب حسنى ـ سوزى ـ صفوة ـ سلمى ـ فرقة سماهر ـ مع تحيات شركة الهبة

★ **قاعة فينوس** ★

مسرح منوعات ٩٢ شارع الهرم ت ٣٨٣٧٨٣٠

احمد عدوية ـ على حميدة ـ خلود ـ تامر حسنى ـ سهام خيرت ـ حمدى احمد ـ أمورة ـ دهب ـ سحر يزيك

★ **سولت آند بيبر** ★

رويال نايت كلوب

اقوى البرامج الفنية مع نجوم الصف الاول فى اجمل بانوراما على النيل افخم قاعة نادى ليلى مكيفة الهواء فى القاهرة مع استعداد تام لإستقبال الأفواج السياحية

ت: ٣٤٢٠٥٣٣ ـ ٣٤٢٠٥٧٥ ـ ٣٤٢٠٥٧٩

الكنج ★★★★★

مطعم عائم متحرك

رحلات يومية ـ برنامج متميز ورقص شرقى

ت: ٣٦٥٢٢٢٠ ـ ٣٦٥٢٢٢١

النيل ك ـ عباس

★ **مطعم خان الخليلى** ★

وقهوة نجيب محفوظ ادارة شركة فنادق اوبروى تمتع بالغداء والعشاء مع الموسيقى الشرقية للحجز والاستعلام ٥٩٠٣٧٨٨ ـ ٩٣٣٢٦٢

★ **الباخرة علاء الدين** ★

صالة افراح ٤ ج للفرد

خلف حديقة الاندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ **الباخرة سوفتيل إسكاربيه** ★

رحلات غداء وعشاء بوفيه مفتوح مع الموسيقى الشرقية مع باند غربى وبرنامج شرقى استعداد تام لجميع المناسبات ـ كورنيش النيل امام فندق شيرد

ت ٣٥٥٤٤٨١ ـ ٣٥٤٣١٩٨ ـ ٣٥٤٣٩١٣ ـ فاكس ٣٥٦٠٠٠٥

★ **مطاعم سى هورس** ★

كورنيش النيل بالمعادى

اسماك بحرية طازجة ـ فراخ مشوية على الفحم باند شرقى يوميا ـ حدائق للأطفال ـ قاعة حديثة للافراح واعياد الميلاد والحفلات ـ ت ٣٦٣٨٨٣٠

فنادق ومطاعم الإسكندرية

★ **اتينيوس ـ نصار** ★

اكبر وافخم القاعات لاقامة الحفلات والافراح ولرقى مطاعم الاسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ ـ ٤٨٠٩٢٤

★ **فندق الهانوفيل** ★

شاليهات مكيفة على حمام السباحة والبحر مزودة بالستالايت وقاعة افراح للاستعلام والحجز ت ٤٣٠٠١٣٣٨ /٠٣

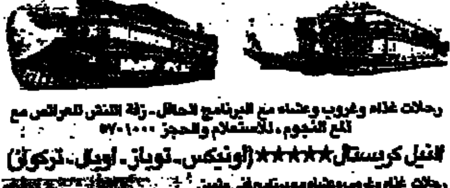
قرية لؤلؤة الفيوم تليفون ٥٠٢٩١٥ / ٠٨٤ داخلى ٦٢٧٥

على ضفاف بحيرة قارون ـ بالجلت ـ برنامج نهرى مع الفن الشعبى ـ مطعم شرقى وغربى حديقة اطفال ـ قاعة حفلات

البواخر الفرعونية

فرعون النيل ★★★★★ فرعون الذهبى

(ادارة اوبروى العالمية)



رحلات غداء وغروب وعشاء مع البرنامج الحالى ـ زفة النقش للعرائس مع الع النجوم ـ للاستعلام والحجز ٥٧٠١٠٠٠

النيل كريستال ★★★★★ (اونيكس ـ توباز ـ اوبال ـ تركواز)

رحلات غداء وغروب وعشاء مع برنامج فنى ويوميا ١٠,٣٠ مساء للحجز والاستعلام

الباخرة السفينة ★★★★★

بجوار حديقة الاندلس

يوميا غداء وعشاء

ت: ٣٤١٠٤٣٠ ـ ٣٤١٠٥٠٩ ـ فاكس ٣٤٠٨١٤٩

★ **قرية مرجانة ـ شاليهات ـ القناطر الخيرية** ★

شاليهات مكيفة بحديقة على النيل ـ مدينة ملاهى والانشات مائية ـ مطاعم شرقية ـ ومطاعم اسماك ـ خروف مندى خليجى ـ وتوصيل للمنازل ـ قاعة افراح ـ حمام سباحة ـ نادى صحى ـ برنامج نهارى فى الحى الشعبى ـ اسعار خاصة للمجموعات للحجز ت: ٢١٨٨١٣٠ ـ ٢١٨٨٣٢٨ ـ ٣٠٣٤٤٤٢ فاكس ٣٠٣٢٨٦٣ قريبا المطعم الاسطورى العالم ـ شهرزاد ـ الاتوبيس السياحى الفاخر مرجانة ـ رحلات ذهاب وعودة للقناطر

المطعم العائم

همفرز Humphris

رحلات غداء وعشاء بمصاحبة الفنانة فيفى فؤاد والباند الغربى وإقامة الحفلات والافراح ش عبدالعزيز آل سعود ـ النيل بجوار كوبرى عباس ت ٣٦٥١٢٢٥ / ٣٦٥١٢٢٦

أسامة الباز في حديث للتليفزيون:

الإعداد لقمة القاهرة بدأ قبل تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة بفترة كبيرة

٥٠٪ من الشعب الإسرائيلي صوّت للسلام الحقيقي ونيتانياهو يمكن أن يكون مرنا

أدلى الدكتور أسامه الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية بحديث للبرنامج التليفزيوني «صباح الخير يامصر» أجاب فيه عن عدد من الأسئلة المتعلقة «بقمة القاهرة» وفي بداية الحديث أجاب الدكتور الباز عن سؤال حول الترتيبات والتحديات التي واجهت القمة قبل عقدها قائلا:

العمل السياسي بوجه عام له تداعيات كثيرة ومختلفة ومؤتمر القمة كان لابد من عقده باى حال من الاحوال وباى صورة. وقد جاءت رغبة الرئيس حسني مبارك في ذلك تعبيرا عن دور مصر الريادي بالنسبة للعرب خاصة وللشرق الأوسط عامة. فكان لعقد هذه القمة جهود كبيرة مضنية. وبدأ التحضير لها على مستوى الفنيين لان بعض القرارات يتفق عليها والبعض الآخر يخرج على مستوى القمة. لانه لايملك على المستوى الوزاري اتخاذ قرارات. فطبيعة الحال تنقل إلى المستويات الأعلى وهكذا. وكان الرئيس قد اشار إلى هذا اكثر من مرة وان العرب لابد ان يتفقوا. لانه هناك تطورات عالمية كبيرة جدا. العالم يختلف صحيح لم يتشكل مايسمى بالنظام العالمي الجديد، ولكن هو في طريقة للتشكيل وليس معقولا اننا نظل جالسين وهناك تكتلات كل يوم تظهر. ولايصح ان نتعامل معها بشكل فردى ولايعقل ان نتعامل معها دولة دولة قربية مع هذه التكتلات الكبرى والعملاقة سواء في اوروبا او آسيا او امريكا الشمالية وكذلك امريكا الجنوبية وهناك اتفاقية الجات. وماتسفر عنه من نتائج وآثار جزء منها إيجابي وجزء منها سلبي. كيف نواجه كل هذا. هذه كلها قضايا كانت تشغل الاذهان. حاير انه عندما حدث هذا لتعديل في إسرائيل. لفت انظار اكثر. من وجوب انعقاد القمة لكن في الواقع انه كان العمل من أجل عقد هذا المؤتمر يتم قبل تشكيل الحكومة هذه بمدة كبيرة. مبكرا في الربيع. وقد تمت لقاءات ثنائية وثلاثية واتصالات تليفونية. إلى أن تم التئام شمل العرب على هذا المستوى. لانه كان مستوى كبيرا جدا. كل الدول العربية اشتركت. ماعدا الدولتين اللتين نعرفهما ونحن نعرف وضعهم الخاص فالعراق لانه لم تنته بعد الظروف الخاصة بغزوها للكويت. وايضا الصومال لانه ليس به حكومة. مستقرة وثابتة تستطيع ان تمثله امام القمة.

س ـ ماهي العناصر التي ادت إلى نجاح هذا المؤتمر..؟

أولا: يشعر المشاركون جميعا باهمية الموضوعات المطروحة على الساحة. وانه لو لم يقف العرب موقفا موحدا. ويكونوا قادرين ان يقدموا للعالم رؤية عربية لموقفهم من التغييرات التي تحدث في العالم. كيف يسهمون في صنع العالم الجديد في القرن الحادى والعشرين وكذلك رؤيتهم من منطلق موقعهم في عملية السلام لان فيها الاعتقاد السائد وعززه هذا المؤتمر. انه بغير قدر متزايد من التضامن العربي والتعاون ومن ثم تفعيل العمل العربي المشترك. وتفعيل مؤسساته ومنها الجامعة العربية فسنكون قد اخطانا في حق انفسنا. فالعالم يتحرك ونحن واقفون، فكان هذا الشعور.

ثانيا: الإعداد الجيد للمؤتمر لانه لم يعقد كرد فعل لشيء معين إنما الاعداد الهادئ والموضوعي، امكننا ان نجعل المؤتمر يركز على النواحي أولا التي تهم الناس ونعتقد ان المؤتمر كان من اكثر المؤتمرات استجابة لشعور الشعب العام والجماهير العربية في كل مكان، نحن عقدنا عملية السلام. ماترتب على التعاون في مجالات مختلفة كل هذه الإقتراحات التي تطرحها إسرائيل حاليا، وادرك القادة انه لايمكن ان يكون هناك عمل عربي فاعل ومؤثر إلا اذا كان الصف العربي مجتمعا. فمن مميزات هذه القمة تم الاتفاق فيها على لم الشمل العربي وتحديد نقط الخلاف التي تحول دون ان يكون هناك حسن علاقات بين اقطار عربية معنية. فهناك اسس معينة لتسوية هذه المنازعات او الية معينة لتسويتها كل هذا يتطلب شيئا هو الروح نفسها. وان يكون هناك استعداد واعتقاد راسخ في قلوب وعقول الاطراف ان بينهم مصالح مشتركة.

السلام طرح عربي وعلى إسرائيل ان تثبت حسن نيتها

س: رأينا ان استجابة الشعب العربي لهذه القمة كانت عالية وكان هناك تقدير كبير لشخصية الرئيس مبارك فما رأيك؟

دور مصر. وأهمية الموضوعات والتحديات المطروحة على القمة العربية ـ فهناك تحديات اقليمية كيف نتصرف في عملية السلام خصوصا اذا حدث اعاقة إسرائيلية او عدم تعاون إسرائيلي. كيف نقيم ماتم تحقيقه بالفعل وكان هناك اتجاه سائد ان ماتم تحقيقه حتى الآن سلبي ليس إيجابيا. فهل هناك تقييم للسلبيات وبعد تلك نرى الإيجابيات. حتى تصبح السلبيات اقل. وهكذا ـ وكيف نتصرف في حالة تصرفات إسرائيل الجديدة. ونحن نتصرف على أساس مبدأ المعاملة بالمثل إذا إسرائيل اثبتت حسن نيتها استمررنا معها في موقف عربي موحد لاننا اصلا نؤمن بالسلام والسلام طرح عربي وليس طرحا نحن نخاف منه او عاوزين نشوفه من طرف اخر فهو في صالحنا.

س. بالرغم من انتخاب (نتنياهو).. هل المؤشرات تدل على التفاؤل وهل هناك اشياء ايجابية؟

التفاؤل تم باتخاذ بعض الخطوات المعنية على طريق السلام ولو توقف نيتانياهو سيحدث انتقاد أولا في الداخل عنده. ولاننسى ان اكثر من ٥٠٪ من الشعب الإسرائيلي صوت لصالح السلام. والسلام بالمعنى الحقيقي. وليس السلام الذي يدعو اليه البعض انه سلام جديد. خاص. والشيء الثاني أن رئيس الوزراء الإسرائيلي قال لاكثر من طرف ونقل الينا هذا. انه يمكن ان يكون مرنا. وسناخذ فرصة وسنرى ماهي الأوضاع بالتحديد ولا أعتقد ان التصريحات التي قيلت او المواقف أو مايسمي ببرنامج حزب الليكود الذي ظهر قبل هذا سيستمر.



الرئيس حسني مبارك في وداع الرئيس الجيبوتي حسن جوليد الذي غادر القاهرة أمس

.. وفي وداع سمو الشيخ عيسى بن سلمان أمير دولة البحرين الذي غادر القاهرة أمس

ولى عهد الكويت:

إدارة مبارك لجلسات القمة تميزت بالحكمة وسعة الصدر

الكويت ـ أ ش ا ـ وجه الشيخ سعد العبد الله ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشكر للرئيس حسني مبارك وللحكومة المصرية والشعب المصري على الحفاوة الأخوية وكرم الضيافة التي لمسها خلال انعقاد مؤتمر القمة. وأعرب ولى العهد الكويتي في برقية بعث بها إلى الرئيس مبارك عقب عودته للكويت مساء أمس الأول، عن الاعجاب والتقدير الكبير للدور البارز الذي قام به الرئيس مبارك في التوصل إلى القرارات التاريخية التي اتخذها المؤتمر. وأشاد الشيخ سعد في برقيته بحكمة الرئيس مبارك في إدارة الجلسات التي تميزت بالمسئولية وسعة الصدر ورجاحة الرأى.

وقال ولى عهد الكويت في برقيته إلى الرئيس مبارك: لقد شعرت خلال وجودى بمتانة الصداقة التي تربط بلدينا، ووقفت على المودة الخاصة التي تتمتع بها الكويت لديكم، ولدى شعب مصر الذي يختزن تراثا من العطاء والتضحية برز خلال الاحتلال العراقي، حيث كنتم رجال موقف وأهل تضحية وحماة مبادئ، وأصحاب عقل نير يستشعر المسئولية القومية عند الشدة.

أمير البحرين:

ارتياح لنتائج القمة وجهود مبارك تحظى بالتقدير

بعث سمو الشيخ عيسى بن سلمان امير دولة البحرين برقية شكر الى الرئيس حسني مبارك لدى مغادرته مطار القاهرة امس اعرب فيها عن بالغ الارتياح للروح الاخوية التي سادت اعمال القمة والمداولات التي عكست الروابط المتينة التي تجمع بين دولنا وشعوبنا الشقيقة وحرص اخواننا القادة على لم الشمل والاتفاق على ما يرقى الى ما كان مطروحا من قضايا مصيرية تواجه امتنا العربية وتتعلق بمصالحها العليا وامنها القومي ومصيرها المشترك.

وقال امير البحرين في برقيته للرئيس مبارك ان ما قمتم به من جهود مخلصة بدءا بالدعوة لهذا التجمع الاخوى الخير والإعداد له والعمل على انجاح اعماله من خلال الاتصالات التي اجريتموها بين الاخوة القادة لتنسيق المواقف وتوافقها قد حظى بتقدير الجميع واحترامهم. ولقد سعدنا جدا بما لمسناه من مظاهر التقدم والازدهار الذي حققته جمهورية مصر العربية بقيادتكم الحكيمة واننا نتمنى لمصر العزيزة وشعبها الشقيق مزيدا من هذا التقدم والازدهار والرخاء.

إلياس الهراوى:

القمة حققت انتصارات لمصر وسوريا ولبنان

بيروت ـ من عصام على رفعت: اشاد الرئيس اللبناني الياس الهراوى بنتائج القمة العربية الموسعة التي انهت اعمالها بالقاهرة امس الاول. وقال الهراوى ـ في تصريحات صحفية لدى عودته الى بيروت ـ ان القمة حققت انتصارات لثلاث دول هي: مصر التي استطاعت ان تجمع القادة والزعماء العرب، وان تحقق ما لجتمع العرب من اجله، وسوريا التي كانت صاحبة الدعوة لقمة دمشق التي مهدت لقمة القاهرة، ولبنان التي احتلت مساحات في كلمات كل الرؤساء والملوك المشاركين في القمة.

واضاف الهراوى انه طلب من القمة تأييد ترشيح بطرس غالى أمينا عاما للامم المتحدة لفترة ثانية. وفي الوقت نفسه رحبت المصادر السياسية والدبلوماسية والنيابية في لبنان بقرارات القمة ونجاحها في توحيد الخطاب السياسي العربي وتمسك العرب بمبدأ الارض مقابل السلام واستنكارها لالصاق تهمة الارهابي بالمقاومة الوطنية المشروعة ضد العدوان والاحتلال.

ولى عهد أبوظبى:

مبارك ضرب مثلا قويا للمصالحة العربية باستقباله الرئيس السودانى

دبى ـ من فريد وجدى: اشاد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى عهد ابوظبى ورئيس وفد الامارات بالقمة العربية بنتائج القمة.

وقال ان هذه النتائج ما كانت تتحقق إلا على ارض مصر، مؤكدا اهمية الدور المحوري الذي قام به الرئيس مبارك في انجاح القمة.

وقالت مصادر دبلوماسية عربية ان الشيخ خليفة اعرب عن تقديره لدور الرئيس مبارك، ونقلت المصادر عن وفد الامارات بالقمة ان مبارك ضرب مثالا صريحا وقويا ونموذجيا فيما يتعلق باسس المصالحة العربية عندما استقبل الرئيس السوداني بالعناق. واضافت المصادر ان القمة تميزت بشموليتها وتكاملها بما ينفي الشائعات التي سبقتها بانها رد فعل على وصول الليكود الى الحكم في اسرائيل.

قبل ٩ أيام من جولة الإعادة لانتخابات الرئاسة

زيوجانوف يعرض على يلتسين تشكيل حكومة ائتلافية

موسكو - وكالات الانباء: قبل ٩ أيام من موعد الجولة الثانية لانتخابات الرئاسة الروسية اقترح المرشح الشيوعى جينادى زيوجانوف أمس على الرئيس الروسى بوريس يلتسين تشكيل «مجلس وفاق وطنى» يضم جميع القوى السياسية فى البلاد يكلف بتشكيل حكومة ائتلافية. وقال زيوجانوف إن الوضع فى روسيا خطير ولا توجد قوة سياسية تسيطر على الأوضاع وحدها.

وأوضح زيوجانوف أن الحكومة الائتلافية المقترحة سوف تمثل بالتساوى من جانب كتلته القومية ومن أعضاء الحكومة الحالية ومن الجماعات السياسية الأخرى الممثلة فى مجلس النواب.

وأشار الزعيم الشيوعى إلى أنه فى حالة الموافقة على اقتراحه فسوف تعطى الأولوية لتحسين أوضاع الإنتاج الغذائى ودعم إجراءات مكافحة الجريمة والتوصل إلى تسوية لأزمة الشيشان.

وفى غضون ذلك اظهر احدث استطلاع للرأى العام الروسى أن يلتسين سيفوز فى الجولة الثانية للانتخابات الرئاسية بنسبة ٥٣٪ من الأصوات مقابل ٣٤٪ لمنافسه الشيوعى زيوجانوف.

وأشار الاستطلاع الذى أجراه أحد أشهر المعاهد فى روسيا الى أن قرار يلتسين بتعيين الجنرال ليبيد رئيسا لمجلس الأمن القومى ربما يثبت أنه كان قرارا صائبا. وبرغم ذلك لا يمكن بناء توقعات لصالح يلتسين بناء على نتيجة الاستطلاع، حيث كانت استطلاعات الرأى التى أجريت قبل الجولة الأولى قد قللت من نتائج زيوجانوف واعطته ٢٤٪ من الأصوات كحد أقصى، علما بأنه حصل على ٣٢.٤٪ فى الانتخابات مقابل ٣٥.٢٪ ليلتسين.

وأكد الاستطلاع الأخير ان ٤٪ من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع ينوون التصويت ضد المرشحين فيما أكد ٩٪ أنهم لم يحددوا خيارهم بعد.

وأشار ٧٦٪ إلى أنهم سيشاركون فى الجولة الثانية فى حين أكد ١٥٪ عدم مشاركتهم و٩٪ لم يستقر رأيهم بعد. ويرى المراقبون أن الإقبال الكبير على صناديق الاقتراع سيكون فى صالح الرئيس يلتسين.

قبل ٩ ايام من إجراء جولة الاعادة لانتخابات الرياسة الروسية عاملان من بلدية موسكو يثبتان ملصقا كتب عليه : هما فقط على لوحة انتخابية تضم الرئيس بوريس يلتسين وعمدة موسكو المنتخب يورى لينو كوف. (صورة للأهرام من أ. ب)

القوات الروسية تبدأ انسحابها من الشيشان الشهر الحالى

موسكو - ر - اعلن الجنرال فياتشيسلاف تيخوميروف قائد القوات الروسية فى الشيشان ان قواته ستبدأ انسحابها من المنطقة بنهاية الشهر الحالى.

وأشار تيخوميروف إلى أن الوحدة ٢٤٥ الميكانيكية وهى إحدى كبرى الوحدات العسكرية الروسية فى الشيشان سوف تبدأ انسحابها فى ٢٨ يونيو الحالى، مؤكدا أن الاجراء من جانب واحد وليس مرتبطا بشروط مسبقة.

يذكر ان الاتفاق - الذى وقعته القيادة الروسية مع المقاومة الشيشانية منذ اسابيع والذى ينص على استكمال انسحاب القوات الروسية بحلول ٣٠ أغسطس القادم - يتزامن مع نزع أسلحة المقاتلين الشيشان.

اشار المراقبون إلى أن الإجراء الروسى من شأنه دعم موقف الرئيس بوريس الذى يستعد لخوض جولة الإعادة لانتخابات الرياسة أمام منافسه الشيوعى جينادى زيوجانوف فى ٣ يوليو القادم.

٢٢ ألف جندى لتأمين الانتخابات المحلية فى مقاطعة كوازولو ناتال

جوهانسبرج - مراسل الأهرام - اعلن المتحدث باسم الشرطة فى إقليم كوازولو ناتال بجنوب افريقيا عن نشر ٢٢ الف رجل شرطة لتأمين الانتخابات المحلية المقرر لجراؤها غدا فى ٢٣٠٠ مركز لقتراع بأنحاء الاقليم الذى سادته أعمال العنف طيلة الاعوام العشرة الماضية. وأشار المتحدث الى نجاح مبادرات السلام التى تبنتها قيادات مختلف الاحزاب السياسية فى تخفيف حدة التوتر بالاقليم وتهيئة الأجواء السلمية اللازمة لاجراء الانتخابات بعد تأجيلها مرتين من قبل فى شهرى نوفمبر ومايو الماضيين.

تفجر الصراع على خلافة باباندريو بين زعماء الحزب الإشتراكى فى اليونان

اثينا - وكالات الانباء - بدأ الحزب الاشتراكى الحاكم فى اليونان حقبة جديدة أمس بعد غياب مؤسسه بوفاة رئيس الوزراء السابق أندرياس باباندريو الذى قاده الى السلطة للفترة الأولى عام ١٩٨١ وهيمن على المسرح السياسى لفترة طويلة.

وقد بدأ صراع بين زعماء حزب الباسوك الاشتراكى لخلافة باباندريو الذى توفى قبل ٤ أيام من موعد انعقاد مؤتمر الحزب الذى احتفظ باباندريو بزعامته حتى بعد تنحيه عن رئاسة الوزراء لمرضه فى يناير الماضى. وكان من المقرر أن ينتخب الحزب نائبا لباباندريو ليقوم ببعض مهامه.

وقد قرر المكتب التنفيذى للحزب عقد مؤتمره العام فى موعده بعد غد الخميس لانتخاب خليفة لباباندريو.

ويتنافس على زعامة الحزب كوستاس سيميتيس الذى تولى رئاسة الحكومة خلفا لباباندريو فى يناير الماضى ووزير الداخلية اكيس تسوهاتزوبولوس المقرب من الزعيم الاشتراكى الراحل.

وقد اصطف عشرات اليونانيين فى العاصمة اثينا أمس أمام الكاتدرائية الرئيسية لالقاء نظرة الوداع الأخيرة على باباندريو - الذى توفى إثر ازمة قلبية - قبل إتمام مراسم دفنه غدا الاربعاء.

وخرجت الصحف اليونانية أمس تنعى الى الأمة وفاة باباندريو بعناوين تقول: «إنه يعيش الآن فى قلوبنا».

وقد أشاد زعماء العالم برئيس وزراء اليونان الراحل، وركزوا على دوره فى اعادة الديمقراطية الى اليونان والتزامه الأوروبى، مؤكدين أنه يعد من أكبر الزعماء السياسيين فى تاريخ اليونان الحديث.

فى تقرير للبنك الدولى: أحوال الفقراء فى تحسن وأعدادهم تتزايد باستمرار!

لندن - من عبد الله عبد السلام:

فى تقرير متفائل عن الفقر فى العالم الثالث، أكد البنك الدولى أمس أن شعوب العالم الثالث أصبحت تعيش أعمارا أطول وأكثر صحة عما كان عليه الوضع قبل جيل مضى.

وأوضح التقرير، الذى تلقى الاهرام نسخة منه من فرع البنك فى لندن - أن متوسطات الدخول فى العالم الثالث تضاعفت تقريبا خلال الاعوام الخمسة والعشرين الماضية. وأشار الى ان الفقراء أصبح لديهم القدرة على الحصول على الخدمات الرئيسية كالكهرباء والمياه النظيفة إلا أن التقرير وهو بعنوان: تقليل الفقر والبنك الدولى.. التقدم والتحديات فى التسعينات .. ذكر انه مازال هناك الكثير الذى ينبغى عمله. وقال انه مع وجود ١,٣ مليار فقير فى العالم الثالث فإن التحدى الرئيسى يكمن فى خفض عدد الفقراء.

واشار التقرير الى ان نصف مليون سيدة تموت سنويا فى العالم الثالث من الامراض المتعلقة بالامومة. كما أن ٧ ملايين شخص يموتون كل عام من امراض يسهل القضاء عليها ويموت ٨ ملايين طفل سنويا من أمراض مرتبطة بتلوث الهواء والماء.

واوضح التقرير أنه علاوة على ذلك فإن ٥٠ مليون طفل معاقون عقليا وجسديا بسبب سوء التغذية، وهناك ١٣٠ مليون طفل ٨٠٪ منهم بنات، محرومون من فرصة الذهاب الى المدرسة.

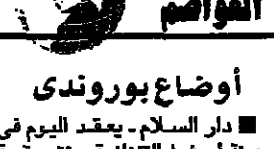
واشار التقرير إلى أنه بالرغم من ان نسبة الناس الذين يعيشون فى فاقة وفقر تنخفض فإن عدد الناس الذين يعيشون بأقل دولار واحد فى اليوم فى زيادة فقد زاد الرقم من ١٢٢٣ مليون نسمة عام ١٩٨٧ الى ١٣١٠ ملايين نسمة عام ١٩٩٣. ومع الزيادة السريعة فى عدد السكان فإن عدد الفقراء فى ازدياد.

وذكر التقرير أن ٩٠٪ من الفقراء فى الدول النامية يتركزون فى جنوب اسيا ودول افريقيا جنوب الصحراء والهند الصينية ومناطق الريف بالصين وامريكا الوسطى والبرازيل.

واشار التقرير الى ان الهوة بين الفقراء والاغنياء فى ازدياد مستمر فى العالم الثالث بعد تطبيق برامج اقتصاد السوق والخصخصة.

وقال ان مساعدة الدول النامية على خفض عدد الفقراء هو هدف نهائى للبنك الدولى، واشار الى انه لابد من العمل على توفير الاطار الاساسى من أجل زيادة النمو وتحسين قدرة الفقراء للحصول على الخدمات الرئيسية ومساعدة الفقراء على المشاركة فى اقتصاد السوق والتغلب على التمييز العنصرى الذى يمارس ضد الفقراء.

بالرغم من ذلك فقد حذرت منظمة الأغذية والزراعة الدولية (الفاو) من أن أكثر من ٣٠٠ مليون شخص سيعانون من سوء التغذية والمجاعة فى الصحارى الافريقية بحلول عام ٢٠١٠. وأشارت إلى وجود ما يقرب من مائتى مليون إفريقى فى الوقت الحاضر لا يجدون قوت يومهم وان السياسات الغذائية الخاطئة سيطرت بصفة خاصة فى المناطق الريفية حيث يعيش ٩٠٪ من سكان الدول الافريقية.



من العواصم

أوضاع بوروندى

■ دار السلام - يعقد اليوم فى مدينة أروشا التنزانية مؤتمر قمة لمناقشة الأوضاع الأمنية الراهنة فى بوروندى وكيفية وضع حد لتصاعد أعمال العنف العرقية بين الهوتو والتوتسى قبل أن تتطور إلى عملية إبادة جماعية مماثلة لما حدث فى رواندا فى عام ١٩٩٤، وأدت الى مصرع مليون شخص معظمهم من قبيلة التوتسى. ويأتى انعقاد المؤتمر عقب جولتين من محادثات السلام فى مدينة «موانزا» التنزانية وفى ظل استمرار الحملة الدولية الداعية الى التدخل العسكرى فى بوروندى للحيلولة دون استمرار العنف.

تأشيرات أمريكية

■ باريس - أعلنت السفارة والقنصليات العامة الأمريكية فى فرنسا خفض عدد تأشيرات الدخول الى الولايات المتحدة الأمريكية التى ستصدرها هذا الصيف بسبب نقص عدد العاملين وزيادة الأعمال الاضافية الملقاة على عاتقها نتيجة تنظيم الالعاب الأوليمبية هذا الصيف فى ولاية اتلانتا الأمريكية، وقالت المتحدثة باسم السفارة ان المواطنين الفرنسيين ومن توجد لديهم اقامات لمدة ١٠ سنوات فقط يمكنهم التقدم بطلب تأشيرات دخول خلال الفترة من ١٧ يونيو الحالى حتى ١٦ أغسطس القادم.

إعصار فى المكسيك

■ مكسيكوسيتى - ضرب إعصار «الما» منطقة نائية على الساحل المكسيكى الجنوبى المطل على المحيط الأطلنطى مما أدى الى هبوب رياح تبلغ سرعتها ١٤٥ كيلو مترا فى الساعة، وسقوط أمطار غزيرة على ولايتى «جيريرو وميكواكان».

السيد الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية

نقابة المعلمين وقد تابعت بكل الاعتزاز والاهتمام دعوتكم الكريمة لعقد مؤتمر القمة العربى فى القاهرة فى الفترة من ٢١ إلى ٢٣ من يونيو الحالى والاستجابة الكبيرة لدعوتكم الصادقة تلك الاستجابة التى جاءت تعبيرا عما يكنه ملوك ورؤساء وشعوب أمتنا العربية لشخصكم الكريم من ثقة وتقدير لمواقفكم الرائدة الصادقة وحكمتكم الكبيرة والمصداقية التى تتمتعون بها لدى الجميع على مستوى أمتنا ومنطقتنا بل والعالم اجمع...

اجتمع الشمل بقيادتكم الرشيدة على أرض الكنانة أرض النضال والبطولة والفداء من أجل الحق العربى.

لقد كان خطابكم ياسيادة الرئيس فى افتتاح المؤتمر شاملا ومحددا للخطوط الأساسية والأهداف المرجوة من عقد هذا المؤتمر الهام، ثم كانت كلمات الملوك والرؤساء، وماتحمله من رؤى وآمال، وما قمتم به من لقاءات ثنائية ومتعددة الأطراف بين الملوك والرؤساء لتصفية الأجواء بين الأشقاء وذلك كله فى إطار أهداف واضحة فى مقدمتها جمع الصف العربى لمزيد من العمل المشترك الصادق البناء لما فيه النهوض بأمتنا وسط متغيرات إقليمية وعالمية عميقة وسعيا إلى سلام شامل وعادل ودائم فى منطقة الشرق الأوسط استنادا إلى الشرعية الدولية، وقرارات الأمم المتحدة، ومجلس الأمن واتفاقيات مدريد وميثاق الجامعة العربية، مع التأكيد على أهمية التزام كافة الأطراف فى المنطقة بتلك الأسس والمواثيق والاتفاقيات الإقليمية والدولية، بالإضافة إلى مواقف واضحة حول القضايا التى تواجهها بعض الدول العربية مع دول أخرى.

لقد كلل الله بالنجاح مساعيكم الصادقة وجهودكم المخلصة التى بذلتموها ياسيادة الرئيس بكل الأمانة والشرف من أجل نصرة الحق العربى، وجمع الشمل لأمتنا الخالدة وتحقيقا لسلام عادل وشامل فى منطقتنا.

فباسم ثمانمائة ألف معلم نتقدم لكم ياسيادة الرئيس بخالص التهنئة والإعتزاز، ونعاهدكم عهد الأوفياء الشرفاء أن نقف معكم ومن خلفكم صفا واحدا وأنتم تقودون بكل حكمة واقتدار أمور وطننا وأمتنا لكل مافيه خيرها وسلامها وعزتها وتقدمها.

حفظكم الله ياسيادة الرئيس قائدا وزعيما وسدد على طريق الحق والعزة والكرامة خطاكم إنه نعم المولى ونعم النصير.

نقيب المعلمين

دكتور مصطفى كمال حلمى

١٩٩٦/٦/٢٤

البيت الأبيض يواجه ضغوطا من حلفائه الديمقراطيين لإخماد الغضب المتصاعد حول فضيحة الملفات

واشنطن - وكالات الأنباء - تعرض البيت الأبيض لضغوط من حلفائه الديمقراطيين فى الكونجرس لاخماد الغضب المتصاعد إزاء استدعاء ملفات أكثر من ٤٠٠ شخصية بارزة تتضمن معلومات حساسة عمن وصفوا «بخصوم الرئيس».

واقترح اثنان من قيادات الكونجرس الديمقراطيين على الرئيس اقالة مدير الأمن للبيت الأبيض بسبب هذه الفضيحة التى أثارت غضب الجمهوريين وأعطت فرصة للسناتور بوب دول مرشح الحزب الجمهورى أمام كلينتون فى انتخابات الرئاسة فى نوفمبر القادم لأن يهاجم الرئيس فى حملته الانتخابية.

وقد أوضح استطلاع للرأى العام أن ٥٢٪ من الأمريكيين يعتقدون أن كلينتون ارتكب مخالفات قانونية بشأن فضيحة وايت ووتر، و٥٦٪ منهم يعتقدون أنه من المحتمل أن يكون قد حاول التستر على الاخطاء التى ارتكبها.

وأكد الاستطلاع أن استمرار التركيز على فضيحة «وايت ووتر» - التى تثير شبهة قيام الرئيس باستغلال نفوذه كحاكم لولاية «أراكنسو» فى أوائل الثمانينيات لتحقيق مكاسب شخصية - يؤدى الى تضاؤل الثقة الشخصية فى كلينتون.

زعيمة المعارضة فى أندونيسيا تعتزم مقاضاة وزير الداخلية

جاكرتا - ر - أعلنت ميجاواتى سوكارنو بوترى زعيمة الحزب الديمقراطى المعارض فى اندونيسيا مقاضاة وزير الداخلية لمساندته قرار المنشقين داخل الحزب بالإطاحة بها وانتخاب سورجادى نائب رئيس البرلمان زعيما جديدا للحزب.

وأوضحت ميجاواتى ان المؤتمر الذى عقده المنشقون فى بداية هذا الأسبوع فى شمال سومطرة واتخذ خلاله قرار الإطاحة بها غير قانونى. وذكرت ميجاواتى ابنة رئيس اندونيسيا الراحل سوكارنو أن مساندة وزير الداخلية لهذا القرار يعد انتهاكا للأخلاق السياسية وانه بذلك قد افسح مجالا لاتساع فجوة الإنقسام.

حكومة البوسنة تحذر من ترشيح كاراجيتش للانتخابات

سراييفو - وكالات الأنباء - حذر حسن مرادوفيتش رئيس وزراء البوسنة من أن المسلمين والكروات سيقاطعون الانتخابات العامة المقرر اجراؤها فى سبتمبر القادم اذا حاول رادوفان كاراجيتش زعيم صرب البوسنة المتهم بارتكاب جرائم حرب ترشيح نفسه لرئاسة الكيان الصربى.

وأطلق مرادوفيتش تحذيره عقب محاولة من الحزب الصربى القومى الديمقراطى ترشيح كاراجيتش لهذا المنصب الذى تمنع اتفاقية دايتون للسلام ترشيحه له بسبب ارتكابه جرائم حرب مطلوب بسببها للمثول أمام محكمة جرائم الحرب فى جنيف. من ناحية أخرى ذكر تقرير لوكالة «رويتر» أن المسلمين والكروات فى مدينة «موستار» البوسنية المقسمة مازالوا مختلفين فى وجهات النظر بشأن مايجب عمله فى المستقبل، وذلك قبل يومين فقط من اجراء انتخابات بالمدينة للمساعدة فى اعادة توحيدها.

وأضاف التقرير أن المسلمين الذين يقيمون فى القطاع الشرقى المزدحم من المدينة والذين حاصرتهم فيه القوات الانفصالية الكرواتية فى ٩٣ - ١٩٩٤ يريدون اعادة توحيد المدينة كجزء من دولة البوسنة فى اطار دستور اتحادى جديد. لكن الكروات فى القطاع الغربى من المدينة يريدون ان ينضموا به وبالكيان الكرواتى المتمتع بالحكم الذاتى تحت اسم «جمهورية هرسك البوسنة» إلى كرواتيا بدلا من الاتحاد الكرواتى.

سياسة خارجية

إسقاط الحواجز

من مفارقات التاريخ - وما أكثرها - فى عالمنا العربى، أن قضية السلام هى التى فرقت العرب فى قمة بغداد عام ١٩٧٩، وهى ذاتها التى وحدتهم فى قمة القاهرة عام ١٩٩٦. وفى الماضى كان تعبير الحواجز النفسية شائعا وثار حوله الجدل فاذا به اليوم يبدو وجيها لتفسير الحالة العربية. كانت هذه الحواجز - فى تقدير البعض هى التى أخرت السلام طويلا بين العرب والاسرائيليين، وهى ذاتها التى اعاقت امكان التقاء العرب مرة اخرى بعد تداعيات حرب الخليج الثانية فى عام ١٩٩٠. وبسقوط هذه الحواجز انفتح باب السلام بين العرب وإسرائيل، وبسقوطها أيضا انفتح الباب مرة اخرى لجمع الشمل العربى بعد الفرقة والانقسام.

والمسائل على هذا النحو تبدو معقدة ومثيرة للحيرة. فلا الرغبة فى إقامة السلام من حيث المبدأ يمكن أن تكون موضع جدله ولا الحواجز النفسية كافية وحدها لتفسير حالات المد والجزر الصاخبة فى العلاقة بين العرب والاسرائيليين أو بين العرب والعرب. وإنما جوهر القضية هو فى الظروف الموضوعية والحقائق التى تجعل السلام ممكنا بين العرب والإسرائيليين وتحقق التعاون والتضامن بين العرب.

هذا ماينقلنا إلى ماخلصت إليه القمة العربية بالقاهرة والنتائج التى حققتها. لقد نجحت القمة فى اتفاق العرب على موقف موحد تجاه استئناف مفاوضات السلام مع إسرائيل والتأكيد على الثوابت التى اتفق عليها الجميع لمواصلة هذه المفاوضات ونجحت فى إزالة الحواجز النفسية بين بعض القادة العرب وحققت عددا من المصالحات المهمة.

وكل ذلك إنجاز كبير بكل المقاييس، ولكن المهم هو التمسك بتنفيذ ماقررته القمة حتى لاتختلف التقديرات وتتباين الرؤى وتعود الحيرة الى الرأى العام العربى مرة أخرى حول مفاهيم ومبادىء يجب الا يكون عليها خلاف اصلا ولاتجد وقتها إلا التفسير النفسى طريقا للفهم.

والمهم ايضا ان يتعزز بناء الثقة بين العرب من خلال خطوات ملموسة لتطبيق ماتم الاتفاق عليه، وبتراكم الانجازات هنا وهناك على صعيدى السلام والعمل المشترك تكون القمة العربية قد حققت تحولا تاريخيا بالفعل فى المنطقة العربية، ومايبعث على الأمل أن القمة أوكلت لمصر المهمة الرئيسية فى متابعة قراراتها يؤازرها فى ذلك عدد من الدول العربية المحورية فى المنطقة، كما اصبح بالامكان عقد القمة دوريا دون حواجز نفسية أو مبررات شكلية.

د. عبد العاطى محمد

رئيس كوريا الجنوبية يتوقع انهيار نظام بيونج يانج قريبا

سول - أ. ب - أعلن كيم يونج سام رئيس كوريا الجنوبية أمس إن إعادة توحيد الكوريتين باتت أمرا وشيك الحدوث فى ظل الانهيار المرتقب للنظام الحاكم فى كوريا الشمالية بسبب الأزمة الاقتصادية الخانقة التى تواجهه. واتهم سام فى تصريحات بمناسبة الذكرى الـ ٤٦ للحرب الكورية نظام بيونج يانج بتجويع شعبه فى الوقت الذى يعلن فيه عن هدفه لإعادة توحيد شبه الجزيرة الكورية فى ظل المبادىء الشيوعية.

سفير إسرائيل فى واشنطن باق حتى أول سبتمبر

القدس - وكالات الانباء - ذكرت مصادر الحكومة الاسرائيلية أن السفير الاسرائيلى لدى واشنطن ايتامار رابينوفيتش سيبقى فى منصبه حتى الأول من سبتمبر القادم. وكان رابينوفيتش - الذى رأس وفد المفاوضات مع سوريا فى ظل حكومة حزب العمل السابقة قد ابدى رغبته فى الاستقالة بعد فوز نيتانياهو

إعلانات مبوبة

وظائف خاليه

للطلبة الجامعيين

■ بالزقازيق

■ ببورسعيد

■ وظيفة مؤقته ■

لمدة ٣ شهور ٥ ساعات يوميا

بدخل مادى محدد تصاعديا

■ لايشترط التفرغ التام

■ يتم اختيار المؤهلين للعمل الدائم لتثبيتهم بالهيكل الوظيفى للشركة

■ تحدد مفردات الدخل المادى طبقا لقدرات وسمات المتقدم

■ للاستعلام عن الشروط:

■ الزقازيق: ١٥ش الفتح - بجوار مستشفى المبره - الدور الأول

ت: ٠٥٥/٣٢٣٩٠٦

■ بورسعيد ش ٢٣ يوليو - برج السلام - مدخل ٢ - الدور الثانى

ت: ٠٦٦/٢٣٩٠٥٣

مع تمنياتنا بحظ سعيد للجميع

* مطلوب فنى دبلوم ميكانيكا خبرة خمس سنوات للعمل فورا بشرم الشيخ ت ٣٩٠٧٢٢ و ٤١٨٠٧٠٧

* مطلوب لشركة إستيراد مندوبى مبيعات متميزين ذوى خبرة تليفون ٣٩٩٣٠٥١

* مطلوب سكرتيرة حسنة المظهر لشركة هندسية ت ٣٠٢٤٦٢٧

* مطلوب دبلومات حديث التخرج لايشترط خبرة ت ٥٩١٨٢١٠ و ٤٨٣٩٣٤٥ و ٩٩٩٤٩٩٩

وظائف خاليه

شركات بيكو

مطلوب للتعيين فورا

- مهندسون مدنى او زراعة خبرة خمس سنوات تنفيذ شبكات الرى
- مهندس ميكانيكا خبرة فى المبيعات
- فنى كهرباء
- فنى توصيلات غاز

المقابلة يوم السبت الموافق ١٩٩٦/٦/٢٩ بمقر الشركة ٣ ش شجرة الدر - الزمالك

* مطلوب لمطعم بامبابه طعمجيه وفرشجيه وكاشيره وعمال نظافة ت ٢٥٤١٧٩٨

* فنيين لف بوبيناج خبرة الاتصال من ٧ - ٩ م لأخذ ميعاد ت ٣٦٦٩٢٧١

* شركة تعمل بمجال الاتصالات تطلب مهندسين حاسبات خبره عملية فى programming & microprocessers design ترسل الطلبات على ص. ب ١ العباسية

آبل كير

* دورات لإصلاح وصيانة طابعات الليزر واجهزة الكمبيوتر ودورات فرى هاند فوتو شوب / كوارك رسوم متحركة السكرتارية البرمجة للاستعلام ٢٤٤١٣٠٤ - ٢٤٠٠٥٩٩

وظائف خاليه

الهيئة العامة للتامين الصحى

تعلن الهيئة عن حاجتها الى شغل الوظائف الموضحة بعد للعمل بمنطقة التامين الصحى باسوان وذلك للتعيين طبقا لأحكام قانون العاملين المدنيين بالدولة رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨ ولائحة نظام العاملين بالهيئة الصادرة بالقرار الجمهورى رقم ٣٠ لسنة ١٩٦٨ طبقا للشروط الموضحة فيما بعد وهى:

١ - طبيب ثالث بالدرجة الثالثة (ممارس عام) تاريخ الاختبار ١٩٩٦/٧/٢٠
- الحصول على بكالوريوس الطب والجراحة وغير خاضع للتكليف - وخبرة لا تقل عن ٣ سنوات

٢ - صيدلى ثالث بالدرجة الثالثة تاريخ الاختبار ١٩٩٦/٧/٢٠
- الحصول على بكالوريوس صيدلة وغير خاضع للتكليف

٣ - اخصائى خدمة اجتماعية ثالث بالدرجة الثالثة: تاريخ الاختبار ١٩٩٦/٧/٢١
- الحصول على بكالوريوس الخدمة الاجتماعية أو ليسانس آداب (اجتماع) دفعة ١٩٨٥ وما قبلها

٤ - اخصائى شئون مالية ثالث بالدرجة الثالثة: تاريخ الاختبار ١٩٩٦/٧/٢١
بكالوريوس تجارة محاسبية) دفعة ١٩٨٥ وما قبلها

٥ - اخصائى شئون عاملين ثالث بالدرجة الثالثة: تاريخ الاختبار ١٩٩٦/٧/٢١
- بكالوريوس تجارة (ادارة اعمال) أو مايعادلها دفعة ١٩٨٥ وما قبلها

٦ - فنى اشعة بالدرجة الرابعة: تاريخ الإختبار ١٩٩٦/٧/٢٢
- الحصول على دبلوم المعهد الفنى الصحى (شعبة اشعة) - وغير خاضع للتكليف

٧ - سائق بالدرجة الخامسة: تاريخ الاختبار ١٩٩٦/٧/٢٢
الالمام بالقراءة والكتابة - الحصول على رخصة قيادة درجة اولى او ثانية.

٨ - نجار بالدرجة الخامسة: تاريخ الاختبار ١٩٩٦/٧/٢٢
- الالمام بالقراءة والكتابة - وخبرة فى مجال العمل لا تقل عن ٥ سنوات.

٩ - كهربائى بالدرجة السادسة تاريخ الاختبار ١٩٩٦/٧/٢٢
- الالمام بالقراءة والكتابة - وخبرة فى مجال العمل

١٠ - معاون خدمة بالدرجة السادسة: تاريخ الاختبار ١٩٩٦/٧/٢٤
- الالمام بالقراءة والكتابة
- وبالنسبة للوظائف أرقام ٣، ٤، ٥ فعلى المتقدم لها أن يقدم مايفيد اداء الخدمة العامة أو الاعفاء منها

١١ - كاتب شئون ادارية رابع بالدرجة الرابعة: تاريخ الاختبار ١٩٩٦/٧/٢٥
- الحصول على مؤهل فوق المتوسط او متوسط مناسب دفعة ١٩٨٤ وما قبلها.

فعلى من يرغب التعيين فى احدى هذه الوظائف التقدم بطلب مستوفى رسم الدمغة مرفقا به صور المستندات المؤيدة للشروط - وصورة الموقف من التجنيد - والموقف من التكليف - وصورة البطاقة الشخصية او العائلية وذلك باسم السيد الدكتور مدير منطقة التامين الصحى باسوان (٢٢ شارع ابطال التحرير اسوان) وذلك فى ميعاد اقصاه عشرة ايام من تاريخ نشر الاعلان - وسيجرى الاختبار اللازم - للمتقدمين المستوفين للشروط فى التواريخ الموضحة امام كل وظيفة بمقر المنطقة - ولن يلتفت الى الطلبات الغير مستوفاه للشروط او التى ترد قبل او بعد الميعاد المحدد.

وظائف خاليه




* شركة تجارة وتوزيع تطلب مندوبين مبيعات من الجنسين بمرتب وعمولة مجزية تليفون ٢٧٣٤٢٧٣

■ الشركة الصولى للخدمات ■ نعمل مع صفوة رجال الاعمال والشركات والمصانع الاستثمارية مطلوب مؤهلات عليا ومتوسطة وبدون من الجنسين ت ٣٤٥٠١٥٩

وظائف خاليه

* بائعات للعمل بفروع مؤسسة كبرى بالمهندسين ووسط البلد ت ٣٩٣٠٥٧٢

شركة هايبلينا ميديكال

تطلب ١ - آنسات مؤهلات عليا للعمل بالادارة
٢ - مندوبى مبيعات صيدلة وعلوم
٣ - مشتريات ومخازن وشئون عاملين
٤ - محاسبين - الخبرة للجميع لاتقل عن سنتين - يفضل سكان م. نصر - م. الجديدة

للمقابلة بالمستندات بند ٢، ١ يوم الأربعاء ٦/٢٦ وبند ٣، ٤ الخميس ٦/٢٧ حتى الرابعة مساء بالعنوان ٢٦ شارع مكرم عبيد م. نصر

زد عبد الجبار

٧ ش الشهيد محمود قطب بجوار الرقابة الادارية مدينة نصر

خدمات الأمن الخاص

مطلوب ضباط امن من القاهرة والاقاليم ويتوفر السكن لضباط الاقاليم

شركة كبرى تطلب

١ - سكرتيرة يشترط الخبرة السابقة
٢ - مسئولة علاقات عامة.
٣ - مصممين إعلانات من الجنسين.
٤ - مندوبين ومندوبات إعلان وإحصاء.

للإتصال ت/ ٤٠٢٠٨٠٠ - مدينة نصر

وظائف خاليه

الشرق للتأمين

التأمين الاهلية

تعلن شركة التامين الاهلية المصرية عن قبول دفعة جديدة من الجنسين (مؤهلات عليا ومتوسطة) او من السادة اصحاب المعاشات للعمل فى مجال التسويق بالفروع والمكاتب التابعة لمنطقة شمال الوجه القبلى (بنى سويف - الفيوم - المنيا - اسيوط ومكاتبها) بعائد مادى مرتفع

ويشترط فى المتقدمين من الذكور تأدية الخدمة العسكرية او الاعفاء منها وتقدم الطلبات خلال اسبوعين من تاريخه بمقر ادارة فروع شمال الوجه القبلى الكائن ١٧٧ شارع احمد عرابى - بنى سويف

شركة أبو الهول للنشر

٣ ش شواربى - شقة ٣١ القاهرة

تطلب موظفين مؤهلات عليا ولديهم معارف فنية اجريت التوزيع الشامل

أولاً: مندوبى مبيعات ودعاية

ثانياً: محاسبين

* محاسب حديث التخرج لشركة الاشقاء ١٧ عثمان بن عفان م.ج ت ٤١٧٠٢٧٧

مجلة عالم البناء

مطلوب محررة / محرر معمارى - موظفة لستقبال

ALAM AL-BENAA MAGAZINE
Calls For immediate recruitment
Architect/ Editor.
Good command of English

العنوان: ١٤ش السبكى خلف نادى هليوبوليس مصر الجديدة. تليفون ٦٧٠٢٧١/٦٧٠٧٤٤

دورة سكرتارية وكمبيوتر

٣ شهور ٧٥ ج شهريا كمبيوتر واله كهربائية فاكس، اعمال السكرتارية لغة انجليزية المركز الثقافى للدرسات ت ٢٥٨٩٨٠٩

شركة ادوية كبرى بالقاهرة

تعلن عن حاجتها الى وظيفة امناء مخازن: مؤهل تجارى متوسط او فوق المتوسط شعبة امناء مخازن من الذكور وأدى الخدمة العسكرية وترسل الطلبات مع صورة خلال عشرة أيام من تاريخه باسم الأستاذ رئيس القطاع الادارى ص.ب: ١٣٤٣ القاهرة



فى المؤتمر التحضيرى لقمة ليون
مصر تطالب بضم ممثلين عن الدول النامية لمجموعة الدول الصناعية الكبرى

باريس - من مكتب الأهرام:

طالبت مصر بضرورة ضم ممثلين من دول العالم الثالث فى مجموعة الدول الصناعية السبع، ووضع معايير للأداء الاقتصادى الجيد لدى المجموعة بالاضافة إلى وضع آلية لمتابعة حركات تدفق رءوس الأموال فى العالم.

جاء ذلك فى كلمة مصر التى ألقاها الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الدولة للشئون الاقتصادية صباح أمس فى المؤتمر التحضيرى لاجتماعات مجموعة الدول السبع التى تنعقد بعد غد الخميس فى مدينة ليون بجنوب فرنسا. كما استعرض الدكتور يوسف بطرس غالى النجاحات التى حققها برنامج الاصلاح الاقتصادى فى ظل حكومة الدكتور كمال الجنزورى، مشيرا الى ان مشاركة مصر كممثل عن دول العالم الثالث فى هذه الاجتماعات تأتى كنوع من التقدير والاهتمام الذى تحظى به مصر لدى الدول الصناعية الكبرى.

وذكر د. يوسف بطرس غالى للأهرام أن مصر تقدمت فى كلمتها بأربعة اقتراحات أولها يتعلق بالاتجاهات العالمية التى تؤدى الى تقريب الدول القادرة اقتصاديا من بعضها البعض بينما تعمل على استبعاد الدول غير القادرة وفى هذا اضرار بالأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية فى الدول الفقيرة، وهو ما يفرض على دول المجموعة الصناعية السبع أن تضع سياسات تسمح للدول الفقيرة بمسايرة التطورات السريعة فى الاقتصاد العالمى، وأوضح الوزير أن مصر تقترح حل مشكلة مديونية مجموعة الدول الفقيرة والتى لاتستطيع الوفاء بمديونياتها. وأكد مساندة مصر للاقتراح الذى سبق أن تقدم به رئيس البنك الدولى والخاص بحل مشكلة مديونية هذه الدول على فترات زمنية محددة تقوم فيها الدول بتنفيذ برامج لاصلاح شبيهة بالبرنامج المصرى وفى المقابل تحصل على تخفيض مديونياتها الخارجية بنسبة قد تصل الى ٩٠٪ ومن جانب آخر، طالبت مصر أيضا بضرورة وضع برامج شاملة للارتقاء بمستوى الأداء الاقتصادى والاجتماعى فى القارة الافريقية لأن إلغاء الديون الخارجية لايكفى بل يجب أن تتعاون مجموعة الدول السبع مع المنظمات الدولية، والأمم المتحدة، والدول الدائنة الكبرى بهدف وضع برنامج يرفع من مستوى الأداء فى القارة الافريقية بكاملها.

وأشار الوزير الى أن مصر تولى هذا الموضوع أهمية خاصة لأنها تضع قضايا التنمية فى القارة فى صدر اهتماماتها. أما الاقتراح الثانى فيتعلق بمطالبة الدول المتقدمة بعدم تخفيض حجم معوناتها الخارجية وزيادة عدد البرامج الاقتصادية التى تقدمها المنظمات الدولية والبنك الدولى للدول الفقيرة. وقال د. يوسف بطرس غالى إن الاقتراح المصرى الثالث يختص بوضع آليات لتفادى الأزمات المماثلة لأزمة المكسيك، وطالب بأن يكون هدف هذه الآلية هو حماية أسواق المال فى الدول النامية.

وختم الوزير المصرى الاقتراحات المصرية باقتراح أخير يطالب فيه الدول المتقدمة بحل مشاكلها الهيكلية لأن آثارها تنعكس سلبا على العالم الثالث، وتعوق قدرته على توليد فرص عمل جديدة أو زيادة معدلات النمو.

آراء عالمية

آراء عائلية

■ لندن - صرحت الشقيقة الكبرى لرئيس الوزراء البريطانى فى لقاء نشرته صحيفة «ديلى تيلجراف» أمس بأن شخصية جون ميجور أقوى مما يتصوره الناس. وأوضحت الشقيقة التى تكبره بـ ١٢ عاما أن جون كان ولدا كتوما وعنيدا، وأنها تميله بالعناية منذ صغره وأنهما يتبادلان الاحاديث الهاتفية مرة كل أسبوع. وتقول ان جون ميجور ليس إنسانا كئيبا كما يبدو وأنه عندما يقتنع بفكرة لايستطيع أحد أن يجعله يحيد عنها. وأشارت الى أنه يميل الى «التكتم» منذ انضمامه لحزب المحافظين لأن الحزب يتسم بهذه الصفة.

أمراض السمنة والنحافة

■ نيويورك - أظهرت دراسة علمية نشرتها مجلة تايم الأمريكية أن السمنة والنحافة يمكن أن تتسببا فى التهاب المفاصل. وأوضحت الدراسة أن السمنة لدى الرجال تزيد من فرص اصابتهم بالتهابات المفاصل بنسبة ٧٠٪، كما أن قلة الوزن عن المستوى الطبيعى تعرضهم للاصابة بنسبة ٤٠٪. وأضافت المجلة أن النساء البدينات يتعرضن للاصابة بالتهاب المفاصل بنسبة تصل الى ٥٠٪.

ميجور

قرعة الموت

■ سان سلفادور - واصل مئات المعتقلين فى سجن مدينة سانتانا فى السلفادور اضرابهم عن الطعام الذى بدأوه قبل اسبوع مطالبين بتحسين ظروف الاعتقال وخفض مدة العقوبة للجرائم الصغرى، وأوضح مصدر قضائى أن السجناء أعلنوا فى الاسبوع الماضى أنهم قد يلجأون الى «قرعة الموت» التى تؤدى الى الانتحار إذا لم تتم تلبية مطالبهم قبل ٣٠ يونيو الحالى، إلا أن رئيس السلفادور صرح بأنه لايصدق تهديداتهم.

نساء متعلمات!

■ مانيلا - كشفت دراسة أجراها مكتب الاحصاءات القومية فى الفلبين أن عدد النساء المتعلمات يفوق عدد الرجال فى الفلبين. وأوضحت الدراسة أن عدد النساء المتعلمات يبلغ ٨٦٪ مقارنة بـ ٨٢٪ من الرجال.

الحيوانات والتجارب

■ واشنطن - تظاهر آلاف الأشخاص من بينهم وفود أجنبية من فرنسا وتايوان أمام البيت الأبيض فى واشنطن دفاعا عن حقوق الحيوانات. وطالب المتظاهرون باعتماد قانون لحماية الحيوانات وحظر استخدامها فى التجارب العملية لأغراض الأبحاث الطبية وصناعة أدوات التجميل.

خلافات بريطانية أوروبية جديدة حول ساعات العمل والسياسة الخارجية

لندن - مكتب الأهرام: أكدت مصادر بريطانية أمس أن العلاقات البريطانية الأوروبية تتجه للتوتر من جديد وأن الاتفاق على انهاء أزمة «حرب اللحوم» لم يكن سوى هدنة مؤقتة فى الوقت الذى اتهمت فيه وسائل الإعلام البريطانية ألمانيا بالتدخل فى شئون بريطانيا والعمل على تقويض سلطة جون ميجور رئيس الوزراء. وقالت المصادر البريطانية إنه فى الوقت الذى ستتسلم فيه جمهورية أيرلندا رئاسة الاتحاد الأوروبى من بداية الشهر المقبل فإن شركاء بريطانيا الأوروبيين يستعدون لصدامات جديدة مع لندن حول مستقبل الاتحاد الأوروبى والسياسة الخارجية وساعات العمل وهى قضايا تقف بريطانيا فيها معزولة عن بقية الأعضاء.

وأشارت المصادر الى أن قضية تحديد عدد ساعات العمل هى القضية التى ستشهد انفجارا خلال الفترة القليلة المقبلة مع إصدار المحكمة الأوروبية حكما بتأييد وضع المفوضية الأوروبية حدا أقصى لساعات العمل فى الأسبوع وهو ٤٨ ساعة الأمر الذى ترفضه الحكومة البريطانية تماما، وقد نقلت المصادر عن مسئولين بريطانيين قولهم إن بريطانيا ستتحدى قرار المحكمة ولن تطبق لوائح المفوضية الأوروبية فى هذا الشأن. وأشارت المصادر إلى أن أزمة لحوم البقر ستتجدد على الأرجح إذا رفضت دول فى الاتحاد الأوروبى تنفيذ الوعد الذى أعطته المفوضية الأوروبية لميجور والقاضى بتخفيف إجراءات الحظر المفروض عن اللحوم البريطانية فى سبتمبر المقبل.

وفى الوقت نفسه ذكرت صحيفة الإندبندنت البريطانية أمس أن ألمانيا تعمل حاليا بنشاط على تقويض سلطة جون ميجور وأنها ترى ضرورة أن ينتظر الأوروبيون حتى يصبح تونى بلير زعيم حزب العمال المعارض رئيسا للوزراء وذلك قبل تحقيق أى تقدم فى التعاون البريطانى الأوروبى. ونقلت الصحيفة عن مستشار بارز للمستشار الألمانى هيلموت كول قوله: إننا نعرف منذ وقت طويل أنه سيكون من الصعب تحقيق تقدم مع هذه الحكومة (حكومة ميجور) والآن فإننا متأكدون أكثر من أى وقت مضى من أن علينا الانتظار حتى يأتى تونى بلير.

وأشارت الصحيفة الى أن الاستراتيجية الألمانية تعتمد على العمل على حرمان ميجور من الحصول على أى شعبية فى الداخل من خلال القضايا الأوروبية. وأوضحت أن الدبلوماسيين الألمان والأوروبيين اتخذوا موقفا متشددا خلال قمة فلورنسا لتجنب تقديم أى تنازلات يمكن أن تعتبرها الحكومة البريطانية نصرا.

وأوضحت الاندبندنت أن الخط الألمانى المتشدد سيظهر بوضوح خلال القمة المصغرة التى ستعقد فى دبلن فى أكتوبر المقبل بشأن التمهيد لمؤتمر الحكومات الأوروبية الذى سيدرس من جديد اتفاقية ماستريخت.

تراجع ثقة المواطنين بهونج كونج فى التزام بكين بتعهداتها

هونج كونج - بكين - وكالات الأنباء - مع بدء العد التنازلى لعودة هونج كونج للسيادة الصينية منتصف العام القادم، كشفت أحدث استطلاعات الرأى فى الجزيرة عن تراجع ثقة سكانها بصورة حادة فى مدى التزام الصين بتعهداتها، مع رصد حركة كبيرة فى هروب الأموال وتفشى ظاهر لاحتفاظ أبناء الجزيرة بأرصدتهم بالعملات الأجنبية تفاديا لأى هزة فى وضع هونج كونج الاقتصادى.

فقد أظهر استطلاع الرأى نشرت نتائجه أمس تشكك نسبة ٥٦٪ من سكان الجزيرة فى نوايا اللجنة الإدارية المعنية من قبل بكين للإشراف على نقل السلطة فى الجزيرة وتعيين حاكم لها خاصة بعد رفض الحكومة الصينية مشاركة أعضاء الحزب الديمقراطى بالجزيرة فى أعمال اللجنة وهو أكبر الأحزاب السياسية فى هونج كونج.

كما أظهر استطلاع للرأى أجرته الجامعة الصينية بالجزيرة احتفاظ نسبة ٢٢٪ على الأقل من أبناء هونج كونج بـ ٥٠٪ على الأقل من مدخراتهم فى صورة نقد أجنبى، فيما أشار الاستطلاع الى عدم وجود اتجاه لهروب الأموال خلال العام المتبقى لانتقال السلطة بسبب تحويل معظم الأرصدة النقدية الأجنبية بالخارج فعليا نتيجة لهذه المخاوف خلال الفترة السابقة.

● تحليل إخبارى ●

بنجلاديش تعلو فوق الجراح!

محمد عبداللاه

جراح بنجلاديش عمرها ربع قرن تقريبا. فبعد قليل من حصولها على الاستقلال عن باكستان عام ١٩٧١ اتجه زعيم استقلالها الراحل الشيخ مجيب الرحمن إلى الاستئثار بالسلطة وتأميم المشروعات الصناعية ومجافاة الشعور الدينى للأغلبية من سكانها وهم مسلمون. وبعد أربع سنوات قضاها فى الحكم لقى مصرعه فى مذبحة شنها عدد من صغار ضباط الجيش على قصره، وأسفرت عن مصرع زوجته وثلاثة من أبنائه وبعض أقاربه.

وشاءت الأقدار أن تنجو ابنتاه حسنة وريحانة من القتل لسبب بعيد عن إرادة الانقلابيين وهو وجودهما خارج البلاد. أما ابنته حسنة فهى اليوم حاكمة البلاد بعد الانتخابات الديمقراطية التى جرت فى ١٢ يونيو الحالى وفاز فيها حزب رابطة عوامى الذى كان والدها الراحل قد شكله قبل الاستقلال بعشرين سنة.

وقد زادت جراح بنجلاديش واتسعت ونال منها المزيد من الدم والصديد فى أثناء حكم الجنرال ضياء الرحمن الذى وصل إلى السلطة بعد شهور من الانقلاب على مجيب الرحمن. وكان ضياء الرحمن وقت الانقلاب رئيسا للأركان، وقد عفا تقريبا عن قتلة مجيب الرحمن وهو ما جعل أنصار مجيب يتهمونه بأنه وراء قتله. وبالتالى بقى هناك ثأر سياسى بين الطرفين. وكان ضياء الرحمن زوجا للبيجوم خالدة ضياء التى صارت رئيسة للوزراء بعد عشر سنوات من اغتياله ثم أصبحت - بعد الانتخابات الأخيرة - زعيمة للمعارضة، وهى الانتخابات التى كانت نهاية حملة شعبية واسعة النطاق ضد حكومتها قادتها حسنة واجد وسمتها حملة عدم التعاون.

حسنة واجد الصعود للقمة

وقد لقى ضياء الرحمن هو الآخر مصرعه فى انقلاب عسكرى عام ١٩٨٠. وبعد عامين وقع انقلاب عسكرى أبيض أسفر عن وصول الجنرال حسين إرشاد إلى السلطة واستمر يحكم البلاد وسط قلاقل سياسية إلى أن أطاح به فى نهاية عام ١٩٩٠ تمرد شعبى قادته خالدة ضياء وحسنة واجد، ثم ألقى به فى السجن وحكم عليه - بتهمة الفساد - بثلاثة عشر عاما وراء القضبان.

حسين إرشاد أمام القضبان

وفى انتخابات ديمقراطية جرت عام ١٩٩١ وصلت البيجوم خالدة إلى الحكم، وصارت حسنة واجد زعيمة للمعارضة. ولكن لم يمض أكثر من عامين حتى عادت القلاقل إلى البلاد حينما اتهمت المعارضة الحكومة بالإساءة إليها، وتزوير الانتخابات الفرعية التى جرت فى البلاد تحت حكم خالدة ضياء.

هذه هى باختصار جراح بنجلاديش فى ربع القرن الماضى، وقد سقط فيها آلاف القتلى والجرحى، وشهدت اعتقال عشرات الألوف. ولكن كيف علت البلاد أخيرا فوق الجراح؟

كان ذلك بقبول خالدة ضياء - بعد رفض قاطع استمر عامين - إجراء الانتخابات العامة تحت إدارة حكومة انتقالية غير حزبية. وتلا ذلك وقوف رئيس الدولة عبد الرحمن بيسواس بحسم ضد محاولة من قيادة الجيش للوقوف إلى جانب رابطة عوامى فى الانتخابات. وأثبت رئيس الدولة - برغم انتمائه إلى حزب بنجلاديش القومى الذى تتزعمه خالدة ضياء - أنه رجل حسم بحق حينما كلف حسنة واجد بتشكيل الحكومة برغم قول خالدة ضياء إن الانتخابات كانت مزورة، وإن خصومها سرقوا النصر من حزبها.

وعلت بنجلاديش أيضا فوق الجراح بالسماح للرئيس السابق حسين إرشاد بمغادرة سجنه لمدة أربع ساعات أمس الأول ليؤدى اليمين الدستورية بعد انتخابه من زنزانته عضوا فى مجلس النواب ولكى يشهد أداء اليمين الدستورية للفائزين من حزبه الذى يتزعمه - بعضوية مجلس النواب.

وقد كان خروج إرشاد من السجن حدثا مشحونا بالعواطف بما فى ذلك عواطفه الشخصية فقد اعترف بعد أداء اليمين بأنه ارتكب أخطاء كثيرة. وأضاف أنه يأسف لأن هذا لم يعطه الفرصة للاعتذار للشعب.

وبرغم حملة حسنة واجد السابقة ضده فقد أكد إرشاد ارتياحه للائتلاف مع رابطة عوامى خاصة أنها قالت إنها تسعى إلى وفاق وطنى. ولم يبد إرشاد حدة فى اللهجة ضد خالدة ضياء فقد اكتفى بالقول إن حكومتها لم تكن عادلة معه.

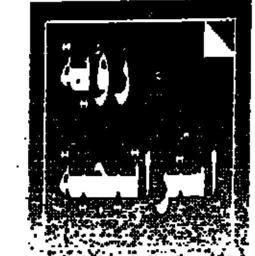
وبرغم أن خالدة ضياء قالت إن النصر سرق منها فقد قالت إن حزبها سينضم إلى البرلمان، وإنه سيكون بنوابه (١١٦ نائبا) معارضة قوية فى مواجهة رابطة عوامى (١٤٦ نائبا) وحزب جاتيا المؤتلف معها (٣٢ نائبا) من بين ٣٠٠ عضو فى البرلمان.

لقد كان أداء اليمين الدستورية للحكومة الجديدة عرسا ديمقراطيا، وقبله وفى أثنائه تفجرت آمال عريضة فى الاستقرار السياسى والاجتماعى والتقدم الاقتصادى. ولكن يبقى أن الحكم على الزواج تمليه تجربة العشرة، أى وقائع الحياة السياسية اليومية. فسوف يبقى بعد العلو فوق الجراح تضميدها، ثم إعطاء شعب بنجلاديش (١٢٠ مليون نسمة) فرصة أفضل فى الحياة بعد أن ظل معظم أبنائه عشرات السنين يتناول الواحد منهم وجبتين أو ثلاثا من الأرز يوميا فى انتظار ثورة الأمل.

ولأن حسنة واجد تعرف كل شىء فقد قالت لشعبها بعد أن أدت اليمين الدستورية: أدعوكم، أدعو الجميع، إلى التحلى بالصبر، وإظهار ضبط النفس، ومواجهة التحديات بهدوء، مهما تكن الظروف.

فالظروف لاتزال صعبة برغم العلو فوق الجراح!

القمة العربية بين اللاءات الإسرائيلية .. والمناشدات الأمريكية



إن حالة القلق التى تسود الأوساط الامريكية هى حالة من القلق المزدوج .. يشكله سببان الاول هو الصدمة الناجمة عن وصول حزب الليكود اليمينى الإسرائيلى بقيادة بنيامين نيتانياهو الزعيم المتطرف الى الحكم في إسرائيل.. وطرحه لافكار مغالية في السلبية بشان برنامجه تجاه عملية السلام. وان كان لم يكشف بعد عن كل اوراقه كاملة.. ولاينتظر ان نستكمل هذه الأوراق قبل انتهاء القمة العربية المنعقدة حاليا.. وصدور قراراتها.. حتى لاتكون هذه القرارات ردود فعل حاسمة للسلبيات التى يحتويها برنامج نيتانياهو.

أما السبب الثانى المثير للقلق الامريكي فهو يتعلق بانعقاد مؤتمر القمة العربية ذاته لبحث الأوضاع المتأزمة حول عملية السلام ورغم الترحيب الامريكى بشان انعقاد هذه القمة الا انه ترحيب وليد الصدمة الإسرائيلية.. والأمر الذى ضاعف من تاثير الهاجس الأمريكي.. الخشية من أن يلجا العرب - وقد اصابهم القلق هم الآخرون - الى اتخاذ مواقف قد تغلق الباب أمام قضايا السلام.. الامر الذى دفع الاوساط الأمريكية المسئولة الى مطالبة العرب وبالحاح يكاد ان يكون يوميا.. «بترك الباب مفتوحا» مع الحكومة الإسرائيلية الجديدة.

طه المجدوب

المخاوف والتساؤلات:

وقد ترددت هذه العبارة بكثرة وعلى كل المستويات في الفترة الأخيرة سواء على لسان المتحدث الرسمى لوزارة الخارجية الامريكية او كريستوفر وزير الخارجية او المسئولين بالبيت الأبيض. وقد صاحب المناشدات الامريكية الكثير من التساؤلات التى تدور حول مستقبل عملية السلام. فهناك من يتساءلون هل يمتلك الليكود الشجاعة الكافية لاستكمال مسيرة السلام.. بعد أن ثبت ان السلام لا ياتى إلا لمن يمتلكون الشجاعة فقط؟ وآخرون يتساءلون عما اذا كان نيتانياهو قادرا على تحمل مخاطرة التراجع وعواقبها.. بعد الشوط الكبير الذى قطعه حزب العمل في مسيرته نحو السلام.. ومايمكن ان يترتب عن هذا التراجع من آثار وردود فعل.. خاصة وان الانجازات التى تحققت فعلا اصبحت واقعا يصعب تغييره او التراجع عنه دون مصادمات دموية؟ ويقول البعض ان نيتانياهو اذا اراد ان يسير على درب زعيمه ومعلمه مناحم بيجن فعليه ان يتذكر ان بيجن قد امتلك من الوعى والشجاعة ما جعله يعيد سيناء لمصر؟ ربما كان الوضع الآن أكثر اضطرابا وتعقيدا.. الامر الذى يوحى بانتشار الفوضى فينهار الأمن ويهتز الاستقرار.. وتصاب عملية السلام بانتكاسة خطيرة تشل حركتها على كل المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية.. وتتوقف انتظارا لمرحلة قادمة.. واذا كانت هذه المرحلة القادمة هى مرحلة مابعد انتخابات الرئاسة الامريكية.. اما الانتظار حتى عام ١٩٩٧.. فهل ستأتى هذه الانتخابات بشئ جديد يمكن ان تضيف مزيد من التعقيد للموقف المعقد فعلا؟

اعتقد انه من الصعب تماما التوصل الى اجابات محدودة وواضحة حول كل هذه التساؤلات حيث لاتسمح الظروف الحالية بالحصول على اى اجابات.. سوى الاستناد الى استنتاجات هلامية غير مؤكدة.

من ناحية اخرى فان المسيرة المتوقعة للاحداث لايمكن ان ترتبط فقط بالموقفين الإسرائيلى والأمريكى.. ولكنها ترتبط كذلك وعضويا بالموقف العربى. فالقلق يسود الشعب الفلسطينى والتساؤلات لاتنقطع حول سياسة المستوطنات اليهودية فى الحكومة الجديدة وهل ستلجأ الى توسيع نطاقها على حساب الارض العربية؟.. وهل تنوى هذه الحكومة - التى تواجه موقفا برلمانيا صعبا بعد ان حصلت على ٦٢ صوتا فقط من ١٢٠ صوتا هى مجمل أصوات اعضاء الكنيست - اللجوء الى الغاء ماتم انجازه من أعمال خاصة بإعادة انتشار القوات الإسرائيلية خارج المدن الفلسطينية فى الضفة بحجة الحاجة الى اجراءات أمنية مشددة تجاه الفلسطينيين؟

إن هذه الاحتمالات هل سيتمكن مؤتمر القمة من اتخاذ اجراءات او قرارات حاسمة تجاهها ام سيترك التعامل معها لعناصر التوتر والشد والجذب حتى تتفجر عملية السلام وتقود الاحداث الى عنف اقوى مما كان؟

وهكذا ينهار السلام وتتوقف التحركات نحو تطبيع العلاقات الإسرائيلية العربية. اما بالنسبة للجولان ورفض نيتانياهو الانسحاب منه بينما يطالب بالسلام في نفس الوقت. وهو شديد التناقض - مثير للعجب.. اذا كيف يمكن الجمع بين النقيضين في معادلة واحدة؟!

مناشدة في الاتجاه الخاطئ:

وليس ثمة شك في ان للدول العربية الحق في ان ينتابها القلق بشأن مايحدث داخل إسرائيل وما يذاع من تصريحات ويعلن من برامج لحزب الليكود.. والتى تكاد أن تلغى عملية السلام من الناحية العملية تماما. فرغم استمرار الحديث عن عملية السلام.. الا انه فى الواقع حديث مبتور مقطوع الصلة بما ذكر بعد ذلك من تفاصيل تمثل ردة كاملة عن فكرة السلام ورجوعا عن المبادئ الأساسية التى قامت عليها عملية السلام.. والتى ارتضتها والتزمت بها كل الأطراف بما فى ذلك إسرائيل ويلقى الانحراف الإسرائيلى الجديد بعملية السلام بالمسئولية كاملة على كاهل الولايات المتحدة.. باعتبارها اولا راعية السلام والحريصة على مبادئه الحامية لإسرائيل ومصدر وجودها وبقائها.

إن اى تغيير فى التجربة الإسرائيلية تجاه مبدأ عملية السلام.. وهو مبدأ «الارض مقابل السلام» وفى هذه المرحلة الدقيقة .. التى تستهدف استكمال السلام الشامل على أساس هذا المبدأ وحتى نهايته.. او استبدال المبدأ بمبدأ السلام مقابل السلام الخالى من المضمون .. او مبدأ الامن اولا ثم السلام ؟ كل هذه المبادئ التى تتردد الان انما تمس بشدة المصالح الحيوية الأمريكية فى المنطقة مساسا مباشرا يمثل تهديدا لهذه المصالح .

لذلك نرى ان مطالبة الولايات المتحدة للعرب - بمناسبة انعقاد القمة العربية - بترك الباب مفتوحا.. ليست موجهة فى الاتجاه الصحيح.. اذا ان العرب حريصون تماما على السلام وعلى استكمال مسيرته.. وانهم قد فتحوا بابه من البداية بدماء شهدائهم.. واتخذته خطا استراتيجيا لا رجعة فيه .: لذلك كان على الولايات المتحدة ان تصحح هذا الخطأ وان توجه نداءها نحو حكومة إسرائيل الجديدة بالدرجة الأولى.. وتطالبها بشدة - وهى تبدأ عهدا جديدا لايوحى بالخير- الا تغلق باب السلام حتى لاينفتح باب جهنم.

ان مواقف حزب الليكود وباقى الشرائح الإسرائيلية المتطرفة.. قد تميزت بسلبية مطلقة فى شتى الاتجاهات المكرسة لحل مشكلات الصراع العربى الاسرائيلى.. إنها بداية عامرة بالتهديد والوعيد للعرب بلغت فى سلبيتها حد التنكر لشرعية الاتفاقيات التى وقعتها حكومة إسرائيل السابقة والتى شهد عليها العالم كله. لقد أراد زعيم حزب الليكود ان يقلب الاوضاع ويدعى عكس ما يحدث فيتهم العرب بأنهم يحاولون تهديد إسرائيل بعقد اجتماع القمة الجارى حاليا. وهو اتهام ساذج يفتقر الى المرتكزات المنطقية تماما.. ولكن يبدو ان هدفه من هذا الاتهام تغطية التطرف الاسرائيلى الصارخ ومحاولة ستره بادعاء ان هناك تحديات عربية ومنها انعقاد مؤتمر القمة العربية.. الامر الذى تدفعه الى التفكير فى عدم تقديم اى تنازلات - هو أصلا لم يفكر فى اى تنازلات بل أطلق لاءاته العديدة التى تدعو الى تدمير عملية السلام. باعتراضه على قيام الدولة الفلسطينية وعلى وقف الاستيطان اليهودى فى الاراضى العربية.. وعلى اى تنازل إسرائيلى بشأن الجولان بل التمسك ببقاء السيادة الإسرائيلية على الهضبة. إذن فمزاعم الليكود بوجود تحديات وتهديدات عربية مزاعم لا اساس لها حيث لم يعلن العرب بعد مواقفهم من لاءات الليكود وتهديدها بتدمير عملية السلام.

باب السلام وباب جهنم

إن انعقاد القمة لايمثل عملا غير مسبوق .. ولكنه يمثل اجراء شرعيا تأخر اتخاذه عدة سنوات.. رغم تراكم الاحداث والتحديات التى واجهت الامة العربية على مدى ست سنوات.. وربما كانت نتائج الانتخابات الإسرائيلية بمثابة الذروة التى اتت لتعلو قمة ركام ضخم من التحديات .. لابد من بحثها . والتصدى لها من أجل المصالح القومية العليا.. يضاف الى ذلك مواجهة الانحرافات الإسرائيلية التى يحاول نيتانياهو فرضها على مسيرة السلام. وهى انحرافات وراءها دوافع الحملة الانتخابية ثم نشوة الانتصار الانتخابى والتى لعبت دورا اساسيا فى تشكيل هذه الانحرافات واطلاقها باسلوب فج خال من تقدير المسئولية .

ولعل هذا الوضع هو الذى اثار الهاجس الأمريكى تجاه القمة العربية فسارعت الى مطالبتها بالاتصدر اى قرارات «قد تستفز إسرائيل».. وهذا يعنى ان تفرغ القمة من مضمونها وتتحول الى لقاءات بروتوكولية عامرة بالتحيات والتمنيات الطيبة. والواقع الذى لا خلاف عليه ان القمة لن تحصر اهتمامها فى بحث ابعاد وتداعيات الموقف الإسرائيلى الجديد فحسب .. ولكن ان تضم بكل مايهم الامة العربية من موضوعات تؤثر على كيانها ومستقبلها.. والعمل على تغطية أحداث الثغرة الواسعة فى العمل القومى العربى المشترك، واستوعبت ست سنوات كاملة وبدات منذ عام ١٩٩٠، واذا كان الموقف الليكودى يمثل ذروة الاحداث واخرها فى المرحلة الحالية.. فهذا لايعنى انها تعقد لمواجهة هذا الحدث فحسب او لمواجهة السياسات الإسرائيلية العدائية المعلنة.

إنما يعقد اجتماع القمة ليؤكد بداية جديدة لصحوة عربية طال انتظارها .. تلتزم بخيار استراتيجى واضح هو «خيار السلام» وهذا يعنى الحرص على التوصل الى تسوية شاملة عادلة ترسى قواعد هذا السلام. واذا كان نيتانياهو يدعى تمسكه بالسلام حقا.. فمازال هناك خلاف جوهرى يدور بينه وبين العرب حول طبيعة هذا السلام الذى يسعى كل طرف اليه.

هل هو السلام الحقيقى القائم على الحق والعدل والمساواة.. الذى يطالب به العرب ام السلام المراوغ المصنوع القائم على الضغط والارهاب ورفض الاعتراف بحق الآخرين.. والاعتماد على منطق القوة وحدة كوسيلة للتعامل مع العرب.. من خلال ظن خاطئ يرى ان هذا المنطق هو الذى سيحقق الغرض بينما هو يعقد الأمور ويثير الكراهية والاحباط ويفجر العنف.. ولا يمكن فى مثل هذه الحالة يعتبر ما يتحقق سلاما بل هو استسلام طرف لشروط طرف آخر.. او بمعنى أوضح استسلام المنهزم للمنتصر.. ومثل هذا المنطق المرفوض شكلا وموضوعا لايعكس الواقع ولن يحقق سلاما او امنا او استقرارا.

فعلى نيتانياهو الا يغرق فى الاوهام ولايبنى تصوراته على الاحلام فلا يتصور ابدا ان شعب فلسطين سوف يستسلم لاى ضغوط وانه لن يستكين او يتخلى عن ارضه او حقه فى وطن مستقل.. او انه سوف يقبل العيش فى ظل مواطنه من الدرجة الثانية او الثالثة مهما كلفه ذلك من تضحيات .. وهو فى نفس الوقت قادر على ان يفتح باب جهنم اذا ما قامت اسرائيل بقفل باب السلام.. لتعيش المنطقة - نتيجة لتسلط اسرائيلى غاشم - فى فوضى كاملة واضطراب لاينتهى ويضيع الامن ويعيش الشعب الإسرائيلى ذاته فاقد الاحساس بالأمان مهما بلغت اجراءات القمع والقهر.

أما سوريا فهى لن تتنازل ابدا عن حقها المشروع فى استرداد الجولان.. وهى لن تتخلى تحت اى ظرف عن مبدأ «الارض مقابل السلام» المبدأ القائم على العدل والتوازن . واخيرا لايمكن ان يتصور نيتانياهو ان الامة العربية سوف تستكين وتستسلم لمخططات العدوان.. او تقبل التخلى عن اى ارض عربية وتقدمها على مذبح الجشع الاسرائيلى والرغبة الجامدة فى ابتلاع مزيد من الارض العربية عن طريق الاستيطان. ان هذه الامور جميعا هى من نسج الخيال الصهيونى المخالف لطبيعة العصر المفتقر الى نعمة البصر والبصيرة.. غير المدرك للحقائق.. والذى سيكلف الشعب الإسرائيلى ثمنا فادحا .. يمكن تفاديه بتحكيم العقل والمنطق وسيادة العدل والمساواة لكى يوجد وضعا متوازنا.. يضمن الاستقرار ويحقق الامن ويوفر الامان - ويظلل كل المنطقة بمظلة السلام.

راسبوتين ٩٦

كما كان لراسبوتين سيطرة على قرارات القيصر فى روسيا القيصرية وأدى تدخله إلى اغتياله ثم الإطاحة بالقيصر واسرته وبالحكم القيصرى برمته، حاول كل من الكسندر كورساكوف رئيس الحرس الرئاسى وزميلاه ميخائيل بارشكوف رئيس جهاز الأمن الاتحادى واوليج مكوميتش النائب الاول لرئيس الوزراء التدخل فى حملة الرئيس الروسى بوريس يلتسين الانتخابية واحتكار السلطة وهو ما اكتشفه يلتسين فتخلص من المتامرين فى احرج اللحظات التى يمر بها خاصة بعد تعيينه الكسندر ليبيد - منافسه السابق فى معركة الرئاسة - كمستشار لمجلس الأمن القومى وقالته لوزير دفاعه بافيل جراتشوف فى محاولته لتطهير الكرملين من المشكوك فى ولائهم استعدادا للجولة الثانية والفاصلة فى الانتخابات الرئاسية والتى ستكون فى اوائل شهر يوليو القادم، وفى الكريكاتير يصور الرسام يلتسين مرتديا ملابس القيصر وقد لوى يد كورساكوف الذى يرتدى ملابس راسبوتين

(عن الاندبندنت)

الأميرة تنتظر!



يتهامس اليابانيون فيما بينهم هذه الأيام على ولى العهد اليابانى الأمير ناروهيتو وزوجته اللذين اقتربا من العام الثالث لزواجهما ولم ينجبا طفلا يرث العرش. فمنذ تزوج الامير من الدبلوماسية السابقة ماساكو اوادا (٣٢ عاما) أصبحت وظيفتها الاولى داخل القصر هو انجاب ولى عهد صغير يخلف والده وجده الامبراطور أكيهيتو.

ويبدو أن السلالة الملكية تواجه اصعب مشاكل لها عبر التاريخ حيث يتساءل البعض هل ستخطر اليابان إلى تتويج امرأة امبراطورة لليابان . فخلال الالفين وخمسمائة عام الماضية، كان هناك ما يقرب من ثمانى سيدات اعتلت عرش اليابان، ولكن القانون اليابانى لا يسمح بذلك حاليا. لذلك تحول الاهتمام إلى ماكو إحدى اقارب ولى العهد والتى تبلغ من العمر ٤ سنوات حيث بدأ المراقبون ينظرون إليها على أنها الامبراطورة المنتظرة بالرغم من ان ذلك قد يتطلب تغيير فى القانون اليابانى.

ويرى البعض من المتفائلين ان الوقت لم يفت، فمازالت هناك فرصة أمام الأمير والاميرة للانجاب وان السنوات الثلاث الماضية ما هى إلا محطة انتظار تمنح بعدها الأميرة المنتظرة طفلا ووريثا للعرش.

والحديث عن الأمير والأميرة العقيم يزداد يوما بعد يوم،فهى لا تظهر فى المناسبات العامة كثيرا إلا بصحبة زوجها ونادرا ما تقول كلمة مما يثير انتقاد عامة الشعب. وإذا كان الأمر كذلك، فإن القصر هو السجن الملكى الذى يدير أمور العائلة الملكية.

ويؤكد بعض العاملين بالقصر أن القصر هو المكان الوحيد الذى تقضى فيه الأميرة وقتها، فهى لا تستقبل أى ضيوف مساء أو حتى أقارب او أصدقاء. وهى تقضى ساعات فى دراسة التقاليد الملكية القديمة، وفن الواكا «نوع من الشعر اليابانى وهى لا تخرج لشراء ملابسها واحتياجاتها حيث تقتنى كل ما تريده من خلال الكاتالوج و مصممى الأزياء الذين يأتون إليها. وليس للعائلة الملكية اليابانية مالا خاصا بها. وتؤكد إحدى المحررات أن الأمير والأميرة ليس لديهم حرية فلا يستطيعا أن يفعلا اى شئ بدون موافقة الحكومة.

وفى نهاية فبراير الماضى، تحدث الأمير ناروهيتو فى مؤتمر صحفى بخصوص عدم انجاب طفل حيث قال : «أعرف تماما انكم جميعا تتهامسون على تأخر الانجاب لذلك أود ان أقول لكم أن هذا الموضوع يحتاج إلى بيئة هادئة».



كندا :
مصطفى سامى

فساد الدول

تبين فى دراسة قامت بها المؤسسة الدولية للتحقيقات على ٥٤ دولة فى مختلف انحاء العالم، ان كندا تعد فى مقدمة الدول الصناعية السبع من حيث امانة العاملين فى جهازها الحكومى، كما جاء ترتيبها الخامسة على دول العالم الأقل فسادا ..

وقد احتلت نيجيريا المقدمة بين دول العالم الاكثر فسادا بسبب شكاوى رجال الأعمال والمستثمرين الدوليين من انتشار الرشاوى والاختلاسات بين طبقتها الحاكمة، وجاء فى ترتيب الدول الاكثر فسادا بعد ذلك باكستان وكينيا ثم بنجلاديش ...

وقد جاء ترتيب نيوزيلندة الأولى بين الدول الى يعد العاملون فى حكومتها الاكثر نظافة وامانة - طبقا للدراسة - يليها الدانمارك ثم السويد ففنلندة.

وقد أشارت الصحف الكندية فى افتتاحياتها إلى ان هذه السمعة الطيبة التى تتمتع بها حكومة اوتاوا يجب ابرازها من خلال هذا التقرير كميزة وكعامل لتشجيع الدول على الاستثمار فى البلاد بالاضافة إلى انخفاض معدلات التضخم إلى اقل من ٢٪ ونسبة معقولة من فوائد البنوك.

ومن بين الدول الصناعية السبع جاء ترتيب بريطانيا الثانية عشرة وألمانيا الثالثة عشرة والولايات المتحدة الخامسة عشرة.

وقد تبين ان الولايات المتحدة هى الدولة الوحيدة بين الدول الصناعية التى لديها قوانين ضد الفساد، فطبقا لهذه القوانين يمتنع على اى شركة أن تقدم رشاوى او عمولات للحصول على تعاقدات أجنبية.

تسوية النزاع

تسعى حكومة أوتاوا من خلال محاميها التوصل إلى تسوية مرضية لبرايان مولرونى رئيس وزراء كندا السابق لحل النزاع القائم بين مولرونى من ناحية والمباحث الفيدرالية ووزارة العدل من جهة أخرى، والذى رفع بسببه مولرونى دعوى قضائية أمام محكمة مونتريال طالب فيها حكومة أوتاوا بدفع تعويض قدره ٥٠ مليون دولار على الاساءة التى لحقت بسمعته كمحام فى الاستشارات الدولية ورجل اعمال. وكانت وزارة العدل فى حكومة أوتاوا قد أرسلت إلى حكومة سويسرا خطابا سريا تطلب فيه تجميد حسابات مولرونى ورجل اعمال كندى اخر صديق له اسمه فرانك مور، بناء على طلب للباحث الكندية للفيدرالية ... وكان للمسئولون فى جهاز المباحث - الذين وصفهم مولرونى بأنهم فوق القانون - قد اعتمدوا على تقارير صحفية أشارت إلى ان بعض كبار المسئولين فى حكومة للمحافظين السابقة التى كان يرأسها مولرونى قد تقاضوا عمولات بلغت ١٧ مليون دولار من شركة «ايربص» لشراء ٣٤ طائرة لشركة «ايركندا» التى كانت تابعة للحكومة فى ذلك الوقت قبل «خصخصتها».

الأم القاتلة

وجهت نيابة اونتاريو تهمة الشروع فى القتل لسيدة كندية من أوتاوا عمرها ٢٨ عاما. وضعت هذا الاسبوع طفلا بنفسها فى منزلها وبدون الاستعانة بطبيب . . وكان الطفل الرضيع قد ولد يعانى من اختناق وفى شبه غيبوبة . وقد طلب أطباء مستشفى الأطفال فى اوتاوا إجراء اشعة على مخه تبين منها أن هناك رصاصة صغيرة من المطاط داخل رأسه. وقد اجريت له جراحة فى الحال تم على اثرها إزالة الرصاصة التى تبين انها أطلقت عليه وهو لا يزال جنينا داخل رحم امه .. وقد كشف التحقيق الذى اجرته الشرطة أن أم الطفل واسمها «بريندا درلموند» قد اطلقت الرصاصة على جنينها بهدف التخلص منه قبل ولادته .وقد رفضت النيابة الاستجابة إلى طلبها فى زيارة ابنها الرضيع الذى يعالج الآن بغرفة العناية المركزة بمستشفى الاطفال، بعد أن تقرر ايداع الام باحدى المصحات النفسية قبل بدء محاكمتها فى الاسبوع القادم.

اتجاهات عالمية
أمريكيات

فقدت إدارة كلينتون كل قواعد وأصول اللياقة الدبلوماسية وخانها ذكاؤها السياسي وهي تلوح على الملأ بعصا (الفيتو) في وجه الدكتور بطرس غالي وتحذره من إعادة ترشيح نفسه لفترة ثانية في منصب الأمين العام للأمم المتحدة.

ورغم أن عملية الترشيح لهذا المنصب كانت دائما عملية غير ديمقراطية ظلت مرتبطة على مدى سنوات الحرب الباردة بصراعات القوى الكبرى ومن ثم كان هناك التهديد باستخدام الفيتو إلا أنها كانت أيضا عملية تتسم بقدر كبير من السرية تجري المناقشات والخلافات والمشاحنات حولها في الدهاليز والصالونات ووراء الكواليس.

أما وقد اختار البيت الأبيض أو اضطر تحت ضغوط الحملة الانتخابية وخضوعا لابتزاز الجمهوريين إلى التحذير والتهديد العلني انتهاكا لأبسط قواعد حقوق الإنسان ومبادئ الديمقراطية فقد انزلق ـ مرة أخرى ـ في خطأ يظهر القوة الأمريكية العظمى في صورة المتعنت المغرور المصر على الاستئثار بحق إملاء الشروط ولي الأذرع وهو ما ظهرت فورا نتائجه فورا في الغضب الفرنسي الواضح والاستياء البريطاني ـ على استحياء ـ والتعاطف الروسي والصيني مع ضحية الحملة الأمريكية الشعواء. ولسنا هنا بصدد رصد انجازات الدكتور غالي في منصبه الدولي فقد سبق أن شهد له الأمريكيون أنفسهم ويشهد له اليوم الأوروبيون والآسيويون والأفارقة والعرب ولكن ما يلفت النظر حقا هذه الأعذار والمبررات التي تقدمها أمريكا لرفضها الدكتور غالي وهي أعذار أقبح من ذنب الرفض نفسه.

تعرف أمريكا قبل غيرها أن ديونها للمنظمة الدولية التي تتجاوز المليار دولار هي أول أسباب بطء عملية الإصلاح الإداري والمالي للأمم المتحدة. وتدرك أيضا قبل غيرها أن فشل الأمم المتحدة في البوسنة والصومال كان النتيجة الحتمية للسياسات المتذبذبة والمتواطئة للدول الأعضاء في مجلس الأمن. هذا ما تعرفه أمريكا، أما ما لا تريد أن تعترف به فهو أن بطرس غالي رفض دائما أن يكون موظفا في الإدارة الأمريكية يطيع الأوامر دون مناقشة وأنه أصر ـ رغم كل الضغوط ـ على الكشف عن جريمة إسرائيل في قانا. وأنه يطرح مقترحات محددة لإحياء فعالية ميثاق الأمم المتحدة ويصر على أن تدفع أمريكا ديونها.

وربما تكون المشكلة الأساسية من هذه المعركة الأمريكية الغريبة أنها توضح مرة أخرى مدى أهمية الإصلاح وإعادة النظر في مسألة الفيتو وحق وشروط استخدامه في قضية ديمقراطية الأمم المتحدة وتطلعها.

سناء الجندي

موقف أمريكا من بطرس غالي بين الاستياء .. والغضب

رسالة واشنطن يكتبها:
عاطف الغمري

حين اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية أن حكومة الرئيس كلينتون كانت قد قررت في ٢٥ مارس الماضي عدم بقاء الدكتور بطرس غالي كسكرتير عام للامم المتحدة لفترة ثانية (خمس سنوات) فانه بذلك قد ازاح الستار عن حالة عدم الرضا تجاه السكرتير العام للامم المتحدة داخل الحكومة الامريكية وان هذا الاتجاه الامريكي كان قد تحدد منذ عام عندما ابلغت مادلين اولبرايت مندوبة الولايات المتحدة في المنظمة الدولية، انطوني ليك مستشار الرئيس للامن القومي في العام الماضي، بأن الدكتور بطرس غالي ينوي اعادة ترشيح نفسه في نهاية مدته الحالية والتي تنتهي في ديسمبر القادم وان على البيت الابيض ان يتخذ قرارا مبكرا بشأن موقفها من هذا التجديد.

ولهذا كان القرار الذي اتخذ في اجتماع في البيت الابيض في ٢٥ مارس الماضي برئاسة الرئيس كلينتون. والذي اقره بناء على توصية من وزير الخارجية وارين كريستوفر ومستشار الأمن القومي ليك ومادلين اولبرايت ذاتها بأن تقوم الولايات المتحدة بابلاغ الدكتور بطرس غالي بقرارها بعدم تأييدها التجديد له لفترة ثانية.

الموقف الأمريكي من عدم الرضا إلى الغضب

ومنذ ذلك الوقت والحكومة الامريكية تنقل موقفها الى السكرتير العام سواء مباشرة او عن طريق مبعوثين، ولما بدا لها انه ينوي التجديد فقد عرضت عليه حلا وسطا بمد فترة توليه مسئوليته عاما آخر، إلى أن اعلن السكرتير العام في الاسبوع الماضي عن طريق المتحدث الرسمي باسمه ـ احمد فوزي ـ انه قرر اعادة ترشيح نفسه، عندئذ تحولت حالة عدم الرضا الامريكية إلى فورة غضب دفعت وارين كريستوفر وزير الخارجية لأن يعلن أن بلاده سوف تستخدم الفيتو لمنع التجديد للسكرتير العام.

وكانت تفسيرات هذا الاتجاه الامريكي هي أن الولايات المتحدة اعتبرت قرار بطرس غالي تحديا لها حتى أن مسئولين امريكيين كبارا استخدموا تعبير التحدي من جانب السكرتير العام بل أن كريستوفر قال إن موقف غالي هو دفع للامور الى مواجهة لاضرورة لها وأننا جاهزون لاستخدام الفيتو في مجلس الأمن.

ويحدد المسئولون في واشنطن اسباب غضبهم بأنها تشمل ـ حسب تعبيرهم ـ عدم اقتناعهم بالطريقة التي ادار بها العمليات العسكرية لقوات حفظ السلام في الصومال والبوسنة وما اظهره من عدم التمشي مع رغبات السياسة الامريكية، ومقاومته لجهود الولايات المتحدة لاصلاح الهيكل الاداري للمنظمة الدولية وخفض انفاقها.

بل ان كريستوفر اضاف الى ذلك أن حكومته ليس لديها موقف شخصي وراء رغبتها في احلال السكرتير العام الحالي بشخص آخر غيره.

الحسابات الداخلية وانتخابات الرئاسة

لكن الموقف العام داخل الامم المتحدة لم يكن مقتنعا بمبررات الاتجاه الامريكي وقيل على لسان عدد من الوفود، إن المسألة برمتها تعكس احتياجات السياسات الداخلية في الولايات المتحدة ورغبة حكومة كلينتون في ابعاد الامم المتحدة عن ساحة التنافس الانتخابي في انتخابات الرئاسة في نوفمبر القادم خاصة أن بوب دول المرشح الجمهوري قد بدأ فعلا يركز على وضع الامم المتحدة منها حكومته بانها تسير وراء المنظمة الدولية وليس العكس فيما يتعلق بدور الامم المتحدة في معالجة المشكلات الدولية والنزاعات الاقليمية وقال إنني اتعهد بأن اضع مصالح الولايات المتحدة قبل مصالح الامم المتحدة.

بالاضافة الى أن كثيرا من الوفود تريد ان تطرح امام الجمعية العامة للمناقشة مشكلة عدم سداد الولايات المتحدة ماهو مستحق عليها للمنظمة الدولية من المبالغ التي تراكمت عليها وتبلغ مليارا ونصف مليار دولار، وهو ماقد يدفع إلى السباق الانتخابي بمشكلة لايريد كلينتون ان تبعده عن التركيز على مشاكل اخرى ولم يقتصر تفسير الكثير من الوفود الافريقية ووفود من دول العالم الثالث على ان الموقف الامريكي مدفوع باعتبارات داخلية ـ بل أن وفودا اوروبية قالت إن القرار مصنوع من حسابات الحملة الانتخابية للرئيس كلينتون بل انه حين اعلن البيت الابيض انه من المهم اختيار قيادة جديدة لهذه المنظمة الدولية البالغة الاهمية وقادرة على اصلاح الجهاز البيروقراطي للامم المتحدة فان كثيرا من الوفود اعربت عن عدم اقتناعها بأن قضية الاصلاح هي الدافع للموقف الرسمي الامريكي من الدكتور بطرس غالي وان الامر كله قضية داخلية خاصة وان هناك اتهامات لكلينتون من منافسيه بأنه لم يستطع اخضاع المنظمة الدولية لحسابات المصالح الامريكية

هل تستخدم أمريكا الفيتو

الموقف الأمريكي اذن وموقف بطرس غالي بالضرورة قد تحولا الى قضية مطروحة الآن وبشدة خاصة في محاولة استقراء الاحداث القادمة وهل ستستخدم الولايات المتحدة الفيتو بالفعل ؟ وهل ستتمكن الولايات المتحدة من فرض إرادتها على الأمم المتحدة ؟

وهذه التساؤلات ارتبطت ببعض ردود الفعل التي ظهرت إثر اعلان الولايات المتحدة عن قرارها من تلك القول بأن امريكا تعود مرة اخرى الى محاولة فرض ارادتها على ١٨٥ دولة.

وكان واضحا أن الوفود الافريقية بالتحديد تؤيد بقاء السكرتير العام فهي قد نظرت الى المشكلة من زاوية أن الدكتور غالي يمثل افريقيا باعتباره منها ، وانه لاينبغي تجريده من وضع تمتع به معظم اسلافه الذين تم التجديد لهم لفترة ثانية.

وبالنسبة للدول الاخرى المؤثرة والاعضاء في مجلس الامن فقد سارعت فرنسا بتأييدها لاعادة ترشيح بطرس غالي وتميل روسيا الى اتخاذ الموقف نفسه، وكذلك الصين التي اعلنت انها ستستخدم الفيتو ضد اي مرشح آخر ومازالت هناك وجهة نظر اكثر شمولا بين كثير من الوفود في الأمم المتحدة ترى ان بطرس غالي يتمتع بقدرة على العمل بلا كلل وانه يجيد التحدث بطلاقة بثلاث لغات هي الانجليزية والفرنسية والعربية وانه افضل من يشغل هذا المنصب حاليا.



ساداكو أوجاتا عميدة جامعة طوكيو صوفيا السابقة وقد تم انتخابها كمفوضة عليا لشئون اللاجئين بالأمم المتحدة

بطرس غالى

ماري روبنسون تم اختيارها في عام ١٩٩٠ كرئيسة لإيرلندا

جرو هارلم برونتلاند أصغر رئيس لوزراء النرويج منذ عام ١٩٨١ وهي الآن تشغل منصب رئيس لجنة البيئة بالأمم المتحدة

هل تنتقل القضية الى الجمعية العامة؟

وحتى عندما ترددت في الامم المتحدة وفي واشنطن اسماء لمرشحين يمكن أن يتقلدوا هذا المنصب، فانهم سارعوا جميعا بنفي ترشيح انفسهم ومن الذين اعلنوا ذلك، السيدة ماري روبنسون رئيسة جمهورية ايرلندا الجنوبية وجروهارلم برونت لاند رئيس وزراء النرويج وساداكو اوجاتا المفوض العام لشئون اللاجئين بالامم المتحدة.

الى هنا وصلت المشكلة الى نقطة دقيقة هي: هل يستمر الدكتور بطرس غالي في منصبه في مواجهة هذا الموقف من الولايات المتحدة وبدون تأييدها لبقائه ؟

تقول مصادر مسئولة بالامم المتحدة بأن الموقف الامريكي إتخذ في وقت تعتبر فيه الولايات المتحدة في مركز ضعف وليس قوة بسبب الدين الكبير المستحق عليها للمنظمة الدولية لذلك فان هذا الموقف الذي يأتي في وقت ستعد فيه الدول النامية لإثارة هذه المشكلة المالية والتي تمثل ضغطا على السكرتير العام وتضعف من قدرة الامم المتحدة على مباشرة جميع مسئولياتها الدولية يمكن ان يرتد على الولايات المتحدة نظرا لان الوفود سوف تضع الولايات المتحدة في مأزق عليها ان تجد اجابة للخروج منه وهو كيف يمكن للولايات المتحدة ان تتحكم في مسألة حيوية مثل اختيار السكرتير العام وبقائه او عدم بقائه بينما هي لم تؤد ما ينبغي عليها اداؤه تجاه ميزانية الامم المتحدة.

هذا الموقف يمكن أن يقود لاحتمالات تبطل مفعول الفيتو الأمريكي بأن يتجه مجلس الامن الى دفع المشكلة الى طريق مسدود وبالتالي تنقل القضية الى الجمعية العامة للتصويت على من تختاره لمنصب السكرتير العام.

ومعروف أن اختيار السكرتير العام يتم من جانب الجمعية العامة التي تضم ١٨٥ دولة عضوا بناء على توصية من مجلس الامن وانه من الممكن ان تشكل مجموعة من دول العالم النامي اتجاها يستطيع بسهولة الفوز بتأييد الاغلبية ضد اي مرشح تسانده الولايات المتحدة.

وحسبما تشير ظواهر الوضع بالنسبة للاحتمالات المتوقعة فان الأمور قد لاتمضي في صالح رغبات أمريكا ، اذا نقلت القضية بالفعل الى الجمعية العامة او اذا ماعجزت أمريكا عن الضغط المعتاد على وفود كثيرة لكي تصوت ضد التجديد للسكرتير العام فالمسالة الآن ليست بقاء او رحيل سكرتير عام لكنها تحولت إلى صراع ارادات بين قوة عظمى تريد من المنظمة الدولية الا تتخذ مواقف تراها الولايات المتحدة ليست متوائمة مع مصالحها الحيوية وبين اتجاه عام يرى أن تكون الأمم المتحدة معبرة عن ارادة غالبية أعضائها او المجتمع الدولي ككل، أيا كان من يشغل منصب السكرتير العام وان كانت الولايات المتحدة قد اعلنت رسميا تصميمها على عدم التراجع عن قرارها ورافق ذلك حملة اتصالات دبلوماسية على مستوى الـ ١٨٥ دولة الاعضاء في الامم المتحدة جميعا حشدت وراءها كل ماليديها من وسائل الاقناع والاغراء والتأثير.

الغوريلا المشاغبة

القي القبض على هذه الغوريلا المشاغبة التي تخلى عنها صاحبها في تايبيه فأثارت فزع فتاة صغيرة حاولت اطعامها ، ثم هاجمت جندي شرطة ، وقد تم تسليم الغوريلا الى حديقة الحيوانات.

نيران العنصرية تشتعل في الجنوب الأمريكي

منذ ظهور المستعمرات الاوروبية على ارض قارة امريكا الشمالية وهناك نوع من التفرقة بين السود والبيض ، استمر ذلك الى ان قامت الحرب الاهلية الامريكية التي كان قرار تحريم تجارة العبيد احد اسبابها الرئيسية .

استمرت التفرقة بين البيض والسود بعد انتهاء الحرب وفي منتصف القرن العشرين وبعد الحرب العالمية الثانية اشتدت مطالبة السود بالقضاء على التفرقة العنصرية وظهر زعماء سود ينادون بالمساواة امثال مارتن لوثر كينج الذي اغتيل عام ١٩٦٨ ومالكولم اكس كما ظهر من البيض من قاوموا هذا الاتجاه وكونوا جماعات متطرفة (اشهرها الكوكلوكس كلان) مازال بعضها باقيا حتى اليوم على الرغم من ضعفها، ومازالت رواسب التفرقة العنصرية تظهر بين الحين والحين على سطح الاحداث في امريكا متمثلة في التفرقة العنصرية في معاملة الجنود اثناء الحرب الفيتنامية وفي قضية او جي سيمسون وفي مسيرة لويس فاراخان وعند توزيع جوائز الاوسكار ومؤخرا شهدت ولايات الجنوب الامريكي حرائق غامضة متتالية التهمت نيرانها كنائس السود في تلك المناطق وعلى الرغم من محاولة الاعلام الامريكي تجاوز تلك الحرائق وارجاعها الى نزاعات شخصية واعمال فردية الا ان الامر تجاوز ذلك بكثير مما جعل الرئيس الامريكي كلينتون يتوجه الى احدى الكنائس ليتفقد آثار الدمار الذي لحق بها محاولا تخفيف الآثار التي ترتبت على تلك الحرائق الغامضة وبعد زيارته ببضعة ايام جاء الرد شديدا متمثلا في احراق كنيستين للسود منذرا بمستقبل غامض للمساواة في الولايات المتحدة الامريكية .

لقد اشتعل الجنوب مرة اخرى معيدا الى الاذهان صورة مسيرات رجال جماعة الكوكلوكس كلان بأقنعتهم واغطية الرأس ذات الاطراف المرتفعة المدببة وارديتهم البيضاء حاملين صلبانا مشتعلة في الليالي المظلمة. لحضرت المخاوف من تكرار تلك الصورة البشعة الرئيس كلينتون الى مدينة " جريلي فيل " ليتفقد البقايا المتفحمة لاحدى الكنائس ويلقي وعدا جديدا باعادة تشييدها في اقرب وقت ، الا ان تلك الزيارة اخذت الرئيس والشعب الامريكي في رحلة الى الماضي تتذكر الجنوب الذي كان يعيش فيه اثناء طفولته عندما كان يجلس في السينما ذات المقاعد المخصصة للبيض لتفصلهم عن السود وهو نفس النظام الذي كانت تتبعه المطاعم والمحال التجارية وغيرها من المرافق العامة واخذته تلك الزيارة الى الفترة التي قضاها في ولاية اركانساس وهي الولاية التي شهدت اشد واقسى المواجهات العنصرية بين حكومة الولاية التي كانت ترغب في الابقاء على الفصل العنصري بين البيض والسود في المدارس والحكومة الفيدرالية التي كانت ترغب في الغاء الفصل العنصري واستدعى الامر تدخل قوات المظلات عام ١٩٥٧ لاقرار النظام في مدرسة ليتل روك الثانوية .

احيت تلك الذكريات الرعب في قلوب السود الذين وقفوا في ذهول تكسو وجوههم نظرات الرعب امام الكنيسة المحترقة .

" اتذكر كيف كان علي ان اقف في مؤخرة الاوتوبيسات العامة وان اسير مسافات طويلة حتى اجد مرحاضا مخصصا للسود واعتقد اننا يجب ان نقوم باي شيء حتى لاتعود تلك الايام " هذا مايقوله مدرس لسود بمدرسة الاحد ـ ١٧عاما .

بالنسبة لعدد كبير من السود ممن تجمعوا حول كنيسة جبل صهيون التابعة للسود في جريلي فيل ولدت موجة الحرائق الاخيرة احساسا مألوفا لديهم خاصة بعد ارتفاع اصوات البيض التي ظهرت منادية بشجب احراق كنائس السود وحالة الذهول التي انتشرت بين السود انفسهم، صرح المسئولون بأنه قد تم احراق ٣٢ كنيسة للسود في الولايات الجنوبية في الـ ١٨ شهرا الاخيرة الا انه لايوجد دليل على ان هذه الحرائق تمت في اطار مؤامرة شاملة مدبرة وعلى الرغم من اشتراك ٢٠٠ من عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالية FBI ومن عملاء وزارة الخزانة الا انهم لم يتوصلوا الى شيء يذكر .

واصبح من الواضح ان هناك زيادة في عدد الشكاوى التي يتقدم بها السود من جراء الاتهامات التي توجه اليهم بانهم هم من قاموا باشعال الحرائق لاغراض انتقامية فردية او الحصول على تعويضات التأمين خاصة عندما قام رجال مكتب التحقيقات الفيدرالية بوضع قسيس كنيسة نوكس فيل تحت اختبار لكشف الكذب وقاموا بأخذ بصماته كما استجوبوا اعضاء الكنيسة السابقين للوصول الى اي دليل قد يؤكد شكوكهم في اقدام هذا القسيس على احراق الكنيسة بسبب الثأر .

ومنذ بدء البحث عن اي متورطين تم القبض على مجموعة من الاشخاص في ٦ حوادث مختلفة وكان احراق قاعة كنيسة تاريخية مؤخرا قد تسبب في القبض على فتاة مضطربة تبلغ من العمر ١٣ عاما وفي ساتارتيا بميسيسيبي اتهم رجل ابيض (النوخ ادامز) باحراق كنيسة البيتال ويعتقد انه لن ينال عقابا شديدا لما له من تاريخ طويل مع الامراض النفسية وفي تيلر الاباما اتهم متطوع ابيض في فريق مكافحة الحرائق باحراق كنيسة الحرية الجديدة وتعتقد الشرطة ان حادثين اخرين كانا من تدبير مخربين مراهقين ولكن في جريلي فيل التي زارها كلينتون هناك ادلة واضحة على وجود كراهية عنصرية فبعد ان احرقت كنيسة جبل صهيون في ٢٠ يونيو ١٩٩٥ تم احراق كنيسة مقدونيا المعمودية في بلوم فيل وبعد اسبوعين تم القاء القبض على شابين من البيض تيموثي ويلش ـ ٢٣عاما ـ وجاري كوكس ـ ٢٢عاما .

كان ويلش عضوا في جمعية الفرسان المسيحيين لكوكلوكس كلان وكوكس كان يعيش مع احد اعضاء تلك الجمعية وقد اعترف احد الاعضاء السابقين ويوازع من ضميره بأن كوكس وويلش كانا من اعضائها .

وقبل احراق كنيسة مقدونيا بشهر واحد تم تعليق بطاقة الجمعية على بابها تحمل شارة الجمعية وموعد الاجتماع الجماعي التالي لاعضائها .

ومن المعروف ان جماعة الكوكلوكس كلان غير محظورة كما انها حاليا ليست بالحجم الذي يجعلها تمثل تهديدا للسود مثلما كانت فيما مضى ، اما جماعة الكلان وونش في الاباما ويبلغ عدد اعضائها في امريكا ٥ الاف شخص حاليا كان عدد اعضائها ٥٠ الفا في نهاية الستينيات وعند بداية نشاطها عام ١٩٢٥ كان عدد الاعضاء يقدر بخمسة ملايين شخص عامضى ولكن من المؤكد ان الاعضاء الحاليين اشرس مما كانوا عليه فيما مضى .

وقد اتهمت كنيسة مقدونيا جمعية الفرسان للمسيحيين باحراق الكنيسة ورفعت دعوى قضائية ضدها كما يعتزم مركز الحقوق الدستورية في نيويورك رفع دعوى قضائية ضد " عصبة الاريين البيض " ذات المبادىء النازية والمتورطة في جريمة عنصرية في تينيسي التي احرقت فيها ٨كنائس وقد اتهم ٤ من الاريين البيض (٣ منهم تبلغ اعمارهم بين ١٦و١٧ عاما) باشعال النيران في احد منازل الايواء التابعة للسود وفي منزل تسكنه اسرة من السود وقد صرح زعيم الجماعة جون باكينهس لمكتب التحقيقات الفيدرالية بأن مهمته تتمثل في " حماية الجنس الابيض " وفي ولاية كينتاكي اتهم زعيم جمعية الفرسان للسيحيين باحراق كنيسة بارين ريفر وفي كولومبيا تينيسي انكر المقبوض عليهم عضويتهم في الجمعية ولكنهم اعترفوا بانهم ارادوا " تلقين السود درسا" بعد ان علم احدهم ان ابنته على علاقة بشاب اسود .

من الواضح ان تلك الاحداث تعتبر لب قضية سياسية ولكن على الرغم من وجود بضعة آلاف من اعضاء جماعات العنف قد لايرقى الى وجود مؤامرة قومية فقد يحدثون دمارا وتخريبا ولكنهم لايمثلون تهديدا سياسيا حقيقيا قد يتسبب في اعادة التفرقة العنصرية مرة اخرى ويرى القس جيسي جاكسون وباقي الزعماء السود ان الخطر السياسي الحقيقي اعمق من ذلك بكثير فهو يقول : "الجماعة تعبير عن الاتجاه العميق لامريكا بيضاء تستهدف السود كانهم قطيع اغنام هاربة وكمشكلة يمكن التعامل معها بواسطة السجون ومحاربة الجريمة وخفض الرعاية الاجتماعية فهناك علاقة ما بين كل تلك الاشياء ".

يبرر المحللون السياسيون فشل الحزب الجمهوري في مشاركة كلينتون في شجب حوادث احراق كنائس السود بانه نوع من الغيرة السياسية لما تمثله تلك الاحداث من فرصة هائلة لكلينتون لزيادة شعبيته بين السود قبل الانتخابات الرئاسية القادمة .

لقد تحولت حوادث احراق الكنائس الى امر سياسي تماما بتوجيه السود والمتعاطفين معهم من البيض رسائل احتجاج على احراق الكنائس الخاصة بهم الى وزارة العدل والبيت الابيض وذلك في الوقت الذي يسعى فيه كلينتون الى اجتذاب اكبر عدد من اصوات السود بواسطة اظهار اهتمام الرئاسة بأمرهم .

وسائل الإعلام العربية

جهود مبارك وإخلاص النوايا سبب نجاح قمة القاهرة

البيان الختامى يعكس روح التضامن والعمل العربى المشترك

العواصم العربية من مراسلى - الاهرام ووكالات الأنباء: اجمعت الصحف ووسائل الإعلام العربية العالمية على نجاح القمة العربية التى اختتمت أعمالها أمس الأول بالقاهرة.. ونوهت جميع الصحف ووسائل الإعلام بالبيان الختامى الصادر فى ختام القمة.

ففى المملكة العربية السعودية.. أجمعت الصحف فى افتتاحياتها على نجاح القمة العربية مؤكدة ان القمة العربية ليست مجرد رد فعل على انتخابات إسرائيل وإنما هى تأكيد على وحدة هذه الأمة ووحدة الهدف والمصير.

ومن جانبها قالت صحيفة - اليوم - إن قمة القاهرة لامست الثوابت العربية المعلنة من جديد وأكدت على وجوب تحقيقها استجابة للإرادة العربية الواحدة التى ازدادت قوة على قوتها بعد أن نجح إلى حد كبيرفى تحقيق مبدأ لم الشمل العربى من جديد وتقريب وجهات النظر المتباينة بين بعض الأقطار العربية.

وفى صنعاء رحبت الصحف اليمنية بالنتائج والمقررات التى انتهى إليها مؤتمر القمة العربى ووصفتها بأنها جاءت تعبيراشاملا عن رغبة الشارع العربى ومؤشرا لليقظة العربية وهجمة سلام فى وجه التشدد والتطرف الليكودى.

وأكدت صحيفة «الثورة» أن التضامن والصلابة العربية هما القوة القادرة على فرض السلام وتحقيق العدل وأنه ليس من حق إسرائيل وحدها «الانفراد» باستعراض قوتها فى المنطقة وأن العرب إذا ما تجمعوا شكلوا قوة يصعب الاستهانة بها أو تجاهل ثقلها وتأثيرها وقالت صحيفة «الجمهورية» إن الاجماع العربى الذى تجلى فى مؤتمر القاهرة قد جاء فى الوقت المناسب لإحياء المد العربى وإعادة تشكيل الإرادة العربية الواحدة بعد سنوات سادت فى العالم العربى مجموعة من المشاكل والخلافات بدا معها وكأنه فقد مقومات تضامنه وتكتله وقدرته على تشكيل قوة لها تأثيرها.

وقال راديو «صنعاء» إن قمة القاهرة قد نجحت بفضل إعداد وترتيب ساداتهما النوايا الحسنة والإرادة الفاعلة فى إعادة التضامن العربى ورفع الحصار غير المعلن على الأمة العربية.

وفى قطر أشادت الصحف القطرية الصادرة اليوم بالبيان الختامى للقمة العربية ووصفته بأنه يعكس روح التضامن والعمل العربى المشترك والحرص على تنشيط دور الجامعة العربية فى مواجهة الصعوبات الحالية والمستقبلية بروح جماعية

وأعربت الصحف فى تعليقاتها عن أملها فى أن تكون هذه القمة هى البداية الخيرة والطريق الجديد الذى ستسلكه الدول العربية.

فقد اكدت صحيفة «الراية» على ضرورة الا تقف الأمور عند حدود البيان الختامى وانما يجب أن تعقب ذلك خطوات عملية لترجمة جميع المضامين التى عبر عنها البيان على صعيد الواقع حتى تعطى قوة دفع جديدة للشعوب العربية وطموحاتها الوطنية فى التنمية والاستقرار والعمل المشترك.

ووصفت صحيفة «جلف تايمز» الصادرة باللغة الانجليزية البيان الختامى للقمة العربية بأنه جيد وايجابى وينطوى على رسالة واضحة لحكومة اليمين الإسرائيلية برئاسة بنيامين نيتانياهو.

وفى دمشق رحبت الصحف الرسمية بنتائج القمة العربية واعتبرتها انتصارا لمواقف سوريا لاسيما من السلام مع إسرائيل وعقب صدور البيان الختامى قالت إن العبرة ستكون بالإلتزام بالبيان وترجمة ما جاء فيه إلى ممارسة تعزز التضامن وتنقى الأجواء بما يخدم مصلحة الأمة.

وفى المنامة أكدت صحيفة «الأيام» أن هذا الموقف التضامنى من القادة العرب مع البحرين والتأييد الواضح والصريح والدعم القوى الذى حصلت عليه البحرين فى مواجهة المؤامرات الايرانية ليعطى لكل الواهمين والذين لا يريدون الخير لبلادنا دليلا آخر على أن البحرين ليست وحدها فى مواجهة الإرهاب وليست قيادتها معزولة عن جيرانها وأشقائها العرب واصدقائها فى العالم.

وفى عمان أكدت الصحف الأردنية إن البيان الختامى الصادر عن القمة العربية الموسعة بعد إعلانا قويا بالإلتزام الواضح والإيمان العميق بالسلام العادل والشامل وذلك باعتبار ان هذا الهدف يمثل خيارا استراتيجيا تم اعتماده رسميا وعلى أعلى مستوى عربى.

كما رحبت الصحف الكويتية بالنتائج التى توصلت إليها قمة القاهرة وكذلك بالجهود التى بذلها الرئيس مبارك من أجل انجاح تلك القمة. حيث أشارت صحيفة الوطن فى عنوانها الرئيسى إلى أن العناية الالهية وجهود مبارك أنجحت القمة.وقالت الصحيفة إن القرارات التى صدرت عن القمة العربية تعبرعن القناعة بالسلام والرغبة فى إحياء العمل العربى المشترك.

ووصفت صحيفة - الانباء - قرارات القمة العربية بأنها تعكس طموحات أحياء العمل العربى المشترك مشيرة فى الوقت نفسه إلى أن نجاح القمة يعود إلى الجهود المثمرة التى بذلها الرئيس حسنى مبارك قبل وأثناء اجتماعات قادة القمة العربية.

وابدت مختلف وسائل الإعلام الجزائرية اهتماما واسعا بنتائج القمة العربية وماتضمنه بيانها الختامى فى الوقت الذى أكد فيه الرئيس الجزائرى اليمين زروال لدى وصوله للجزائر انه مرتاح لما حققته القمة مشيرا إلى انها مكنت من تقييم آخر المستجدات التى طرأت على مسار السلام.

عبد المجيد : بيت العرب سيبقى رمزا للهوية العربية

الحوار بين الزعماء العرب كان حضاريا وعلى أعلى مستويات المسئولية

كتب - أمين محمد أمين:

اكد الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية نجاح القمة القاهرة بكل المقاييس في لم الشمل العربي واعتبرها ظاهرة صحية تبشر بالخير بفضل الرئيس حسني مبارك الذى استطاع التقريب بين الزعماء العرب.

واشاد الدكتور عبد المجيد فى تصريحات صحفية أمس بقرارات القمة العربية خاصة ما يتعلق بدعم وتفعيل دور الجامعة العربية فى المرحلة المقبلة. مشيرا الى ان بيت العرب سيبقى رمزا للهوية العربية التى نعتز بها ونتشرف بالانتماء اليها وانه لا يمكن ان يحل محلها اى انظمة اخرى تحاول ان تجد لها مكانا فى هذه المنطقة.

ووصف الامين العام للجامعة العربية الحوار الذى دار بين الزعماء العرب خلال الجلسات المفتوحة والمغلقة بأنه حضاري وعلى اعلى مستوى من المسئولية مشيرا الى ان القيادات العربية تجاوبت وحسمت الموضوعات المعروضة على القمة خصوصا ميثاق الشرف والتعاون العربى ومحكمة العدل العربية وآلية فض المنازعات.

وقال الدكتور عصمت عبد المجيد ان موضوع العراق لم يناقش خلال هذه القمة. مشيرا الى انه حسم فى قمة دمشق الثلاثية.

وحول مدى التزام العراق بهذه القرارات. قال د. عصمت عبد المجيد هذا يرجع للاخوة العراقيين فهم اعضاء فى الجامعة العربية وغيابهم عن اجتماعات القمة مؤقت.

واضاف فى تعليق له على تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نيتانياهو بشأن قرارات القمة العربية : انه كان متسرعا ومثل هذه الأمور يجب ان تعالج بروية وحكمة اكثر من اصدار بيانات بهذه السرعة والعصبية.

ودعا الامين العام رئيس الوزراء الاسرائيلى الى ان يتفهم الامور ويقدر ان من مصلحته أولا قيام سلام عادل وشامل ومتوازن وان اسرائيل هى المستفيد الاول وتليها المنطقة واخيرا الدول العربية

واشاد الامين العام ببيان الاتحاد الاوروبى الذى رحب بقرارات القمة العربية واعتبره موقفا يستحق التقدير.

ومن ناحيته اوضح المستشار محمد السيد الامين العام المساعد للجامعة العربية للشئون المالية والإدارية ان تفعيل العمل العربى المشترك ودعم الجامعة العربية ينطلق من الدعم السياسى والمادى خاصة لحل الازمة المالية التى تواجهها الامانة العامة للجامعة التى تبدأ بسداد الدول المتأخرات المالية غير المعترض عليها والتى تبلغ قيمتها ٨٤ مليون دولار وتم تقسيطها على ١٠ سنوات، بحيث يتم تقسيط جدولة الديون من عام ٩٠ إلى عام ٩٥ والتى تبلغ ٤٣ مليون دولار على خمس سنوات.

على ان يتم سداد باقى المتأخرات غير المعترض عليها وقيمتها ٥٠ مليون دولار خلال السنوات الخمس التالية لتجدول الديون بذلك على (١٠ سنوات).

واوضح المستشار محمد السيد ان قمة ١٩٨٧ قررت توفير احتياطى لميزانية الجامعة العربية تبلغ قيمته ٣٠ مليون دولار هذا بالاضافة إلى التزام بعض الدول بسداد حصصها السنوية وان ترفع تحفظاتها على نسب مساهمتها فى موازنة الجامعة.

د. عصمت عبدالمجيد

وسائل الإعلام العالمية تبرز نتائج قمة القاهرة

مبارك استطاع قيادة القمة إلى بر الأمان والعرب وضعوا الكرة فى الملعب الإسرائيلى

عواصم العالم - من مراسلى الاهرام ووكالات الانباء: واصلت وسائل الاعلام العالمية اهتمامها أمس بالقمة العربية التى اختتمت اعمالها بالقاهرة وما صدر عنها من قرارات واللقاءات التى عقدت بين الزعماء العرب على هامش القمة. وأبرزت الصحف البريطانية نتائج القمة ومطالبتها إسرائيل بعدم الاخلال بمبادئ وأسس السلام وقالت ان القادة العرب وضعوا الكرة فى ملعب إسرائيل.

وقالت صحيفتا التايمز والفاينانشيال تايمز إن البيان الختامى جاء نتيجة لجهود الرئيس مبارك الناجحة لمنع حدوث خلافات بين بعض الدول العربية وأشارت إلى ان البيان يعد أقوى إشارة على الوحدة العربية منذ تفجر الانقسامات إبان الغزو العراقى للكويت.

كما أبرزت وسائل الإعلام البريطانية نداء مبارك إلى الشعوب فى منطقة الشرق الاوسط من أجل التعايش السلمى وتجنب للحاور التى تنتج العداء والتوتر. كما اوضحت الصحف النمساوية أن القمة حققت نجاحا كبيرا فى نقطتين أساسيتين وهما إعادة جمع الاشقاء على كلمة واحدة وثانيهما ان هذه القمة موجهة إلى إسرائيل ومشحونة بكل الاصرار والوضوح وخالية من نبرات التهديد والوعيد.

وذكر راديو مونت كارلو فى تعليق على القمة العربية والبيان الختامى الصادر عنها أن قمة القاهرة العربية ربطت التطبيع مع إسرائيل بالتقدم فى عملية السلام على الرغم من ان البيان الختامى لم يتضمن كلمة التطبيع بمدلولها الفعلى. وأضاف الراديو أن قراءة متمعنة لسطور البيان تؤكد وجود هذا المعنى كاملا بل وتتعداه إذ يقول البيان ان القادة العرب يؤكدون أن أى إخلال من جانب إسرائيل بالمبادئ والأسس التى قامت عليها عملية السلام او تراجع عن الالتزامات والتعهدات والاتفاقات التى تم التوصل اليها فى اطار هذه المسيرة من شأنه أن يؤدى الى انتكاس عملية السلام بكل ما يحمله من مخاطر وتبعات تعود بالمنطقة الى دوامة التوتر وقد تضطر الدول العربية جميعا إلى اعادة النظر فى الخطوات المتخذة تجاه إسرائيل فى إطار عملية السلام.وركز راديو صوت أمريكا على دعوة الزعماء العرب لإسرائيل للانسحاب من الاراضى المحتلة فى سوريا ولبنان والقدس الشرقية التى يجب أن تكون عاصمة الدولة الفلسطينية فى المستقبل.

واشار الراديو إلى القضايا الأخرى التى تطرق لها البيان الختامى، مثل مساندة سيادة البحرين، والنزاع الحدودى بين اليمن وأريتريا والعقوبات الدولية المفروضة على ليبيا. وأبرز الراديو أيضا دعوة القمة لانقرة لاعادة النظر فى اتفاقها الاخير مع إسرائيل فى مجال التدريب العسكرى، وذلك للحيلولة دون تعريض الأمن القومى العربى لأية آثار سلبية.

واشارت وسائل الاعلام الصينية الى جهود الدبلوماسية المصرية لم الشمل العربى وتوحيد كلمة العرب بعقد أول قمة عربية وحشد هذا التجمع العربى الضخم منذ عام ١٩٩٠. وقالت ان ذلك ماكان يمكن أن يتحقق لولا صدق واخلاص الرئيس حسنى مبارك ورغبته فى توحيد الصف العربى على كلمة سواء لمواجهة تحديات المرحلة الخطيرة القائمة، واعتبرت أن انعقاد القمة نفسها نجاح كبير حتى قبل توصلها لأى نتائج.

كما صرح ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء اليابانى بأن بلاده سوف تواصل مراقبة الوضع فى الشرق الأوسط عن كثب فى اعقاب مؤتمرالقمة العربى لاستعراض عملية السلام على المستوى الاقليمى...

ونقلت وكالة كيودو اليابانية عن هاشيموتو قوله فى تصريحات صحفية أن الوضع الحالى لايدعو الى التفاؤل بدرجة كبيرة.

طهران:

انعقاد القمة بالقاهرة خطوة إيجابية تعزز التضامن العربى

طهران - وكالات الأنباء: أكدت إيران أن انعقاد القمة العربية بالقاهرة بعد طول انقطاع خطوة إيجابية فى ظل الظروف الحالية، وشدد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية على ضرورة تعزيز التضامن والوفاق بين البلدان العربية والاسلامية. وأعلن استعداد طهران المبدئى للمشاركة الفعالة فى اقرار الأمن والسلام بالمنطقة والوقوف فى وجه المشاريع العدوانية للاحتلال الاسرائيلى. ونفى المتحدث اتهامات اسرائيل لبلاده بالتدخل فى الشئون الداخلية البحرينية ووصفها بأنها أوهام ناتجة عن ضغوط أمريكية. وقال إن الازمة البحرينية شأن داخلى مجددا استعداد إيران لتدعيم المساعدة للمصالحة بين الحكومة والمعارضة الشيعية فى المنامة. كما أعرب المتحدث عن استعداد بلاده لمواصلة المحادثات الثنائية مع الإمارات لحل الخلاف بين البلدين بشأن الجزر الثلاث المتنازع عليها.

وناشد المتحدث الدول العربية الأخذ فى الاعتبار الاهداف والنوايا الخبيثة للاحتلال الاسرائيلى، مؤكدا ضرورة توجيه المساعى العربية فى مسار ردع السياسة التوسعية لإسرائيل.

قراءة فى أوراق القمة

نجاح كبير للدبلوماسية المصرية فى إذابة جليد العلاقات العربية - العربية

صفحة جديدة فى العلاقات بين الزعماء العرب ووقفة موضوعية فى التعامل مع إسرائيل

متابعة
عبد الناصر سلامة
محمد أمين المصرى

نجحت الدبلوماسية المصرية فى إذابة الجليد فى العلاقات العربية - العربية بنسبة كبيرة قبيل وأثناء انعقاد قمة القاهرة، بهدف الخروج بموقف عربى مشترك فى شكل اجماع نحو جميع القضايا المطروحة.

وقد كانت للقاءات الأسد - عرفات، والأسد - حسين - القذافى - عرفات-والقذافى - سعد العبد الله، والأسد - عيسى بن خليفة. إضافة إلى لقاء مبارك - البشير صدى خاص، فى نفس المواطن العربى، من ناحية، والأهتمامات ووسائل الاعلام العالمية من ناحية أخرى.

فعلى مدى سنوات عديدة سبقت انعقاد القمة، كانت الخلافات العربية - العربية قد بلغت ذروتها حتى أصبح مجرد الحديث عن قمة عربية امرا مستحيلا.

فكانت الاتهامات المتبادلة قد بلغت ذروتها لدرجة تصور الجميع معها أن تصافح بعض الزعماء ضرب من الخيال. مما يدلل على أن الدور الذى قامت به الدبلوماسية المصرية بقيادة الرئيس مبارك، كان شاقا إلى حد كبير. كما كان لقاء مبارك - البشير دليل واضح على ارتفاع وارتقاء عقلية الدبلوماسية المصرية فوق الخلافات.

وبقراءة سريعة للبيان الختامى للقمة، نجد أن الجهود المصرية هذه اضافة إلى حسن النوايا العربية عموما، وإدراكها لحجم المخاطر المحيطة، قد أسفرت فى النهاية عن انجاز غير مسبوق أكدته عدة حقائق أهمها:

● أن السلام الشامل والعادل فى منطقة الشرق الأوسط يستوجب انسحاب إسرائيل الكامل من جميع الأراضى العربية المحتلة. تنفيذا لقرارات الأمم المتحدة أرقام ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ ومبدأ الأرض مقابل السلام.

● أن أى اخلال من جانب إسرائيل بهذه المبادىء والأسس التى قامت عليها عملية السلام. أو تراجع عن الالتزامات والتعهدات، والاتفاقات التى تم التوصل إليها فى إطار هذه المسيرة أو المماطلة فى تنفيذها. من شأنه أن يؤدى إلى انتكاسة عملية السلام بكل ما يحمله ذلك من مخاطر وتداعيات تعود بالمنطقة إلى دوامة التوتر، ويضطر الدول العربية كافة إلى إعادة النظر فى الخطوات المتخذة تجاه إسرائيل فى إطار عملية السلام. الأمر الذى تتحمل الحكومة الإسرائيلية وحدها المسئولية الكاملة عنه.

● عزم القادة العرب على بناء التضامن العربى المشترك، الذى يستند إلى احترام المرتكزات الأساسية للنظام العربى. وفى مقدمتها التمسك بمبادىء احترام السيادة والاستقلال والسلامة الاقليمية لكل دولة، وسيادتها على مواردها الطبيعية والاقتصادية. والالتزام بعدم التدخل فى الشئون الداخلية لأية دولة.

● تضامن القادة العرب مع الإمارات العربية فى نزاعها حول الجزر الثلاث - ومع البحرين ضد الارهاب - ومع العراق فى وحدة أراضيه، ومع الشعب الليبى فى ضرورة رفع العقوبات المفروضة عليه.

ومن هنا يصبح انسحاب إسرائيل من جميع الأراضى العربية المحتلة، أمرا لا يقبل المساومة. لا تستطيع معه إسرائيل أن تنفرد بكل طرف من الأطراف العربية، على حدة فى مفاوضات ثنائية بهدف التطبيع الجزئى، بل أن الأمر أصبح يحتمل التراجع من جانب الدول التى سلكت هذا السبيل. وحينذاك تقع المسئولية كاملة على جنرالات إسرائيل الذين لم ينفذوا التزاماتهم.

من ناحية أخرى يصبح التضامن العربى المشترك حقيقة أكيدة من خلال موافقة القمة على انشاء محكمة العدل العربية، وميثاق الشرق للأمن والتعاون العربى، وإنشاء آلية الجامعة العربية للوقاية من النزاعات إلى أخر، وهو الأمر الذى ينهض بالجامعة إلى مرحلة أكثر تحضرا، خاصة إذا أخذنا فى الاعتبارأهمية الاقتراح الليبى الذى وافقت القمة على مناقشته من خلال الجامعة العربية، والخاص باقامة الاتحاد العربى على غرار الاتحاد الأوروبى.

ومن هذا وذاك فإننا نجد أنفسنا أمام عدة التزامات مطلوب تحقيقها مستقبليا وهى:

● وقف الحملات الاعلامية المتبادلة بين كل من دمشق وعمان، والبدء فى مرحلة جديدة من العلاقات بينهما.

● قيام الرئيس السورى حافظ الأسد، بدور ملحوظ فى الوساطة بين كل من إيران والبحرين، لتحقيق حدة التوتر القائمة بين البلدين.

● وقف ترحيل الفلسطينيين من الجماهيرية الليبية بداية لتنسيق شامل بين السلطة الفلسطينية والجماهيرية.

● بداية تنسيق قوى وفعال بين القيادة السورية والسلطة الفلسطينية، من خلال إيمان اكيد بخطورة المرحلة الراهنةإقليميا ودوليا.

● وضع معاناة الشعبين الليبى والعراقى فى مقدمة القضايا العربية ذات الأولوية خلال المرحلة المقبلة، حتى يمكن التوصل إلى حل لهذه المشكلة اللا انسانية، واعتبارهما بداية لاعادة التضامن العربى من جديد.

● ضرورة تنفيذ ما تم الاتفاق عليه بين القادة العرب من عقد القمة العربية القادمة خلال العام القادم فى العاصمة السورية «دمشق» حتى يمكن متابعة للتغيرات العالمية والاقليمية المتتابعة.

وفى الحديث عن كل هذه القضايا العربية، وغيرها نجد أن دور الدبلوماسية المصرية يصبح ذا أهمية أكبر باعتبار أن مصر كانت تاريخيا، وستظل حضاريا مفتاح الأمن والسلام بالمنطقة، لما تتميز به من ثقل سياسى واضح وبارز على جميع المستويات.

فقد لفتت القمم الثنائية والثلاثية التى سبقت قمة القاهرة أنظار العالم باعتبارها نقطة البدء، التى أدت فى النهاية إلى مثل هذا الانجاز الذى سطرته أقلام المراسلين الأجانب، وشهدت به رسائل قادة عدد من الدول العظمى إلى القمة أثناء انعقادها. اضافة إلى تصريحات قادة الدول العربية فى هذا الشأن.

من كواليس القمة:

● العقيد الليبى معمر القذافى كان اكثر القادة العرب الذين تلقوا طلبات من المراسلين العرب والأجانب يطلبون اجراء حوارات معه.

● الرئيس السورى حافظ الأسد كان حريصا على عدم التحدث مع الصحفيين طوال أيام القمة.

● الرئيس اللبنانى إلياس الهراوى كان الوحيد من بين القادة الذى يقوم بالتجول فى فندق «مريديان» محل اقامته مسببا ازعاجا متواصلا للأمن.

● السيد عمرو موسى وزير الخارجية كان اكثر المتحدثين لوسائل الاعلام، وقد اتسمت ردوده كالعادة بالدبلوماسية الفائقة.

● الدكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية، كان حريصا على الوجود فى فندق الميريديان كل مساء حيث مقر اقامة الوفود.

وقد تونس يبحث فى إسرائيل تطوير العلاقات الاقتصادية

القدس - وكالات الأنباء: استقبل ديفيد ليفى وزير الخارجية الإسرائيلى أمس وفدا من رجال الأعمال والصناعة التونسى الذى يزور إسرائيل حاليا للتعرف على نشاط المؤسسات الاقتصادية فيها.

وأكد رئيس الوفد التونسى - فى تصريحات لراديو إسرائيل - أن السلام والاستقرار هما العنصران الأساسيان لتطوير العلاقات الاقتصادية بين تونس وإسرائيل.

الأردن ينفى تعديل المناهج الدراسية

عمان - وكالات الأنباء - نفى الدكتور منذر المصرى وزير التربية والتعليم الأردنى أن يكون مطروحا حتى الأن موضوع تغيير المناهج التعليمية فى الأردن، بما يتناسب مع معاهدة السلام مع إسرائيل.

وأوضح أنه لا توجد اتفاقية خاصة بالتربية والتعليم من بين ١٦ اتفاقية انبثقت عن معاهدة السلام الأردنية - الإسرائيلية.

وقال فى تصريحات صحفية له أمس أنه إذا طرح هذا الموضوع فى المستقبل، فلا يمكن أن يطرح من طرف واحد، مشيرا إلى أن التعديلات المطلوبة فى المناهج الإسرائيلية، هى أكثر من المطلوب فى الجانب الأردنى، خاصة مسألة المدارس الدينية التى تعد قضية شائكة بالنسبة للطرف الأخر.

دمشق: القمة حققت نتائج ايجابية لتحقيق السلام العادل والشامل

صرح السيد جبران كوريه المتحدث الصحفي باسم الرئاسة السورية بأن مؤتمر القمة حقق نتائج ايجابية تبشر بمرحلة جديدة في مجال العمل العربى المشترك، ووحدة الصف العربى، بما يخدم الدفاع عن القضايا القومية، ويعزز الموقف العربى فى مجال السعى لتحقيق السلام العادل والشامل.

وقال إن الوفد السورى شارك بفاعلية بقيادة الرئيس حافظ الأسد وبجهد واسع ومساهمة ايجابية فى أعمال القمة العربية.

اجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام العربى تتبنى

مساندة جهود القمة العربية فى تحقيق التضامن والتصدى للارهاب

كتب - نصر زغلول:

اكد السيد أمين بسيونى رئيس اللجنة الدائمة للاعلام العربي ورئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون المصرى أن نجاح القمة العربية هو المدخل الطبيعى لعمل عربى مشترك، يحدد الأهداف على طريق السلام والتنمية الاقتصادية.

واضاف في كلمته التي القاها خلال افتتاح أعمال الدورة الـ ٥٨ للجنة الدائمة للاعلام العربى التى بدأت اعمالها أمس بجامعة الدول العربية أن مسلسل الحضارة العربية، دخل مراحل التنفيذ، ومشروع الرسوم المتحركة للطفل العربى تتبناه بحماس شديد اجهزة الاعلام العربية، بما يتوافر لديها من امكانيات تقنية، باعتبار ا ن الاستراتيجية الاعلامية العربية، لمواجهة تحديات القرن القادم تم صياغتها فى دراسات متخصصة وطرق عمل لمناقشتها خلال اعمال اللجنة.

وقال السفير ضو سويدان الأمين العام المساعد للجامعة العربية، أن انطلاق اعمال اللجنة في إعقاب قمة القاهرة، بما أكدته من عزم أقطارنا على توطيد أركان التضامن العربي، يلقى على الاعلام مسئوليات كبرى تتمثل فى الاسراع بالخطى لتعزيز التضامن، وطرح لغة خطاب موحدة تعكس وحدة وآمال هذه الأمة وتطلعاتها وهويتها القومية.

تزايد حدة القتال بالصومال ومصرع واصابة ٢٩ شخصا

مقديشو - ر: تصاعدت حدة القتال بين الميليشيات الصومالية المتصارعة فى مقديشو أمس، مما أسفر عن مصرع ٩ أشخاص، واصابة ١٦ أخرون بجراح فى الاشتباكات التى وقعت بين ميليشيات الجنرال محمد فارح عيديد ومؤيدى على مهدى محمد، كما لقى طفل مصرعه واصيب ثلاثة آخرين إثر سقوط قذيفة أطلقتها الميليشيات الموالية «لعثمان على عاتو» على أحد المنازل فى المنطقة التى تسيطر عليها ميليشيات عيديد فى مقديشيو.

وذكر شهود عيان أن الطريق الذى يربط بين منطقة المدينة وجنوب مقديشو مغلق حاليا، وأن ٦٠ أسرة على الأقل هربت من المنطقة.

وكان القتال الذى إندلع فى مطلع الأسبوع الحالى قد أسفر عن مصرع ١٣ صوماليا.

مشروع قانون كويتى لنقل المزارع القريبة من الحدود العراقية

الكويت - ر - ذكرت مصادر كويتية أمس أن بعض النواب الكويتيين تقدموا بطلبات إلى الحكومة لنقل المزارع الخاصة المتاخمة للحدود مع العراق إلى مناطق أكثر أمنا، بعد تكرار هجوم اللصوص العراقيين عليها.

وقالت أنباء صحفية أن لجنة الشئون التشريعية والقانونية البرلمانية، وافقت على مشروع القانون الذى يقضى بنقل المزارع الواقعة فى منطقة العبدلى شمال البلاد إلى خارج المنطقة المنزوعة السلاح، وبأن تلتزم الدولة بتعويض أصحاب هذه المزارع.

وأضافت الأنباء ان مشروع القانون يستند إلى شكاوى عديدة مقدمة من أصحاب هذه المزارع التى لم تذكر عددها او تقدر التكاليف التى ستترتب على الاجراء المقترح.

تصريحات إسرائيلية متشددة عشية وصول كريستوفر:

مستعد للقاء عرفات «إذا» كان الأمر مهم لأمن إسرائيل

حريص على السلام مع سوريا «بشرط» عدم الانسحاب من الجولان

القدس ـ وكالات الأنباء: بدأت إسرائيل هجوما مضادا أمس عشية وصول وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكي إلى القدس، واتهمت الدول العربية بتوجيه إنذارات إليها. وذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن الحكومة الإسرائيلية الجديدة اعتمدت تكتيكا، يرمي بوضوح إلى التأثير على الولايات المتحدة بالمغالاة في التعبير عن استيائها، بهدف توسيع هامش المناورة.

واعرب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو عن استعداده للقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، إذا شعر أن ذلك مهم لأمن إسرائيل. وقال انه يعتقد انه بمقدور السلطة الفلسطينية السيطرة على هجمات المتطرفين من حماس والجهاد الإسلامي.

وأوضح أن موجة التفجيرات في الأشهرة الأخيرة أوضحت أن السلطة الفلسطينية تملك القدرة على السيطرة على الإرهابيه وضع هذا النوع من الهجمات ضد إسرائيل. وقال إن هذا ما نتوقع منهم عمله.

وأضاف في تصريحات لمجلة نيوزويك الأمريكية تنشر في عدد أول يوليو أن حكومته مستعدة للاستمرار في التفاوض مع السلطة الفلسطينية، بما في ذلك على تسوية نهائية بشرط أن تفي السلطة بالتزاماتها، مؤكدا أن إسرائيل ستحتفظ بحق التصرف دفاعا عن نفسها بنفسها إذا اقتضى الأمر.

وفيما يتعلق بسوريا، قال إنه حريص على السلام معها دون أن يكون قائما على الانسحاب من الجولان، مشيرا إلى أن هذا الانسحاب ينطوي على أخطار على المدى البعيد. وأضاف انه سيحاول محاورة دمشق مباشرة، وقال إننا نحتاج إلى خطوات لبناء الثقة.

في حين عاد ديفيد ليفي وزير الخارجية الإسرائيلية أمس تصريحاته السابقة عندما أشار لإمكانية الالتقاء مع السوريين في منتصف الطريق بشأن الجولان، وقال إن ما كان يقصده هو جلوس الجانبين على طاولة المفاوضات بدون فرض شروط مسبقة.

ورفض تأكيد ما ذكره يوم الجمعة الماضي باستعداد إسرائيل لإجراء تعديلات للحدود في الجولان. وقال إن مواقف دمشق غير مقبولة، لأنها تضع شروطا مسبقة بالانسحاب من الجولان، وهو ما اعتبره على حد قوله ـ انذار لإسرائيل.

السلطة الفلسطينية تشيد بالدور المصري لإنجاح القمة

غزة ـ وكالات الأنباء ـ أشادت السلطة الفلسطينية بالدور المصري لإنجاح القمة العربية، وبنتائج اللقاءات التي عقدت على هامش المؤتمر العربي، خاصة بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيسين السوري حافظ الأسد والليبي معمر القذافي.

وصرح نبيل أبو ردينة مستشار عرفات بأن الرئيس الفلسطيني سيرأس اجتماعا مشتركا خلال ساعات لمجلس الوزراء الفلسطيني واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وقال إن الاجتماع سيبحث نتائج قمة القاهرة التي وصفها بأنها ناجحة بجانب تطورات عملية السلام في ضوء هذه النتائج.

وأكد أبوردينة أن القمة حددت التأييد المطلق للقضية الفلسطينية والحقوق العادلة للشعب الفلسطيني، مشيرا إلى أن عرفات أعرب عن ارتياحه الكبير بهذه القمة.

.. وجماعات المعارضة الفلسطينية تشيد بقرارات قمة القاهرة

دمشق ـ وكالات الأنباء: رحبت الجبهة الديمقراطية والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين المعارضتان لقرارات القمة العربية الموسعة التي اختتمت أعمالها بالقاهرة أمس الأول.

وأشاد مندوبون عن الجماعتين في تصريحات صحفية بالبيان الختامي للقمة خصوصا الفقرات المتعلقة بالقضية الفلسطينية والتزام القادة العرب بإقامة دولة فلسطينية مستقلة.

اللوزي:

القمة العربية عكست دور مصر المحوري في المنطقة

أشاد أحمد اللوزي رئيس مجلس الأعيان الأردني بجهود مصر رئيسا وحكوما وشعبيا في تنظيم القمة العربية التي تحلى بأروع مظاهرة جمعت القادة على أرض مصر. ووجه المسئول الأردني الشكر للرئيس حسني مبارك على سعيه في ترتيب اللقاء الثلاثي الذي عقد على هامش القمة بين العاهل الأردني الملك حسين والرئيس السوري حافظ الأسد.

وصف اللوزي القمة العربية بأنها كانت لقاء الإرادة ولقاء القلوب والآمال والأهداف العربية. وقال اللوزي في تصريحات له أمس أن عقد القمة العربية يعتبر حدثا تاريخيا، مشيرا إلى أنها عكست دور مصر المحوري، ومسئولياتها التاريخية، وتحقيق التضامن العربي. وأوضح أن القمة تساهم أيضا في رسم الاستراتيجية الكفيلة بتحقيق الأهداف القومية.

افتتاح مقر اتحاد الصحفيين العرب بالقاهرة غدا

خطة طموحة لتدريب الصحفيين وتنمية مهاراتهم

يشهد الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية والسيد صفوت الشريف وزير الاعلام، وعدد من وزراء الاعلام العرب والأمناء المساعدين للجامعة والسفراء، ونقباء الصحفيين العرب والملحقين الاعلاميين في السادسة من مساء غد، افتتاح المقر الدائم لاتحاد الصحفيين العرب بمبنى كايروسنتر في جاردن سيتي بالقاهرة.

وصرح الأستاذ ابراهيم نافع رئيس الاتحاد ونقيب الصحفيين بأن ذلك يأتي تنفيذا للقرار للمؤتمر العام الثاني للاتحاد، بإعادة مقر اتحاد الصحفيين العرب من بغداد إلى القاهرة، كبداية جادة لتنشيط الاتحاد، وتفعيل دوره بعد أن تم تجميد نشاطه لسنوات طويلة.

وأكد الأستاذ صلاح الدين حافظ الأمين العام للاتحاد أن المقر الدائم الجديد، سيضم مكتبة صحفية متكاملة ومركزا للمعلومات لخدمة الصحفيين العرب، ومركزا لتدريب الصحفيين وتنمية قدراتهم ومهاراتهم الصحفية، وقاعة للندوات والمحاضرات.

وكانت نقابة الصحفيين المصرية قد استضافت المؤتمر العام الثامن للاتحاد في شهر مارس الماضي، والذي قرر إعادة المقر إلى القاهرة، وانتخاب الأستاذ ابراهيم نافع رئيسا للاتحاد، واختيار أمانة عامة جديدة، ووضع خطة طموحة لتفعيل الاتحاد واستعادة دوره المطلوب على جميع الأصعدة.

من ناحية أخرى وافقت اللجنة الدائمة للاعلام العربي في اجتماعها أمس على قبول اتحاد الصحفيين العرب كعضو مراقب في اللجنة. ويمثل الاتحاد في اجتماعات اللجنة الأستاذ صلاح الدين حافظ الأمين العام للاتحاد.

الأستاذ إبراهيم نافع

تسيير الخط الجوى بين عمان وتل أبيب

القدس ـ وكالات الأنباء ـ بدأت أمس شركة الخطوط الجوية الإسرائيلية «العال» تسيير رحلاتها إلى مطار عمان، وصرح ناصر اللوزى وزير النقل الأردنى أن بدء الخط الجوى بين تل أبيب وعمان لشركة العال الإسرائيلية بعد تأكيد إسرائيل لالتزامها بتنفيذ الاتفاقات الموقعة بين البلدين. وأعلن ذلك اللوزى أمس الأول فى عمان خلال مؤتمر صحفى عقده مع اسحق ليفى وزير المواصلات الإسرائيلى.

مشروع ميثاق الشرف للأمن والتعاون العربي يحدد:

مجموعة آليات للعمل العربى المشترك وقوة عربية لحفظ السلام

قرر مؤتمر القمة العربي الحادي والعشرون، في ختام أعماله أمس الأول، الموافقة من حيث المبدأ على ميثاق الشرف للأمن والتعاون العربي، مع تكليف وزراء خارجية الدول العربية باستكمال الصيغة النهائية له.

● أولا المبادئ، والاحكام العامة

● أن الانتماء القومي إلى الأمة العربية والحفاظ على الهوية العربية، هما الأساس الذي يربط بين دولها، ويصون مصالحها الوطنية والقومية ثانيا الأمن القومي العربي الشامل، هو وسيلة الحفاظ على الأمة وضمان نمائها ومصالحها ومستقبلها وحريتها ووحدة أراضيها، ويتعزز بتحقيق الأمن الوطني لكل دولة عربية وهو وحدة لاتتجزأ

● عدم التدخل في الشئون الداخلية لكل دولة عربية والتعهد بعدم القيام بأي عمل يمس أو ينتهك هذا المبدأ بصورة مباشرة أو غير مباشرة، وتحريم استخدام القوة أو التهديد بها أو التحريض عليها من قبل أية دولة عربية ضد أية دولة عربية أخرى، واعتبار كل اعتداء أو تهديد مسلح على إحدى الدول الأعضاء من قبل أية دولة عربية أو غير عربية اعتداء على جميع الدول الأعضاء، والالتزام بأن [illegible] عليها، وأن تتخذ على الفور منفردة ومجتمعة جميع التدابير اللازمة، وتستخدم جميع ما لديها من وسائل بما في ذلك استخدام القوة المسلحة لرد الاعتداء وإزالة آثاره

● الالتزام بالشرعية العربية باعتبارها المنظم للعلاقات العربية ـ العربية والمتمثلة في تنفيذ قرارات القمة العربية، ومجلس الجامعة ومؤسسات العمل العربي المشترك.

● ترسيخ قيم التسامح والاعتدال العربية والإسلامية ونبذ جميع أشكال العنف والتطرف الدخيلة على مجتمعنا العربي والتصدي للإرهاب.

● العمل على تحقيق المصالحة العربية الشاملة على أسس من المصارحة التي تستهدف بناء علاقات عربية متجددة على أسس واقعية دائمة.

● السعي لإقامة السلام الشامل والدائم والعادل استنادا إلى قرارات الشرعية الدولية، ومبدأ الأرض مقابل السلام، ومتابعة العمل على تحرير الأراضي العربية المحتلة في مختلف أنحاء الوطن العربي.

● جعل منطقة الشرق الأوسط بجميع دولها دون استثناء منطقة خالية من جميع أسلحة الدمار الشامل، وبخاصة السلاح النووي، مما يساهم في تحقيق الأمن المتساوي والمتوازن لجميع الدول وترسيخ الاستقرار في المنطقة.

● تقنين لاجتماعات مؤتمرات القمة العربية، من حيث اختصاصاتها ودورية انعقادها ونظامها الداخلي.

● انشاء محكمة العدل العربية لتسوية النزاعات العربية.

● تشكيل مجلس برلماني عربي من ممثلي الهيئات التشريعية في الدول العربية في إطار الجامعة.

● تشكيل قوات عربية لحفظ السلام عند الحاجة إليها، يحدد تشكيلها ومهامها ونظام عملها وتمويلها وقياداتها وفق أحكام ميثاق الجامعة ومعاهدة الدفاع المشترك.

لجنة الشئون العربية بمجلس الشورى

القمة أهم حدث عربى

ومبارك نموذج للزعامة العربية المسئولة

كتب ـ أحمد البطريق:

أكدت لجنة الشئون العربية والخارجية والأمن القومي بمجلس الشورى أن قمة القاهرة تعتبر أهم حدث عربي خلال السنوات الست الأخيرة. وقال بيان أصدرته اللجنة عقب اجتماع طارئ لها أمس برئاسة الدكتور مفيد شهاب أن القمة بنتائجها المختلفة قد أرست أسسا لنظام عربي جديد يتسم بالفاعلية.

وقال البيان: أنه لم يعد هناك أدنى شك في أن دور مصر الكبير، كقوة عربية إقليمية هو صمام الأمان في المنطقة، وهي الدرع التي يحافظ على استمرار وتماسك النظام العربي، وقدرته على مواجهة التحديات التي يتعرض لها في اللحظات الحرجة.

وأضاف أن الرئيس محمد حسني مبارك يمثل نموذجا رفيعا لزعامة عربية مسئولة وقوية وقادرة على المبادرة والتحرك، وإعادة تجميع صفوف الأمة العربية، وتوجيهها ـ بالمشاركة مع اخوانه العرب ـ نحو الطريق الذي يحقق مصالحها المشروعة المتوازنة.

كما أشار البيان إلى أن القمة أرست مبادئ جديدة للعلاقات العربية ـ العربية على مستويين، يتصل الأول بوضع إطار يتفق عليه يستند إلى احترام المرتكزات الأساسية للنظام العربي والتمسك بمبادئ احترام السيادة والاستقلال والسلامة الاقليمية لكل دولة، وعدم التدخل في الشئون الداخلية لأي قطر. ويتصل المستوى الثاني بتحركات مصرية ايجابية للمصالحة بين الدول، أدت إلى فتح الطريق لتجاوز الخلافات السورية الأردنية، والفلسطينية ـ السورية، والليبية ـ الخليجية.

وأشاد بالقيادات العربية التي شاركت في القمة وساهمت في اعادة الروح للنظام العربي.

مشروع النظام الأساسي لمحكمة العدل العربية

كلف مؤتمر القمة الحادي والعشرين وزراء الخارجية العرب باستكمال الصيغ النهائية الخاصة بالنظام الأساسي لمحكمة العدل العربية.

ويتضمن مشروع النظام الأساسي للمحكمة سبعة فصول يختص الأول منها بتنظيم المحكمة والثاني بالقضاة وشروط اختيارهم وتنظيم عملهم، والثالث بالاختصاص القضائي والرابع بالإجراءات.

ويتضمن الفصل الخامس الاختصاص الاستشاري للمحكمة والسادس الحصانات والسابع تعديل النظام.

أما بخصوص تنظيم المحكمة فتنص على المادة الأولى على أن تكون محكمة العدل العربية المنشأة طبقا لميثاق جامعة الدول العربية الجهاز القضائي الرئيسي للجامعة وتعمل وفقا لأحكام هذا النظام ولأحكام نظامها الداخلي.

ويكون المقر الدائم للمحكمة هو مقر جامعة الدول العربية وأن تكون الدول الاعضاء في الجامعة أطرافا في هذا النظام. وتضع المحكمة نظاما داخليا يبين طريقة قيامها بوظائفها ويحدد الإجراءات المتبعة لديها، كما تضع النظم الخاصة بالشئون الإدارية والمالية وفق النظم المعمول بها في الجامعة.

وتكون للمحكمة وفقا للمادة الرابعة من هذا الفصل موازنة مستقلة تلحق بموازنة الأمانة العامة للجامعة ويتم الصرف منها وفق أحكام النظام المالي للمحكمة وتكون مساهمة الدول الأعضاء في موازنة المحكمة بنسبة مساهمتها في موازنة الجامعة.

مشروع النظام الأساسي لفض النزاعات العربية

وافق مؤتمر القمة العربية الحادي والعشرين من حيث المبدأ على عدد من القرارات الهامة لتعزيز العمل العربي المشترك، ومنها إنشاء آلية جامعة الدول العربية للوقاية من النزاعات وإدارتها وتسويتها.

وتهدف هذه الآلية إلى الوقاية من النزاعات وإدارتها وتسويتها بين الدول العربية. وفي حالة حدوثها تعمل على تطويقها والحد من آثارها وتسويتها بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة عند الاقتضاء.

وتقوم أعمال هذه الآلية على المبادئ الواردة في ميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة العربية و ميثاق الأمم المتحدة.. إضافة إلى مبادئ المساواة بين جميع الدول الأعضاء واحترام سيادتها وسلامة أراضيها وعدم التدخل في شئونها الداخلية وحل النزاعات بالطرق السلمية.

وتتكون آلية جامعة الدول العربية للوقاية من النزاعات وإدارتها وتسويتها أساسا من الجهاز المركزي، كما تضم أربعة هياكل هي.. بنك المعطيات ونظام الإنذار المبكر.. لجنة الحكماء.. صندوق جامعة الدول العربية السلام.

يتولى الجهاز المركزي تسيير آلية جامعة الدول العربية للوقاية من النزاعات وكفالة عمليات حفظ السلام بين الدول [illegible]

أما نظام الإنذار المبكر.. فيتولى الأمين العام مسئولية إنشائه في صلب الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.. وتوكل إليه مهمة تحليل المعطيات والمعلومات المتوافرة مع رصد العوامل المؤدية إلى النزاعات، على أن يرفع تقريره إلى الأمين العام مصحوبا بتقييم شامل لاحتمالات نشوب النزاعات واقتراحات عملية لمنعها.

ويختص صندوق جامعة الدول العربية للسلام بتمويل نشاطات آلية الوقاية من النزاعات وإدارتها وتسويتها، على أن يتم تمويل الصندوق من ميزانية جامعة الدول العربية، وتخصص له نسبة ٢٪ من هذه الميزانية.

من قريب

هكذا يفكر كلينتون!

قبل انعقاد القمة العربية، اكتفت الدوائر الرسمية الأمريكية بالتحذير من التسرع في الحكم على نيتانياهو.. ولكن ماهي الآراء الحقيقية غير المعلنة للرئيس كلينتون عن الأوضاع الجديدة في الشرق الأوسط ومسيرة السلام.

فقد نشرت صحيفة جيروزالم بوست الإسرائيلية مضمون حوارات مفتوحة يجريها الرئيس كلينتون في لقاءات دورية في البيت الأبيض، مع شخصيات أمريكية تمثل قطاعات مختلفة في المجتمع الامريكي.. يعبر فيها عن ارائه وافكاره بصفة غير رسمية في كثير من القضايا الداخلية والخارجية، وهي بالطبع اراء ليست للنشر، ولكن وسائل الإعلام الإسرائيلية قادرة دائما على الوصول إلى ادق الاسرار والأفكار التي تدور في القاعات المغلقة للبيت الابيض.

وعن طريق احد الحاضرين في اخر لقاء نقلت الصحيفة عن الرئيس كلينتون قوله: انه يعتقد أن الرئيس حافظ الأسد يعد من انكي واقدر الحكام العرب.. ولكنه على مدى السنوات الثلاث والنصف الاخيرة اهدر فرصا عديدة قد لا تتكرر لاستعادة الجولان!

وقال كلينتون لمستمعيه انه يستطيع ان يعمل سويا مع نيتانياهو.. فهو ليس غريبا عني، ويمكنني ان اتعامل معه على نحو جيد، ولن افرض عليه سياسة امريكية للسلام.. ولكنه اي نيتانياهو لا يستطيع ان يتظاهر بان ما حدث خلال السنوات الثلاث والنصف الاخيرة (اي في عملية السلام) لم يحدث، وإن كان من الممكن ان يلجأ إلى أساليب أخرى!

وقال كلينتون انه لن يضغط على اسرائيل لقبول السياسات الأمريكية، ولن تتولى امريكا تنسيق السياسات الخارجية لاسرائيل، ولكنها تستطيع دائما ان تكون عاملا مساعدا.. دون أن ترغم الشعب الاسرائيلي على قبول ما لا يريد قبوله.

وفيما يتعلق بمؤتمر القمة العربي في القاهرة، قال كلينتون: ان الرئيس مبارك يريد أن يوحد كلمة العرب.. ولكنني طلبت منه ألا تصدر القمة أحكاما مسبقة على نيتانياهو، اما ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية، فهو على يقين من ان نجاح نيتانياهو يعد نجاحا لحماس وانتصارا لمن يريدون تقويض عملية السلام.

وعلى النقيض من ذلك جاء الحوار الذي دار بين بيريز ونيتانياهو في الكنيست ونقلته الجيروزالم بوست في نفس العدد.. حين وجه بيريز حديثه إلى نيتانياهو قائلا: لست أخجل من انني سرت مع عرفات ولو سرت انت في طريق السلام فسوف تضطر ايضا الى السير معه.. انني أخشى ان صديقي رئيس الوزراء سوف يكتشف سريعا ان برنامجه الإنتخابي لن يحقق تقدما ناجحا في عملية السلام، وسوف يضطر إلى اتخاذ قرارات صعبة بعيدا عن ائتلافاته داخل الائتلاف!

وعلقت جيروزالم بوست بأن هذا الحوار يكشف عن الانقسام العميق في اسرائيل.. ولذلك لم يكن غريبا ان يستقيل سفير اسرائيل في واشنطن من منصبه!

سلامة أحمد سلامة

من أرشيف الذاكرة قبل أن تجف

رحل فارس.. وبقى اثنان

عبد المجيد: بيت!

د. ميلاد حنا

لم يكن له شقيق من صلب والديه فكنت له الشقيق، ولانى ليس لى شقيق ذكر فقد كان هو ايضا بالنسبة لى الصديق والشقيق وزميل رحلة الحياة ولذا تقول الامثال رب اخ لك لم تلده امك.

وصلت إلى لندن في اوائل نوفمبر ١٩٤٧ عقب رحلة شاقة مريرة عن طريق البحر فقد كنا مطاردين - نحن ركاب الإسكندرية - نتيجة إعلان ان مصر بها وباء الكوليرا وقاسينا ما قاسينا من إحساس باننا مجربون، والقوا بكل ما نحمله معنا من مكتولات في مطهرات لتعدمها وكان الأكل شحيحا وبالبطاقات عقب الحرب. وإلتقطت الانفاس - بعد هذه الرحلة القاسية - وانا اقرع باب مكتب البعثات بشارع تشيستر فيلد جاردن بمنطقة بارك لين ارقى احياء وسط لندن، فكان المستقبل لي شابا اسمر وسيما هو د. مرسى سعد الدين والذى لرتبطنا باوصال الثقافة والفكر من وقتها حتى الآن. لاحظ مرسى سعد الدين اضطرابي عندما انبأني بانهم - وبصعوبة - قد وجدوا لي مكانا للدراسة في جامعة سانت اندروز باسكتلندا - وحيث كلية الهندسة بها في مدينة صغيرة مغمورة مجاورة تسمى داندى. ولكنه إستطرد ان بها مصريا وحيدا يدرس بتلك الكلية وانه سيرسل برقية لكي يستقبلني على القطار والذى يقطع المسافة من لندن إليها طوال الليل مثل قطار الصعيد عندنا، نحن نتجه إلى الجنوب حيث المستوى الأقل، وهناك يتجهون من لندن شمالا حيث المستوى الاقل ايضا.

خلال رحلة الليل شعرت بالضياع - وكنت وقتها احمل ٢٣ ربيعا فوق كتفي. ماذا يمكن ان يصادفني لو لم يتسلم على كامل البرقية المرسلة إليه من مرسى سعد الدين، ما عساى ان افعل وانا لم اقم من قبل في فندق ولم تتجاوز خبرتى حي شبرا الذى كنت اعتبره وكانه ...

... وتكريات قيمة في الخارج وعندما استفسروا عن احوالي، اعلمتهم باننى سعيد بالعمل في مصلحة حكومية وزيت على ذلك بان طالبت بالسفر إلى الصعيد لاشرف على تنفيذ كوبرى سوهاج على النيل فقد كانت لي خبرة أكاديمية في الدراسات الهندسية من خلال دراسة الدكتوراة ثم تعلمت أصول التصميمات وعمل الرسومات عندما التحقت بأحد المكاتب الشهيرة بلندن، وشعرت أن ما ينقصني هو الخبرة العملية في مجال التنفيذ على الطبيعة.

غير ان على كامل ومصطفى الحفناوى لم يكونا سعداء بما طرحت وظلا يلحان لكي انقل إلى هندسة ابراهيم باشا الكبير، ولكن وقتها كان عميد هذه الكلية مشحونا بافكار متخلفة ماضوية، فساوف في الإستجابة لطلبي بالعمل في الجامعة رغم ضغط الزميلين عليه، وشاء القدر عام ١٩٥٣ أن أحصل على بعثة ارقى لدراسات ما بعد الدكتوراه كمنحة شخصية من معهد امريكي عريق في الهندسة والمعروف اختصارا بـ M. I. T وفى بوسطن بولاية ماساشوستس كانت تصلني خطابات على كامل ومصطفى الحفناوى بان مجهودهما مع العميد المتحجر قد ذهبت ادراج الرياح ولذلك أثرت في رحلة العودة من امريكا الإقامة في انجلترا حيث لرتباطات قيمة وبسرعة وجدت عملا وصرت كبير مهندسي الشركة التي كنت اعمل بها مساعدا بسيطا وقلت في نفسي: لعل وعسى تتغير الظروف في مصر، فلم يكن ممكنا ان استمر في العمل بمصلحة الطرق والكباري بمرتب شهري قدره ستة عشر جنيها وفي الدرجة السادسة الفنية!!

تغيرت الظروف بالفعل وعشنا تداعيات قيام ثورة ١٩٥٢ ومن بينها ان تغير اسم الجامعة من ابراهيم باشا الكبير إلى جامعة عين شمس ...

...

كنت ابحث عن على كامل كل يوم في معامل الكلية ... الخبر، ثم امضى إلى عملي فلم يكن حولنا من يعرف العربية ... نفضى إضطرارا للتحدث بالانجليزية، والتى لم اشعر انى اتحدث بها - واحيانا لتشاجر - وذلك في احلامي وهو ما ... إلى الوجدان!!

ظللنا اخوين متزاملين في السراء والضراء لعدة اشهر ... وجذور الحضارة الغربية، قبل ان يلحق بنا الأخ والصديق ... تربطني به صلات القيم فقد كنت معيدا بكلية الهندسة ... ميتدئا لاستاذنا الكبير المرحوم د. إبراهيم ادهم ... المعنية، لفرقة البكالوريوس اى بالسنة الرابعة النهائية ... والكمال هم الدفعة الاولى «البكر» لهندسة الاسكندرية ... مصطفى الحفناوى ثم مصطفى بن حليم - والذى صار ... معالمها ومازالت صلاتنا ممتدة حتى الآن.

كانوا يشيرون إلينا - على كامل والحفناوى وميلاد حنا ... الثلاثة، ويضيفون إليها صفة «المصريين» ...

...

كان على كامل مثالا للأستاذ الملتزم وكان يبشر بان القدوة الحسنة للطلاب هي الأبقى والأكثر تأثيرا ولذلك كان موجودا في الكلية طوال اليوم وعلى مدار ايام الأسبوع إما في مكتبه او معمله او في الفصل وإذ توافر له وقت ففي حوارات علمية او حوارات وطنية بين زملائه وطلابه وأتوقع ان يطلق اسمه على المعمل الذى انشأه وطوره وقضى فيه زهرة شبابه.

لقد امضى على محمد كامل رحلة عمر ثرية مملوءة بالنشاط العلمي والانسانى في كل موقع تحمل مسئوليته، لم المس فيه اى ندم او مرارة عندما علم بان ترشيحه لمنصب الوزير قد سحب لأن له موقفا وطنيا ديمقراطيا، ولذلك اسعدت التعويض الأرقى والأبقى عندما حصل على محمد كامل على جائزة الدولة التقديرية منذ سنوات قليلة وهو الأمر الذى حرص على تسجيله في النعي الذى اتصور أن على كامل قد سطره بنفسه لدقته في متابعة كل ما يعمل.

كنا ثلاثة اصدقاء اشقاء سلك كل منا مسلكه بطريقته التي تتفق مع تركيبته الإنسانية ورؤيته للطموحات المشروعة التى تناسب الحقبة التى عشناها، رحل الفارس الأكبر سنا ومعرفة وتضحية وبقى إثنان!

قبل رحيله بساعات طلب رؤيتى فذهبت مسرعا وجرى بيننا حوار اخير معظمه حديث ذكريات العمر، فكانت الإبتسامة تخترق صفرة الوجه الذى يعتصره الم المرض الخبيث في لحظات حاسمة.

ستظل ذكرى على محمد كامل عطرة تقدم عبقها على مدى الزمن لكل زملائه وطلابه وعارفي فضله وبالذات زميل رحلة الجامعة د. العلايلى والرجل الشهم حازم العبد قبل الجميع.

إلى سعادة الدكتور نيكولاس فان دوم سفير هولندا في القاهرة

لك تقدير خاص عند المثقفين المصريين، ليس لإتقانك العربية فحسب وإنما لحبك للتراث العربي والمصري. ومن هنا كانت أهمية أن تبقى على مبنى السفارة القديم كما هو لأنه تراث يعبر عن نموذج معمارى فريد يضيف إلى جماله موقعه الفريد في حي الزمالك بالقاهرة وأمام موقع المجلس الأعلى للثقافة الذى يحمى التراث.

إننا ندرك أهمية وجود مسطحات جديدة لمواجهة انشطة السفارة المتزايدة في عصر عالمي جديد، ولكن الحل الأصعب - وهو ما قامت به السفارة الأمريكية - هو إنشاء مبنى جديد في الحديقة بما لا يتعارض مع الإبقاء على المبنى القديم والذى إذا تهدم فستمحى معه قطعة معمارية فنية.

الرئيس وحرية الصحافة والقرار الحاسم

د. هشام صادق

الأستاذ بجامعة الإسكندرية والعميد الأسبق لكلية الحقوق

القانون كائن اجتماعى، يولد تعبيرا عن ظروف عصره، ليعيش فيها ويتفاعل معها ثم يموت بعد تغير هذه الظروف ليفسح الطريق لميلاد قانون آخر اكثر استجابة للمتغيرات الجديدة، واى قانون لا يستجيب لمتغيرات عصره على هذا النحو محكوم عليه بالموت إن عاجلا او آجلا، ويصرف النظر عن تمنيات واضعيه له بالبقاء والدوام.

والقانون رقم ٩٣ لسنة ١٩٩٥ الذى اشتهر باسم قانون الصحافة ليس استثناء من هذه القاعدة الأصولية، ولهذا لم يخف الكثيرون اعتراضهم عليه من البداية. لأن صدوره قد جاء في غفلة من الزمان كرد فعل لما اسماه البعض بتجاوزات الصحفيين. وكانت وجهة نظر المعارضين قائمة على فكرة اساسية مؤداها انه لا يصح ان تصدر القوانين من منطلق ردود الأفعال، وانما يجب ان تصدر القوانين بعد دراسة متأنية لتخرج معبرة عن القيم السائدة في مرحلة تاريخية معينة، وعن الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تحيط بهذه المرحلة حتى يكتب لها الاستمرار ولا تفقد فاعليتها او احساس الناس بلزومها وضرورتها.

...

حظر الحبس الاحتياطي في جرائم النشر بوصفه ضمانة من ضمانات حرية الرأى يتمتع بها اى مواطن يتصدى لإبداء رايه كتابة في الصحف وهو مالا يجرد القاعدة التى كانت تنص على الحظر من طابع العموم والتجريد الذى تتميز به قواعد القانون بصفة عامة.

وفات حملة المباخر انهم بمسلكهم المؤيد للقانون ٩٣ قد نالوا من الحريات الأساسية للإنسان المصرى ومن بينها حقه في المعرفة والعلم بما يدور حوله، وكذلك حقه في النقد وابداء الرأى دون خوف او تردد اسوة بجميع المجتمعات المتقدمة، بل ان محاولاتهم السابقة لدفع النقاش إلى اطار قانونى بحت تتجاهل حقيقة الصراع السياسى الدائر بين أنصار الحرية وأعدائها، فالمسألة تتعلق اولا واخيرا باختيار سياسى وليس بمجرد صناعة قانونية فإذا اردنا اختيار الحرية فيجب علينا ان نكون على استعداد لدفع ثمن هذا الاختيار وما قد يترتب عليه من بعض التجاوزات. حقا اننا بهذا المنحى قد نضحى ببعض المصالح المعتبرة، ولكنها تضحية مشروعة ومطلوبة في سبيل ادراك مصلحة اخرى اولى بالاعتبار، ان حرية الصحافة ايها السادة هى التى كشفت الكثير من قضايا الفساد ...

...

مبارك ومائة ضمانة لحرية الصحافة

د. نبيل لوقا بباوى

عضو مجلس الشورى

... على الصحف ووقفها او الغائها بالطريق الإدارى في المادة ٢٠٨ واطلق العنان لحرية اصدار الصحف وملكيتها للأشخاص الاعتبارية والخاصة والأحزاب السياسية وفقا للقانون في المادة ٢٠٩ وقرر الدستور للصحفيين الحق في الحصول على الأنباء والمعلومات طبقا للمادة ٢١٠ وجعل من المجلس الأعلى للصحافة القائم على شئون الصحافة لتدعيم حرية الصحافة واستقلالها طبقا للمادة ٢١١.

هذه المبادىء الأساسية التى ينص عليها الدستور، لا يجوز الخروج عنها في اى قانون ادنى لأن الدستور هو القانون الأسمى والأعلى لجميع القوانين، ولذلك حينما ثارت الزوبعة حول القانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥ الذى احدث بلبلة في الشارع السياسى لمخالفته للدستور في بعض جوانبه اصدر السيد الرئيس مبارك توجيهات حفاظا على وحدة الصف بإزالة آثار القانون ٩٣ انحيازا للدستور في بعض جوانبه وفعلا صدر القانون الجديد للصحافة مزيلا كل آثار القانون ٩٣ ما عدا المادة الثانية التى كان يجب ان تعالج منفردة لأنها لا تخص الصحفيين وحدهم وفعلا اصدر الرئيس مبارك توجيهات بإزالة جميع آثار القانون ٩٣ وتم تنفيذ توجيهات الرئيس بإزالة جميع آثار القانون ٩٣ سواء في القانون الجديد لتنظيم الصحافة او منفردا بإزالة التغليظ الوارد في العقوبات الواردة في المادة الثانية منفردا، وبذلك انتهت المشكلة وتم إزالة جميع آثار القانون ٩٣ بفضل التدخل الحكيم للرئيس مبارك لأن نقابة الصحفيين احدى النقابات التى استطاعت ان تحافظ على وطنيتها وذلك بفضل ابنائها الوطنيين وسوف تحدد الضمانات التى اوردها قانون الصحافة الجديد لتنظيم مهنة الصحافة والحفاظ ...

على التوازن بين حرية الصحافة والحفاظ على القيم الأساسية في المجتمع والحفاظ على حرمة الحياة الخاصة للمواطنين وهذه الضمانات المائة التى وردت في قانون الصحافة بفضل توجيهات مبارك بعد الصراع المرير لكتيبة الصحفيين الذين دافعوا ببسالة داخل كل المجالس النيابية والتنفيذية عن حرية الصحافة برئاسة ابراهيم نافع وعضوية الزملاء المتفرغين مكرم محمد احمد وانيس منصور وابراهيم سعده وسمير رجب وصلاح منتصر واسامة الغزالى حرب وسكينة فؤاد وعبد العظيم رمضان ورفعت السعيد وفي مقدمة الضمانات المائة في القانون الجديد للصحافة نذكر ما يلى:

- التأكيد على أن الصحافة سلطة شعبية تمارس رسالتها بحرية مسئولة بحيث اصبحت السلطة الرابعة فعلا بجانب السلطات الثلاث التقليدية الأخرى التشريعية والتنفيذية والقضائية.
- التأكيد على أن الصحافة هي المعبر عن الرأى العام وتلعب دور رئيسيا في تكوين الرأى العام وتوجيهه.
- التأكيد على أن الصحافة لها الدور الأولى في الرقابة على اجهزة الدولة المختلفة في سبيل خدمة المصالح العليا للدولة.
- التأكيد على أن الصحافة الحرة هي سر تقدم الشعوب حيث أن حرية الصحافة والحرية الاقتصادية والحرية الاجتماعية جميعها مسميات لشيء واحد هي حرية المواطنين.
- احداث التوازن بين حرية الصحفيين والكتاب الشرفاء في مباشرة اعمالهم في التعبير عن الرأى مع الحفاظ على قيم المجتمع والحفاظ على حرمة الحياة الخاصة للمواطنين.
- التأكيد على أن حرية الصحافة حرية مسئولة، فالحرية الصحفية تقابلها مسئولية الحفاظ على حرمة الحياة الخاصة وقيم المجتمع.
- التأكيد على أن الصحافة تعبر عن الرأى العام وتراقب في عدالة ونزاهة أعمال السلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية توجه وتحاسب بشرف وامانة دون تجريح.
- التأكيد على انحياز النظام لمبادىء الدستور الشرعية الدستورية فيما ورد من مبادىء تؤكد أن الصحافة سلطة رابعة والتصدى لجميع القوانين التى تخالف ...

...

المحكمة الدستورية.. وسؤال في الامتحان

... قانونية ام رقابة مزاجية وهل تصبح مهمة المحكمة الدستورية العليا كفالة تطبيق الدستور المصرى ام كفالة رقابة الدستور الأمريكى؟

وقد أعدت قراءة هذا السؤال مرات ومرات، وعجبت كيف يسوغ للأستاذ الجامعى أن يضع سؤالا ايحائيا يفرض على الطالب الأخذ بمضمونه والانسياق إلى رأى معين فيه مافيه من تطاول على هيئة قضائية موقرة ووصمها بالخروج على أحكام الدستور والقانون وبأنها تصدر احكاما مزاجية وليست قانونية وأن الرقابة التى تمارسها تهدر الدستور المصرى وتؤثر عليه الدستور الأمريكى. وقبل أن نتصدى لمناقشة موضوع السؤال الذى لايتفق مع أى منطق دستورى أو قانونى، لابد أن نبين أن حرية الرأى مكفولة للجميع بما في ذلك الرأى الصحيح أو الرأى غير الصحيح ولصاحب الرأى أن يقيم حججه التى تساند رأيه ونرجع إلى موضوع السؤال العجيب الذى لم يبين كيف اهدرت المحكمة الدستورية العليا أحكام الدستور؟ وكيف كانت احكامها مزاجية؟ وكيف كانت هذه المحكمة تهدر الدستور المصرى وتطبق رقابة الدستور الأمريكى بما معناه أن ولاء المحكمة لغير دستورها وهو اتهام خطير يمس وطنيتها. إن كل ذلك ينطوى على خروج على المنهج العلمى ويقلب السؤال من مجرد سؤال يجيب عنه الطالب الى جريمة إهانة هيئة قضائية يؤثمها قانون العقوبات. والسؤال الذى يطرح نفسه هل ورقة الامتحان هى المجال الذى يجد فيه الأستاذ للمتحن متنفسا لإهانة هيئة قضائية موقرة؟؟؟؟ إن المحكمة الدستورية العليا ومنذ نشأتها في صورة المحكمة العليا كانت وستظل معلما من المعالم الديمقراطية وقد أرست وترسى وسوف ترسى دائما المبادىء الدستورية ولا ولن يؤثر في قضائنا الشامخ مثل هذا التصرف غير المسئول.

المستشار. طه أبو الخير

الوكيل الأول السابق للمحكمة الدستورية العليا

الحكم بعدم دستورية نص تشريعى.. وسريانه على الماضى

مستشار جميل قلدس بشاى

...

نقد الدكتور أبو زيد لا يمتحن فيه

...

سعد أبو السعود المحامى

قمة القاهرة.. ورسالة إلى العالم

من فوق منبر مؤتمر القاهرة الظافرة.. انطلقت الى كل من يهمهم الأمر في العالم رسالة قوية مؤثرة:

١ - تؤكد ان مصر كانت.. ومازالت.. وستظل.. هى قلب العروبة النابض.. وبيتها الكبير - تحمل - قيادة وشعبا - هموم امتها.. وتسعى الى تحقيق امالها واحلامها.

٢ - إن القيادة المصرية، بمبادراتها وريادتها الرشيدة بحكمتها وفطنتها.. وبراعة دبلوماسيتها - هى ضابط الإيقاع - الذى يحكم تناغم الآراء في العالم العربى.

٣ - إن مصر هى بحق.. واحة الأمن والإستقرار والسلام والأمان.. وهى من اكفأ واقدر بلدان العالم على تنظيم ونجاح المؤتمرات العالمية والملتقيات التاريخية.

٤ - إن الأمة العربية وإن اتى عليها حين من الدهر إنتابها فيه عارض الضعف والوهن - وتنازعتها الأهواء فإنها لما ماتهددها - كلها او بعضها - شىء من الخطر سرعان ماتنهض من غفوتها..

٥ - إن العرب - ليسوا - ابدا - ممن يدقون طبول الحروب.. لأنهم يرفضون ويمقتون العنف والقسوة والإرهاب بين الأفراد والشعوب - وإن خيارهم الإستراتيجى النهائى هو خيار السلام.. فهو جوهر الأديان السماوية بل هو حقيقة الإسلام.. وهو عندهم سلام الأعزة الأقوياء لاسلام الضعف او الاستسلام.. وهو السلام القائم على الحق والشمول والعدل.. الجدير بالاحترام والدوام.. وركيزته تحرير الأرض المغتصبة.

٦ - إن الأمة العربية إذ تؤكد التزامها بالمواثيق والأعراف الدولية والاتفاقيات الحائزة لقوتها التنفيذية، تطالب الطرف الآخر بأن يكون عند مستوى المسئولية وعلى المجتمع الدولى ممثلا في المنظمات العالمية وراعيى السلام والدول المتحضرة عامة أن يكفلوا ويضمنوا التزام اسرائيل باتفاقاتها ومواثيق وقرارات الشرعية الدولية - ورد الحقوق لأصحابها - ومواصلة مسيرة السلام - كى يستقر الأمن في المنطقة.

٧ - ان قمة القاهرة.. لم تكن موجهة ضد أحد.. وإنما كان هدفها ...

...

المستشار عبد العاطى الشافعى

بالتعاليم لا بالمراسيم!

فهمي هويدي

قنبلة الموسم في الكويت هي قضية الاختلاط في الجامعات والمعاهد! لقد انفجرت القنبلة حين قدم نواب الكتلة الإسلامية في مجلس الأمة مشروع قانون يقضي بمنع الاختلاط خلال خمس سنوات، وحاز المشروع أغلبية ساحقة عند التصويت عليه (٩٤٪ من الأعضاء أيدوه)، فمر وأصبح ملزما للحكومة. الأمر الذي أثار ثائرة بعض عناصر النخبة، وفتح الباب لجدل واسع النطاق هيمن على صفحات الرأي وزوايا الكتاب و «الديوانيات» حيثما كانت. وإذ شغل الجميع بالقضية، فإن النخبة الكويتية انقسمت إلى معسكرين لايزال الاشتباك والتراشق بينهما مستمرا، أحدهما يدعو إلى الاختلاط ويؤيده والآخر يتمسك بضرورة منعه ويشهر قانون مجلس الأمة في وجوه معارضيه.

تابعت المعركة الحامية من خلال سيل المقالات والتعليقات التي حفلت بها الصحف الكويتية خلال الأيام الماضية، ووجدت في المشهد ما يتجاوز الشأن الكويتي، ومن ثم ما يستحق منا الرصد والمناقشة. ولأن نواب الكتلة الإسلامية كانوا هم الطرف الأساسي في القضية من البداية، فقد كان ذلك حافزا إضافيا جعلني - عن غير وعي - أرفع من درجة الاستنفار في المتابعة والتحقيق.

وإذا جاز لي أن ألخص الحصيلة التي خرجت بها من التجربة، فلعلى القول إن في المشهد أكثر من رسالة إيجابية جديرة بالإثبات والتنويه، وبذات القدر فهناك أكثر من زاوية تحتاج إلى مراجعة ومناقشة.

ظروف واجبة الاحترام

في الشق الأول الإيجابي، ألفت النظر إلى أمور عدة هي:

١ - إننا في المشهد رأينا المجتمع الكويتي حاضرا، تدب فيه الحيوية، ويعلو منه الصوت، وتخرج منه المبادرات والمعارضات، وذلك مشهد استثنائي في الزمن العربي، فثمة في مجتمعات أخرى عديدة حولنا، ترى السلطة ولا تسمع سوى صوتها (أحيانا سوطها!) بينما لا تشعر بوجود المجتمع، الذي لا ترى له صورة ولا تسمع له صوتا. هذه الحيوية التي تدب في المجتمع الكويتي هي بعض ثمار التجربة الديمقراطية، التي تحتاج إلى وقت لكي تترسخ وتتبلور، كما أنها تتطلب من الساعين إليها صبرا واستعدادا للاحتمال ودفع الثمن لكي تؤتي أكلها المنشودة في نهاية المطاف. من هذه الزاوية أزعم بأن الضجيج والجلبة الحاصلين في الكويت محملان برسالة يقول فيها الشعب الكويتي نحن هنا، وأيا كان رأينا في مصدر تلك الضجيج أو غايته، فهو بكل المعايير أفضل من ساحات أخرى خيم عليها سكون القبور، ومحمل برسالة تقول للملأ «لا أحد هنا»!

٢ - أن الإجراء اتخذ بالأسلوب الديمقراطي السليم، النواب تقدموا بالطلب، بعدما فشلت مساع أخرى موازية قاموا بها في فترات سابقة، وبعد أن ظل الموضوع محل أخذ ورد طيلة ربع قرن، فحشدوا الأصوات المؤيدة متبعين في ذلك قواعد اللعبة الديمقراطية، ثم نجحوا في تمرير القانون في مجلس الأمة بعدما صوتت الأغلبية لصالحه. لم يلووا ذراع أحد، ولم يقفزوا فوق الشرعية ومؤسساتها، ومن ثم فإنهم استخدموا نفس الأدوات التي يستخدمها غيرهم، ودافعوا عن مشروعهم بمثل ما يدافع الآخرون به عن مشروعهم.

٣ - أن القانون جاء ملبيا لرأى الأغلبية في الشعب الكويتي، الذي هو محافظ بطبيعته ومعتز بتقاليده. وقد قرأت فيما كتبته السيدات اللاتي أيدن منع الاختلاط أن أغلب الفتيات يشعرن بأنهن أكثر حرية وانطلاقا، بل وأكثر نجاحا في التحصيل حين تكون الصفوف مقصورة عليهن، وهو اعتبار ينبغي تقديره في ظل الظروف الاجتماعية السائدة، خصوصا وأن المعاهد والكليات غير المختلطة ليست بدعة غريبة، لكنها موجودة حتى في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا، وتلتحق بها بنات الأسر المتدينة والمحافظة.

من هذه الزاوية، فإنني أفهم جيدا الظروف الاجتماعية التي دعت إلى استصدار قانون منع الاختلاط، وأدعو إلى احترام تلك الظروف من ناحية، وإلى التدرج في محاولة تغييرها تجنبا للمزالق أو لاحتمالات «الفتنة» من ناحية ثانية.

على صعيد آخر، فإنني لا أرى في مجرد الاختلاط في معاهد التعليم علامة تقدم ولا في منع الاختلاط علامة تراجع أو تخلف. تماما بقدر ما أنني لا أرى في الكشف أو السفور تحريرا للعقل، ولا في الحجاب تقييدا له، كما يزعم البعض. فذلك كله من قبيل التبسيط الغوغائي، الذي يختزل التقدم والتخلف في إجراءات تتخذ أو أزياء ترتدى، في حين أن الأمر أعمق وأعقد من ذلك بكثير، حيث الأهم من مكان تحصيل المرأة أو زيها هو ما إذا كانت مشاركة في بناء المجتمع أم لا، وما إذا كان ينظر إليها كإنسان مكلف شأنها شأن الرجل، أم أنها مجرد أنثى ليس لها من بضاعة سوى الفتنة والجنس، إلى غير ذلك من القيم التي تسود المجتمع والتي بها يقاس تقدمه حقا أو تخلفه.

وبأي معيار ديمقراطي، فحينما ترتفع الأصوات قائلة إننا في مجتمع محافظ وقبلي لا تستريح تقاليده للاختلاط بين الجنسين في مراحل التعليم التي تتخللها سن الشباب والمراهقة، وحينما يستجيب مجلس الأمة لتلك الأصوات ويصدر بأغلبية ساحقة قانونا بذلك المعنى، حين يحدث ذلك فينبغي أن نمتثل لرأى الأغلبية، أعجبنا أم لم يعجبنا. وعلى المعارضين إن شاءوا أن يعدوا مشروع قانون مضاد، وأن يعرضوه على أعضاء المجلس النيابي المنتخب، فإن أجازوه كان بها، وإن عارضوه وأسقطوه، فليس أمامهم سوى التسليم بالنتيجة.

لا أصل لعملية المنع

ذلك كله أفهمه وأقدره، لكني مع ذلك أجد في المشهد جوانب أخرى تستحق المراجعة والمناقشة، وأحصرها في أمور ثلاثة هي:

● لقد استوقفني في كتابات وتصريحات مؤيدي القانون الجديد احتجاجهم بأن «الفصل من مستلزمات الالتزام الديني» و «إن معارضته تعد دعوة إلى التحلل من أوامر الله» و «إن كل داع للاختلاط هو في الحقيقة يدعو إلى معصية الله ورسوله ومخالفة كتابه».

وهذا تعميم يحتاج إلى تصويب، لأننا إذا فهمنا أن منع الاختلاط أمر تقتضيه التقاليد المرعية، وقدرنا ذلك ودعونا إلى احترامه فإننا لانستطيع أن نسكت على اعتباره ضرورة شرعية، إلى الحد الذي تعد فيه الدعوة إلى الاختلاط معصية لله ورسوله. فالأمر في الحدود الأولى يصبح مختصا بمجتمعات بذاتها، لكنه في ظل ذلك الطرح الأخير يخص المسلمين بعامة، ولذلك يتعين علينا أن نتثبت منه، وأن نضعه في إطاره الشرعي الذي نتصور أنه صحيح.

فنحن لانعرف نصا شرعيا من قرآن أو سنة دعا إلى منع اختلاط الرجال والنساء، وبين فقهائنا المعاصرين، فإننا لانكاد نجد فقيها معتبرا دعا إلى ذلك، نستثني من ذلك فقهاء المدرسة السلفية في زماننا الذي نجل أكثرهم ونحسبهم من أهل الإخلاص والغيرة على الدين، لكن منهجهم يتسم بغلو لا يقرهم عليه أهل المدارس الفقهية الأخرى، وبخاصة تيار الإحياء الديني الذي يمثله الأعلام والشيوخ جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده ورشيد رضا وشلتوت ودراز، وصولا إلى الشيخين محمد الغزالي ويوسف القرضاوي.

وحدهم فقهاء السلف هم الذين اختاروا موقفا متشددا من المرأة بوجه أخص، ربما لأنهم يمثلون أكثر المدارس الفقهية تأثرا بالتقاليد العربية التي هونت من شأن المرأة، وقلصت من نشاطها ومجال حركتها، واعتبرتها مصدرا للفتنة ينبغي الحذر منه والتحسب له، وإحاطته بسياج كثيف من المحاذير والحوائل.

بعض رموز هذه المدرسة دعوا إلى بقاء المرأة في البيت بعد تأويل النص القرآني (وقرن في بيوتكن) واعتباره دعوة عامة تطالب النساء بالقعود في البيوت، باعتبار ذلك أصون لهن وأحفظ. وهم من قال بالفصل بين الرجال والنساء انطلاقا من الآية الكريمة (وإذا سألتموهن متاعا، فاسألوهن من وراء حجاب ذلك أطهر لقلوبكم وقلوبهن) - ورغم أن السياق القرآني واضح في النص على أن الآيتين موجهتين إلى نساء النبي دون غيرهن، إلا أنهم آثروا تعميم التوجيه فيهما حتى شمل النساء جميعا، بخلاف ما ذهب إليه جميع فقهاء المسلمين الآخرين.

هم أيضا من عمد إلى تأويل الأحاديث النبوية لكي تعبر عن الموقف الذي تحيزوا له ابتداء من قبيل ذلك الحديث القائل: إياكم والدخول على النساء فقال رجل من الأنصار: يارسول الله أفرأيت الحمو؟ (أي هل ينطبق ذلك على شقيق الزوج وأبناء عمومته ونحوهم). قال: الحمو الموت.

وهو ما استدلوا به على عدم جواز مخالطة الرجال للنساء اطلاقا. والصحيح أن مقصود الحديث هو النهي عن خلوة الرجل بالمرأة، وليس النهي عن مجرد الدخول على النساء في حضرة آخرين. وهو ما ذهب إليه أئمة حفاظ الحديث كالبخاري والترمذي، وأئمة الشراح كابن حجر في شرحه لصحيح البخاري والنووي في شرحه لصحيح مسلم.

على هذا النسق تعامل أولئك الفقهاء مع النصوص الشرعية، فعمموا الخاص وضيقوا ما اتسع، وأشاعوا تدريجا ثقافة الغاء مشاركة المرأة في حركة المجتمع.

خارج هذه الدائرة، وهي بالمناسبة محدودة واستثنائية، فالمستقر في الخطاب الإسلامي أن مجتمع المسلمين ليس مجتمعا منفصلا تقوم فيه العوازل بين النساء والرجال، ولكنه مجتمع محتشم وملتزم بالفضائل أولا، ثم هو مختلط بعد ذلك، ومشاركة النساء فيه حاصلة في كل مجال، جنبا إلى جنب مع الرجال.

عبر عن ذلك الدكتور الشيخ يوسف القرضاوي في كتابيه فتاوى معاصرة (حـ ٢)، وملامح المجتمع المسلم الذي ننشده ومما قاله في هذا الصدد «أن اللقاء بين الرجال والنساء في ذاته ليس محرما، بل هو جائز أو مطلوب، إذا كان القصد منه هدف نبيل، من علم نافع، أو عمل صالح أو مشروع خير، أو جهاد لازم، أو غير ذلك مما يتطلب جهودا متضافرة من الجنسين، ويتطلب تعاونا مشتركا بينهما في التخطيط والتوجيه والتنفيذ. ولا يعني ذلك أن تذوب الحدود بينهما، وتنسى القيود الشرعية الضابطة لكل لقاء بين الطرفين» ومنها: غض البصر، والاحتشام في الزي، وتجنب الإثارة المتبادلة، والامتناع عن الخلوة، وأن يكون اللقاء في حدود ما تفرضه الحاجة وما يوجبه العمل المشترك (الفتاوى ص ٢٨٦)

وكتاب الشيخ محمد الغزالي «قضايا المرأة بين التقاليد الراكدة والوافدة» يمثل مرافعة مجيدة عن كرامة المرأة وحقها في المشاركة. وفي إشارة إلى بعض ما نحن بصدده قال: أن هناك تقاليد وضعها الناس ولم يضعها رب الناس، وحرجت الوضع الثقافي والاجتماعي للمرأة، واستبقت في معاملتها ظلمات الجاهلية الأولى، وأبت أعمال التعاليم الإسلامية الجديدة، فكانت النتائج أن هبط مستوى التربية، ومال ميزان الأمة كلها (ص ١٦).

خصص الأستاذ عبدالحليم أبوشقة جزءين في موسوعته حول «تحرير المرأة في عصر الرسالة» لبحث موضوع مشاركة المرأة. ومناقشة أدلة المعارضين لها. ومن الخلاصات التي ذكرها في الشق الأول ما يلي: أن النصوص الشرعية المختلفة تقطع بأن مشاركة المرأة ولقاءها الرجال سنة من سنن النبي عليه الصلاة والسلام، وليست مجرد جائزة فحسب. والسنة هنا بمعنى الطريقة المتبعة، وذلك بحكم اطراد المشاركة واللقاء في حياة النبي وحياة أصحابه. فهو النهج الذي اختاره وطبقه عمليا في جميع المجالات العامة والخاصة، حتى كان سمتا عاما للمجتمع المسلم في العهد النبوي» (حـ ٢ ص ٦٧)

في ذلك الجزء الثاني من الموسوعة أثبت الأستاذ أبوشقة جميع النصوص والشواهد التي دلت على أن المرأة كانت حاضرة في كل مجالات العمل العام في العهد النبوي، من المساجد ومجالس العلم إلى الغزو والجهاد، مرورا بالأسواق والأعمال المهنية، وأنها كانت تتحرك في تلك الدوائر كلها بمحاذاة الرجل ودون انفصال عنه.

هل يسوغ بعد ذلك كله أن يقول قائل بأن الدعوة إلى الاختلاط - هكذا على الإطلاق - هي دعوة إلى معصية الله ورسوله ومخالفة كتابه؟

في ترتيب الأولويات

● الأمر الثاني الذي استوقفني في المسألة هو مجرد التفكير في طرحها من جانب نواب الكتلة الإسلامية بالبرلمان الكويتي. الأمر الذي يثير عندي قضية الأولويات في تفكير بعض المشتغلين بالعمل الإسلامي. ذلك أننا إذا حاولنا التفكير في ترتيب أولويات قائمة العمل الوطني في بلد كالكويت، فإنني أشك كثيرا في أن تحتل مسألة الفصل بين الطلبة والطالبات موقعا متقدما في تلك القائمة. إذ حين تكون دولة الكويت لاتزال تعاني من جراح وآثار تجربة الاحتلال القاسية، وهي أشد ما تكون حاجة إلى إعادة بناء أوضاعها الداخلية على أسس راسخة ومتينة، فضلا عن الدفاع عن استقلالها ضد المخاطر التي تهدد حدودها وسيادتها، في هذه الأجواء هل يكون من المناسب إشغال الناس بموضوع الاختلاط في الجامعات والمعاهد، وهل يستحق الأمر أن يشق الصف الوطني ويفتح الباب للتراشق والاحتراب الأهلي لأجله؟

ذكرني المشهد بمقولة أطلقها الشيخ محمد الغزالي ذات يوم، وانتقد فيها تفكير بعض التجمعات الإسلامية قائلا أن أفرادها قد يثورون غضبا لشرف البنت، لكن شرف الأمة إذا انتهك لا يحرك فيهم شيئا. لا تنطبق المقولة بطبيعة الحال على الكتلة الإسلامية في البرلمان الكويتي، التي تضم نخبة جديرة بالاحترام والتقدير، لكنها تلفت الأنظار إلى غلو البعض واهتمامهم المفرط بالأخلاق والفضائل الفردية، مع تجاهلهم للهموم الوطنية والعامة. وأحسب أن لدى الكويت من تلك الهموم حصة لو صارت محلا للاهتمام لتأجل الحديث عن منع الاختلاط عشرين سنة أخرى!

● الأمر الثالث والأخير الذي يلفت النظر في المشهد ينصب على المنطق الذي فكر به البعض في التعامل مع قضية الاختلاط، حيث كان الحل الذي طرح هو إصدار قانون بالمنع. ولدى شك كبير في جدوى التعامل مع مثل هذه القضايا الاجتماعية والأخلاقية بأسلوب القرار الفوقي، وليس بالتربية الصحيحة وبتحصين الأفراد شبابا وفتيات بجرعة كافية من القيم والفضائل، وحين ينسب مثل هذا التصرف إلى طرف إسلامي، فإن الاحتكام إلى المرجعية الإسلامية هنا يصبح مناسبا ومطلوبا. ذلك أن المدقق في المنهج الإسلامي للإصلاح يجده مرتكزا إلى أبعد الحدود على التعاليم وليس المراسيم، أعني أنه معني إلى أبعد الحدود بتهذيب النفوس وإرشادها إلى الطريق الصحيح، أو قل إنه معني بتهيئة التربة الصحيحة وغرس البذرة الصحيحة، أما الشجرة والثمرة فليسوا مسئولين عنها. والقرآن حين قال للنبي «إن عليك إلا البلاغ» وقال «ما عليك من حسابهم من شيء» وقال: «فذكر إنما أنت مذكر، لست عليهم بمسيطر» حين تتابعت أمثال تلك الإشارات في البيان الإلهي، فإنها كانت محملة برسالة إلى النبي وإلى المسلمين عامة تقول: أنتم لستم مسئولين عن إصلاح العالم ولكنكم فقط مطالبون بإرشاد الناس إلى ذلك وتمهيد الطريق إليه.

وإحدى مشكلات الناشطين المسلمين في زماننا، خاصة المشتغلين منهم بالعمل السياسي، أنهم يحملون أنفسهم بمسئولية إصلاح الكون، ومن ثم فإنهم يتعجلون النتائج ويتلهفون على قطف الثمار. وهم بذلك يتطوعون للنهوض بما لم ينهض به الأنبياء أنفسهم. ومثل هذه العجلة قد تساعد على إقامة نظام إسلامي، ولكنها لاتقيم مجتمعا إسلاميا بحال. ذلك أن النظام قد يقوم بقرار أو قوانين أو حتى بانقلاب، لكن إقامة المجتمع هي المهمة الأصعب والتحدي الأكبر، حيث يحتاج ذلك إلى عزم قوي وصبر جميل وعقل كبير، وغير ذلك من متطلبات التربية وتهذيب النفوس.

إن إقامة حكومة إسلامية في بلد ما أسهل بكثير من إقامة حكومة إسلامية في ضمير كل مسلم، وهذه الأخيرة هي هدف الرسالة وغاية مراميها. ومن أسف أن ذلك هدف يتعثر بلوغه بقرار أو قانون!

مجرد رأى

زى المرأة

٢- النقاب والدستور: ما علاقة لباس المرأة بالمجتمع الذى تعيش فيه؟

تقول المحكمة الدستورية: إن الشريعة الإسلامية في جوهر أحكامها وبمراعاة مقاصدها تتوخى من ضبطها لثياب المرأة أن تعلى قدرها ولاتجعل للحيوانية مدخلا إليها ليكون سلوكها رفيعا لا ابتذال فيه ولااختيال، وبما لا يوقعها في الحرج إذا اعتبر بدنها كله عورة مع حاجتها إلى تلقي العلوم على اختلافها، وإلى الخروج لمباشرة ما يلزمها من الأعمال التي تختلط فيها بالآخرين

وليس متصورا بالتالي أن تموج الحياة بكل مظاهرها من حول المرأة، وأن يطلب منها على وجه الاقتضاء أن تكون شبحا مكسوا بالسواد أو بغيره، بل يتعين أن يكون لباسها شرعا قرين تقواها، وبما لايعطل حركتها في الحياة، فلا يكون محددا لجمال صورتها، ولا حائلا دون يقظتها ومباشرتها لصور النشاط التي تفرضها حاجتها ويقتضيها خير مجتمعها، بل موازنا بين الأمرين ومحددا على ضوء الضرورة وبمراعاة ما يعتبر عادة وعرفا صحيحين.

وإذا كانت هذه هي شروط اللباس الشرعي وواجباته فإن المحكمة الدستورية في الجانب الثاني ذكرت: أنه لايجوز بالتالي أن يكون لباس المرأة مجاوزا حد الاعتدال، ولا احتجابا لكل بدنها ليضيق عليها اعتسافا ولا إسدالا لخمرها من وراء ظهرها، بل اتصالا بصدرها ونحرها فلا ينكشفان مصداقا لقوله تعالى: وليضربن بخمرهن على جيوبهن.

واقترانا بقوله جل شأنه بأن يدنين عليهن من جلابيبهن فلا يبدو من ظاهر زينتها إلا ما لا يعد عورة وهما وجهها وكفاها، بل وقدماها عند بعض الفقهاء ابتلاء بإبدائهما على حد قول الحنفية ودون أن يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن. وقد دعا الله تعالى الناس جميعا أن يأخذوا زينتهم ولايسرفوا وهو ما يعني أن التزامها حد الاعتدال يقتضي ألا تصفها ثيابها ولا تشي بما تحتها من ملامح أنوثتها، فلا يكون تنقبها مطلوبا منها شرعا طلبا جازما، ولاسترها لزينتها شكلا مجردا من المضمون. بل يتعين أن يكون مظهرها منبئا عن عفافها، ميسرا لإسهامها المشروع فيما يعينها على شئون حياتها ويكون نائيا بها عن الابتذال فلا يقتحمها رجال استمالتهم إليها بمظاهر جسدها، مما يقربها إلى الإثم والانحراف وينال من قدرها ومكانتها. (غدا: حرية العقيدة)

صلاح منتصر

رأى الأهرام

الحصان أمام العربة!

بالقمة العربية الناجحة التي شهدتها القاهرة بدعوة من الرئيس حسني مبارك اعتدل الوضع المقلوب في الشرق الأوسط وصار الحصان أمام العربة بعد أن كانت ظروف كثيرة قد وضعت العربة أمام الحصان. وقد تمثلت هذه الظروف أساسا في حرب الخليج السيئة الذكر، وهي الحرب التي فرقت الشمل العربي بعد غزو الكويت مباشرة ثم كانت لها تداعيات شديدة الخطورة على حاضر العرب ومستقبلهم.

وكانت العربة قد وضعت أمام الحصان مرة أخرى بوصول كتلة الليكود اليمينية إلى السلطة في إسرائيل ولديها عزم أكيد على التراجع عن شروط وأسس ومبادىء التسوية السلمية في المنطقة. وقد بلغ التشدد والتطرف الإسرائيلي في مواجهة العرب حتى جعل كثيرا من الناس حول العالم يشعرون بأن قادة الليكود يستهينون بالعرب وقدراتهم وتصميمهم. وكان من الواضح أن الليكود تراهن على التمزق العربي الذي وصل إلى حد التشرذم.

ثم انتهت القمة بتحذير واضح لإسرائيل من عواقب المماطلة في المفاوضات والإخلال بمبادىء وأسس السلام. وانتهت بتحذير من مبارك قائد القمة ومنسقها: نسالم من يسالمنا ولا نخشى تهديدا من أحد ولا نستجيب إلا لدواعي الحق والعدل.

وإلى جانب ذلك قرر القادة إجراءات لتعزيز العمل العربي المشترك وتعزيز دور الجامعة العربية بيت العرب، وبحث اقتراح ليبي في الجامعة العربية بمشروع الإتحاد العربي لإحالته إلى القمة القادمة.

وأكد العرب تصميمهم الحاسم لكل من يهدد الحقوق العربية والسيادة العربية والاستقرار والأمن في أية بقعة عربية.

فكذا اعتدل المقلوب. وهكذا صارت هناك بداية رائعة للبناء عليها صونا للحقوق وضمانة للمستقبل. ولعل الخطو لا يتوقف نحو المزيد والمزيد من العمل المشترك أو الموقف الموحد.

مابعد القمة العربية

بعد اختتام مؤتمر القمة العربية بتحقيق العديد من النجاحات في عقد بعض المصالحات أو المصارحات العربية وفي توجيه رسائل واضحة لدول الجوار الجغرافي بضرورة احترام سيادة الدول العربية وعدم التدخل في شئونها وتجنب الدخول في محاور معادية للعرب والالتزام بالقرارات الدولية لتسوية الصراع العربي - الاسرائيلي، وبعد هذا الاختتام للقمة العربية، أصبح من الضروري على الدول العربية أن تستكمل قوة الدفع التي اكتسبها التضامن العربي في القمة وبما أننا نعيش في الوقت الراهن في عالم تعتبر القوة الاقتصادية هي العامل الحاسم في تحديد مكانة وقوة أي دولة فيه فانه من الضروري للدول العربية أن تتابع وبشكل فعال تجسيد ملامح المنطقة الحرة للتجارة العربية وأن تخلق أطرا عملية لتحرير حركة رءوس الأموال والاستثمارات وتسهيل حركة البشر بين الدول العربية باعتبار أن هذه المحاور هي التي يمكن أن تقود إلى خلق شبكة هائلة من المصالح المتبادلة بين الدول العربية بما يشكل الأساس المادي لكل طموحات التكامل والوحدة العربية المستندة إضافة لكل ذلك على التاريخ المشترك والتشابه الثقافي والحضاري والأهداف والمصالح المشتركة التي يمكن أن يعظمها التكامل العربي بالنسبة لكل دولة.

ومن المؤكد أن مؤسسة القمة العربية التي كانت دائما هي القادرة على اتخاذ القرارات الحاسمة بشأن التعاون والتضامن العربي هي المنوط بها أيضا متابعة مابعد قمة القاهرة من خلال قمم عربية دورية يجب أن يتم الإتفاق على عقدها بصورة منتظمة ومتلازمة على غرار قمة الدول الصناعية السبع الكبرى أو قمة الاتحاد الأوروبي.

وجهة نظر

اذكروا ١٨ يونيو.. عيد الجلاء والصحافة

١٨ يونيو ١٩٥٦ عيد نحتفل به لذكرى الخلاص من الاستعمار إلى الأبد.. وهذا اليوم يحتفي به كل الجيل الباقي الذي عاش مع سنوات الاستعمار وشهد هوان الشعب على أرضه والتسلط على مقاديره.. ومنذ خرج المستعمر وهذا الجيل ينتظر سنوات وسنوات ليرى الحرية الحقيقية في رأيه وتحركاته، وتحققت آماله مع سنوات العمر الطويلة ليرى أبناءه وهم يعيشون الحياة التي تمناها للإنسان الحر، وترفرف على حياتهم ديمقراطية لم يشهدها الآباء الذين رحلوا عنا.

و١٨ يونيو ١٩٩٦: جاء عيدا جديدا لمصر ولكنه هذه المرة عيد لعودة الديمقراطية إلى مسارها الطبيعي بعد محاولات لإدخالها في قفص من كلمات قانونية وضعوا لها التفسير الذي يشاؤه من صنعوا هذا القفص.

في هذا اليوم الذي وافق فيه ممثلو الشعب على إزالة هذا الكابوس الذي حل على كل أبناء مصر لعام كامل وعلى مدى هذا العام جرت حوارات داخل اللجان، وفي دار أبناء مهنة الصحافة، وشارك أبناء الشعب بكل طبقاته وثقافاته في هذه الحوارات، في كتابة الرأي أو الحديث بين مجموعة أو حتى حوار داخل سيارة أجرة! والكل كان يشعر بآلام أبناء مهنة الصحافة كما حل بهم وهو في الحقيقة حل بكل الشعب المصري.

وفي الحوارات التي جرت في مجلس الشورى وتصدى لها الزملاء الذين يمثلون المهنة في المجلس ومعهم بعض الذين يريدون لمصر ديمقراطية حقيقية ولما احتدم الخلاف احتكم نقيب الصحفيين إلى كبير مصر الرئيس حسني مبارك - وإن كان ذلك لم يعجب البعض - ورحب الرئيس بمن يلجأ إليه وفي حكمة وهوادة درس واستمع وشرح ونصح ووجه إلى الطريق السوي لضمان سير ركب الديمقراطية في مسارها الذي رسمه لشعب مصر ويعيش له وحتى لا توقفها رياح حقد أو عاصفة مفتعلة من قلة.. وجاء القانون الجديد ليطلق الطائر من قفصه وتعود حرية الرأي بلا خوف أو تهديد سواء أكان صاحب الرأي صحفيا محترفا أو مواطنا غيورا.

وليكن يوم ١٨ يونيو ١٩٩٦ ذكرى تحتفل بها كل علم صحافة وشعبا فهو من أعياد الحرية والديمقراطية، وتحية لمن جاهدوا وصمدوا أمام الرياح المضادة المختلفة.. حتى حققوا لمهنتهم شرف الحرية والتحرر والالتزام، وليكن ميثاق شرف المهنة هو رائدنا ليكرم كل من يحترم مهنته ويعلو بها، ويلفظ من يحاول الإساءة إليها ولنضع في صدر نقابتنا لوحة تذكر هؤلاء الذين جاهدوا وقادوا مسيرة الدفاع عن المهنة الشريفة ولننس كل من حاول الإساءة إلينا.. حتى لو كانوا ممن ينسبون أنفسهم إلينا!!

محمد مصطفى البرادعي

بريد الأهرام

نعم تحسبنا لذلك

قرأت رسالة السيد المهندس هاني عبد الخالق تحت عنوان «هل تحسبنا لذلك» والتي يشيد فيها بمدينة الانتاج الاعلامي ويطرح بعض التساؤلات.. وأحب أن أجيب سيادته عليها وأنا لست مسئولا حكوميا ولكني صاحب شركة إعلامية بمدينة ٦ اكتوبر من أهم أنشطتها الإعلام عن المدينة من خلال إصدارنا لدليل مدينة ٦ اكتوبر والكتيبات الإعلامية السنوية وإعداد أفلام تسجيلية لمدينة ٦ اكتوبر والتى أعتز بالانتماء إليها.

● إن مدينة الانتاج الاعلامي هذا الصرح الاعلامي الكبير ولد بمدينة السادس من اكتوبر على مساحة مليوني متر وداخل كردون المدينة وحين تم اختيار موقع مدينة الانتاج الاعلامي عام ١٩٩٣ كانت مدينة ٦ اكتوبر انشئت بالفعل وبالتالي فلن ينشأ حولها مجتمع جديد كما ذكر المهندس هاني عبد الخالق في رسالته لأن هذا المجتمع موجود وقائم بالفعل منذ أكثر من ١٠ سنوات.

● تواجه مدينة الانتاج الاعلامي قرية سياحية جار إنشاؤها حاليا وهى مشروع «مدينة الاحلام» على مساحة ١٤٠٠ فدان وستعتبر صرحا سياحيا آخر بالمدينة تشتمل على ملاعب للجولف ومضمار للخيل ومدينة ملاهي بالاضافة الى فندق عالمي ومجموعة كبيرة من الفيلات وهذا بالقطع سيخدم مدينة الانتاج الاعلامي، بالاضافة الى سبع قرى سياحية استثمارية تواجه مدينة الانتاج الاعلامي جار العمل بها.

■ على بعد ٥ كم فقط من مدينة الانتاج الاعلامي توجد جامعتان اهليتان انشئتا على احدث النظم العالمية وجار حاليا إنشاء اكبر مستشفى لجراحة القلب بالشرق الاوسط ملحق به فندق ٥ نجوم.

● بالنسبة للطرق فمدينة الانتاج الاعلامي تقع على طريق عرضه ٤٠ م (مشجر بالكامل) وهو طريق الواحات والذى سيربط بالطريق الدائري وطريق ٢٦ يوليو، اما بالنسبة للمياه والصرف الصحي فجار حاليا مضاعفة خط للمياه، اما بالنسبة للتليفونات فقد تم انشاء سنترال مخصوص لخدمة مدينة الانتاج الاعلامي والمشروعات التي تحيطها.

● بالنسبة للمصانع فمدينة ٦ اكتوبر صرح صناعي كبير ومزار يومي مخصص له منطقة خاصة به على مساحة ٣٥٧٤ فدانا تشتمل على ٤٥٠ مصنعا تنتج و٩٠٠ مصنع تحت الانشاء وهى تبعد مسافة ١٥ كم عن مدينة الانتاج الاعلامي وتنعدم فيها نسبة التلوث فضلا على موقعها في اتجاه الرياح ولا يسمح لمجرد ورشة صغيرة بالعمل خارج المنطقة الصناعية.

● أن كل مشروع يتم على أرض السادس من اكتوبر يتم وفق المخطط العام للمدينة وليس عشوائيا، فإن مدينة السادس من أكتوبر هي الأم ومدينة الانتاج الاعلامي هي أحدث وليد لها تفتخر وتعتز به.

وحيد حمدي
مدير شركة الفا للتسويق الاعلامي

والحوت برىء مما يفعلون!

درجت الصحافة المصرية منذ فترة على استخدام لفظ (الحوت) استخداما خاطئا وعشوائيا لايستند على دليل لغوى أو علمي أو موضوعي. وبادىء ذى بدء فقد ورد لفظ (الحوت) في القرآن الكريم للدلالة على نوع من السمك وكذلك كخلق من مخلوقات الله الطائعة في كون الله (خمس مرات).

وجاء في المعجم الوسيط الجزء الأول صفحة ٢٠٤ أن الحوت السمكة صغيرة كانت أو كبيرة والجمع حيتان وأحوات.

ومن هنا فإنني أتعجب أشد العجب كيف نطلق هذا اللفظ على كل نصاب نهاب للأموال سواء كانت مملوكة للحكومة أو للأفراد أو لمن يمتلك القدرة على مخالفة القوانين أى أنها صفة سيئة تلصق بشخص سيىء.

وفي هذا المقام أحب أن أوضح أنه توجد عائلة كبيرة تلقب بهذا الاسم وهي تعتز به أيما اعتزاز وهى عائلة الحوت وهي موجودة في مصر في محافظات الشرقية والقاهرة والقليوبية ودمياط وفي فلسطين في غزة وفي لبنان الشقيق في طرابلس وهم من قبيلة بني سليم وهم يتألمون أشد الألم من جراء هذا الاستخدام الخاطىء.

فنرجو مراعاة الاستخدام الصحيح لهذه الكلمة وشكرا

خالد محمد عبد المجيد الحوت
الصالحية مركز فاقوس

الشاطىء الحزين..

ارتاد منذ طفولتي شاطىء رأس البر المتنفس الوحيد لأبناء دمياط وأنا أحدهم بيد أن ما آل إليه حاله يقتضي عرض صورتين متقابلتين باعتبار أن الأشياء تعرف بأضدادها الأولى في الخمسينيات والستينيات وهو شاطىء العائلات فعلا سمته الهدوء والاستجمام تجلس مع أطفالك على شاطئه فلا يكدر صفو جلستك متطفل أو وافد لايرعى حرمتها وهو ماض جميل ولى.. أما الثانية فرواد الشاطىء اليوم يولون الأدبار هربا منه ومما يحدث به .. هناك طائفة من الناس تزور المصيف لمدة يوم واحد تأتي إليه من كل صوب وحدب مستقلة سيارات الميكروباس والنصف والربع نقل محملة بكافة أنواع الطعام وملحقاتها تدفع عند بوابة المصيف جنيها أو أكثر ومتى تم لها ذلك أصبح الشاطىء كلأ مستباحا لها من بدايته عند اللسان حتى شارع ١٠١ فتعيث فيه فسادا وإزعاجا ومضايقة لرواده المقيمين مستأجرى وملاك العشش وتبلغ تلك الظاهرة المؤسفة ذروتها أيام الجمع. وبينما أنا أفكر فيما آل إليه شاطىء رأس البر هتف بي الشاطىء مستغيثا مما يحدث له .. وبثني شكواه بسبب تلك الظاهرة التي باتت تؤثر عليه وعلى سمعته. سوف يقول قائل إن ما يدفعه هؤلاء الوافدون يشكل إيرادا لمجلس المدينة. نعم هب أن ذلك صحيح فلتحدد لهم مكانا محددا على الشاطىء يرتادونه دون فرض أنفسهم على عباد الله الذين ينشدون الراحة والاستجمام بعد عناء عمل سنة كاملة.

المستشار محمد عزت الشاذلي
محكمة استئناف القاهرة

والاثنان على حق!

في الورقة الثانية من امتحان مادة الإحياء للثانوية الأزهرية علمي علوم وفي السؤال رقم ٣ أ كان المطلوب تصحيح آخر جملة وهي «يبدأ تخليق البروتين عندما ترتبط تحت وحدة ريبوسوم صغيرة بجزيء MRNA».

وهي عبارة صحيحة وحيث أن العبارة في كتاب الوزارة خطأ وتنتهي بـ TRNA فلمن ترصد درجة السؤال للطالب الذي اتبع الخطأ في كتاب الوزارة أم للطالب الذي اعتبر الجملة صحيحة. والاثنان على حق!

د. ملكة التركي

حق الشكر

ما دام لنا حق النقد فلابد ألا ننسى أيضا أن لهم حق الشكر.. لذا يسعدني أن أرسل من خلال بابكم بريد الأهرام شكري للأستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم الذي تفضل عقب مقابلتي له بالإسكندرية بإصدار تعليماته إلى الأستاذ الدكتور/ رمزي الشاعر رئيس جامعة الزقازيق برد مبلغ ألف جنيه كانت الجامعة قد حصلتها بدون وجه حق كتبرع إجباري مقابل تحويل ابنتي «منى السيد وجيه» من صيدلة الزقازيق إلى صيدلة الإسكندرية ورغم مضي ما يقرب من العامين على الواقعة إلا أن سيادته اعتبر أن انتهاك القانون لايجب أن يسقط بالتقادم. فشكرا للدكتور الوزير.

دكتور/ السيد السيد وجيه
أستاذ أمراض النبات
كلية الزراعة جامعة الإسكندرية

داخل السيارة

نشر البريد صرخة مواطن ركب تاكسي بيجو من كوبري الفردوس لميدان الأوبرا وعندما غادر التاكسي ترك سهوا مظروفا به مبلغ كبير من الدولارات. ولو رجعنا إلى أعداد البريد خلال الشهرين الأخيرين لوجدنا أن هذا (السهو) تكرر كثيرا. وقد يجد السائق هذه المفقودات ويكون أمينا ويردها، أو قد يكون غير ذلك فيحتفظ بها اعتمادا على أن الراكب لن يستطيع الوصول إليه.

ولعل الذي يحمى الراكب - إلى حد ما - في مثل هذه الأمور هو أن يسجل رقم السيارة. وإذا كان رقم السيارة غير متاح للراكب داخل السيارة فإنني أرجو أن تساهم إدارة مرور القاهرة بإصدار تعليماتها بوضع لوحة برقم السيارة داخل السيارة ويكون متاحا للراكب رؤيتها بشكل واضح. فإذا تم ذلك أمكن للراكب أن يسجل هذا الرقم مما يساعده على الإرشاد عن السيارة في حالة فقده أية ممتلكات كما حدث للسيد القارىء.

السيد أزمان.

أفيدوني!

أرسلت لكم فاكسا منذ حوالي أسبوعين أستفسر فيه عن سبب الإصرار على وضع أخبار إسرائيل (مثل تشكيل حكومتهم مثلا) في صفحة شئون عربية.. ترى هل هذا مناسب وموضوعي بعد كل ما آلاه العرب على أيدي هؤلاء الإسرائيليين العدوانيين؟

مهند زكريا خورشيد
مستشار مالي واقتصادي

تهانى لمبارك بنجاح القمة العربية من سرور والجنزورى وحلمى وكبار رجال الدولة

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقيات تهنئة بنجاح القمة العربية من رؤساء مجالس الشعب والشورى والوزراء والمحافظين وكبار رجال الدولة .

فقد تلقى الرئيس برقية تهنئة بهذه المناسبة من الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب اكد فيها أن النجاح الكبير الذى تحقق منذ اليوم الأول للقمة وماأسفرت عنه من قرارات تعد مؤشرات حقيقية لعصر عربى جديد تستعيد فيه الأمة صحوتها وتبنى تضامنها ونظامها الأمنى من أجل غد أفضل

وبعث الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء برقية تهنئة للرئيس مبارك بمناسبة نجاح مؤتمر القمة العربى جاء فيها .. ان تحقيق امال أمتنا بنجاح القمة جاء ثمرة لمساعيكم الحميدة وخطواتكم الموفقة نحو لم الشمل ورأب الصدع ووحدة الكلمة.

كما بعث الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى بصفته نقيبا للمعلمين برقية تهنئة للرئيس بهذه المناسبة. ووجهت لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب فى اجتماعها أمس التحية والتقدير لجهود الرئيس فى انجاح القمة ، واكدت اللجنة فى اجتماعها برئاسة الدكتور طلبة عويضة أن القمة جسدت عودة التضامن العربى.

وقال بيان اتحاد كتاب مصر ان اتحاد كتاب مصر الأمين على الكلمة العربية التى تجمع العرب كافة والذى يمثل أدباء مصر ومفكريها وهم نبض الشعب المصرى وكلمته والمفصحون عن اماله وآلامه يعتز بكل التقدير للنجاح الرائع الذى حققه مؤتمر القمة العربى والذى كان موضع اهتمام عالمى ضخم برئاستكم وجهدكم ولكم فيه اليد الكريمة الناصعة البلقاء فى تنقية الأجواء العربية وفى ازالة الخلافات وبث روح المصالحة والأخوة بين القادة والزعماء العرب. كما تلقى الرئيس برقيات تهنئة من المجلس التنفيذى لمحافظة القاهرة فى اجتماعه برئاسة المحافظ عمر عبد الآخر

ومن السادة: عبد المنعم سعيد محافظ مطروح وسيد الجوسقى محافظ الاسكندرية ومن ثروت اباظة وكيل مجلس الشورى .

مبارك يهنىء بالعيد القومى لسلوفينيا وفرنسا ومالطا

بعث الرئيس حسنى مبارك ببرقيتى تهنئة الى كل من الرئيس ميلان كوكان رئيس جمهورية سلوفينيا والامير أندرو جرامتر امير جماعة فرسان مالطا بمناسبة الاحتفال بالعيد القومى لكل من الدولتين. كما بعث ببرقية تهنئة الى الرئيس يواكيم البرتو شيسانو رئيس جمهورية موزمبيق بمناسبة الاحتفال بعيد الاستقلال .

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك اللواء على عبد الرحمن للتعزية فى وفاة ابراهيم عبد الرحمن عطا الله والعمداء، كمال ابراهيم بسيونى للتعزية فى وفاة نجاة أحمد شلبى ، وعبد الرحيم السيد فى وفاة أمينة محمد، وحسن مراد فى وفاة سعاد توفيق

دعم العلاقات الثنائية بين مصر وكوريا الجنوبية

بحث السفير سيد أبو زيد مساعد وزير الخارجية للشئون الآسيوية مع يام سنج جون سفير كوريا الجنوبية بالقاهرة سبل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين، والتحضير للمشاورات السياسية المزمع اجراؤها فى المرحلة القادمة.

■ وزير الأوقاف:

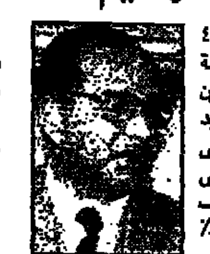
إعادة النظر فى توزيع فائض ريع الأوقاف لدعم الدعوة الاسلامية

ترشيد الانفاق بالوزارة واستكمال ترميم المساجد المتأثرة بالزلزال

كتب - سعيد حلوى:

اعلن الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف أنه تقرر اعادة النظر فى توزيع فائض ريع الأوقاف اعتبارا من هذا العام ليحقق صالح الدعوة الاسلامية على تنوع مصادر العمل بها، وقال إن عائد هيئة الأوقاف بلغ هذا العام ٩٠ مليون جنيه منها ٢٥٪ يخصص للهيئة والباقى نحو ٦٧ مليون جنيه وهو فائض الريع سيعاد تخصيص بنوده بعد أن تبين أن مصارف هذا الفائض ليست فى مجالها وبعد أن تأكد مايجب ترشيده يزيد على ثلثى فائض الريع ويساوى ٤٠ مليون جنيه.

وقرر الوزير تخفيض مايصرف للعاملين بالوزارة وهيئاتها فى مجال التأمين الصحى الى ٤ ملايين جنيه واصندوق العاملين الى ٦٪ فقط من عائد فائض الريع وهو مايساوى ٦ ٤ مليون جنيه، وتخفيض نسبة الأجور المميزة لكبار العاملين بقطاع الأوقاف بحيث لاتزيد على ١٠٠٪ من المرتب فى الوقت الذى تزيد فيه حاليا على ١٦٠٪ وتخفيض مايصرف للعاملين فى المناسبات الى ٥٠٪ بما يوفر ٥ ملايين جنيه.


محمود زقزوق

وصرح الوزير أن مايتحقق من وفورات هو من باب ترشيد الانفاق من فائض الريع ليحقق الغرض الشرعى والدينى منه دون المساس بالامتيازات الموجودة وستوفر المرحلة الأولى من الترشيد نحو ١٢ مليون جنيه توجه فورا الى تعمير المساجد المغلقة منذ الزلزال.

وقال ان المساجد المغلقة منذ الزلزال وحتى الآن ولم تقترب منها يد الاصلاح بلغت ٣٢٥ مسجدا تحتاج ٣٩١ مليون جنيه، والتى يجرى العمل بها نحو ٤٥٠ مسجدا انفق عليها ٩٠ مليونا وتحتاج الى ١٠٠ مليون جنيه أخرى وماتسلمته الوزارة وانضم الى المساجد التى تؤدى بها الشعائر بلغ ١٦٠٠ مسجد تكلفتها ١٧٢ مليون جنيه ، وذلك من للمساجد الحكومية وبخلاف مايحتاج لانفاق من المساجد الأهلية.

واكد أن مايجرى حاليا التفكير فى أسلوب جديد لادارة واستغلال مقرى الأوقاف بمكة والمدينة بما يحقق الاستفادة القصوى من المبالغ التى تنفق عليها وبما لايعد استنزافا لموارد فائض الريع.

وقال انه يتم حاليا دراسة إعادة النظر فى نسب ومقررات صندوق النذور لوضع حد أقصى لها.

■ بدء امتحانات الثانوية القديمة السبت المقبل:

احتساب الدرجة الحقيقية للطلاب فى جميع المواد بدلا من ٥٠٪ فقط

فرصة وحيدة للراسبين لدخول امتحان العام المقبل بنظام المنازل

كتب - يسرى موافى:

تبدا امتحانات الثانوية العامة بنظامها القديم يوم السبت القادم بشعبيتها الآداب والعلوم ، ويبلغ عدد المتقدمين للامتحان ١٦٠ الف طالب وطالبة ، وهم الطلاب الباقون من العام الدراسى الماضى من الدفعة المزدوجة سواء كانوا راسبين أو متقدمين لتحسين درجاتهم فى بعض المواد أو فى المجموع الكلى.

وتقرر احتساب الدرجة الحقيقية التى سيحصل عليها هؤلاء الطلاب بدلا من النظام الذى كان مطبقا من قبل ، ويحتسب ٥٠٪ فقط من الدرجات التى يحصل عليها الطالب.

وصرح المهندس محمد أحمد الهريدى رئيس عام امتحان الثانوية العامة بأن العام الدراسى الحالى ٩٦/٩٥ يعتبر آخر فرصة تتاح للطلاب كنظاميين يدرسون فى المدارس، وأن من لم يحالفه الحظ هذا العام ويرسب ، فستكون له فرصة وحيدة فى العام المقبل ٩٧/٩٦ بنظام المنازل ، وأن من يرسب بعد ذلك سيتم إعادة النظر فى مستقبله.

وتستمر امتحانات شعبة العلوم ١٣ يوما وتنتهى يوم ١٥ يوليو القادم ، وشعبة الآداب ١١ يوما وتنتهى ١٣ يوليو ، ويتخلل الامتحان أجازة يومى الثلاثاء والجمعة من كل أسبوع ، وتبدأ الامتحانات فى التاسعة صباحا .

ويؤدى الطلبة امتحان اليوم الأول ٢٩ يونيو فى مادة اللغة العربية بورقتيها الأولى والثانية للشعبتين، ويوم ٣٠ يونيو التربية الدينية ثم امتحان المستوى الرفيع فى اللغة العربية.

ويوم أول يوليو القادم فى علم النفس والاجتماع للأدبى، والجبر للعلوم ، و٣ يوليو، الفلسفة والمنطق للأدبى ، والاحياء للعلوم ، والخميس ٤ يوليو المستوى الرفيع فى الفلسفة والمنطق للأدبى ، والتفاضل والتكامل، ثم المستوى الرفيع فى الأحياء للعلوم. كما يؤدى الطلبة امتحان يوم ٦ يوليو فى الجغرافيا للأدبى ، والفيزياء للعلوم، و ٧ يوليو فى المادة الاختيارية للشعبتين، ثم الجغرافيا (مستوى رفيع) للأدبى، ورسم الفنون للالتحاق بكليات الفنون الجميلة (قسم عمارة) للعلوم، ويوم ٨ يوليو فى اللغة الأجنبية الثانية للشعبتين، ثم رسم الفنون للالتحاق بكليات الفنون الجميلة والتطبيقية والتربية الفنية للشعبتين ، ويوم ١٠ يوليو اللغة الأجنبية الأولى بورقتيها الأولى ثم الثانية للشعبتين ، ويوم ١١ يوليو ، المادة التطبيقية ثم اللغة الأجنبية الأولى (مستوى رفيع) للشعبتين ، ويوم ١٣ يوليو ينتهى امتحان الأدبى بمادة التاريخ ، والكيمياء للعلمى، ويوم ١٤ للميكانيكا، ثم الرياضيات (مستوى رفيع) يوم ١٥ وهو آخر أيام امتحانات شعبة العلوم.

ويؤدى الطلاب فى الشعبتين الامتحان فى مادة واحدة من المواد التطبيقية يوم ١١ يوليو ، وهى التربية الفنية ، والاقتصاد المنزلى ، والمجال الصناعى ، والمجال الزراعى ، والمجال التجارى، والحاسب الآلى، والتربية الموسيقية ، وتكون الاجابة فى نفس ورقة الاسئلة.

كما يؤدى الطلبة الامتحان يوم ٧ يوليو فى مادة اختيارية واحدة من مواد الاقتصاد ، والاحصاء ، والعلوم البيئية والجيولوجيا ، ويضاف إلى هذه المواد الرياضيات العامة لشعبة الآداب.

قواعد منح العلاوة الخاصة للعاملين بالدولة:

العلاوة ١٠٪ من الأجر الأساسى للعامل فى ٣٠ يونيو

استحقاق العاملين والمعارين بالخارج والحاصلين على أجازة للعلاوة عقب عودتهم

كتبت - ماجدة عطية:

اصدر الجهاز المركزى للتنظيم والادارة تعليمات الى جميع الوحدات الادارية بالدولة والهيئات والمؤسسات العامة وشركات القطاع العام وقطاع الأعمال العام بالقواعد التنفيذية المتعلقة بتطبيق القانون الخاص بمنح العاملين بالدولة علاوة خاصة.

وصرح السيد عصام النجار رئيس الجهاز بالاتاية بأن القواعد تتضمن تنفيذ القانون من أول يوليو القادم وتحسب على الأجر الأساسى للمحدد لدرجة وظيفة العامل بجدول الدرجات والذى يستحقه فى يونية بنسبة ١٠٪ ويدخل فى هذا الأجر المرتب المستحق فعلا فى التاريخ المشار اليه ويشمل جميع العلاوات الدورية التى استحقت له قبل اول يوليو أو التشجيعية بنوعيها ، أو الترقية التى تكون قد منحت له كما يشمل الأجر العلاوات الخاصة التى ضمت اليه. وبالنسبة للعاملين بالخارج والمعارين ومن هم فى أجازات خاصة الذين لايتقاضون أجورهم بالداخل فتحسب لهم العلاوة على أساس أجورهم الأساسية فى الداخل ولاتصرف الا عند عودتهم واستلامهم العمل كما تحسب للعاملة الحاصلة على أجازة لرعاية الطفل ولاتصرف الا عند عودتها من الأجازة، وبالنسبة العاملة المرخص لها بالعمل نصف أيام العمل الرسمية تستحق العلاوة الخاصة كاملة ولايصرف لها الا نصفها مع نصف الأجر الذى يصرف لها.

عدم المساس بالمعاملة التأمينية لبنك الاعتماد والتجارة قبل دمجه فى بنك مصر

لنتهت الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار طارق البشرى النائب الأول لرئيس المجلس الى أن للمعاملة التأمينية للعاملين فى بنك الاعتماد والتجارة فرع مصر قبل ادماجه فى بنك مصر تعتبر من ضمن الوضع المالى الذى يتعين عدم المساس به.

وعلى هذا فإن الأجر الذى يتم على أساسه تأدية اشتراكات التأمين الاجتماعى عن هؤلاء العاملين هو الأجر المحتفظ به للعامل وفقا لكونه أجرا أساسيا أو متغيرا وعليه فان الاحتفاظ بذات الأوضاع السابقة للدمج انما ينطبق على المعاملة التأمينية ايضا

■ مكتب تنسيق الكليات العسكرية يبدأ اليوم والحد الأدنى للقبول:

٦٠٪ حربية وبحرية و٥٠٪ للجوية الفنية و٧٥٪ للدفاع الجوى و٦٠٪ للتمريض و٥٥٪ للمعهد الفنى

كتب - أحمد فؤاد:

صدق المشير محمد حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربى على قبول دفعة جديدة بالكليات العسكرية الخمس والمعهد الفنى للقوات المسلحة والفنى للتمريض للاناث اعتبارا من اليوم وحتى ٢٢ اغسطس القادم.

وصرح اللواء مختار الملا مدير مكتب تنسيق الكليات العسكرية ومدير الكلية الحربية بأنه سيتم سحب ملفات القبول وتقديمها الى المكتب الرئيسى بالكلية الحربية والمكتب الفرعى رقم «١» بمصطفى كامل بالاسكندرية ورقم «٢» بأسيوط بقيادة المنطقة الجنوبية العسكرية ورقم «٣» بالمدرسة العسكرية الرياضية بالمنيا، وأشار الى ان الحد الأدنى للقبول بالحربية والبحرية ٦٠٪، والجوية ٥٠٪، والفنية العسكرية ٨٠٪، والدفاع الجوى ٧٥٪، والمعهد الفنى للقوات المسلحة لخريجى الثانوية العامة ٥٥٪ و٦٥٪ للثانوية الصناعية، ولخريجى معاهد اعداد الفنيين الصناعيين تقدير جيد فاكثر. أما المعهد الفنى للتمريض للاناث فيقبل الحاصلات على ٦٠٪ فاكثر.

اللواء مختار الملا

وقال مدير مكتب تنسيق الكليات العسكرية أن الحربية تقبل الثانوية العامة علمى وأدبى. كما تقبل فى النظام الحديث المجموعات الأولى والثانية والثالثة والرابعة، والثانوية الأزهرية والشهادات المعادلة، اما البحرية فتقبل النظام القديم علمى والأزهرية والمعادلة والنظام الحديث المجموعة الأولى بشرط أن تكون مادة الرياضة من المواد الاختيارية، والمجموعة الثانية والرابعة بشرط أن تكون الفيزياء، والرياضة مجموعة أولى وثانية من المواد الاجبارية المؤهلة. وتقبل الجوية علمى وأدبى نظام قديم والمجموعات الاربع فى النظام الحديث والأزهرية والمعادلة. أما الفنية العسكرية فتقبل النظام القديم علمى والأزهرية شعبة رياضة والشهادات المعادلة ومن النظام الحديث المجموعة الثانية فقط. وتقبل الدفاع الجوى النظام القديم علمى والأزهرية والمعادلة والنظام الحديث المجموعة الثانية والرابعة بشرط أن تكون الفيزياء، والرياضة ١ ٢ من المواد الاجبارية المؤهلة.

اما المعهد الفنى للقوات المسلحة فيقبل الثانوية العامة علمى نظام قديم والنظام الحديث المجموعة الثانية والرابعة، وكذا الأزهرية والمعادلة وحملة الثانوية الصناعية (كهرباء، وميكانيكا) وخريجى مراكز التدريب المهنى للقوات المسلحة نظام السنوات الثلاث بشرط تمضيتهم خمس سنوات على الأقل بالوحدات والتشكيلات العسكرية ، وكذا متطوعى الثانوية العامة والصناعية خريجى مراكز التدريب للمهنى للقوات المسلحة ومعاهد اعداد الفنيين الصناعيين.

أما المعهد الفنى للتمريض للاناث فيقبل الحاصلات على الثانوية علمى نظام قديم والمجموعة الأولى من النظام الحديث. والا تزيد السن فى أول أكتوبر القادم على ٢٢ عاما للحربية والفنية والدفاع الجوى، و٢١ عاما للبحرية والجوية، و٢٢ عاما للحاصلين على الثانوية العامة والأزهرية والصناعية، و٢٨ عاما لخريجى مراكز التدريب المهنى ومعاهد اعداد الفنيين الصناعيين للمعهد الفنى للقوات المسلحة، أما التمريض للاناث لاتزيد السن على ٢٢ سنة .

وقال مدير تنسيق الكليات العسكرية أن الحاصلين على الثانوية العامة نظام حديث يمكنهم التقدم بشهادة تنسيق الكليات العسكرية على أن يقدم صورة استمارة النجاح أو ايصال مكتب التنسيق بعد اعلان النتيجة النهائية فى أغسطس القادم لمراعاة تحسين المجموع واضافته فى استماراته.

مصر تشترك فى مؤتمر عالمى للمياه بكندا

يبدأ اليوم المؤتمر العالمى للمياه الذى يعقد بكندا، وتشارك فيه مصر بوفد على مستوى عال برئاسة المهندس عادل الطويرى رئيس الهيئة العامة لمرفق المياه بالقاهرة الكبرى. وصرح رئيس الوفد - قبيل مغادرته القاهرة أمس - بأن مصر سوف تتقدم بورقة عمل حول التغيرات التى طرأت على مصادر المياه والطرق الحديثة لمعالجتها.

الغاء قرار تخطى ترقية وكيل وزارة بالاذاعة والتليفزيون

قضت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة برئاسة المستشار عبد المجيد اسماعيل بالغاء قرار رئيس مجلس أمناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون فى تخطى سعدية حامد غنيم فى الترقية لدرجة وكيل وزارة والزام رئيس الأمناء بسداد ٣٠ ألف جنيه للمدعية كتعويض .

ندوة بجامعة حلوان حول التخطيط الاستراتيجى للتعليم

نظمت جامعة حلوان بالتعاون مع جامعة اليكون الأمريكية ومؤسسة فولبرايت، ندوة حول التخطيط الاستراتيجى للتعليم فى الجامعات المصرية .

وصرح الدكتور محمد الجوهرى رئيس جامعة حلوان بأن الندوة بحيث دراسات واقعية للقضايا العلمية التى تواجه الجامعات من خلال المشروعات التطبيقية التى تنعكس على تطوير الأداء الجامعى، مشيرا الى انها ستستمر أسبوعا، ويشارك فيها نخبة من أساتذة الجامعات المختلفة.

كتب - هيثم سعد الدين:

اكد السيد مصطفى باش اوغلو المستشار الأول للرئيس التركى سليمان ديميريل - رئيس عام نقابة الخدمات الصحية - عمق العلاقات المصرية التركية وضرورة استمرارها نظرا لخصوصيتها وان يحافظ البلدان عليها.

وأشاد السيد راشد رئيس اتحاد نقابات عمال مصرفى جلسة المباحثات المشتركة امس بعمق العلاقات التاريخية بين البلدين مؤكدا سعى الاتحاد الى دعم العلاقات العمالية على مستوى النقابات العامة والاتحادين من اجل تطوير العملية الانتاجية وزيادة التنمية بين البلدين..

وفى ختام المباحثات العمالية بين الجانب المصرى والجانب التركى صدر بيان مشترك بين النقابتين التركية والمصرية برئاسة ابراهيم رمضان رئيس نقابة الخدمات الصحية، اكد ضرورة استمرار عملية السلام فى الشرق الأوسط لتحقيق الامن فى المنطقة وحقوق العاملين والطبقة العاملة بالمنطقة، واستمرار توطيد العلاقات بين البلدين الى الأحسن وتبادل الزيارات والمعلومات.

العماوى يعقد لقاءات مكثفة مع النقابات لبحث ترتيبات الانتخابات

قرر السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر عقد لقاءات مكثفة لمدة اسبوع من ٧ يوليو القادم مع مجالس ادارة ٢٣ نقابة عامة بحضور السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة.

وصرح محمد مرسى الامين العام للاتحاد ان اللقاءات سيتم فيها عرض الترتيبات المبدئية للاستعداد لانتخابات الدورة النقابية العمالية الجديدة ٩٦ - ٢٠٠١ والتى من المقرر فتح باب الترشيح فيها اول اكتوبر القادم على المستوى الاول - اللجان النقابية، حتى تكون النقابات على علم اولا بأول بهذه الترتيبات والقواعد المنتظمة لهذه العملية، والتنسيق الدائم والمستمر حتى انتهاء انتخابات المستويات الثلاثة - اللجان النقابية، والنقابات العامة والاتحاد العام للعمال.

ملاحظات

● يشهد فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر والدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف إحتفال محافظة المنوفية بتكريم حفظة القرآن الكريم الفائزين فى المسابقة القرآنية التى اقامتها الجمعية العامة لتحفيظ القرآن الكريم بالمنوفية.

● افتتح امس المستشار سيد اسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية المؤتمر السنوى للمغتربين اليونانيين بافريقيا، وآسيا، واليونانيين المصريين، والذى يعقد لأول مرة بمصر تأكيدا منهم بما تتمتع به مصر من الأمن والأمان والاستقرار السياسى، وسوف يستمر المؤتمر لمدة يومين يناقش فيهما مشاكلهم الخاصة فى الغربة.

● بدا مطار العريش الجوى فى استقبال الركاب الفلسطينيين القادمين من دول الخليج على طائرات شركة مصر للطيران

● أصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء قرارا بتعيين السيد يسرى عبد الباقى مديرا للمديرية المالية بمحافظة القاهرة.

ازالة التعديات عن ١,٧ مليون متر مربع بالقاهرة

كتب - عبد الهادى تمام:

قرر المجلس التنفيذى لمحافظة القاهرة الغاء جميع التقسيمات التى أقرت من قبل، ولاتزال المساحات الخاصة بالأراضى بها خضراء، وتزاول عملية الاستزراع بهدف الابقاء عليها والحفاظ عليها، وازالة التعديات عن مليون و٧٠٠ الف متر من الأراضى المملوكة للمحافظة وتصل قيمتها الى نحو ١٠٠ مليون جنيه.

وقرر المجلس - فى اجتماعه أمس برئاسة المحافظ السيد عمر عبد الآخر وأمانة الدكتور محمد شتا السكرتير العام سرعة تنفيذ ١٤٥١ قرارا للازالة عن الأراضى المملوكة للمحافظة فى أحياء القاهرة المختلفة.

وطلب المحافظ من المهندس ربيع الشافعى مدير عام الأملاك سرعة الانتهاء من أعمال الحصر الشامل للأراضى الخاصة بالمحافظة لوضع استراتيجية خاصة باحتياجات الخدمات والمرافق ووضع تصور لعملية حراسة هذه الأملاك من التعديات . كما قرر المجلس شراء نحو ١٨ سيارة مجهزة لاعمال رش المناطق السكنية بالقاهرة بهدف مكافحة البعوض والذباب والناموس.

٩٠٥ ملايين جنيه لتنفيذ ٦٢ مشروعا لمياه الشرب والصرف الصحى بقنا

قنا - من مايسة السلكاوى ويحيى توفيق:

أعلن الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة أنه يجرى حاليا تنفيذ ٦٢ مشروعا لمياه الشرب والصرف الصحى بمحافظة قنا بتكاليف قدرها نحو ٩٠٥ ملايين جنيه وتخدم ٣ ملايين نسمة ، وذلك فى إطار سياسة الدولة التى تهدف إلى تنمية مدن وقرى الصعيد .

وأضاف انه تم تدبير لاعتمادات إضافية خلال عام ٩٥ - ٩٦ قيمتها ١٠٠ مليون جنيه لضمان الانتهاء من تنفيذ هذه المشروعات طبقا للبرامج الزمنية المحددة لها، وتبلغ الطاقة الاجمالية لمشروعات مياه الشرب بالمحافظة ٣٢٠ الف متر مكعب يوميا ليرتفع معدل نصيب الفرد من ٨٦ الى ١٨١ لترا يوميا وذلك بخلاف ٢٩٦ الف متر مكعب فى اليوم وهى الطاقة المنتجة من مياه الشرب فى نهاية الخطة الخمسية الثانية. جاء ذلك خلال الاحتفال الذى حضره السيد صفوت شاكر محافظ قنا وتم فيه افتتاح محطة رفع جديدة ضمن مشروع الصرف الصحى بمدينة قنا، وتخدم منطقة الحميدات ، وحوض ١٠ وتضم شبكات انحدار بطول ١٨ كيلو مترا بتكلفة ٢٠ مليون جنيه ويجرى العمل فى تنفيذ المرحلة الثانية من المحطة .

حالة الجو

يسود طقس مائل للحرارة رطب على السواحل الشمالى حار رطب على الوجه البحرى والقاهرة شديد الحرارة جنوبا نهارا معتدل ليلا وتقل الرؤية فى الشابورة المائية والشوائب العالقة على مناطق متفرقة.

القاهرة	٣٥	٢٢	السويس	٣٦	٢٢	رفح	٣٣	٢١	أسيوط	٣٨	٢٣
الإسكندرية	٣٠	٢٢	العريش	٣١	٢٠	كاترين	٢٨	١٨	سوهاج	٣٩	٢٣
مطروح	٢٩	٢١	الطور	٣٤	٢٣	سيوة	٣٩	٢١	الأقصر	٤١	٢٤
بورسعيد	٣٥	٢٢	الغردقة	٣٦	٢٤	المنيا	٣٧	٢٢	أسوان	٤١	٢٧
الاسماعيلية	٣٦	٢٢	شرم الشيخ	٣٨	٢٦	الفيوم	٣٦	٢٣	الوادى الجديد	٤١	٢٤



من أول يوليو:

تسديد «الفاتورة» بالنظام الجديد!

قد تصيب فاتورة التليفون قسط يوليو هذا العام البعض بالانزعاج والدهشة لانها غالبا كانت تأتي خالية من المطالبة بمبالغ اضافية نتيجة لاستهلاك عدد المكالمات المجانية في النصف الاول من العام مما يترتب عليه ان تأتي فاتورة قسط يناير ملتهبة.

بينما الامر قد يختلف هذا العام فقد تفاجأ عند سداد فاتورة يوليو بالمطالبة بسداد قيمة بعض المكالمات الزائدة على غير العادة!

ولكن سرعان ماسوف تتلاشى تلك الدهشة عندما تعلم انه مازال لديك ٨٠٠ مكالمة مجانية في النصف الثاني من العام مما سوف يطفيء لهيب فاتورة قسط يناير.

هذا هو النظام الجديد الذي يطبق لاول مرة وهو بمثابة عملية تقسيط لفاتورة شهر يناير للقضاء على شكوى الفاتورة.

وتقول المهندسة عايدة اسماعيل رئيسة الادارة المركزية للمعلومات والحاسبات الآلية بالهيئة القومية للاتصالات: هناك عدة اسس جديدة سوف تتيح لاول مرة عند سداد فاتورة شهر يوليو اهمها ان اصبح سداد فاتورة التليفون كل ٦ اشهر اجباريا لجميع المشتركين على مستوى الجمهورية حتى بالنسبة للمشتركين الذين يقومون بسداد الفاتورة مرة واحدة في العام وذلك للقضاء على شكوى المشتركين من ارتفاع قيمة الفاتورة خاصة فواتير قسط يناير.

كما ان ذلك كان يؤثر ايضا على ايرادات الهيئة للجوء كثير من المواطنين الى نظام تقسيط قيمة الفاتورة وعدم الالتزام بمواعيد سداد الاقساط وعندما تضطر الى قطع الحرارة عنهم تكثر الشكاوى، لذلك وجدنا ان نظام سداد الفاتورة كل ٦ اشهر افضل للمشترك وللهيئة حيث ان قيمة الفاتورة ستكون منخفضة ويمكن سدادها بسهولة وايضا سوف يوفر هذا النظام الجديد سيولة مالية للهيئة يمكن ان تستغلها في استكمال مشروعاتها المستقبلية في اسرع وقت ممكن، مما سوف يعود بالنفع ايضا على جميع المشتركين.

وتضيف المهندسة عايدة اسماعيل لاشك ان استخدام نظام الحاسب الآلي في سداد الفواتير وتوسيع منافذ تحصيلها قد يسر عملية سداد الفواتير على جميع المشتركين، فلم تعد هناك اي صعوبة في القيام بسدادها مرتين في العام. حيث اصبح متاح لاي مواطن ان يقوم بسداد فاتورة تليفونه وتليفون معارفه في اي منفذ من المنافذ المنتشرة في جميع انحاء الجمهورية، سواء الموجودة في السنترالات او النوادي او الهيئات الحكومية او النقابات، فيمكن لاحد سكان شبرا مثلا ان يقوم بسداد فاتورة تليفونه في سنترال مصر الجديدة او الدقي او اي منفذ من المنافذ الموجودة في العديد من النوادي مثل النادي الأهلي ونادي الزمالك ونادي الجزيرة ونادي الصيد ونادي المعادي ونادي الشمس وايضا في مبنى اتحاد الاذاعة والتليفزيون والجهاز المركزي للمحاسبات ونقابة الصحفيين والعديد من النقابات الاخرى والمؤسسات التي يعمل بها عدد كبير من المواطنين وسوف يفتح منفذ بمبنى جريدة الأهرام.

ونحن على اتم استعداد لفتح منفذ جديد باي مؤسسة او ناد يضم عددا كبيرا من المواطنين يطلب ذلك لتيسير الامر على جميع المواطنين لاقصى درجة ممكنة. كما يمكن لاي مواطن في القاهرة يريد سداد فاتورة تليفون في الاسكندرية ان يسددها عن طريق اي منفذ من تلك المنافذ المنتشرة في انحاء القاهرة الكبرى والعكس صحيح.

وذلك بمجرد ذكر رقم التليفون الذي يريد سداد فاتورته للموظف الجالس على الشباك امام الكمبيوتر الذي يقوم بدوره بتغذية الحاسب الآلي بالرقم وخلال ثانية واحدة تخرج منه الفاتورة الخاصة بهذا الرقم وتسلم له فورا بعد ان يقوم بسداد قيمتها.

كما يمكن لاي مواطن لديه حساب في البنك ان يعطي تعليماته للبنك الذي يتعامل معه ان يقوم بسداد فاتورة تليفونه في موعد سداد فواتير التليفون على ان يتم خصمها من حسابه الجاري في البنك دون ان يضطر للذهاب بنفسه الى السنترال او اي منفذ لسداد الفاتورة.

وهذه الخدمة نوع من التيسير على المواطنين تتيحها معظم البنوك لعملائها، ولكن كثيرا من العملاء لايعلمون عنها شيئا، وبالرغم من كل تلك التسهيلات في دفع فواتير التليفون فإنه مازال كثير من المواطنين يصرون على سداد الفاتورة في مكان معين الذي تعودوا عليه قبل فتح كل تلك المنافذ الجديدة وفي الايام الاولى من بدء عملية تحصيل الفواتير، مما يترتب عليه ظاهرة تكدس للمواطنين في السنترالات في الساعات المبكرة من الايام الاولى لسداد الفواتير، بينما فترة السداد تستمر ٥ اسابيع يبدأ العمل فيها من الساعة ٨ صباحا حتى الساعة ٥ بعد الظهر

فلماذا يصر البعض على التكدس في الفترة الصباحية وفي الايام الاولى في بعض المنافذ بينما هناك العديد من المنافذ الاخرى.

سداد قسط يوليو اجباري لأول مرة لكل المشتركين

تقسيم المكالمات المجانية على قسطي يوليو ويناير

وعن وسيلة الاستفسار عن قيمة فاتورة التليفون تقول المهندسة عايدة اسماعيل: للحد ايضا من ظاهرة تكدس المواطنين على منافذ سداد فواتير التليفون - لمجرد الاستفسار عن قيمة الفاتورة دون القيام بدفعها - تم تخصيص اربعة خطوط للخدمة الصوتية للاستفسار عن قيمة الفاتورة بالتليفون حيث يمكنك الاتصال برقم ٥٧٩٠٧٧٧ او ٣٥٦٠٧٧٧ او ٣٦٥٠٧٧٧ او ٣٤١٠٤٤٤ للاستعلام عن قيمة فاتورة قسط يوليو لاي تليفون في جميع محافظات القاهرة.

كما ان هذه الخدمة مستمرة لمدة ٢٤ ساعة طوال العام حيث يتم تغذية الكمبيوتر بعدد المكالمات التي استهلكت كل شهر، ويمكن لاي مشترك ان يقوم بالاتصال بتلك الارقام كل فترة لمعرفة عدد المكالمات التي استهلكها خلال الفترة السابقة حتى يمكنه ترشيد استهلاكه عندما يجد عدد المكالمات في تزايد مستمر بصورة كبيرة.

في القسط الاول سوف يتحمل سداد قيمة عدد المكالمات الزائدة في القسط الاول بأكملها عدا الـ ٨٠٠ مكالمة المجانية الخاصة بالهيئة.

وحتى لايعرض المشترك نفسه لغرامة التأخير بسبب عدم معرفته بالنظام الجديد اريد ان اكرر نقطة مهمة وهي انه يجب على جميع المشتركين على مستوى الجمهورية ان يقوموا بسداد فاتورة شهر يوليو حتى من كان يدفعها مرة واحدة في شهر يناير فقط حتى لايعرضوا انفسهم لغرامة التأخير بعد انتهاء المدة المحددة للسداد.

حيث يبدأ سداد فاتورة قسط يوليو من ٧/١ حتى يوم ٨/٧ بدون غرامة

وبغرامة ٢٥ جنيها للمنازل من ٨/٨ حتى نهاية اغسطس.

ومن ٩/١ حتى نهاية سبتمبر غرامة للمنازل ١٠٠ جنيه ومن ١٠/١ حتى نهاية شهر اكتوبر غرامة للمنازل ٢٠٠ جنيه

وفي حالة عدم السداد حتى ١١/١ يتم رفع التليفون نهائيا، وان اراد المشترك اعادته فعليه ان يقوم بعمل اجراءات تركيب تليفون جديد برسوم كاملة. وهناك حالة واحدة فقط للذين لم يقوموا بسداد فاتورة قسط يوليو هذه المرة فقط وهم الذين تقل قيمة فاتورتهم عن ١٠ جنيهات حيث سوف تضاف على فاتورة قسط يناير القادم.

نادية الملاح

مدينة برج العرب الجديدة لا تزال تعاني من كثرة المشاكل التي تحاصرها فمشكلة المياه قائمة حتى الآن وهي لاتصلح للشرب.. كما ان مشاكل النقل والمواصلات لم تحل بعد رغم اللجان الوزارية التي زارت المدينة ووعدت بحل المشاكل.

برج العرب تحاصرها المشاكل!

يقول المهندس فرج عامر رئيس مجلس ادارة جمعية المستثمرين بالمدينة: إن مياه الشرب من اخطر المشاكل التي تواجهنا وتسبب عقبات كثيرة للمصانع القائمة حاليا خاصة الغذائية منها: خصوصا اثناء السنة الشتوية تكون المياه اكثر تلوثا، مما جعل الصناعات الغذائية تهرب لسوء سمعة المياه التي تؤخذ من الترع التي يوجد عليها كثير من محطات التنقية وان اصحاب المصانع يتكلفون اموالا باهظة بسبب تلوث المياه وعن مشكلة الاسكان بالمدينة يقول ان الوحدات الموجودة مرتفعة الاقساط ولا تناسب امكانات الشباب وذلك بسبب تأخر الشركات المنفذة التي استغرقت في عمليات البناء اكثر من ثماني سنوات ولم تنته من التشطيبات النهائية إلى الآن مما جعل بنك الاستثمار الذي قام بعمليات تمويل البناء يحمل فوائد القروض على الوحدات السكانية والوحدات التي تم تسلمها لم تصل اليها المرافق حسب شروط التعاقد.

ويؤكد المهندس محمد الكردي رئيس لجنة النقل والمواصلات بجمعية المستثمرين ان اللجنة الوزارية التي جاءت بناء على توجيهات السيد رئيس الجمهورية قضت على بعض المعوقات وتم تركيب ٢٠٠٠ خط تليفون كحل جزئي لحين تركيب ٢٠ الف خط، وبالفعل صدرت توجيهات لهيئة التليفونات، ولكن جهاز تعمير المدينة لم يقم حتى الآن بعمل الكابلات الأرضية اللازمة لتوصيل هذه الخطوط الى المشتركين.

وأن العاملين بالمدينة يعانون من عدم توافر للمواصلات التي لم تصل الى المناطق الصناعية خاصة المنطقة الثالثة التي تبعد ٣٦ كيلو مترا عن طريق اسكندرية - القاهرة الصحراوي مؤكدا ان هيئة السكك الحديدية طلبت من المستثمرين وأصحاب المصانع بالمدينة تدبير ١٢٠٠ اشتراك سنوي لتسيير القطار السريع الذي يتحرك الساعة ٦,٣٠ صباحا من محطة الإسكندرية متوقفا بسيدي جابر، الحرمنك، العامرية واخيرا برج العرب في رحلتي الذهاب والعودة مع مراعاة توقيت العمل والخروج من المصانع. وبالفعل قامت جمعية المستثمرين بارسال شيك بمبلغ ١١٩ الفا و٦٠٠ جنيه قيمة الاشتراك السنوي إلا انه لم يتم حتى الآن تسيير القطار الذي يقضي على مشكلة انتقال العاملين من وإلى المدينة.

ويضيف الدكتور طارق عبداللطيف سكرتير عام جمعية المستثمرين قائلا: إن أخطر المشاكل التي تعانيها المدينة وتقضي على معالمها الجمالية انتشار العشوائيات على مداخلها مما يتطلب رقابة صارمة قبل زحفها إلى المدينة. كما أن السوق التجارية الموجودة عبارة عن عشش من الخشب والصفيح ولاتجد بها السلع التي يحتاجها السكان وهي مهجورة دائما. وإلى الآن لم يتم افتتاح فرع للشهر العقاري ومكتب سجل تجاري كما اوصت اللجنة الوزارية مشيرا إلى ان الوسائل الترفيهية والثقافية لشغل أوقات الشباب والعاملين بالمدينة معدومة، ومازالت الخلافات مستمرة بين وزارة الثقافة وهيئة المجتمعات العمرانية على تجهيز المركز الثقافي وقاعة السينما.

ويتدخل علي داود نائب رئيس مجلس ادارة إحدى الشركات الاستثمارية الكبرى بالمدينة قائلا: اننا نواجه اجراءات تعسفية من مكتب العمل عند تعيين العمال حيث يقوم المكتب برفع قضايا ضدنا بحجة عدم الرجوع اليه عند التعيين. رغم أن قانون الاستثمار لايمنحه هذه الحقوق، وان مكتب التأمينات الاجتماعية يشترط تقديم استمارة «٦» لخروج العامل وتعيين آخر بدلا منه مما يحمل المستثمرين قضايا هامشية وروتينية في ظل التطورات الجديدة.

ويؤكد مرتضى محمود سالق ان الطريق المؤدي إلى المدينة الذي يبدأ من منطقة الكافوري على طريق الاسكندرية - القاهرة - الصحراوي ويصل طوله الى ٢٦ كيلو مترا لايوجد به الا نقطة مرور واحدة وبعض الارشادات المرورية القليلة مما يتسبب في كثير من الحوادث خاصة في الشتاء، وان مدخل المنطقة الصناعية الثالثة يتقاطع مع مدخل امتداد المنطقة الصناعية الرابعة والطريق العمومي مما يجعل السائق لايعرف طريقه، وخاصة الغريب عن المدينة مما جعل السائقين يخافون من المرور به لكثرة حوادث السيارات لذلك يطلقون عليه طريق الموت.

وبعد التعرف على بعض المشكلات التي تواجهها المدينة، نقلت تحقيقات الأهرام الى مسئول المدينة الأول المهندس محمد حلمي رئيس جهاز التعمير حيث قال: إنه تمت اقامة محطة معالجة لملوحة المياه بطاقة ٤ الاف متر مكعب يوميا كحل جزئي، وان الحل الدائم سيتكلف ٥٥٠ مليون جنيه مشيرا الى انه جاري تدبير الاعتمادات اللازمة للقضاء على هذه المشكلة. اما عن التليفونات فتتمثل في تركيب السنترال الدائم سعة ٢٠ الف خط فقد تم ادراجه بخطة هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية للعام المالي ٩٥/٩٦ بسعة ٥ آلاف خط كمرحلة اولى بتمويل من القرض السكوندي ولم يبدأ التنفيذ بعد.

■ مطلوب رقابة صارمة قبل زحف العشوائيات إلى المدينة

■ ٥٥٠ مليون جنيه للقضاء على ملوحة المياه

محمد حلمي — فرج عامر — علي داود

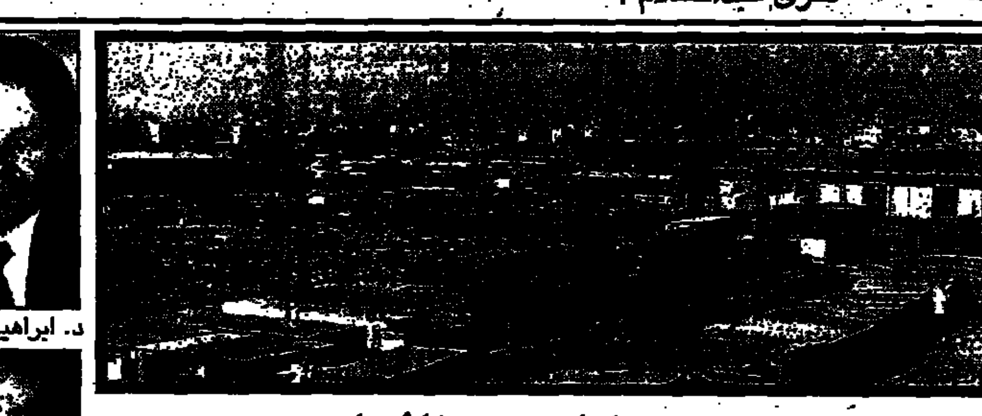
وبخصوص الشهر العقاري ومكتب السجل التجاري فقد تم حضور اللجان المختصة وعاينت الوحدات السكنية المطلوبة للادارة وان الجهاز لم يوقف حتى الآن بالمطلوب من الجهتين. اما عن مشكلة المركز الثقافي وقاعة السينما، فاكد المهندس محمد حلمي ان ذلك لب مبلغ ٦ ملايين جنيه لتجهيزهما حسب متطلبات وزارة الثقافة لتسلمهما. مؤكدا ان وزير الاسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة أصدر قرارا باضافة لزيادة لسعر لأراضي المدينة الصناعية هذا العام التي تبلغ ١٠٪ سنويا وسيتم في نهاية شهر ابريل تسليم ٣ ملايين متر مسطح الى المستثمرين بالمنطقة الصناعية الرابعة وامتدادها بسعر المتر ٦٠ جنيها و٣٠ قرشا شاملة مختلف المرافق والخدمات وانه قد تم طرح ٨٠٠ وحدة سكنية جديدة وسيتم تسليمها نهاية هذا العام. موضحا أنه تم رفع تقرير مفصل عن مشكلات برج العرب الى الوزير لحلها قريبا حتى تأخذ المدينة طريقها الى تحقيق اهداف التنمية.

●● رغم إعلان المسئولين خلال لقائهم بأعضاء الغرفة التجارية المصرية - الأمريكية بالقاهرة عن إلغاء المعوقات التي تواجه المستثمرين الاجانب وانه تقرر منحهم تيسيرات خاصة لجذبهم وتشجيعهم على الاستثمار، الا أن البعض منهم مازال يعاني من الروتين واللوائح. فيقول أدغار توفيق كريفه احد المستثمرين الأجانب بمدينة برج العرب: لقد جئت إلى مصر أوائل عام ١٩٩٠ ووجدت مناخها ملائما للاستثمار فقمت ومعي مستثمران اجنبيان وآخران مصريان بإنشاء شركة لمنتجات الفيبر جلاس ودخلت مصر بسيارتي الخاصة في ظل نظام «التريبتيك» ولكن تغيير هذا النظام وتعريفة التخزين في الرأي وان يدفع المستثمر الأجنبي - اذا كان بعيدا عن مقر عمله ويريد الروح الى شركته قبل انقضاء ٣ شهور - ٣٠٪ من القيمة الجمركية للسيارة مما يكلفه ٣٠ الف جنيه سنويا عن سيارة صغيرة.

ويؤكد أدغار توفيق - ومعه المستندات - انه في يوم ١٢ يناير الماضي اثناء رجوعه من السفر في رحلة تسويقية إلى مقر عمله ببرج العرب رفضت جمارك السلوم الافراج عن سيارته بحجة انه وضعها دون علم الجمارك بالرغم من انه دفع رسوم التخزين، مشيرا الى انه اتى بسيارته من منفذ السلوم الى القاهرة يوم ١٦ يناير تحت الحراسة لعرض الموضوع على مصلحة الجمارك بالقاهرة التي اصرت على دفع ٤٠ جنيها يوميا كرسوم مرآب وحراسة، ولانهاء لهذه المشكلة طلب سحبها وإعادة تصديرها الا ان الجمارك رفضت واصرت على دفع رسوم للمدة من ١٩٩٥/٨/١ التي تزيد على ١٥ الف جنيه. متسائلا ماذا افعل عندما يتعذر السفر بسيارتي وغيابي خارج مصر بداعي العمل؟! - والسؤال لماذا لا تعامل سيارة المستثمر الاجنبي مثل سيارة الطالب الاجنبي وشركات السياحة بإبقاء سياراتهم طيلة مدة إقامتهم في مصر، بالرغم من ان المستثمر الأجنبي هو خير سفير لمصر بالخارج بين أقرانه..

□□ وأخيرا: هل يتحرك المسئولون لمعالجة المشكلات الاساسية التي تواجه المدن الصناعية الجديدة والنظر الى المستثمرين بعين الود التي جعلت حجم الاستثمارات باندونيسيا يصل الى مايزيد على ٤٠ مليار دولار العام الماضي وإلغاء بعض اللوائح والقوانين التي صدرت منذ الستينات التي تعرقل عجلة الاستثمار، حتى لا تنطبق علينا الحكمة القديمة التي تقول: انت في المعركة لا تستطيع أن تغير سيفك. وذلك لزيادة الانتاج والدخل القومي والصادرات والمنافسة في الأسواق العالمية حتى تشهد مصر طفرة صناعية ضخمة تماثل ما حدث بدول جنوب شرق آسيا.

فكري عبدالسلام



رغم مرور ٢١ عاما على إنشاء بورسعيد كمنطقة حرة إلا انه حتى الآن لم تحقق الهدف الحقيقي لها في تشجيع الاستثمارات الاجنبية وزيادة الانتاج للتصدير.

بعد ٢١ عاما من إنشائها..

المنطقة الحرة.. إلى أين؟!

◆ تطوير المدينة الحرة هدف ضروري في المرحلة القادمة ◆

مصطفى صادق — د. ابراهيم فوزي — حمدي عبدالعظيم — د. حسن عباس

يقول د. حسن عباس زكي وزير الاقتصاد الاسبق: لقد ازدهرت الحركة التجارية في بورسعيد للقيام نشاط استيرادي وتجاري واسع لكن يظل التحول إلى الصناعة محدود الأثر حتى الآن وليست هناك انشطة صناعية لها وزنها. كما ان المدينة اعتمدت على تدبير احتياجاتها المالية على الدولة ولم تنجح في جذب الاستثمارات الخارجية فالمدينة كانت تدار باسلوب حكومي وليس باسلوب رجل الاعمال الذي يعرف المكسب والخسارة وكيفية اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب.

ويؤكد ان مستثمري القطاع الخاص وقعوا فريسة للقرارات الادارية والحكومية المتضاربة وعدم الانسجام بين الجهات المختلفة مما نتج عنه ضياع وقتهم وجهدهم في الحصول على التأشيرات والموافقات.

ويقول د. حسن عباس زكي حتى الميناء تتنازعه سلطات عديدة حيث هيئة قناة السويس وهيئة الميناء وسلطات الجمارك والحجر الزراعي والصحي والرقابة على الواردات والصادرات وكذلك سلطات الاستثمار ومجلس ادارة المدينة الحرة حيث تتعدد السلطات بصورة لا تخدم مصلحة المستثمرين او العمل في تحويل المدينة إلى نسق المدن الحرة. فلا بد من توحيد الجهات التي تشرف على اعمال المدينة الحرة حيث لابد من وجود فكر قيادي يتناول المدينة الحرة في انسجام كامل مع العمليات السياسية والاقتصادية الحاكمة لنشاط المدينة الحرة خصوصا وانه قد تم تحويل عدد كبير من الحاويات إلى موانيء قبرصية ثم اعادة شحنها إلى مصر نظرا لتأخر السلطات المحلية في تحديد مكان التفريغ او لعدم توافره مما كبد الاقتصاد القومي خسارة واضعف ثقة المتعاملين في ميناء بورسعيد.

● ويقول د. حمدي عبدالعظيم استاذ الاقتصاد وعميد اكاديمية السادات بطنطا: عندما انشئت المنطقة الحرة ببورسعيد كان الهدف منها استيعاب المزيد من الايدي العاملة المصرية وذلك بتوفير فرص عمل جديدة تساهم في القضاء على مشكلة البطالة والانتاج للتصدير إلى الاسواق العالمية بحيث يكون عاملا مساعدا في دعم ميزان المدفوعات المصري وتنمية التجارة الحرة في المدينة لاستخدام التكنولوجيا المتقدمة بغرض انشاء مشروعات تعمل في انشطة اقتصادية متعددة. كذلك هدفت المنطقة الحرة إلى جذب رؤوس الاموال العربية والاجنبية للاستثمار في المدينة الحرة ودعم قيمة الجنيه المصري امام العملات الاجنبية نتيجة تدفق رأس المال الاجنبي والتوسع في الصادرات المصرية إلى الدول الاجنبية وكان الهدف الاكبر هو تنشيط تجارة الترانزيت وتوفير مستودعات التخزين اللازمة.

ويقول د. حمدي عبدالعظيم: لوحظ ان قرب المنطقة الحرة من المدينة السكنية في بورسعيد لم يضف جديدا إلى التنمية الحضارية وكل ماأضافته هذه المنطقة الحرة هو زيادة حركة التجارة والمقاولات والصرافة وبعض الانشطة الخدمية البسيطة والمساعدة ومشروعات التخزين بغرض البيع في السوق المحلية بدلا من اعادة التصدير وهو مايلقي بالاعباء على ميزان المدفوعات المصري.

ولم تنجح بورسعيد في توفير فرص عمل كافية لاستيعاب المزيد من الايدي العاملة حيث توضح الاحصائيات ان العمالة المصرية في مشروعات الاستثمار التي انشئت هناك تمثل نسبتها ٥٨٪ فقط من اجمالي العمالة، كما يصل متوسط اجر العامل الاجنبي إلى خمسة امثال متوسط اجر العامل المصري في بورسعيد. وفيما يتعلق بطلب مشروعات الاستثمار في بورسعيد على الموارد المحلية من مستلزمات انتاج ومواد خام فقد كان ضعيفا للغاية حيث اعتمدت في ذلك على الاستيراد من الخارج مما ادى إلى تفاقم العجز الصافي في ميزان المدفوعات الخاص بالمنطقة الحرة ببورسعيد رغم اضافة حصيلة الـ ١٪ رسوما على الدخلات والصادرات و٣٪ على القيمة المضافة لمشروعات الخدمات وايجار الاراضي والمباني بالمنطقة. ويرجع سبب عدم اقبال مشروعات المنطقة الحرة ببورسعيد على شراء احتياجاتها من المواد الخام والمستلزمات الوسيطة من داخل مصر إلى التعقيدات الادارية والبيروقراطية التي تواجه هذه المشروعات سواء مع الجمارك او البنوك او غيرها.

ويضيف د. حمدي عبدالعظيم استاذ الاقتصاد ان السبب وراء ضعف قدرة المشروعات الصناعية في بورسعيد على التصدير إلى الخارج يرجع صغر حجم المشروعات الصناعية من حيث رأس المال والتكاليف الاستثمارية ومن ثم عدم القدرة على المنافسة العالمية وذلك بالاضافة إلى عدم التصدير إلى الاسواق العربية بسبب ظروف المقاطعة العربية وكذلك إلى سيطرة المنتجات الاوروبية على السوق الافريقية.

ولتشجيع الاستثمار في بورسعيد وغيرها من المناطق الحرة فقد تقرر تحصيل نسبة الـ ١٪ رسوما على قيمة الدخل الذي يحققه المشروع عند التشغيل للغير وليس ١٪ من قيمة الرسالة كاملة شاملة الخامات ومستلزمات الانتاج كما كان يحدث من قبل، ويقوم المستثمر بالسداد خلال ثلاثة شهور من تاريخ الربط بهدف تشغيل جميع خطوط الانتاج والطاقات الخاصة بمشروعات المناطق الحرة لخدمة المستثمرين وزيادة عائد المشروعات وتشغيل المزيد من العمالة البشرية.

وتتجه محافظة بورسعيد في الوقت الحالي إلى تسويق المناطق الصناعية الجديدة إلى رجال الاعمال والمستثمرين القادمين من الولايات المتحدة الامريكية والصين وغيرها.

وتقع المنطقة الاولى على مساحة ١٢ الف فدان شرق التفريعة للقناة والثانية على مساحة مليون متر مربع بمنطقة جنوب الرسوة والثالثة على مساحة ٤ ملايين متر مربع شمال التفريعة.

● وقد اعلن د. ابراهيم فوزي رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار مؤخرا عن اقامة اربعة مشروعات صناعية جديدة بالمنطقة الحرة ببورسعيد باستثمارات تصل إلى ٩,١ مليون دولار امريكي وتقام هذه المشروعات على مساحة ٢٤ الف متر مربع وتتيح ٨٥٠ فرصة عمل جديدة، كما اضاف ان المشروعات الجديدة تشمل مشروعا استثماريا جزائريا بخبرة ايطالية لانتاج خامات بعض الصناعات الكيميائية باستثمارات تبلغ ٤ ملايين دولار امريكي ويتيح ٢٠٠ فرصة عمل ومشروعا مصريا بخبرة المانية لانتاج الحوائط العازلة لغرف التبريد وتجميع المعدات اللازمة لها على مساحة ٨ آلاف متر مربع وتبلغ استثمارات المشروع ٤ ملايين دولار امريكي ويوفر ٢٦٠ فرصة عمل للمصريين ومشروعا هنديا لانتاج الملابس الجاهزة باستثمارات قدرها نصف مليون دولار ويتيح فرصة عمل لـ ٣١٥ عاملا مصريا ومشروعا آخر مصريا لانتاج الادوات المنزلية باستثمارات قدرها ٦٠٠ الف دولار ويتيح ٦٠ فرصة عمل جديدة.

وقد اكد رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار ارتفاع عدد المشروعات الاستثمارية بالمنطقة الحرة العامة ببورسعيد إلى ١١٧ مشروعا باستثمارات قدرها ٢٧٠ مليون دولار وان معظم صادرات المشروعات الصناعية بالمنطقة تتجه إلى اسواق الولايات المتحدة الامريكية واوروبا.

● ويقول محمد هندام رئيس المنطقة الحرة العامة ببورسعيد ان المشروعات الاستثمارية القائمة بالمنطقة تتيح اكثر من ١٥ الف فرصة عمل وان المشروعات الاربعة الجديدة ستبدأ العمل في نهاية العام الحالي.

ويقترح د. حسن عباس زكي الخبير الاقتصادي ووزير الاقتصاد الاسبق عدة اقتراحات للنهوض بالمدينة اهمها:

● ضرورة العمل على تكوين شركة دولية لادارة المناطق الصناعية الحرة الجديدة جنوب بورسعيد وشرق التفريعة بمدينة بورفؤاد.

● استقطاب الشركات العالمية الكبرى للاستثمار في بورسعيد من خلال قيام التجار والمستثمرين من ابناء المدينة في منظومة الغرفة التجارية وجمعية رجال الاعمال بالمدينة بجهد ملموس في هذا الصدد.

● اعطاء الاستثمار اولوية خاصة وتكوين قاعدة للصناعات الكيميائية والادوية وصناعة السيارات ومستلزماتها والملابس الجاهزة والصناعات الهندسية الخفيفة وطائفة من الصناعات التي تتمشى وطبيعة الميناء على ان تقوم جميعها على اساس تصديري في المقام الاول.

● الاهتمام بالسياحة والنشاط السياحي على اساس راق في مدينة بورسعيد.

● الاهتمام بميناء بورسعيد والعمل على زيادة طاقته وتطويره واقامة الشركات الملاحية التي تناسب طاقة الميناء المخططة والعمل على تشجيع اعادة نشاط اصلاح السفن وترميمها وبنائها والعمل على توسيع وتطوير الترسانة البحرية وتنمية الاعمال البحرية وإصلاح وتموين السفن والخدمات البحرية المتنوعة المصاحبة لنشاط الميناء.

● ويرى د. حمدي عبدالعظيم استاذ الاقتصاد انه للخروج من المأزق الراهن الذي وصلت اليه اوضاع الاستثمار والنشاط الاقتصادي في بورسعيد قد يكون من المناسب:

اولا: خضوع المشروعات القائمة في بورسعيد لرسم سنوي قدره ١٪ من القيمة المضافة التي يحققها المشروع سنويا بدلا من ١٪ من اجمالي الايرادات كما هو الحال في قوانين بعض الدول الاخرى وذلك بالنسبة للانشطة الادارية والاقتصادية التي لايحتاج نشاطها إلى ادخال او خروج سلع.

ثانيا: ربط الاعفاء الجمركي للمشروعات الصناعية بالمكون المحلي بحيث تتفاوت نسبة الاعفاءات وفقا لنسبة التصنيع المحلي تشجيعا للمشروعات الصناعية على طلب مواد خام ومستلزمات انتاج وسيطة مصنوعة في مصر.

ثالثا: ربط الحوافز التي تمنح للمشروعات الصناعية في المناطق الحرة بحجم الصادرات إلى الخارج وبقدرة المشروع على توفير فرص عمل جديدة كل عام.

رابعا: الاستفادة من تجارة الدول الاخرى في مجال المناطق الحرة مثل هونج كونج، وكوريا الجنوبية، واليونان، والولايات المتحدة الامريكية وولاية فلوريدا واسبانيا، حيث اتجهت بعض هذه الدول إلى وضع قيود على نشاط التخزين وبعض الصناعات الخفيفة مثل عدم بقاء المواد الخام لاكثر من اربع سنوات ويسمح لقطع الغيار اللازمة للصناعات القائمة بالبقاء لمدة ست سنوات فقط ولجأت دول اخرى إلى عدم اعفاء مشروعات التخزين التجاري للبضائع التي توجه للاستهلاك المحلي من الضرائب على الدخل والخدمات الاجتماعية.

خامسا: الربط بين المنطقة الحرة العامة ببورسعيد والمنطقة الحرة العامة في شرق تفريعة بورفؤاد المنشأة بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٣٤٠ لسنة ١٩٩٥ بحيث يمكن للمشروعات الصناعية وخدمات المشروعات تبادل المنافع وتحقيق الوفورات كأنها في منطقة حرة واحدة، مع عدم تكرار حصول المشروع الواحد على اعفاءات مزدوجة سواء من الضرائب او من الجمارك او غيرها في حالة انشاء فرع صغير للمشروع في المنطقة الجديدة ببورفؤاد دون القيام بتوسعات استثمارية في المنطقة الحرة العامة الأولى...

ويقول اللواء مصطفى صادق محافظ بورسعيد انه آن الأوان لتعديل مسار تجربة المنطقة الحرة ببورسعيد لتتوافق مع الموقف العالمي وانه اصبح واجبا علينا ان نبدأ من حيث انتهى الآخرون. ولموقع بورسعيد المتميز جغرافيا يجب ايضا ان نرتقي بالتجربة لتحقق الخير لمصر كلها.

وفي رأيي - وكما يضيف المحافظ انه في الفترة القادمة يجب ان يتركز اهتمام التطوير في محورين اساسيين المحور الأول: ارسال مجموعة عمل متخصصة تمثل كل الانشطة من رجال اعمال وصناعة ورجال جمارك ومسئولين بالميناء لزيارة المناطق الحرة الناجحة في شرق اسيا وبالمنطقة العربية للاطلاع على الطبيعة على اسلوب عملهم والاستفادة من نجاح تجاربهم لكي تطبق في بورسعيد على اعلى مستوى تكنولوجي وعلمي بما يتمشى مع الأهداف المصرية.

اما المحور الثاني - كما يقول محافظ بورسعيد وكما اكده لرجال الصناعة في المدينة في اجتماعه الاخير بهم - فهو انه لكي نصل لمستوى المنافسة العالمية يجب الحرص على الوصول إلى اعلى دقة في الانتاج والحفاظ على جودة الخامة ثم طرح المنتج في الاسواق العالمية بسعر ينافس مثيلاتها. وحتى يتحقق لبورسعيد سمة طيبة في الاسواق العالمية خاصة بعد اتفاقية الجات.

دلال العطوي





توصيات مهمة لمؤتمر مستقبل التعاونيات في ظل التحرر الاقتصادي

تحقيق التكامل التعاوني في الانتاج والتوزيع للقضاء على الوسطاء وتخفيف العبء عن المستهلكين

كتب - عبد الوهاب حامد:

اصدر مؤتمر مستقبل التعاونيات في ظل التحرر الاقتصادي في ختام اجتماعاته أمس عددا من القرارات والتوصيات، من اهمها احكام الرقابة على عمليات تسويق واستهلاك السلع والخدمات الاقتصادية التي تقدم لجمهور التعاونيين والمواطنين، والدعوة إلى نشر التوحيد القياسي لجميع السلع والخدمات واعطاء التعاونيات قدرا اكبر في مجال تسويق السلع الزراعية وغيرها، والعمل على تحقيق التكامل التعاوني في الانتاج والتوزيع، بما يكفل القضاء على الوسطاء، وتخفيف العبء عن المستهلكين، مع الحفاظ على الدخل المناسب للمنتجين الزراعيين من الفلاحين التعاونيين.

سرعة اصدار قانون جديد للتعاون الزراعي

وطالب المؤتمر الذي ينظمه المعهد الزراعي بشبرا الخيمة، بالاشتراك مع مركز إدارة المشروعات الزراعية، بالعمل على سرعة اصدار قانون جديد للتعاون الزراعي يلائم المرحلة القادمة، ويقضي على كل المعوقات التي تعوق مسيرة الحركة التعاونية، وأهاب المؤتمر بأن تراعي الحكومة مشاركة التعاونيات في خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث أن برنامج الحكومة قد خلا هذا العام من أية اشارة لدور التعاونيات.

واكد المؤتمر برئاسة الدكتور فخري شوشة عميد المعهد ومدير المشروع - العمل على تعديل التشريعات التعاونية، بما يلائم المرحلة الحالية، وأن يتضمن التشريع المقترح السماح للجمعيات التعاونية في تأسيس كل انواع شركات الأموال، وأن تسهم في انشاء البنوك التي تحقق لها الجدوى الاقتصادية، مع العمل على تشجيع انشاء صناديق الاستثمار والتمويل التعاوني الذاتي، ومطالبة الحكومة بتخفيف القيود الإدارية التي تعوق التعاونيات عن اداء دورها في خدمة اعضائها.

وأكد المؤتمر أن الأنظمة التسويقية التي سادت في الماضي، لا تصلح تماما لتسويق السلع الزراعية في ظل التحرر الاقتصادي، وسيطرة القطاع الخاص، كما أن المؤسسات والأفراد الذين وضعوا وخططوا للنظام التسويقي القائم على احتكار الدولة جميع وسائل الانتاج، وعلى تسويق المحاصيل، لابد أن يتعاملوا مع الحاضر بأدوات ومؤسسات واليات تختلف تماما عن التي كانت سائدة من قبل وتتفق والتحرر الاقتصادي وتحرير التجارة الدولية.

واوصى المؤتمر بأن تنال التعاونيات واعضاؤها نفس الاهتمام، والتشجيع الذي توليه الدولة للقطاع الخاص والمستثمرين في المناطق الصناعية والحرة، بحصولهم على قروض ميسرة بسعر فائدة مخفض، لا يزيد على ٦٪ للقيام بعمليات تجارة وتسويق لمحاصيلهم وانتاجهم، وتصديرها لمواجهة المنافسة الشديدة في الأسواق المحلية والخارجية، والاستفادة من الأسواق الخارجية في ظل اتفاقية «الجات».

وقرر المؤتمر الاتصال بالجهات المعنية لانشاء مركز للمعلومات التسويقية خاصة في مجال تسويق الخضر والفاكهة.

تسليم ٥٠ ألف فدان من أراضي ترعة السلام بسيناء للخريجين وصغار المزارعين قبل نهاية هذا العام

كتب - أحمد نصر الدين:

اكد الدكتور محمد عبد الهادي راضي وزير الأشغال العامة والموارد المائية أنه سيتم تسليم أراضي ترعة السلام إلى المنتفعين قبل نهاية العام الحالي في مساحة ٥٠ ألف فدان في منطقة «سهل الطينة» طبقا للقواعد والأسس المحددة بكراسة الشروط التي يبدا تداولها من صباح اليوم وحتى يوم ٢٥ اغسطس القادم ويتم البت فيها حتى يوم ٦ اكتوبر القادم وبعدها التسليم قبل نهاية عام ١٩٩٦.

وأضاف الوزير أنه سيتم تخصيص هذه الأراضي لصغار المزارعين الحائزين على أقل من ٥ أفدنة وخريجي الجامعات دفعات ما بعد عام ١٩٨٥ من غير العاملين بالحكومة أو قطاع الأعمال والمسرحين من القوات المسلحة والمضارين من قانون الإصلاح الزراعي. وأكد الوزير أن الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء وافق على تخصيص مساحة ١٠ آلاف فدان لمزارعي محافظتي المنوفية والغربية لايجاد محافظات بديلة من خلال انشاء قرى متكاملة في هذه المناطق الجديدة ويتم توزيعها بمعرفة المحافظين من خلال كشوف ترسل لوزير الأشغال العامة والموارد المائية ليطابق الشروط الواردة بكراسة الشروط عليها.

مستشار وزير قطاع الأعمال:

دراسة تأثير تحرير التجارة على الشركات قبل طرحها للبيع

الانتهاء من تقييم جميع الشركات المقرر طرحها العام الحالي

كتب - ممدوح الولى

اكد الدكتور مختار خطاب مستشار وزير قطاع الأعمال العام اهمية بحث ودراسة آثار حرية التجارة في ظل الجات على الشركات التي يجري طرحها للبيع للجمهور من خلال بحث سوق المنتج واثر الواردات عليه، ومصادر المواد الخام للاطمئنان إلى المستقبل طويل الأجل للشركة، وعدم الاكتفاء بما حققته من أرباح خلال السنوات الماضية، بالحرص على نشر القوائم المالية والتوقعات للأرباح خلال العامين القادمين.

وقال إن هناك برنامجا محددا بخطوات الخصخصة على مستوى الشركات التي تم الاعلان عن خصخصتها خلال العام الحالي، وأنه تم ارسال هذا البرنامج الشهري للسفارات المصرية بالخارج. كما يوجد برنامج كمبيوتر بوزارة قطاع الأعمال يتضمن جميع التفصيلات لبرنامج الخصخصة، تتغير بياناته يوميا حسب الخطوات التي يتم تنفيذها في جميع الجوانب سواء بيع اسهم أو بيع أصول أو تأجيرها أو بيع للعاملين.

وعن مرحلة تقييم الشركات قال: في نهاية الشهر الحالي سينتهي تقييم كل الشركات التي ستطرح للبيع. وهناك تقييمات اعدت عام ١٩٩٣، وتحتاج إلى تحديث أو مراجعة. ولقد كانت مسألة التقييم قبل ذلك مجهولة بالنسبة لنا أما الآن فنتعامل معها بصورة طبيعية.

واصبحت هناك لجان بصورة شبه يومية لتحديد أسعار أسهم تمثل فيها هيئة سوق المال والشركة القابضة التابعة لها الشركة التي يتم تقييم أسهمها، والمكتب الفني لقطاع الأعمال العام. حيث يتم التقييم بالسعر الذي يحفظ حقوق المستثمر وحقوق الدولة، ممثلة في الشركة القابضة المالك القانوني. وكذلك بالنسبة لحصص البنوك العامة في البنوك المشتركة، يجرى تقييمها وتحديث ما تم من تقييم مسبق لها.

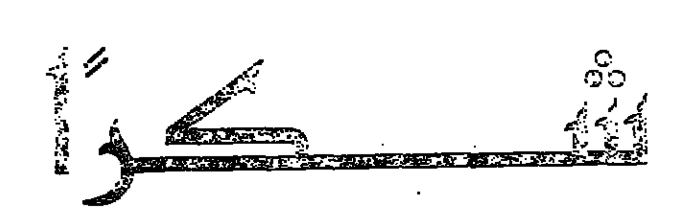
طرح ٧ شركات الشهر الماضي

وأوضح اننا نسير بخطى واسعة وبرنامج الخصخصة، وأنجزنا في الفترة الأخيرة تقدما كبيرا، ففي شهر مايو الماضي وحده تم طرح جانب كبير من أسهم الشركة المالية والصناعية، وشركة مطاحن جنوب القاهرة والجيزة، وذلك للجمهور والشركات وصناديق الاستثمار. بالاضافة إلى طرح حصص مؤثرة في خمس شركات، بحيث تم طرح نسبة ١٠٪ من أسهم الاسكندرية للأدوية ونصف مليون سهم قابلة للزيادة بشركة الخزف والصيني. و ٨ ملايين سهم تمثل نسبة ٤٠٪ من أسهم العامرية للأسمنت، ونسبة ١٠٪ من أسهم النيل للأدوية، ونسبة ١٠٪ قابلة للزيادة من أسهم شركة النصر لصناعة المحولات والمنتجات الكهربائية - الماكو -.

وخلال الشهر الحالي تم طرح أكثر من نصف أسهم شركة النشا والجلوكوز للجمهور والصناديق والشركات. ونسبة ٥٪ قابلة للزيادة لأسمنت العامرية، بخلاف نسبة الأربعين بالمائة المطروحة بالشهر الماضي، وطرح نسبة ٣٠٪ قابلة للزيادة للأهرام للمشروبات. وينتظر الاعلان عن خطوات اخرى خلال الشهر.

نمو ارباح الشركات التابعة

وعن انخفاض الأسعار السوقية لبعض الأسهم التي طرحت خلال العام الماضي، عن السعر الذي طرحت به، يقول مستشار الوزير: أن جانبا من الانخفاض ارتبط بالتوزيعات، مما يعد نزولا صوريا. كما انه في بداية عمليات الطرح يمكن أن تكون بعض الشركات قد تم تقييمها حسب نتائج أعمالها في آخر عام، ولكن لارتفاع أسعار المواد الخام اثر على أرباحها في السنة التالية، مما ادى لتأثر أسعار أسهمها، وتلك ظاهرة طبيعية. كذلك طرح أنواع أخرى منافسة من الأوراق المالية بالبورصة، مما دفع البعض للخروج من الأسهم السابقة إلى الأسهم الجديدة وتسببت كثرة المعروض من الأسهم القديمة في تأثر أسعارها. ومع ذلك فلا ننسى أن هناك اسهما لشركات قطاع الأعمال العام التي تم بيعها العام الماضي حققت ارتفاعا في أسعارها.



مختار خطاب

ويشير الدكتور مختار خطاب إلى ان العدد الحالي لشركات قطاع الأعمال العام يبلغ ٢٩٢، وهذا العدد يتضمن شركتي مدينة نصر للاسكان والتعمير والمالية والصناعية المصرية، اللتين تتم لجراءات انتقالهما خارج قانون قطاع الأعمال العام بعد بيع معظم أسهمهما للقطاع الخاص.

وتتضمن شركات قطاع الأعمال العام ٢٠٢ شركة رابحة بلغت أرباحها خلال العام المالي ٩٤/٩٥ نحو ٣.٧ مليار جنيه بنسبة نمو ٢٧٪ عن أرباح تلك الشركات الرابحة في العام المالي السابق. اما حجم الخسائر بالشركات الخاسرة فبلغ ٢.٤٨ مليار جنيه خلال نفس التوقيت بنسبة نمو ٨٪ عن العام المالي السابق. ليبلغ صافي أرباح شركات قطاع الأعمال بعد خصم الخسائر مليارا و ٢١٧ مليون جنيه بنسبة نمو ١٠٠٪ عن العام المالي السابق ٩٣/٩٤.

اعداد برنامج الخصخصة

وبالنسبة للتوسع في نظام بيع الشركات للعاملين بها يقول: اننا نسير في العديد من الاتجاهات حسب ظروف كل شركة فمنها ما يصلح للبيع في صورة أسهم للجمهور، ومنها ما يصلح للبيع لمستثمر استراتيجي، ومنها ما يصلح للبيع للعاملين في ضوء تجربة شركات الأشغال العامة، واستصلاح الأراضي. وحتى في حالة البيع كأسهم هناك التزام ببيع نسبة ١٠٪ من الأسهم لاتحاد العاملين بتخفيض ٢٠٪ في السعر. وذلك يتوافق مع السير في بيع الأصول غير المستغلة في بعض الشركات وتأجير خطوط الانتاج في شركات أخرى، فحسب ظروف الشركة تحدد أساليب الخصخصة.

بعد نجاح معرض نيروب

الانتهاء من اعداد خطة لتنمية الصادرات للأسواق الافريقية

كتب - رأفت أمين:

بعد النجاح الكبير الذي حققه معرض المنتجات المصرية بالعاصمة الكينية نيروبي .. طالب الدكتور احمد جويلي وزير التجارة بإعداد خطة تستهدف اعادة فتح الأسواق الافريقية امام المنتجات المصرية .. فقد شاهد الوزير والذي حرص على المشاركة في أعمال المعرض مدى اقبال المستهلك الافريقي على المنتجات المصرية.

وقد انتهت اجهزة وزارة التجارة من اعداد ورقة عمل تضم الخطة التي طالب الوزير باعدادها والتي تقسم القارة الافريقية من الناحية الاستراتيجية الى عدد من المناطق تكون لكل منطقة منها دولة تعد كنقطة من نقاط الارتكاز والتي يمكن للمنتجات المصرية الانطلاق منها .. ومن هذه المناطق منطقة شمال افريقيا واعتبرت الخطة ان الجزائر تعد منطقة ارتكاز تساعد على فتح اسواق الدول المجاورة لها امام السلع المصرية، ومنطقة غرب افريقيا فمن الممكن أن تكون كل من نيجيريا او ساحل العاج نقطة ارتكاز لهذه المنطقة، اما كينيا فقد اقترحت الخطة ان تكون نقطة الانطلاق لمنطقة شرق افريقيا، اما منطقة جنوب افريقيا فتم اختيار دولة جنوب افريقيا لها. وصرح رشدي صقر رئيس الهيئة العامة لشئون المعارض والاسواق الدولية بأن اختيار هذه الدول كنقط ارتكاز يستهدف التركيز على اقامة مناطق تجارة حرة ومراكز لتخزين السلع والمنتجات المصرية، ويرجع هذا لمواجهة مشكلة النقل من مصر الى هذه المجموعات. خاصة وان الخطة اقترحت ضرورة العمل على انشاء خط ملاحي من السويس الى جنوب افريقيا مارا بميناء ممباسا بكينيا وهو الميناء الرئيسي لشرق افريقيا لخدمة منطقة شرق افريقيا والبحر الاحمر، وانشاء خط ملاحي اخر بين مصر ودول شمال افريقيا يمكن امتداده لتغطية غرب افريقيا .. مع العمل على تخفيض نولون النقل الجوي على طائرات مصر للطيران على الخطوط القائمة من ٧٨ سنتا للكيلو جرام الى ٦٠ سنتا لاستخدام الطاقات الفائضة في خط الركاب الحالي مع العمل على التوسع فيه مستقبلا.

رشدي صقر

وتشير الخطة الى ان الاسواق الافريقية في حاجه الى العديد من السلع المصرية ففي مجال السلع الزراعية فهناك امكانات كبيرة لتصدير البرتقال والعنب والبصل والثوم والارز، اما بالنسبة للسلع الصناعية فهناك امكانات لتصدير جميع السلع الاستهلاكية وللملابس الجاهزة والبدل والالومنيوم وأدوات للطبخ والثلاجات والغسالات والسخانات ومنتجات خان الخليلي والاسر المنتجة والسيراميك والسجاد بأنواعه والادوية والمنتجات الكيماوية والاسمدة. وتشير الخطة الى أن تجارة الخدمات من الانشطة التي يجب التركيز عليها خلال الفترة القادمة خاصة نشاط المقاولات والعمل على الدخول في مناقصة انشاء الطريق البري بين نيروبي وممباسا والتي تقدر تكلفته بخمسين مليون دولار .. كما تطالب بضرورة العمل على انشاء فرع لأحد البنوك المصرية او بنك مصري قطاع خاص بأحدى الدول الافريقية لتيسير لتمان الصادرات المصرية بالاضافة الى تغطية مخاطر التصدير.

وزير التجارة والتموين:

٦٠ مليون جنيه مساعدة من ايطاليا لانشاء ٣ صوامع لتخزين الغلال

كتب - حسن عبد المنعم:

أحمد جويلي

أعلن الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين، انه تم الاتفاق مع إيطاليا على انشاء ٣ صوامع لتخزين الغلال، تقام الأولى بالجيزة والثانية بالاسماعيلية والأخيرة تقام بالبحيرة.

وقال إن الجانب الايطالي يسهم بمبلغ ٦٠ مليون جنيه كمساعدة في انشاء هذه الصوامع، كما يقوم ايضا بتمويل تطوير مصلحة السجل التجاري بمبلغ ١٥ مليون جنيه، والذي يشمل ميكنة مصلحة السجل التجاري وادخال الكمبيوتر واستخدامه في تسجيل العلامات التجارية والنماذج الصناعية، والتسجيل التجاري وحماية العلامات الأجنبية والمحلية.

مليون و ١٢٥ ألف طن إنتاج السكر العام الحالي

كتب عصام عبد الكريم:

أعلن الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي أن إنتاج السكر هذا العام بلغ نحو مليون و١٢٥ الف طن منها مليون و ١٩ الف طن من القصب والباقي من بنجر السكر وهو مايحقق اكتفاء ذاتيا من احتياجات مصر بنسبة تصل الى ٧١٪.

وصرح المهندس فاروق عفيفي رئيس مجلس المحاصيل السكرية بأن الدكتور والي ناقش موقف إنتاج السكر سواء من القصب أو البنجر خلال العام الحالي وإمكانية التوسع التدريجي في زراعة البنجر بعد إنشاء مصانع جديدة لانتاج السكر منه.

واضاف أن الجهود مستمرة للتوسع في زيادة المساحات المنزرعة بالبنجر في مناطق الدلتا. والنوبارية. والفيوم لتحقيق الاكتفاء الذاتي الكامل خلال الاعوام القليلة القادمة.

واكد انه تم البدء في إجراء التجارب لتشغيل مصنع سكر البنجر في بلقاس الذي بدأ العمل فيه على محصول ٦٠٠ فدان وسيتم تشغيله بطاقة إنتاجية قدرها ٢٥ الف طن على أن تصل خلال العامين القادمين إلى ١٠٠ الف طن.

توفير ٥٠٪ من الوقود البترولي في محطات الكهرباء باستخدام عادم تشغيل وحدات التوليد الغازية

كتب - أحمد هاشم:

اكد المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ان استراتيجية قطاع الكهرباء الحالية تهدف إلى تحسين وكفاءة وترشيد استهلاك الوقود البترولي في محطات توليد الكهرباء والاستفادة من حرارة العادم الناتج من تشغيل وحدات التوليد الغازية في تشغيل وحدات توليد بخارية جديدة بنظام الدورة المركبة دون الحاجة إلى وقود إضافي مما يؤدي إلى وفر وترشيد حوالي ٥٠٪ من الوقود المستخدم.

جاء ذلك عقب اجتماع الوزير مع خبراء هيئة كهرباء مصر برئاسة الدكتور مصطفى سويدان رئيس الهيئة لمتابعة برنامج ترشيد الوقود في محطات التوليد وتحسين كفاءة التشغيل مع الإلتزام بالقواعد والنظم الخاصة بحماية البيئة من التلوث.

وأكد أباظة نجاح قطاع الكهرباء في تقليل وترشيد استهلاك الوقود اللازم لتوليد واحد كيلو وات من ٣٤٦ جراما عام ٨١ ليصبح ٢١٩ جراما حاليا بينما تحسنت كفاءة وحدات التوليد الحرارية لتصبح ٤٠٪ حاليا بدلا من ٢٧٪ عام ٨١ وفي نفس الوقت تم تقليل الفاقد في الطاقة الكهربائية المنقولة عبر الشبكات ليصبح ٨٪ حاليا بدلا من ١٧٪ عام ١٩٨١□

ندوة فرص الاستثمار في الأوراق المالية المصرية

السوق المصرية بدأت طريقها للنمو

السماح للقطاع الخاص بالاستثمار في البنية الأساسية يجذب رؤوس الأموال الأجنبية

كتب ـ طارق فتحي:

عقدت المنظمة البريطانية للتجارة غير المنظورة ندوة حول الاستثمار في سوق الاوراق المالية والخدمات البنكية المصرية وشارك فيها الدكتورة نوال التطاوي وزيرة الاقتصاد والدكتور ابراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار والاستاذ عبد الحميد إبراهيم رئيس هيئة سوق المال وفؤاد عبد الوهاب عضو المكتب الفني لوزارة قطاع الاعمال ومجموعة من رجال الاعمال المصريين والبريطانيين.

وأعلن اندرو باكستون رئيس الوفد البريطاني انه تم خلال اللقاء مناقشة فرص الاستثمار في مصر في مجال الاوراق المالية مشيرا إلى ان السوق المصرية بدأت في اتخاذ الخطوات الاولى في طريق النمو ودعا الى زيادة الاهتمام في المرحلة الحالية بالبنية الاساسية للاستثمار وتنقية اللوائح والقوانين المتعلقة بتهيئة المناخ الاستثماري في مصر.

اندرو باكستون

وأكد باكستون ان المستثمرين في الخارج مازالوا في حاجة لمزيد من المعرفة حول الفرص المتاحة للاستثمار في السوق المصرية والتيسيرات التى تقدمها الحكومة المصرية في هذا المجال.

واشاد رئيس الوفد البريطاني ببرنامج الخصخصة في مصر مشيرا الى ان عملية الخصخصة لا تعني فقط نقل الملكية للقطاع الخاص ولكنها تعني ايضا نقل إدارة الشركات التي تم طرحها للبيع للقطاع الخاص حتى لا تقع في دائرة البيروقراطية وتدني مستوى الانتاجية وهي المشاكل التي كانت تواجهها من قبل الخصخصة خاصة وان الاحصائيات تشير الى ان اكثر من ٤٠٪ من حجم الاستثمارات المباشرة في معظم الدول النامية او الاسواق الصاعدة تأتي عن طريق القطاع الخاص.

وقال ان نسبة الادخار في مصر ضعيفة بالمقارنة بالدول الاخرى وطالب بتشجيع الادخار لتاثيره الايجابي على الاستثمار في سوق الاوراق المالية وتنشيط حركة الاسهم في البورصة المصرية.

قال باكستون ان الندوة ناقشت ٣ موضوعات رئيسية هي الاستثمار المباشر في راس المال والشركات والاستثمار في شكل شراء الاسهم عن طريق البورصة والاستثمار في مجال البنية الاساسية.

واشاد بقرار الحكومة المصرية بفتح باب الاستثمار في البنية الاساسية (الطرق ومحطات الكهرباء) مما يؤدي الى تدفق رؤوس الاموال الاجنبية باحجام كبيرة.



إحدى المدرسات تقوم بتعليم اللغة الصينية للمواطنين غير الصينيين في هونج كونج. يأمل كثيرون من السكان ان يؤدي تعليمهم بطلاقة للغة هونج كونج إلي تقوية موقفهم في الحفاظ علي وظائفهم بعد أن ترجع هونج كونج للمستعمرة البريطانية إلى الحكم الصيني في العام المقبل.

(صورة للأهرام ـ من اب)

عمليات هروب رأس المال تنتهي من هونج كونج العام القادم

هونج كونج ـ رويتر: اظهرت إحدى دراسات المسح ان العديد من سكان هونج كونج حولوا ثرواتهم النقدية الى عملات أجنبية بسبب مخاوفهم من عودة المستعمرة البريطانية الى الصين في منتصف ١٩٩٧ لكن خطر حدوث هروب ضخم لراس المال محدود في الفترة المتبقية حتى ذلك الحين.

وقالت مؤسسة كريدي ليونيه سيكيوريتيز اسيا التي أجرت المسح من الجامعة الصينية في هونج كونج ان مخاطر هروب راس المال طفيفة لان اموال عدد كبير ممن شملهم الاستطلاع حولت للخارج من قبل.

واظهر الاستطلاع التى نشرت نتائجه صحيفة ساوث تشاينا مورننج بوست أمس ان ٢٣٪ ممن شاركوا فيه حولوا اكثر من نصف مدخراتهم الى عملات اجنبية.

كما أوضح انه من المرجح ان يبقى ٣١٪ منهم مدخراتهم بعملة هونج كونج بعد اعادة المستعمرة الى الصين في اول يوليو من العام المقبل.

وسط انتقاد أوروبي لحكومة بريتوريا

المفاوضات التجارية بين جنوب أفريقيا والاتحاد الاوروبي لم تحرز تقدما!

جوهانسبرج ـ محمد صابرين:

فشلت المفاوضات بين الاتحاد الاوروبي وجنوب افريقيا والرامية للتوصل إلى اتفاقية تجارية بين الجانبين في التحرك الى الامام لأن وفد جنوب أفريقيا ذهب الى المفاوضات خالي الوفاض وبالرغم من ذلك فقد احتج وفد جنوب افريقيا بانهم لم يخططوا لاعطاء رد مفصل على عرض الاتحاد الاوروبي كما نفوا الانتقادات الاوروبية بانهم يجرون أرجلهم في اشارة الى التلكؤ والمماطلة.

واكد رئيس وفد جنوب أفريقيا في المفاوضات انه كان هناك سوء فهم كبير والذي قمنا بازالته خلال المفاوضات مشيرا إلى أن هذا هو الاجتماع الاول ما بين الجانبين والذي أوضح فيه الجانب الاوروبي طبيعة التفويض الممنوح لهم من حكوماتهم، واوضح انه إذا كان الجانب الاوروبي يتوقع منا أن نتقدم بخطتنا تفصيليا فهذا من غير الممكن.

وجاء ذلك في أعقاب تحذيرات ستيفن شميت رئيس الجانب الاوروبي في التفاوض حول الاتفاقية التجارية الاسبوع الماضي بأن جنوب افريقيا عليها أن تسرع الخطى مشيرا إلى ان العرض الاوروبي قد لا يستمر مطروحا الى الأبد ومازالت بروكسل تشعر ببعض الامتعاض نظرا لبطء جنوب افريقيا في المفاوضات.

ويأمل الجانب الاوروبي في التوصل إلى اتفاق مع جنوب افريقيا بنهاية العام الحالي، ويعلق المسئولون في بروكسل اهمية خاصة على الاتفاق نظرا لأن جنوب أفريقيا من أهم الشركاء التجاريين للاتحاد الاوروبي.

برنامج لتشجيع السياحة الأسبانية إلى مصر

كتب ـ سعيد شلش:

تم الاتفاق بين وزارة السياحة ومؤسسة مصر للطيران على وضع برنامج زمني لدعوة الصحفيين ورجال الاعلام الأسبانيين لزيارة مصر، على أن تقوم مصر للطيران بمنحهم تذاكر مجانية وتقوم الوزارة بعمل البرامج السياحية المختلفة للتعريف بالمنتج السياحي المصري في إطار خطة الوزارة لتشجيع الحركة السياحية الخارجية. صرح بذلك الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة وقال إن الفترة من يناير إلى إبريل الماضي شهدت زيادة في الحركة السياحية من أسبانيا قدرها ١٥١.٢٪ و ١٦٩٪ في الليالي السياحية مقارنة بالعام الماضي.

وقال أحمد مصطفى مدير المكتب السياحي المصري في مدريد إن المكتب يقوم بتشجيع مجموعات الشباب على السفر إلى مصر بأسعار خاصة في موسم الصيف وذلك لتشغيل المنشآت السياحية طوال العام بالاضافة إلى التركيز على جذب شريحة هامة إقتصاديا وهم كبار السن وأضاف أن إستراتيجية عمل المكتب السياحي المصري في أسبانيا تقوم على الاستفادة من قدوم سياح أمريكا اللاتينية إلى اسبانيا ومد رحلاتهم إلى مصر

أسـواق عـالمية

أسعار الاسهم ترتفع في معظم البورصات الأوروبية والدولار يتجه للاستقرار

لندن ـ سجلت معظم الاسهم الاوروبية ارتفاعا في بداية أسبوع التعامل في أوروبا أمس تأثرا بصعود أسهم بورصة وول ستريت عند الاغلاق يوم الجمعة الماضي في حين سعى الدولار جاهدا للتمسك بمستوى ١٠٩ ينات.

وتأثرت العملة الامريكية بتصريحات أدلى بها وزير الخزانة الامريكي روبرت روبن وقال فيها انه لن يسعى لتدعيم الدولار خلال اجتماع مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى ولكنه أضاف ان حكومة الرئيس بيل كلينتون تفضل أن يكون الدولار قويا. وقال متعاملون ان هذه التصريحات بالاضافة الى أحاديث ترددت في الاونة الاخيرة في صناعة السيارات الامريكية عن ارتفاع قيمة الدولار ستجعل الوصول لمستوى ١١٠ ينات هدفا بعيد المنال في الوقت الحالي.

وقد سجل الدولار ١٠٩٫٧٠ ين في ١١ يونيو حزيران الحالي ليبلغ أعلى مستوياته منذ يناير كانون الثاني عام ١٩٩٤.

وقال كيث ليموندز كبير المحللين بمؤسسة اي-بي-جيه انترناشونال في لندن ان اجتماع البنك المركزي الالماني (البوندسبنك) يوم الخميس واعلان بيانات الانتاج الصناعي الياباني هذا الاسبوع سيسهمان أيضا في تدعيم حالة الترقب التي تسود السوق. وقال روبن يوم الجمعة ان مجموعة السبع ستصدر وثيقة هذا الاسبوع تتعلق بأسواق الصرف الاجنبي والاصلاحات الاقتصادية الدولية الاخرى.

وأضاف ان الوثيقة ستركز على أسعار الصرف والاصلاحات الجارية بهدف تعزيز مقاومة الاقتصاد العالمي لاي صدمات مثل ازمة البيزو المكسيكي.

ويبدأ اجتماع قمة مجموعة السبع في ليون يوم الخميس المقبل.

وفي بورصات الاسهم كان أداء بورصة فرانكفورت افضل أداء وزاد مؤشر داكس ٠٫٩٪ تأثرا بصعود الاسهم في وول ستريت يوم الجمعة عندما ارتفع مؤشر داو جونز لاسهم الشركات الصناعية ٤٥٫٨ نقطة عند الاغلاق. وفي باريس ارتفعت أسعار الاسهم الفرنسية عند الفتح بدعم من وول ستريت ايضا. وزاد المؤشر كاك ٠٫٦٪.. اما الاسهم البريطانية فتراجعت في المعاملات المبكرة في غياب أي أنباء اقتصادية هامة.

وتحولت الاسهم البريطانية من الارتفاع الى الانخفاض أمس بعد صعود مؤشر فاينانشال تايمز للاسهم الممتازة عند الفتح في معاملات خفيفة.

ارتفاع أسهم طوكيو إلى أعلى مستوى منذ ٤ سنوات

طوكيو ـ رويتر: قال سماسرة ان اسهم طوكيو سجلت ارتفاعا عند الاغلاق أمس وارتفع مؤشر توبكس لكل الاسهم الى اعلى مستوياته منذ نحو اربع سنوات ونصف السنة مما يؤكد الاتجاه الصعودي الذي تشهده السوق.

وقال السماسرة ان المؤشرات الاخرى للاسهم ارتفعت أيضا بدعم من الطلب من المؤسسات الاستثمارية.

واغلق مؤشر توبكس الذي يضم جميع شركات القسم الاول بارتفاع ٩٫٣١ نقطة ليصل الى ١٧١٨٫٩١ نقطة وهو اعلى مستوى له منذ السابع من يناير عام ١٩٩٢.

وارتفع ايضا مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما يابانيا ممتازا ٧٢٫٥٥ نقطة اي بنسبة ٠٫٣٢٪ ليغلق على ٢٢٦٠٣٫٢٠ نقطة.

ارتفاع مبيعات الأدوية العالمية ٥٪

اعلنت مؤسسة اي ام اس انترناشيونال لابحاث التسويق أمس ان مبيعات للمستحضرات الطبية في أكبر عشر أسواق في العالم زادت بنسبة ٥٪ في الربع الاول من العام الحالي بالعملات المحلية.

واحتلت الولايات المتحدة رأس القائمة برصيد ١٤٫٧٣٠ مليار دولار ارتفاعا من ١٣٫٨٨٣ مليار في الفترة المقابلة من العام الماضي. وكانت اليابان هي الدولة الوحيدة التي سجلت فيها مبيعات الادوية انخفاضا بين الاسواق العشر حيث هبطت الى ٥٫٣٥٣ مليار دولار من ٦٫٢١٥ مليار.

وجاءت المانيا في المركز الثالث برصيد ٤٫٢٥٨ مليار ارتفاعا من ٤٫٠٧٧ مليار وتلتها فرنسا برصيد ٤٫١٢ مليار دولار ارتفاعا من ٣٫٥٨٢ مليار.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكي	٣٣٩.٤٠٠٠	٣٣٩.٨٨٠٠	٣٣٩.٢٠	٣٣٩.٨٨
جنيه استرليني	٥١٦.٨٥٩٩	٥٣٤.٥٩٢٨	٥١٦.٣٤	٥٣٣.٠٣
مارك الماني	٢١٨.٩٨٨٧	٢٢٥.١٨٨٦	٢١٨.٦٦	٢٢٤.٧٥
دولار كندي	٢٤٣.٨٣٦١	٢٥٢.٩٠٢٥	٢٤٣.٣٤	٢٥٢.٢٨
كرون دنماركي	٥٥.٩٤٣٧	٥٨.٣٥٩٨	٥٥.٥١	٥٨.٢٢
فلورين هولندي	١٩٥.٥٤٧٩	١٩٩.٨٩٥٦	١٩٥.١٥	١٩٩.٤٠
فرنك فرنسي	٦٥.٢٧٩٨	٦٧.٣٣٩١	٦٤.٦٦	٦٧.١١
١٠٠ ليرة ايطالي	٢١.٧٣١٩	٢٢.٢٨١٠	٢١.٦٩	٢٢.٢٣
كرون نرويجي	٥١.٧١١٤	٥٢.٤٨٧٥	٥٠.١٩	٥٢.٣٦
١٠٠ اسكودو برتغالي	٢٠٦.١٨٨٨	٢١٩.٩٦٣٥	٢٠٤.٩٠	٢١٨.٢٤
كرون سويدي	٥٠.٧٩٣٤	٥١.٥٥٥٦	٤٩.٧٩	٥١.٤٣
١٠٠ فرنك بلجيكي	١٠٥٤.٥٤٩٦	١٠٩٢.٣٣١٣	١٠٥١.٨٦	١٠٧٦.٦٢
شلن نمساوي	٣١.١٣٨٢	٣١.٩٧٤٩	٣١.٠٦	٣١.٨٥
فرنك سويسري	٢٦٥.٤١٠٧	٢٧٠.٧٧٥٣	٢٦٤.٨٧	٢٧٠.١٠
١٠٠ ين ياباني	٣١١.٣١٥٥	٣١٧.٦٤٩٧	٣٠٧.٣٧	٣١٣.٦٠
مارك فنلندي	٧١.١٠٧٧	٧٣.٢٩٠٠	٦٩.٨٣	٧٢.٨٩
دينار كويتي	١٠٥٢.٣١٣٧	١١٣٥.٥٨٣٦	١٠٥٢.٣٦	١١٣٥.٥٨
ريال سعودي	٩٠.٢٣٥٨	٩١.٥٩٢١	٩٠.٢٠	٩١.٢٨
درهم اماراتي	٩١.٤١٩٤	٩٥.٣٦٠٠	٩١.٣٨	٩٤.٧٧
دينار بحريني	٨٨١.٠٨٥١	٩١٣.٨٥٥٣	٨٨١.٨٣	٩٠٨.٨٩
ريال عماني	٨٦٥.٢٦٦٧	٨٩٤.٨١٦٧	٨٦٣.٤٦	٨٨٩.٩٦
ريال قطري	٩١.٦٧٥٧	٩٤.٧٦٢٧	٩١.٤٤	٩٤.٢٥
دولار استرالي	٢٥٦.٩٢٣٦	٢٦٩.٦٣٦٠	٢٥٣.٥٨	٢٦٨.١٦
١٠٠ بزيتا اسباني	٢٥١.٢٦٦٥	٢٦٥.١٨٥١	٢٤٧.٤٢	٢٦٣.٧٤
جنيه قبرصي	٦٨٥.٠٥٧٩	٧٣٥.٨٦٧٨	٦٧٢.٧٩	٧٢٨.١٦
جنيه ايرلندي	٥٢١.٢٠٩٠	٥٤٠.٢٩٧٣	٥١٧.٥١	٥٣٢.٣٥
١٠٠ دراخمة يوناني	١٣٣.٢١٢١	١٤١.٢٧٤٩	١٣٣.٨٦	١٤٠.٥٠
١٠٠ ليرة تركي	٠.٣٨٤٢	٠.٤٤١٣	٠٠.٣٨	٠.٤٤

اسعار التداول في البورصة المصرية أمس

اسم السهم	سعر الفتح	سعر الإقفال	مقدار التغير بالقرش
سندات الاسكان ٨٫٥٪ ٨٩/٢٠٠٤ اصدار سابع	٨٠,٠٠	٨٠.٢٥	٢٥
اسمنت بورتلاند طره المصرية	٤٤,٣٦	٤٤.٤٠	٤
اسمنت العامرية	٤٦,١٥	٤٦.٠٥	(١٠)
اسمنت بورتلاند بحلوان	٢١,٩٠	٢١,٨٦	(٤)
مصر لصناعة الكيماويات	١٢,٠١	١٢,٠٠	(١)
مصر للفنادق (هيلتون)	٥٢,٠٠	٥٢,٢٥	(١٧٥)
مصر للمياه الغازية وحفظ الاغذية (مصروب)	٢٩,٦٠	٣٠,٠٠	٤٠
مطاحن شمال القاهرة	٨٠,٥٠	٨١,٥٠	١
مطاحن مصر الوسطى	١٨,٨٠	١٨,٥٠	(٣٠)
يونيفرسال لصناعة المنتجات ذاتية اللصق (يوسيك)	٣٨,٠٠	٣٧,٠٠	(١)
البنك التجاري الدولي / مصر	١٢٥,١١	١١٨,٨٦	(٦٢٥)
بورسعيد الحرة للتجارة والتنمية (فريدور)	١,٣٠	١,٢٩	(١)
المالية والصناعية المصرية	٣٦,٩٥	٣٦,٠٦	(٨٩)
المتحدة للاسكان والتعمير	١٠,٩٠	١٠,٦٦	(٢٤)
المصرية الدولية للصناعات الدوائية	١١٤,٠٠	١١٤,٠٥	٥
الإسكندرية لاسمنت بورتلاند	٢٨٨,٠٠	٢٨٤,٢٦	(٢٧٤)
بنك مصر الدولي	٣٢٠,٠٠	٣٠٨,٠٠	(١٢)
فايزر مصر	٧,٩٥	٧,٧٥	(٢٠)
مدينة نصر للاسكان والتعمير	٨٦,١١	٨٨,٠٠	١٨٩
البنك الوطني المصري	٢٢,١٠	٢١,٩٥	(١٥)
السويس للاسمنت	٤١,٤٧	٤١,٣٨	(٩)
السويس للاكياس	٢٠٦,٠٠	٢٠٩,٠٠	٣
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	٠,٩٠	٠,٨٩	(١)
الشرقية للدخان	٣٧,٢٥	٣٧,٢٠	(٥)
العربية والمتحدة للغزل والنسيج	٣٢,٥٥	٣٣,٠٠	٤٥
القومية لانتاج الاسمنت	١١,٢٥	١١.٣٠	٥
الكابلات الكهربائية المصرية	٧٣,٢٥	٧٤,٢٥	١

المؤشر العام ـ لسوق المال .	٢٠٢.٨٠
مقدار التغير	٠.٠٨ بنط

اجمالي حركة التعامل في البورصة المصرية أمس

عدد العمليات	كمية الاسهم	القيمة
١٥٠٧	١٢٢٤٤٥	٧٠٠٠١٤٥

أسعار الفائدة الدائنة بالجهاز المصرفي المصري

الآجال	ادنى سعر ٪	اقصى سعر ٪
لمدة شهر واقل من شهرين	٧,٠	٩,٠٠
لمدة شهرين واقل من ٣ شهور	٧,٠٠	٩,٢٥
لمدة ٣ شهور واقل من ٦ شهور	١٠,٠٠	١٠.٥
لمدة سنة واقل من سنتين	٩,٥٠	١٠,٥٠
لمدة سنتين واقل من ٣ سنوات	٨,٠٠	١٠,٠٠
لمدة ٣ سنوات واقل من ٥ سنوات	٧,٥	٩,٠٠
لمدة ٥ سنوات واقل من ٧ سنوات	٧,٥	٩.٠٠
لمدة ٧ سنوات فاكثر	٧,٥	٩,٠٠

[illegible]

العملة	شهر ٪	شهران ٪	٦ شهور ٪	سنة ٪
دولار امريكي	٥.٢٥	٥.٥٣	٥.٥٦	٦.٠٣
مارك الماني	٣.٣٥	٣.٢٤	٣.٣٩	٣.٢٤
جنيه استرليني	٥.٧٥	٥.٨١	٥.٨١	٦.٠٠
فرنك فرنسي	٣.٧٦	٣.٨٠	٣.٩٣	٤.٢٢
الين الياباني	٠.٣١	٠.٣٤	٠.٥٩	٠.٩٠
ايكـو	٤.٢٤	٤.٣٦	٤.٣٩	٤.٥٤

[illegible]

العملة	شراء	بيع
جنيه استرليني	١.٥٣٨٤	١.٥٣٨٩ دولار
مارك الماني	١.٥٣٣٦	١.٥٣٣١
الين الياباني	١٠٨.٨٨	١٠٨.٩٨
فرنك سويسري	١.٢٦٣٨	١.٢٦٤٨
فرنك فرنسي	٥.١٩٦٠	٥.١٩٧٠
دولار كندي	١.٣٦٣٧	١.٣٦٤٣

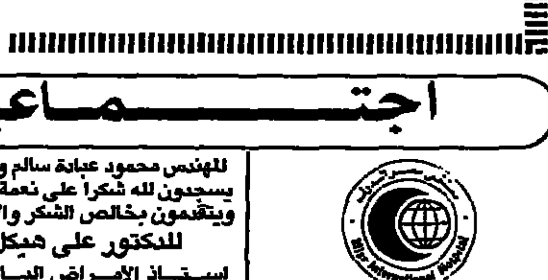
● حول مؤتمر القمة العربي ●

مارس إله الحرب

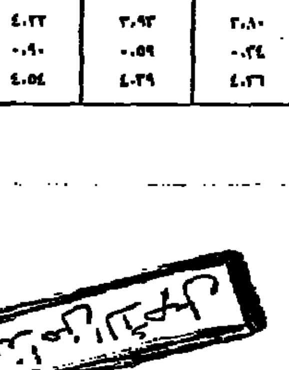
مؤتمر القمة

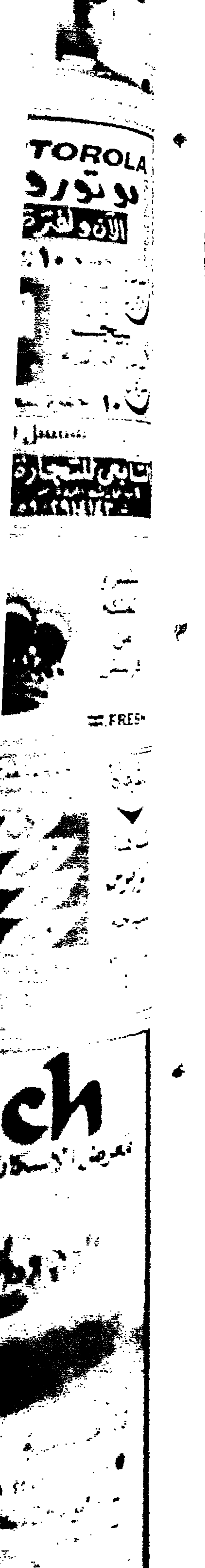
ـ سجادة السلام ـ

ماهر داود



اجتـــمــاعيــات





مدير أمن القاهرة يحذر

مواجهة أية تجاوزات ومحاولات للإخلال بالأمن بكل شدة

كتب - أحمد موسى:

حذر اللواء فؤاد حسين مساعد وزير الداخلية ومدير أمن القاهرة الجماهير من أية محاولات تستهدف الإخلال بالأمن داخل وخارج استاد القاهرة خلال أو بعد مباراة الأهلي والزمالك المرتقبة وقال إن قوات الشرطة لديها تعليمات مشددة بالتعامل الفوري مع أية تجاوزات دون الرجوع لأحد لمسألة الحفاظ على أمن العاصمة والجماهير والاستاد أهم ما يشغل الأجهزة الأمنية خلال الساعات القادمة.

■ اللواء فؤاد حسين

وأكد مدير الأمن عدم السماح لأي شخص بالدخول إلا لحاملي التذاكر فقط مع حظر دخول السيارات إلى الاستاد وتخصيص مواقف معينة يتم الارشاد عنها بمعرفة رجال المرور، وسوف تغلق الأبواب نهائيا عند اكتمال عدد التذاكر المطبوعة ٦٧ ألفا وتجرى عمليات تفتيش واسعة من جانب ثلاثة نطاقات أمنية لمنع دخول أية محظورات مثل الصواريخ والألعاب النارية والبمب والزجاجات والطوب والمواد الصلبة، وأضاف اللواء فؤاد حسين ان السيد حسن الألفي وزير الداخلية أصدر توجيهاته بالمعاملة الطيبة للجميع مع مواجهة أية تجاوزات بحسم وحزم للحفاظ على الأمن ومنع الإخلال به في الوقت الذي تتخذ فيه جميع الأجهزة استعداداتها سواء الدفاع المدني والمفرقعات والمرور والنجدة والبحث الجنائي لتأمين منطقة الاستاد والنادي الأهلي واللاعبين من الفريقين والحكام، وشدد على عدم السماح بنزول أرض الملعب إلا لرجال الإعلام وإداريي الفريقين وذلك بالتنسيق مع إدارة الاستاد وقال إن للشاغبين لا مكان لهم داخل الملعب وقواتنا جاهزة لتأمين المباراة، وطالب الجماهير بعدم الخروج على الشرعية والنظام.

الليلة قمة الكرة المصرية رقم (٧٧)

الزمالك والأهلي.. في «مباراة البطولة» قبل الأسبوع الأخير!



■ تدريب الزمالك الاخير قبل مباراته مع الاهلي [تصوير : عارف سعد الدين]

■ وتدريب الاهلي الاخير قبل مباراته مع الزمالك [تصوير : عمرو جمال]

● تشكيل الضربة الأولى يكشف خطط رفعت وهولمان!!
● لماذا يختلف لقاء الليلة عن مباراة يوم «الثلاثاء الهادىء»؟!

حسن المستكاوى

من يفوز الليلة في مباراة القمة رقم «٧٧» بين الزمالك والأهلي؟

سؤال عمره من عمر الناديين الكبيرين، طرح أيام الأهلي والمختلط والأهلي وفاروق، وما زال مطروحا كلما التقى الأهلي مع الزمالك، وهو يشبه «السؤال في مالطا» لأنه كان دائما بدون إجابة!

عندما لعب الفريقان يوم الثلاثاء ٢٧ فبراير من هذا العام مباراة الدور الأول، كان الأهلي يحتل المركز الأول برصيد «٣٠» نقطة و يليه الإسماعيلي برصيد «٣٠» نقطة ويفارق الأهداف.. ثم الزمالك في المركز الثالث برصيد «٢٩» نقطة، وانتهت المباراة بالتعادل «صفر/صفر» وبابتسامة رسمها الحكم المصري جمال الغندور على وجهه وخرج الجميع من استاد القاهرة «راضيا مرضيا» في هدوء!

□□ هذا كان يوم الثلاثاء ٢٧ فبراير، فماذا عن يوم الثلاثاء ٢٥ يونيو؟!

منذ سنوات لم يشهد الدوري مثل هذا السباق بين الفريقين، ومثل هذا «المزاد» الدائر بينهما على الفوز والأهداف.. وقد وصلنا الآن إلى أن الزمالك الأول برصيد «٦٦» نقطة، وله «٥٨» هدفا، وعليه «١٨» ويليه الأهلي بنفس الرصيد «٦٦» نقطة، و له «٥٢» هدفا وعليه «١٢»، ووفقا للائحة السابقة تقدم الزمالك إلى المركز الأول لأنه سجل أهدافا أكثر.

□□ والآن.. الفريقان «ساخنان» وجاهزان طبعا للقاء الليلة وكلاهما يسعى للفوز ويتمناه والحديث عن مباريات الزمالك و الأهلي تستخدم فيه دائما كلمات للتاسيات التي تردد وتسمع من أذن وتخرج من الأذن الأخرى، مثل أن الأفضل يكسب وأن الرياضة فوز وهزيمة، وأن الروح الرياضية مطلوبة، وأن كرة القدم تمارس من أجل الترويح على الناس، وأن صاحب الأعصاب الأهدأ يفوز، وأن الذي يهدف في البداية لا يضمن الفوز في النهاية و.. وغير ذلك من كلمات ونصائح باتت محفوظة مثل: الكرة المستديرة!

□□ إنما من سياق وأحداث الأسابيع الأخيرة، هناك حقيقة لا يريد أحد - من المعسكرين - أن يراها، وهي أن «الزمالك والأهلي قدما مباريات قوية، ولعبا بإيقاع سريع، ولو كان نظام مسابقة الدوري يسمح، لقلنا انهما يستحقان البطولة معا»، ولا أعتقد انك توافق على ذلك!

□□ الآن ننتقل إلى كرة القدم وإلى سيناريو المباراة التي قد تكون أحسن مباراة أو أسوأ مباراة، ونسأل الله أن تكون الأولى وليس الثانية، وهذا يتوقف على سلوك وأداء لاعبي الفريقين، واحترامهم لقرارات الحكم، لأن أية إشارة أو «تلويحة» تثير الناس، وإذا لعب الفريقان كرة هجومية ومباراة مفتوحة فسوف نستمتع، خاصة أن ترك الأمور لكي تحسم «بعد عمرو» في الأسبوع الأخير، مسألة غير مضمونة، فالذي يريد البطولة عليه أن يسعى إليها الليلة، علما بأن فرصة الزمالك تبقى أفضل نسبيا، لأنه سجل أهدافا أكثر، وإن كنا نتوقع أن تكون مباراته مع القناة مثل مباراة الأهلي مع الاسماعيلي، صعبة!

□□ في معسكر الزمالك ١٨ لاعبا هم: نادر السيد، عمرو عبد السلام، حسين عبد اللطيف، أشرف قاسم، مدحت عبد الهادي، نبيل محمود، يحيى نبيل، عصام مرعي، معتمد جمال، إسماعيل يوسف، عفت نصار، محمد صبري، أسامة نبيه، أحمد الكاس، حازم إمام، خالد الغندور، قاسي سعيد، أيمن منصور.

□□ في معسكر الأهلي ١٧ لاعبا هم: أحمد شوبير، مصطفى كمال، محمود أبو الذهب، مشير حنفي، محمد يوسف، إبراهيم حسن، أسامة عرابي، هادي خشبة، أحمد أيوب، مجدي طلبة، ياسر ريان، رضا عبد العال، هشام حنفي، وليد صلاح الدين، كشري، حسام حسن، فيلكس.

●● ويلعب الزمالك بطريقة «٢/١/٤/٣/١٠»، وهذا حسب المهام والواجبات والإمكانات الفنية لكل لاعب.

وتلخص الطريقة رقميا في «٢/٥/٣٠»، وفي ضوء الواجبات والمراكز، يلعب أشرف قاسم ليبرو صريحا وأمامه مدحت عبد الهادي ويحيى نبيل، أما ريلعبي الوسط الأساسي فيتكون من حسين عبد اللطيف وإسماعيل يوسف وعفت نصار وعصام مرعي وأمام هؤلاء الأربعة يلعب الكاس أو حازم إمام ثم في المقدمة رأسا الحربة أيمن منصور وخالد الغندور.

ويميل خالد الغندور إلى الجهة اليمنى، وهذا بهدف وهو أن تكون الكرة على يساره في حالة انضمامه الى الداخل ثم التسديد، وفي بعض الأحيان يتحرك الغندور بحرية أمام الصندوق بين الجبهتين، وفي حالة اشتراك الكاس فانه يلعب متأخرا ناحية الشمال خلف رأسي الحربة، التي يكون أحيانا رأسا واحدا «أيمن منصور» ويحد الغندور من تقدم حسين عبد اللطيف بينما يعتبر عصام مرعي مفتاح الهجوم من الجهة اليسرى، أما عفت نصار فهو لاعب وسط مهاجم وإسماعيل يوسف زميله المدافع، وتتغير مراكز ومفاتيح لعب الزمالك بتغير اللاعبين، مثل محمد صبري وأسامة نبيه وقاسي سعيد.

ويتميز الزمالك بتعدد الاختيارات أمام جهازه الفني بقيادة رفعت و فاروق، وقد يبدو أحيانا انه لا يوجد أي تغيير في طريقة اللعب إلا أن التغيير يحدث فعلا في خطة اللعب حتى لو جرى تعديل واحد على التشكيل!

■ أحمد رفعت ■ هولمان

مفاجأة هولمان.. هل تكون اشتراك هادى خشبة في مركز الليبرو؟

●● ويلعب الأهلي بطريقة «٢/٤/٣/١٠»، والمشتقة أيضا من «٢/٥/٣٠»، ففي مركز الليبرو محمود أبو الذهب وإن كان يختلف في دوره عن أشرف قاسم الذي يعد في الزمالك أحد للفاتيح وبناة الهجمات، ولذلك هناك احتمال كبير أن يلعب هادي خشبة في مركز الليبرو ويعوض غيابه في الوسط هشام حنفي ، وأمام أبو الذهب او هادي خشبة يلعب محمد يوسف ومشير حنفي وكلاهما يغطي من العمق أو الجنبين، وفي الوسط أربعة لاعبين وهم أسامة عرابي وهادي خشبة «اذا لم يشترك كالليبرو» وإبراهيم حسن وهشام حنفي وأمام هؤلاء الأربعة يلعب مجدي طلبة «جهة اليسار» وإن كان يتحرك أحيانا بحرية عرضيا و بجواره كرأسي حربة يلعب حسام حسن وأحمد فيلكس، وحسب ظروف المباراة والهدف منها يجري راينر هولمان تغييراته الخططية والتكتيكية، وتكون في حدود ضيقة في البداية يعني لاعب واحد ليس أكثر أما أثناء المباراة فيكون التغيير و فقا للنتيجة والظروف، وإن كان من الملاحظ أن هولمان يجري تغييرات هجومية بغرض الضغط على المنافس أو بمعنى أخر بغرض الدفاع، وهو أسلوب اتبعه أيضا أحمد رفعت في بعض المباريات.

●● والواقع أن في كل فريق - الزمالك والأهلي، مجموعة هجوم ومجموعة دفاع، ومثلا يتقدم أشرف قاسم إلى الأمام كثيرا في بعض الأحيان كمناورة، خاصة عندما يكون الهدف هو الفوز وتكثيف الهجوم على كل الخطوط ومن كل المحاور ونفس الأمر كمثال أيضا - يسير هادي خشبة وإبراهيم حسن في الأهلي، إنما كيف تظهر نوايا المدربين وأفكارهما من تشكيل بداية المباراة؟

●● الزمالك: إذا لعب أسامة نبيه في الوسط حتى في وجود حسين عبد اللطيف فذلك معناه أن رفعت يهتم بالجانب الدفاعي، وإذا اشترك قاسي سعيد وأيمن منصور كرأسي حربة وبجوارهما الغندور أو خلفهما حازم إمام أو الكاس فهو يلعب للهجوم وهكذا، والمسألة بوضوح زيادة عدد المهاجمين في الأمام والوسط لكننا لا نظن أن جهاز الزمالك سيفعل ذلك في بداية هذه المباراة.

●● الأهلي: الاختيارات الدفاعية والهجومية أقل أمام هولمان، فإذا بدأ بهشام حنفي فذلك معناه أنه يفكر في خط وسط متوازن يدافع بقدر ما يهاجم لكن لو لعب ياسر ريان مع مجدي طلبة وأسامة عرابي بجبهة الشمال، فهو يلعب بهدف هجومي صريح كما فعل في المباريات الأخيرة، وقد يبدأ بوليد صلاح الدين او رضا عبد العال في الوسط مع وجود مجدي طلبة وفيلكس وحسام، وهذا يعني اختياره الهجوم منذ البداية والضغط على مرمى المنافس من الوسط، ويلاعب يجيد صناعة الهجمات والتمرير في المساحات الضيقة «رضا عبد العال» أو لاعب يجيد المناورة أمام الصندوق ويلطف بمهاراته في المراوغة «وليد صلاح الدين»!

وكما هو واضح هناك فروق بين كل لاعب والآخر، والمدرب الجيد هو الذي يوظف ملكة اللاعب الفرد في الاطار الجماعي، و في تحقيق أهدافه من المباراة وهل يريد الفوز حقا، وهل يسعى إليه بالهجوم الصريح من البداية، أم يراهن على الأسبوع الأخير، وعلى فارق الأهداف، وعلى عدد الأهداف الأكثر التي سجلها فريقه؟!

تلك التساؤلات سوف تحدد تشكيل الزمالك والأهلي عند ضربة البداية، وتكشف خطة رفعت وهولمان.. من الضربة الأولى!

اليوم: في الأسبوع قبل الأخير للدوري.. ٧ مباريات «أخرى»!

قبل أن يبدأ لقاء القمة مساء اليوم تكون مباريات الأسبوع (٢٩) السبعة (الأخرى) قد انتهت حيث تقام جميعها في الخامسة من بعد الظهر، وتخطى خلالها المباريات التي يدور فيها الصراع من أجل البقاء على الاهتمام الأكبر بعد أن تخلى الجميع عن صراع القمة للأهلي والزمالك فقط.. حيث تستضيف بلدية المحلة فريق الأوليمبي الذي تأكد هبوطه وقد تجمد رصيده عند ٢٠ نقطة في قاع الجدول، بينما تريد البلدية إضافة ثلاث نقاط جديدة إلى رصيدها الذي يبلغ ٢٨ نقطة حتى الآن وتعد أقرب الفرق المصارعة على البقاء، فيما يتوجه غزل المحلة إلى الإسكندرية للقاء الاتحاد، ويحمل معه أملا يائسا في تحقيق الفوز وخسارة الآخرين، حيث يتوقف رصيده حاليا عند ٢٣ نقطة أما الترسانة فتلتقي مع المقاولون المطمئن جداً، ولا يزال يحدوها بعض الأمل في تحقيق الفوز اليوم ويوم الاثنين القادم للمصارعة على البقاء، في حين تستضيف دمياط جمهورية شبين وقد تضاءل أملها في البقاء ورصيدها ٢١ نقطة. أما باقي المباريات فهي تحصيل حاصل باستثناء تعديل المراكز فيما بينهما لمن يرغب يستضيف الإسماعيلي المنصورة، ويتوجه المصري إلى السويس والقناة إلى الألومنيوم.

العرب في فرنسا يتابعون تفاصيل مباراة القمة ويسألون عن بطل الدوري المصري!

باريس - من يسري الفخراني :

■ في باريس لم ينس العرب هنا ان القاهرة تحتفل اليوم بلقاء القمة بين الزمالك والاهلي في الاسبوع قبل الاخير لمسابقة الدوري.. واذا كنت قادما من مصر فأول سؤال يفاجئك : من يكسب المباراة؟ ومن سيلعب المباراة؟ وهل احمد شوبير والكاس وحسام حسن في التشكيل أم خارجه؟ وبالطبع من سيفوز بدرع الدوري؟

وقد تكفلت القناة الفضائية المصرية في رفع درجة حرارة متابعة مسابقة الدوري هذا العام.. ولم يعد يخلو مقهى او مطعم أو بيت عربي من وجود القناة المصرية لمتابعة المباريات ورصد النقاط والاهداف.. وهناك جريدة عربية اسمها [الكونكورد] قدمت ملفا خاصا من ٥ صفحات عن لقاء اليوم رغم اهتمامها كباقي المطبوعات ببطولة كأس الامم الاوروبية المقامة الآن.. وكتبت تحليلا لمستوى الفريقين، وتوقعات العرب لها وجاءت النسبة ١٠ الى ٨ لصالح الاهلي.. ولقبت الجريدة احمد شوبير بالحصان الاصيل، وحسام حسن بمطار «اورلي» المزدحم باستمرار، واحمد الكاس بالجزيرة البعيدة التي تستحق عناء الذهاب لها، بينما وصفت المباراة بمعركة تحرير الدوري!!

لكن الشارع الفرنسي نفسه - الذي لا يعرف بالطبع اي شيء عن هذه المباراة - فقد انشغل بالمراهنات على مباراة غد «الاربعاء» في كأس الامم.. وامتلأت المقاهي بشاشات عرض كبيرة لمتابعة لقاء منتخبها أمام التشيك في الدور قبل النهائي.. المدهش ان الجميع يتمنى فوز المنتخب الفرنسي ليس من أجل الفوز.. بقدر ما سيأتي بعد الفوز!!

تعليمات خاصة لحكام مباراة القمة

عقدت اللجنة الرئيسية للحكام باتحاد كرة القدم برئاسة مصطفى كامل منصور اجتماعها أمس مع جميع الحكام المسجلين بقائمة الحكام الدوليين للتنبيه على التعليمات الخاصة بأداء طاقم الحكام الذي سيدير مباراة القمة بين الأهلي والزمالك الذي سيتم اختياره صباح اليوم من بين قائمته الدولية..

وصرح محمد حسام سكرتير عام لجنة الحكام بأنه تم التنبيه على الحكام بضرورة الالتزام بتعليمات الاتحاد الدولي، خاصة للتعامل بحزم مع العرقلة من الخلف والتزام اللاعبين بالعشر ياردات في الضربات الحرة وإعادة اي ضربة جزاء في حالة تحرك حارس المرمى أو دخول أي من اللاعبين لمنطقة الجزاء فيما عدا اللاعب الذي يسدد الكرة وحارس المرمى، وكذلك التصدي لظاهرة «تشويح» اللاعبين واعتراضهم على الحكم. ونبهت اللجنة على الحكام بعدم السماح بوجود اية اشخاص غير مسموح لهم بالوجود في الملعب بحيث لا يحق لأي فريق سوى إدخال الفريق المكون من ١١ لاعبا و٥ لاعبين احتياط و٥ إداريين.

بطولة «الاهرام» الدولية لكرة اليد
هاني زادة رئيس منطقة الجيزة ينضم لقافلة الرعاة الرسميين للبطولة

انضم المهندس هاني زادة رجل الاعمال ورئيس منطقة الجيزة لكرة القدم الى قافلة الرعاة الرسميين لبطولة «الاهرام» الدولية الاولى لكرة اليد، وصرح زادة بأنه يشرفه أن يسهم مع مؤسسة «الاهرام» والمجلس الاعلى للشباب والرياضة برئاسة د. عبدالمنعم عمارة، في اداء هذا الدور الوطني في مجال الرياضة برعاية هذه البطولة التي توفر احتكاكا دوليا قويا مع افضل المنتخبات العالمية، قبل ايام من سفر المنتخب المصري للمشاركة في دورة اتلانتا، الذي نتمنى جميعا ان يشرفنا فيها باعتباره الفريق الجماعي الوحيد الذي يمثل مصر في الاوليمبياد. يذكر ان شركة «شيبسي» هي الراعي الرئيسي للبطولة كما ان «كوكاكولا» هي المشروب الرسمي لها.

من ناحية اخرى نقل المنتخب المصري لكرة اليد معسكره المغلق استعدادا للبطولة التي تشارك فيها كل من روسيا والتشيك والبرتغال من المركز الاوليمبي بالمعادي الى دار المدرعات ليكون قريبا من مجمع الصالات باستاد القاهرة الذي ستقام عليه البطولة، وبدأ الفريق بالفعل مرانه هناك بقيادة مديره الفني الاسباني كوستا.

بطولة الأهرام الدولية الأولى لكرة اليد
القاهرة من ٢ ديسمبر



■ هاني زادة

كلمة حب

من يفوز اليوم في لقاء الزمالك والأهلي؟!

سؤال على كل لسان وفي كل مكان على أرض مصر.. هذه حقيقة لا مبالغة فيها على الاطلاق، بل لا ابالغ ايضا اذا قلت ان نفس السؤال يتردد في مختلف أرجاء الوطن العربي على كل المستويات.. وقد سمعت من الزملاء الذين كانوا يغطون أخبار قمة القاهرة، أن الكثيرين من اعضاء الوفود العربية قرروا تأجيل عودتهم إلى بلادهم لمتابعة لقاء «القمة الكروية» المصرية!

والأسباب التي تدعو لهذا الاهتمام الضخم بتلك المباراة بالذات دون غيرها من لقاءات الناديين في السنوات الأخيرة، واضحة بالطبع ولعل أبرزه ارتفاع حدة المنافسة، وقربها - بدرجة لم تتحقق منذ سنوات بعيدة، وان اللقاء سوف يحسم بطولة الدوري لصالح أحد الغريمين التقليديين في نهاية صراع درامي طويل على القمة.

والحقيقة أن ما يقال عن هذا اللقاء مصيري المثير كثير جدا، لكن ليس كل ما يمكن ان يقال في المجالس الخاصة والمقاهي والأندية، يمكن ايضا أن يكتب !!

كما اننا ايضا لا نريد أن نهرب الى الكلام التقليدي الذي لا يقدم او يؤخر، والعبارات الانشائية مثل ان الفوز سيكون للفريق الاهدأ اعصابا، او ان «التعادل» هو النتيجة المريحة للجميع.. لأنه بالتأكيد ليس كذلك!!

لكننا ومن وحي نهائيات كأس الأمم الأوروبية الحالية ودروسها نستطيع أن نرصد الملاحظات التالية ونترك للقارئ العزيز حرية استنتاج الاجابة على السؤال الكبير المطروح:

أولا : يفوز الفريق الاكثر ثقة في نفسه وإيمانا بقدرته على تحقيق الفوز.

ثانيا: ثلاثة عوامل تحدد الفريق الفائز على الصعيد الفني، وهي اللياقة البدنية والمهارة والخبرة.. والمهارات متساوية تقريبا في عناصر الفريقين، لكن لياقة الأهلي افضل مقابل تفوق الزمالك في عنصر الخبرة.. وقد رأينا في مباراة البرتغال والتشيك أن اللياقة كسبت المهارات الفردية مع نقص الخبرة، ورأينا في مباراة المانيا وكرواتيا كيف ان الخبرة كسبت اللياقة والمهارة!!

ثالثا: مثل هذه المباريات الحساسة تكون الفرص فيها قليلة وكذلك الاخطاء والفوز يكون للفريق الذي يستغل خطأ المنافس حيث تتضاءل فرص التعويض وفي هذه المباريات ايضا، لا يفوز دائما الفريق الأفضل ميدانيا تماما كما في الانتخابات بالدول النامية يفوز الاكثر انتهازا للفرص!

● ● وتبقى كلمة عن التحكيم في لقاء الليلة، وقد كان لنا رأينا الواضح المعلن الذي شرحنا مبرراته الموضوعية باستقدام حكام أجانب، بصرف النظر عن ان هذا هو مطلب الزمالك والذي لا يعترض عليه الأهلي، وذلك من منطلق إحساسنا بمسئولية الكلمة والرأي الذي يستهدف الصالح العام لكن القرار جاء في النهاية مخالفا لرأينا .. وبنفس الاحساس بالمسئولية، فإننا نساند اليوم بكل قوة الحكم المصري، أيا كان، في هذا اللقاء وندعو الجماهير واللاعبين والمدربين لاحترام قراراته، ولن نتساهل مطلقا مع من يعترض منهم على قراراته ويثير الجماهير ليعرض سلامة المباراة للخطر.

عصام عبد المنعم





اسماعيل يوسف كابتن الزمالك:

لقاء الليلة أصعب مباراة لى منذ لعبت بالفريق الأول!

لا علاقة لنا بمشكلة التحكيم.. ونلتزم بتعليمات الادارة

اسماعيل يوسف كابتن فريق الزمالك ومحور ارتكازه يقود فريقه اليوم فى امتحان صعب. وفى لقاء سريع مع اسماعيل يوسف قبل ساعات من المباراة قال ردا على التساؤلات التى طرحناها عليه:



■ اسماعيل يوسف

محمود صبرى

● ....؟

■ فى مباريات الزمالك والاهلى لابد من الاحتفاظ بهدوء النفس والثقة وعدم الانفعال والتركيز الى أبعد الحدود وكل لاعب يعرف ما له وما عليه فى مثل هذه اللقاءات ومن المهم الالتزام بتعليمات المدرب.

● ....؟

■ هناك الليلة اختلاف كبير.. فالبطولة بدات بمنافسة بين الزمالك والاهلى والاسماعيلى ثم انحصرت المنافسة بيننا وبين الأهلى، ولم أر منذ انتقالى لصفوف الفريق بالزمالك عام ١٩٨٤ بطولة بمثل هذه الاثارة والسخونة.. إن بطولة هذا الموسم تعتبر من اقوى البطولات واتمنى ان ينتهى اللقاء بسلام.

● ....؟

■ عادة مباريات الزمالك والاهلى من الصعب التنبؤ بنتيجتها وهى دائما ما تعتمد على خطة كل مدرب، وسوف تشهد هذه المباراة منافسة تكتيكية بين مدربى الفريقين، واعتقد اننا سوف نقدم مباراة قوية وجميلة بعيدا عن التعصب. والفريق الاكثر هدوءا وتوفيقا هو الاقرب للفوز..

● ....؟

■ اتوقع دون ذكر اسماء معينة ظهور نجوم لان فى مباراة اليوم سوف تخضع مفاتيح اللعب فى كل فريق لرقابة لصيقة ويحدث عادة ان يتالق لاعب لا يكون فى الحسبان او بعيدا عن توقعات الكثيرين ويكون هو الورقة الرابحة لفريقه!

● ....؟

■ لا علاقة لنا بمشكلة التحكيم ونحن ملتزمون بما تقوله ادارة النادى ولا يشغل بالنا من يدير اللقاء سواء كان طاقم تحكيم مصرى او اجنبى، فنحن نركز على الملعب فقط ولا دخل لنا بما يحدث خارجه.

● ....؟

■ اعمل لكل لاعبى الاهلى ألف حساب ولا يوجد واحد بعينه لانهم يلعبون بجماعية وروح عالية.. وان الاهلى فريق كبير له سمعته ووزنه ولاعبى الفريقين يعرفون بعضهم جيدا.

● ....؟

■ بالفعل كنا الاقرب لحسم البطولة مبكرا ولكن الظروف التى المت بالفريق ادت الى نوع من التراخى ولكن سرعان ما احس اللاعبون بخطورة الموقف واستعادوا كثيرا من ثقتهم بأنفسهم ونجحوا فى احتلال القمة منذ الدور الاول وسوف نفوز بالبطولة باذن الله.

● ....؟

■ اطالب جمهور الزمالك المخلص الوفى الذى تحمل كثيرا من اجل فريقه والالتزام بالروح الرياضية فى مباراة اليوم، وعدم استعجال الفوز مهما حدث لانها مباراة أعصاب.. وسوف تكون بطولة الدورى هديتنا لجماهير الزمالك الوفية.

الليلة: ختام الكرة الخماسية والملاكمة فى بطولة الشركات

تختتم اليوم بطولتى كرة القدم الخماسية والملاكمة فى نهائيات بطولة الشركات بالإسكندرية، وقد اضافت فرق مصر للطيران ثلاث بطولات جديدة لرصيدها فى الجودو والرماية بالبندقية ورفع الأثقال وجاء نادى للمقاولون العرب فى الجودو والرماية بينما جاءت للحولات الكهربائية فى المركز الثانى للاثقال وصعد لنهائى كرة اليد الشرقية للدخان مع مصر للطيران.

فى قمة الهدافين.. اليوم:

الكأس يحلم باللقب.. وفيلكس وحسام يركزان على التساوى مع منصور



■ الكأس ■ فيلكس ■ حسام ■ أيمن منصور

■ هادى خشبة ■ هشام حنفى ■ عفت نصار ■ خالد الغندور

خشبة وإسماعيل معطلان.. وعفت والغندور وحنفى قوى تهديفية إضافية

اسامة اسماعيل

القمة اليوم بين الأهلى والزمالك.. لها مذاق تهديفى خاص، حيث يسعى للصارعون على لقب الهداف إلى أن يضموا إلى رصيدهم اليوم «الهدف الذهبى» هدف فى مرمى الفريق الآخر واغلى الأهداف على الاطلاق، خاصة إذا كان هدف الفوز بالمباراة وبالدورى طبعا.

وإذا كان التشكيل الأساسى للزمالك سيتضمن أيمن منصور هداف الدورى حتى الآن برصيد ١٣ هدفا رغم تساوية مع محمد ابو جريشة (الإسماعيلى) - إلا ان الأخير يضم فى رصيده هدفا اعتباريا كان قد أحرزه أحد المدافعين فى مرماه بعد أن لمس أبو جريشة الكرة - ويلعب بجوار أيمن منصور قاسى سعيد الذى توقف رصيده التهديفى عند هدف واحد فقط، ومن خلفهما قوة تهديفية أخرى ممثلة فى ثنائى الوسط عفت نصار (٨ أهداف) وخالد الغندور (٦ أهداف) وبينهما إسماعيل يوسف (هدفان) بل ان خماسى الدفاع كانت لهم جميعا اسهامات تهديفية وإن توقفت عند هدف واحد لكل من حسين عبد اللطيف الذى سيلعب اليوم ظهيرا ثالثا ومدحت عبد الهادى وعصام مرعى ومن خلفهم أشرف قاسم (٣ أهداف) ويبقى أسامة نبيه الوحيد ضمن تشكيل الزمالك الأساسى بلا أى رصيد تهديفى وموقعه اليوم مركز الظهير الأيمن.

أما الأهلى فإنه يواجه دفاع الزمالك بهدافيه حسام حسن وأحمد فيلكس ولهما معا ٢١ هدفا بواقع ١٠ أهداف لكل منهما، بينما يتنازعان على الهدف الأخير الذى لحرزاه فى مرمى الألومنيوم، ومن خلفهما قوة تهديفية أخرى ممثلة فى هادى خشبة (٨ أهداف) ومجدى طلبة (هدفان) وهشام حنفى (٤ أهداف) أو ياسر ريان الوحيد مع أسامة عرابى ومشير حنفى اللذين لم يعرفوا الطريق إلى المرمى هذا الموسم حتى الآن، وإن كان بقية مدافعى الأهلى كانت لهم اسهاماتهم التهديفية بواقع هدفين لكل من إبراهيم حسن ومحمود ابو الدهب وهدف لحمد يوسف.

الفريقان ايضا يختزنان بين البدلاء ورقة تهديفية أخرى، بالنسبة للزمالك هو أحمد الكأس الذى ارتفع رصيده إلى ١٢ هدفا، ومع بدلاء الأهلى يجلس أحمد عبد المنعم (٧ اهداف) ومعه كل من وليد صلاح ورضا عبد العال ولكل منهما هدفان.

وتبقى الإشارة إلى أن تعليمات المدربين للاعبيهم قد تؤثر بالسلب على كل من إسماعيل يوسف وهادى خشبة من حيث زيادة رصيديهما التهديفى، بالإضافة إلى خماسى الدفاع فى كل من الفريقين.. وتجدر الإشارة أيضا إلى أنه إذا كان هجوم الزمالك يواجه بقوة تهديفية قوامها ٥٨ هدفا، فإن مرمى شوبير أحصن المرامى على الإطلاق ولم تهتز شباكه سوى ١٢ مرة وفى المقابل إذا كانت القوة التهديفية للأهلى أقل من الزمالك نسبيا، فإن مرمى نادر السيد يبدو مشجعا على غزوه وقد اهتز ١٨ مرة.

عموما.. فإن أحلام حسام حسن او أحمد فيلكس تتركز فى التساوى مع أيمن منصور الذى يتفوق بهدفين، بينما يأمل أحمد الكأس فى استرداد لقب الهداف اليوم، وبالطبع فإن أيمن منصور هدفه الانفراد باللقب، ولا عزاء للباقى فى لقب هداف الموسم.

البطل يرحب بالتحكيم المصرى ويرفض جمال صدقى فقط!

هولمان ضم وليد صلاح للقائمة فى آخر لحظة

بالرغم من عدم علم احد من الجهاز الفنى للاهلى باسماء طاقم التحكيم المصرى الذى سيقود لقاء القمة اليوم بين الاهلى والزمالك إلا انه فى نفس الوقت وبرغم الضرر الذى وقع على فريق الاهلى من بعض الحكام المصريين هذا الموسم - على حد قول ثابت البطل مدير جهاز الكرة - فقد رحب البطل باستاد المباراة لطاقم تحكيم مصرى أيا كانت الاسماء باستثناء الحكم جمال صدقى!

ثابت البطل

خالد عز الدين

وفى نفس الوقت أكد انه يخشى أن تكون الحملة التى قام بها الزمالك هى لارهاب الحكام المصريين وكارت يستخدمه الزمالك قبل لقاء القمة اليوم مؤكدا ان الاهلى دائما يهيئ كل الظروف المناسبة من اجل الارتقاء بمستوى التحكيم المصرى لرفع مستواه محليا ودوليا. وفى نفس الوقت لم نعترض على الحكام المصريين بالرغم من وقوع اخطاء من البعض فى لقاءى الالومنيوم والمصرى.

وقال البطل ان كل ما يطلبه اليوم من الحكام المصريين العدالة للفريقين سواء للاهلى او الزمالك.

وطالب جماهير الاهلى بمساندة الحكام المصريين اليوم وتشجيع الفريق بروح رياضية ومؤازرته حتى نهاية المباراة والالتزام بالروح الرياضية طوال المباراة، مشيرا الى ان فريق الاهلى يلتزم دائما بالاخلاق فى الملعب من خلال تصرفاتهم وهى نفس صفات جماهير الاهلى.

واكد ان هولمان قرر ضم وليد صلاح الدين الى معسكر الفريق فى آخر لحظة لانه أحد الاوراق الرابحة فى صفوف الاهلى ولا يمكن ان يتجاهله فى مثل تلك اللقاءات الحساسة لانه من الممكن ان يستفيد من اللاعب فى أى وقت من المباراة حسب درجة لياقته.

هذا فى الوقت الذى اكد فيه هولمان انه يتمنى التوفيق لفريق الاهلى، والفريق الافضل والذى سيوفق فى احراز الاهداف يستطيع أن ان يحسم اللقاء لصالحه.

ومن ناحية اخرى ادى فريق الاهلى تدريبا خفيفا مساء امس فى الساعة السابعة استغرق ٤٥ دقيقة فقط بعدها استقل الـ ١٧ لاعبا ومعهم الجهاز الفنى الاتوبيس فى طريقهم الى أحد الفنادق بمصر الجديدة للمبيت هناك حتى موعد المباراة.

وقد وضع الجهاز الفنى للاهلى برنامج الفريق اليوم فى معسكره حتى سيكون موعد الغداء الساعة الثانية ظهرا ويقوم هولمان فى الخامسة بالقاء المحاضرة الاولى على اللاعبين، وبعدها بساعة للمحاضرة الثانية سيعلن بعدها التشكيل الذى سيخوض به المباراة، وسوف يتحرك الاتوبيس الى ستاد القاهرة فى الساعة السابعة و٤٥ دقيقة، وقام ثابت البطل بقطع خطوط التليفونات من داخل غرف اللاعبين فى الساعة الثانية عشرة مساء امس.

■ وليد صلاح الدين

الكأس وقاسى فى مسجدى السيدة زينب والسيدة نفيسة

المستشار محمود عبد الله عضو مجلس إدارة نادى الزمالك اصطحب أحمد رفعت المدير الفنى وغانم سلطان مدرب الفريق واللاعبين أحمد الكأس وقاسى سعيد إلى مسجد السيدة زينب رضى الله عنها أمس لأداء صلاة العشاء.. كما ادت نفس المجموعة صلاة العشاء أمس الأول بمسجد السيدة نفيسة رضى الله عنها.

كيف تحسم بطولة الدورى على ضوء لائحة المسابقات؟

كتب - محمد الخولى:

يبرز سؤال مهم قبل لقاء القمة والسباق الكبير بين الاهلى والزمالك حول الانفراد بالمركز الاول للمسابقة وذلك فى ظل الوضع الحالى للفريقين.. وهو كيف يتم حساب فارق الاهداف؟ وكيف تحسم بطولة المسابقة لو استمر الوضع كما هو من حيث التساوى فى عدد النقاط وظلت الاهداف هى الفيصل بين الفريقين؟

حول هذا التساؤل التقينا مع المهندس ابوالعلا فرحات رئيس لجنة المسابقات ليوضح هذه النقطة حيث أكد فى البداية ان لائحة المسابقات هذا الموسم واضحة وأخطرت بها جميع الاندية قبل انطلاق الدورى ومن بينها طريقة حسم البطولة او الهبوط وترتيب الاندية فى الجدول وهى كالتالى:

■ أولا: يفوز بالدورى الفريق صاحب اكبر عدد من النقاط.

■ ثانيا: فى حالة تساوى فريقين او اكثر فى عدد النقاط يحسب فارق الاهداف الخاص بكل فريق أى عدد ما احرزه من اهداف مطروحا منه الاهداف التى دخلت مرماه وترجح كفة الفريق صاحب فارق الاهداف الاعلى.

■ ثالثا: فى حالة التساوى فى النقاط وفارق الاهداف يكون الفريق الذى سجل اكبر عدد من الاهداف هو الذى يحصل على البطولة أو ينجو من الهبوط.

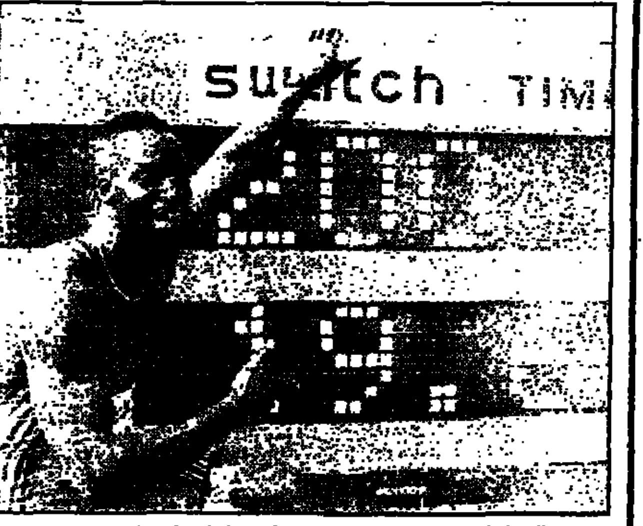
رابعا: اذا تساوى فريقان او اكثر فى النقاط وفارق الاهداف وعدد الاهداف المسجلة يتم الاحتكام الى نتائج اللقاءات السابقة فى الدورين الاول والثانى لتحديد البطل فاذا تساويا فى ذلك ايضا تجرى قرعة لتحديد الفائز بالدورى.

اتحاد الكرة يناقش غدا تعديل مباريات الاسبوع الاخير للدورى ونهائى كأس مصر

ومن ناحية اخرى يعقد مجلس ادارة اتحاد الكرة اجتماعا غدا الاربعاء لمناقشة تحديد الموعد النهائى للاسبوع الاخير من مسابقة بطولة الدورى وذلك على ضوء التوصية الاخيرة التى رفعتها لجنة المسابقات لمجلس الادارة وتطلب فيها تعديل موعد مباريات الاسبوع الاخير للمسابقة ليقام يوم الاثنين اول يوليو بدلا من الاحد ٣٠ يونيو بسبب اقامة نهائى بطولة كاس الامم الاوروبية فى هذا اليوم، وكذلك تحديد مواقيت هذه المباريات وهل تقام جميعها فى وقت واحد أم ان يكون هناك تعديل اخر..

كذلك اوصت لجنة المسابقات بتعديل موعد مباراة نهائى كأس مصر لتقام يوم الجمعة ٥ يوليو بدلا من الخميس ٤ يوليو.

جونسون يحطم الرقم القياسى لسباق ٢٠٠م عدوا



حطم العداء الامريكى مايكل جونسون الرقم العالمى لسباق ٢٠٠ متر عندما سجل ١٩.٦٦ ثانية امس الاول - الاحد - فى مدينة اتلانتا خلال تجارب لاختيار منتخب العاب القوى الامريكى المشارك فى دورة اتلانتا الاوليمبية.

يذكر ان الرقم العالمى السابق هو ١٩.٧٢ ثانية، وكان مسجلا باسم الايطالى بيترو مينيا فى ١٢ سبتمبر ١٩٧٩ فى مكسيكو. ويبدو فى الصورة أمام اللوحة الرقمية التى تحمل الرقم العالمى الجديد.

فرنسا المرشحة الأولى لكأس أوروبا

بعد انتهاء مباريات دور الثمانية وتأهل كل من فرنسا وانجلترا والمانيا والتشيك الى الدور قبل النهائى اصبحت كل التكهنات تشير الى احتمالات فوز فرنسا بالكأس وذلك بعد العرض المتواضع لفريق انجلترا فى مباراة دور الثمانية وكذلك بعد ان فقدت المانيا مفتاح فوزها باصابة نجمها كلينسمان، واصبحت المراهنات الآن فى صالح فرنسا ٤/٧، وبعدها انجلترا ١/٢ ثم المانيا ٤/٩ واخيرا البرتغال ١/٧.

مدرب التشيك:

فوجئت بصعودنا للدور قبل النهائى!



كارل بوبورسكى فى قمة الفرحة بعد تسجيل هدف الفوز للتشيك فى مرمى البرتغال

اعترف دوزان أوهرين المدير الفنى للمنتخب التشيكى بأن البرتغاليين كانوا الأفضل فى الشوط الأول للقائهما معا فى دور الـ ٨، غير أنه أشار إلى أن التفوق انتقل لفريقه فى الشوط الثانى، مما يجعلنا نستحق الفوز بالمباراة والوصول للدور قبل النهائى الذى كان بمثابة مفاجأة لى، ولكن من المؤسف حقا أن هناك ٤ لاعبين لن يتمكنوا من المشاركة فى لقاء فرنسا غدا وهم: باريك ولا تال وكوكا وبابيل، وامل أن يكون بدلاؤهم على قدر المسئولية، وأن نحذو جميعا حذو الدنمارك عندما فازت باللقب قبل ٤ أعوام، أما بالنسبة لفرنسا فقد قلت منذ البداية انه أحد أفضل الفرق فى الدورة.

أما انطونيو أوليفيرا المديرالفنى البرتغالى فقد قال رغم أننا لعبنا أفضل إلا أن الفرصة لم تسنح لنا للتسجيل، ومع ذلك فقد لعب التشيك مباراة جيدة وهم يستحقون الفوز رغم أدائهم الخشن، وعموما فقد تركنا البطولة بشرف، وأمامى الآن طريقان إما البقاء لتدريب المنتخب أوالانتقال لتدريب بورتو البرتغالى أو باريس سان جيرمان الفرنسى.

بأمر المدرب الانجليزى

ممنوع مغادرة المعسكر حتى نهاية البطولة!

لندن ـ من مكتب «الاهرام»: امر تيرى فينابلز المدرب الانجليزى لاعبيه بعدم مغادرة الفندق الذى يقيمون فيه كمعسكر منذ بداية بطولة كأس الامم الأوروبية لحين الانتهاء من البطولة.

كان فينابلز يفكر فى منح لاعبيه إجازة لمدة ٢٤ ساعة بعد مباراة اسبانيا، ليستطيع اللاعبون رؤية الزوجات (المتزوجين) والاصدقاء (لغير المتزوجين)، إلا انه بعد العرض الكبير والفوز الصعب كان لزاما عليه أن يمنع ذلك بعد أن تضاعفت المسئولية واصبحت الكأس مطلبا لملايين المشجعين الانجليز.

فينابلز لم ينكر ان خوفه من حدوث اى فضيحة من لاعبيه مثل التى حدثت فى رحلة الصين الاخيرة قبل بداية الدورة، والحملة الاعلامية الكبيرة التى صاحبت هذه الفضائح مما كان له الاثر الكبير على المنتخب وسببا فى عدم السماح للاعبيه ايضا فى اخذ هذه الاجازة.

كان اللاعبون قد اتوا أفعالا فاضحة بعد ان شربوا حتى الثمالة فى هونج كونج، وايضا فى الطائرة التى اقلتهم فى طريق عودتهم لانجلترا احتفالا بعيد ميلاد اللاعب «جازا»، وقد تقاذفوا بعلب البيرة فى الطائرة ومزقوا ملابسهم، وحطموا جهازى تليفزيون فى درجة رجال الاعمال بالطائرة، وكلها اعمال تدل على سلوك غير حضارى من لاعبين المفترض فيهم انهم يمثلون دولة ولا يمثلون ناديا!

واعرب فينابلز عن سعادته الغامرة من مستوى لاعبيه، واكد انهم قادرون على المضى فى البطولة للنهاية والفوز بها، وتحقيق اغلى أمنية للجمهور الانجليزى.

وقال فينابلز لقد ادى اللاعبون كل ما عندهم، واعتقد انهم لعبوا اهم مباريات بالنسبة لى منذ ان توليت المهمة قبل سنتين ونصف السنة، فرغم اننى فزت مع نادى توتنهام ببطولة الكأس ومع نادى برشلونة الاسبانى بالدورى، وببطولة كأس اوروبا، إلا ان الانتصارات هنا لها طعم أخر، فانتصار للبلد الذى تنتمى له.

وعن مباراة المانيا غدا فى الدور قبل النهائى يقول فينابلز انها مباراة البطولة، والفريق الالمانى فريق كبير، واتمنى ان يستطيع نجمنا «جازا» من الشفاء من إصابة ركبته ليلحق بمباراة الغد.

جاسكوين «جازا» نجم الهجوم الانجليزى

بيكنباور: جازا يملك مهارة مارادونا

فرانز بيكنباور صرح امس الاول بأن لاعب خط الوسط الانجليزى بول جاسكوين هو أمهر لاعبى البطولة وشبهه بالنجم الارجنتينى دييجو مارادونا. وقد كتب بيكنباور هذا التصريح فى عموده بجريدة «الاوبزرفر» قائلا: ان انجلترا استعادت ثقتها فى هذه البطولة بهذا النجم الذى يراه افضل لاعبى البطولة.

مدرب ألمانيا:

من حق لاعبى انجلترا أن يفرحوا لإصابة كلينسمان!

القائد ماتياس سامر قبل الدفاع الالمانى الهداف

اكد فوجتس مدرب المانيا ان من حق انجلترا ان تسعد الان، فقد اصيب كلينسمان نجم المانيا وليس هناك اى امل فى اللحاق بمباراة انجلترا غدا.

كلينسمان الذى كان يلعب فى نادى توتنهام فى الموسم الماضى، واكتسب حب جماهير الكرة الانجليزية، كان قد اصيب فى مباراة المانيا مع كرواتيا فى دور الثمانية فى ساقه، واكد الاطباء ان فرصة شفائه ضعيفة جدا وهو فى حاجة الى عشرة ايام على الاقل ليشفى من هذه الاصابة.

وفى الوقت نفسه اكد فينابلز مدرب انجلترا ان كلينسمان قوة كبيرة فى الفريق الالمانى، وإصابته ستسهل مهمتنا الى حد كبير.

على جانب آخر بدأت وسائل الاعلام هنا فى استعادة ذكرى اللقاء التاريخى بين انجلترا والمانيا فى الدور قبل النهائى لكأس العالم عام ١٩٩٠ فى ايطاليا، والذى خرجت منه انجلترا بضربات الجزاء بعد ان كانت الاقرب للوصول الى النهائى، والجميع يتمنى الثأر والوصول للنهائى والفوز بالبطولة ايضا.

بعد فوز انجلترا

قتيل وجريح بريطانيين فى أسبانيا

قتل انجليزى وجرح أخر فى اسبانيا فى اعقاب المباراة التى فازت فيها انجلترا على اسبانيا بضربات الترجيح فى ربع نهائى بطولة اوروبا العاشرة لكرة القدم.

وذكرت الشرطة الاسبانية ان انجليزيا فى سن العشرين وجد ميتا أمام فندق يقيم فيه مع عدد من زملائه فى مدينة كالفيا. واوضحت الشرطة ان الشاب القتيل احتفل مع زملائه بفوز منتخبهم وربما يكون قد سقط من شرفة الغرفة فى الطابق السابع لاسباب مجهولة.

وذكرت الشرطة ايضا انها القت القبض على الاسبانى انطونيو ت.ج لإقدامه على طعن الانجليزى دفيد.ج فى بطنه (٤٠ عاما) خلال متابعتهما للمباراة تليفزيونيا فى احد مقاهى مدينة اندراتكس. ونقل الانجليزى الى مستشفى سون دوريتا فى بلما دى مايوركا وهو فى حالة خطرة.

من ناحية اخرى استقبل نحو ١٥٠٠ مشجع منتخبهم الاسبانى بالهتاف لدى وصوله الى مطار باراخاس فى مدريد قادما من لندن. وكانت اسبانيا خسرت أمام انجلترا بركلات الترجيح ٢/٤ مساء السبت الماضى فى الدور ربع النهائى.

واضطرت الشرطة الى ضرب طوق امنى لإبعاد المشجعين عن اللاعبين قبل ان يتمكن هؤلاء من الوصول الى الاتوبيس الذى كان سيقلهم الى وسط العاصمة.

مشاجرة بين مشجعى ألمانيا وكرواتيا فى شتوتجارت

■ أوقفت الشرطة الالمانية ٨ كرواتيين خلال مشاجرة بين انصار المنتخبين الكرواتى والالمانى فى احد شوارع شتوتجارت بعد فوز المانيا على كرواتيا ٢/١ امس الاول فى ربع نهائى بطولة الامم الاوروبية العاشرة لكرة القدم.

وافادت الشرطة ان نحو مائة كرواتى اشتبكوا مع ستين مشجعا المانيا مما استدعى تدخل ١٠٠ رجل امن لتفريقهم بعد ما الحقوا اضرارا مادية كبيرة فى عدد من السيارات.

وقد اصيب شرطيان بالاضافة الى عدد من المشجعين الكروات الذين هاجمت بعضهم الكلاب البوليسية.

وتم اطلاق سراح الموقوفين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٦و٢٠ سنة صباح امس بعد ما فتحت تحقيقا ضدهم لمقاومتهم قوات حفظ النظام والتسبب باصابتهم واثارة الفوضى.





دبلوماسيات

مواصلة مابدأته القمة

لو لم يسفر عن القمة العربية سوى تلك للمصالحات الجانبية التي جرت على هامشها بين سوريا والاردن، وسوريا والجانب الفلسطيني، ولقاء المصالحة بين مصر والسودان لكفى ذلك لاعتبارها قمة ناجحة بكل المقاييس والمعايير.

وبرغم ان القمة حددت لنفسها رسميا اهدافها ومنطلقات تتجاوز هذا الحد الادنى من التوافق العربي الذى يفترض وجوده من الاساس الا ان حالة التصدع العربي التي حالت في السنوات السابقة دون الوصول بعملية السلام إلى بغيتها الرئيسية على مختلف المسارات كان السبب الرئيسي فيها هو حالة الخصام السورية الاردنية والسورية - الفلسطينية والتي افرزتها التطورات المتسارعة التي جرت على المسارين الاردني والفلسطيني دون تنسيق كاف مع بقية الاطراف العربية وعلى راسها سوريا بالطبع.

لذلك فان اللقاءات التى تمت بين الرئيس السورى حافظ الاسد وكل من العاهل الاردنى الملك حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات هي اهم نجاحات القمة الى جانب لقاء الرئيس مبارك مع الرئيس السوداني عمر البشير.

ذلك لان تلك اللقاءات وفرت مناخا ايجابيا من المصارحة بين مختلف الزعماء شرح خلالها كل منهم وجهات نظره وارائه بصراحة تامة. وقد لايكون قد تم الاتفاق على تسوية كل المشكلات والخلافات العالقة. الا ان المصارحة في حد ذاتها خطوة طيبة وايجابية وهذا ما اكده الجميع.

وتكون القمة العربية قد وضعت بذلك اسسا قوية للانطلاق إلى عمل عربي مشترك في مختلف المجالات على اسس التفاهم والمصارحة وتلك كافا في حد ذاته لضمان عدم وقوع الاطراف العربية في مستنقع الازمات مرة اخرى. لان احدى السلبيات التى استغلتها اسرائيل في احداث الفرقة والخصام بين الاطراف العربية كان اللجوء إلى سياسة استقطاب طرف عربي على حساب آخر في عملية السلام. واتفاقيات اوسلو التي تم توقيعها على المسار الفلسطيني كانت ابرز حالة في هذا الشأن فالجانب الاسرائيلي اغرى المفاوض الفلسطيني بالتورط في محادثات سرية تامة لايعلم عنها اى طرف عربي اى شيء. وكان الاعلان عنها بمثابة مفاجأة قاسية للجميع. ونجح الجانب الاسرائيلي بذلك في دق اول اسفين بين الاطراف العربية في عملية السلام بعدما اقنع الفلسطينين بان الكشف عن المفاوضات السرية قد يقويضها. ثم تكرر نفس الامر مع الجانب الاردني الذي راى البعض انه قطع اشواطا ابعد من اللازم على طريق التطبيع مع اسرائيل بدون تنسيق حقيقي مع بقية الاطراف العربية، فكان الاسفين الثاني.

لكن يمكن القول ان القمة العربية قد استطاعت الي حد ما استيعاب للتداعيات السلبية الناجمة عن تلك التطورات. وهذا يفسر قناعتنا بان اللقاءات العربية - العربية في اطار القمة تكفي لاعتبارها ناجحة جدا.

واعتبارا من امس الأول سيكون هناك موقف عربي مشترك في عملية السلام - سوف يسمع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الامريكي بيل كلينتون وارين كريستوفر وزير الخارجية الامريكي كلاما جديدا من الأطراف العربية. الجديد فيه ليس خروجا عن الأسس التي قامت عليها عملية السلام، بل هو جديد من حيث كونه يمثل تعبيرا عن وحدة في الموقف العربي العام من عملية السلام. اي ان استفراد امرائيل بأطراف عملية السلام - كل على حدة لم يعد متاحا الآن كما كان الحال من قبل. وبالتأكيد سوف يسبب ذلك قلقا للطرف الاسرائيلي الذى اعرب فورا عن انزعاجه من نتائج القمة. وهذا مؤشر ايجابي يدل ايضا على انها كانت قمة ناجحة.

لكن يتعين على مختلف الأطراف العربية مواصلة التعاون والتفاهم والتنسيق المشترك من اجل ان يترتب على القمة نتائج اكثر ايجابية في مختلف المجالات. ومواصلة مابدأته القمة هو الذي يضمن اعتبارها ناجحة على المدى البعيد، خاصة وان الاطراف العربية ستكون في اشد الحاجة الي حد ادنى من التضامن خلال الفترة المقبلة التي يفترض ان تشهد تطورات على المسار الفلسطيني والسوري وكذلك فيما يتعلق بالقمة الاقتصادية القادمة بالقاهرة والتي سوف تشارك فيها اسرائيل. كما ان التلويح بورقة التطبيع مع اسرائيل مقابل تحقيق تطورات ايجابية على مسارات السلام خطوة ايجابية اخرى خاصة وان هناك اطرافا عربية كانت قد اندفعت بقوة تجاه اسرائيل، وبعضها من غير دول الطوق التي كان ينبغي عليها التريث اكثر من ذلك قبل توثيق التعاون مع الجانب الاسرائيلي.

ايضا كان دعم القمة للبحرين والامارات ضد التحركات الايرانية ايجابيا للغاية مثلا مناشدة تركيا الرجوع عن اتفاقها العسكري مع اسرائيل... ولطهران بالتوقف عن المساس بالامن القومي العربي في صورته القطرية او القومية وبذلك فان ماصدر عن القمة يعتبر مجموعة من الرسائل الهامة لكل الاطراف الاجنبية التي تحاول بصورة ما المس بالصالح العربية والانتقاص منها. فالبيان الختامي كان رسالة واحدة للجميع من امريكا واسرائيل الي ايران وتركيا ومابينهم مفادها ان عرب مابعد القمة اكثر تماسكا واكثر حرصا على امنهم وحقوقهم.

سفراء دول العالم في القاهرة يرحبون بنتائج القمة

السفير الفرنسي:

فرنسا تحيي روح المسئولية التي أظهرها الرئيس مبارك

السفير الفرنسي

اكد باتريك لوكلير السفير الفرنسي في القاهرة ان مؤتمر القمة العربي الذى اختتم اعماله في القاهرة أمس الأول يعد حدثا له ابعاد كبيرة جدا، وقد رحبت فرنسا بالقمة منذ بدايتها، وانها تحيي روح العقلانية والمسئولية التى اظهرها الرئيس مبارك في تصريحاته المختلفة بمناسبة مؤتمر القمة.

وقال السفير الفرنسي في تصريحات خاصة للحقيبة الدبلوماسية إن بلاده تتمنى ان تكون هذه القمة مرحلة في المسيرة نحو السلام الذى اختاره القادة العرب لمصلحة بلادهم وشعوبهم التى تربطهم مع فرنسا علاقات تضامن قوية على جانبي البحر المتوسط.

وقال السفير الفرنسي في تصريحاته إن الدول الأوروبية تؤكد مثلها في ذلك مثل الدول العربية المعنية أن السلام يمثل مصلحة أساسية في منطقة الشرق الأوسط وأن مسيرة السلام المبنية على المبادىء المتفق عليها هي الطريق الوحيد للوصول إلى الأمن والسلام لإسرائيل والدول العربية وخاصة الفلسطينيين. واشار إلى ان بيان المجلس الأوروبي في ٢٢ يونيو قد دعا جميع الأطراف إلى استئناف مسيرة السلام على أساس المبادىء التي اقرت في مدريد واوسلو، ووفقا لقرارات مجلس الأمن أرقام ٢٤٢ و٣٣٨ و ٤٢٥. واختتم السفير الفرنسي تصريحاته قائلا: إن تحقيق سلام عادل وشامل ودائم لابد أن يتم على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام، وتحقيق الحكم الذاتي للفلسطينيين مع كل ما يشتمل عليه ذلك.

سفير الصين

الصين تسجل تقديرها لجهود الرئيس مبارك لتحقيق المصالحة العربية ودفع عملية السلام





سفير الصين

صرح يانج فو تشانج سفير الصين بالقاهرة أن حكومته تسجل تقديرها وتأييدها لموقف الدول العربية التي تتمسك بخيار السلام وتعبر عن إعجابها بالجهود الدؤبة التي ظل الرئيس حسني مبارك يبذلها في سبيل تحقيق المصالحة العربية وتعزيز التضامن العربي ودفع عملية السلام في الشرق الأوسط. وقال السفير الصيني في تصريحات خاصة بالحقيبة الدبلوماسية أن مؤتمر القمة العربي قد حقق نتائج إيجابية الأمر الذى يكتسب في ظل الظروف الحالية اهمية قصوى بالنسبة لتعزيز التضامن العربي ودفع مسيرة السلام في الشرق الأوسط.

واختتم سفير الصين تصريحاته للأهرام بان بلاده ستواصل دعم عملية السلام وبذل الجهود من اجل إيجاد حل عادل وشامل للشرق الأوسط في أسرع وقت ممكن على أساس قرارات الأمم المتحدة.

تأييد روسى قوى لقمة القاهرة بعد ساعات من اختتامها

كتب: مجدى الحسينى

بعد ساعات قليلة من إختتام القمة العربية الطارئة بالقاهرة لأعمالها أمس الأول وصل «فيكتور بوسوفاليوك» نائب وزير الخارجية الروسى في زيارة خاطفة للقاهرة، وذلك لنقل الموقف الروسى تجاه البيان الختامى الصادر عن القمة للمسئولين في وزارة الخارجية، حيث عُقد اجتماع مغلق استمر أكثر من ساعة ونصف الساعة بمقر وزارة الخارجية بين المسئول الروسى والسفير محمد فتحى الشاذلى مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية.

نائب وزير الخارجية الروسى

وقد اعلن بوسوفاليوك خلال اللقاء تأييد روسيا لكل ما جاء في البيان الختامى لقمة القاهرة معربا عن أمله في إستمرار مسيرة السلام بالمنطقة.

وأكد المسئول الروسى أن بلاده بصفتها أحد راعيى عملية السلام في الشرق الأوسط ترى أنه من الضرورى الإلتزام بمرجعية مؤتمر مدريد كأساس للمفاوضات، وأن مبدأ الأرض مقابل السلام هو الأساس الذى يجب أن تقوم عليه عملية التفاوض، ومن ثم فإنه لا يجب الرجوع عن هذا المبدأ والعودة مرة أخرى للوراء.

من جانبه أوضح السفير الشاذلى أن اللقاء كان إيجابياً وساده التفاهم الكامل والتقدير المتبادل، وقد حرص نائب وزير الخارجية الروسى على أن تكون بلاده في مقدمة الدول المؤيدة للقمة العربية وللموقف العربي العادل تجاه عملية السلام، وقد كان رد الفعل الروسى الإيجابى محل تقدير وإعجاب خاصة وأنه جاء بعد ساعات قليلة من إختتام القمة لأعمالها.

السفير فتحى الشاذلى

وحول رأى مصر في البيان القوى الذى صدر عن الإتحاد الأوروبى بخصوص عملية السلام أوضح مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية بأن البيان يتفق مع المواقف المعروفة سلفاً للاتحاد الأوروبى ويتجاوب تماماً مع المطلب المصرى والعربي من أوروبا بإعتبارها طرفا رئيسيا معنى بالدرجة الأولى بالاستقرار في منطقة الشرق الأوسط ومن ثم فقد جاء البيان متوافقاً مع المطالب العربية سواء بالنسبة للتأكيد على المرجعيات الدولية وفي مقدمتها قرارات مجلس الامن الدولى وعملية مدريد، وأيضاً التأكيد على مبدأ الأرض مقابل السلام وتأكيد اهمية الإلتزام بالاتفاقيات التى تم التوصل إليها في سياق عملية السلام وحقوق الشعب الفلسطينى وتمكينه من ممارسة هذه الحقوق. وأضاف أن البيان الذى أصدره الاتحاد الأوروبى يعتبر مؤشراً جيداً على أن الموقف العربي يتطابق مع الشرعية الدولية.

وحول أسباب اختلاف الموقف الأوروبى تجاه عملية السلام عن الموقف الأمريكى أشار السفير الشاذلى إلى أن الأوضاع التى تؤثر في التصريحات والمواقف العلنية الأمريكية في هذه الفترة نتيجة تعرض لجماعات ضغط وأوضاع انتخابية أخرى غير موجودة في أوروبا، ومن هنا قد برز هذا التفاوت في المواقف العلنية بين أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية.

من ناحية اخرى اكد السفير «فلاديمير جوديف» سفير جمهورية روسيا الاتحادية بالقاهرة في تصريحات خاصة للحقيبة الدبلوماسية أن القمة العربية الطارئة والتى أختتمت أعمالها أمس الأول بالقاهرة قد نجحت في أن تكون على مستوى آمال وطموحات دول وشعوب المنطقة، مشيرا إلى أن الأمر الاساسى والمهم الذى رسخه البيان الختامى هو تركيزه على ضرورة دفع عجلة السلام إعتمادا على المبادىء المعروفة وقرارات مجلس الأمن في هذا الصدد والمبادىء التى اقرها مؤتمر مدريد.

وأضاف السفير الروسى بأن هذه القمة لم تتحول كما كانت تتصور بعض الدوائر السياسية الأجنبية إلى ساحة للمواجهة مع إسرائيل، ولكن بالعكس عالجت القمة الموقف بهدوء وبلسان بناء، وقد أتخذت بعض القرارات المهمة.

سر غياب الحسن الثانى عن القمة العربية

الرباط- خالد الكيلاني:

اثار غياب الملك الحسن الثانى عاهل المملكة المغربية عن القمة العربية الطارئة التى اختتمت أعمالها أمس الأول بالقاهرة تساؤلات وعلامات استفهام عديدة أدت إلى ظهور تأويلات وتفسيرات متعددة للعديد من المراقبين السياسيين والذين حاولوا الربط بين حضور العاهل المغربى لقمة صانعى السلام بشرم الشيخ وغيابه عن القمة العربية، فما هى حقيقة تلك التفسيرات والتأويلات.

في البداية يمكن القول أنه رغم ان الكثير من المراقبين السياسيين وحتى القريبين من مراكز القرار في العاصمة المغربية، كانوا يتوقعون حضور العاهل المغربى للقمة حتى اللحظات الأخيرة. إلا أن المتتبع بدقة لعلاقة العاهل المغربى بالقمم العربية يكتشف انه من بين ١٩ قمة عربية عادية وطارئة انعقدت خلال الفترة ما بين أول قمة بالقاهرة في عام ١٩٦٤ واخر قمة بالقاهرة ايضا في اغسطس عام ١٩٩٠ لم يحضر العاهل المغربى منها سوى ثمانى قمم فقط من بينها ست قمم عقدت في مدن مغربية وتراسها بنفسه، بينما لم يحضر خارج المغرب سوى قمتين عربيتين هما قمة الاسكندرية في سبتمبر ١٩٦٤وقمة الجزائر في نوفمبر ١٩٧٣. يضاف إلى ذلك ما يعرف عن الحسن الثانى من ندرة سفره خارج المغرب، ولكن الاهم من ذلك كله والذى غاب عن اذهان الكثيرين أن المغرب يشهد هذه الأيام مخاض تغييرات دستورية وسياسية مهمة يتوقف عليها مستقبل البلاد لفترة طويلة قادمة، والتى من المنتظر أن يبدأ الحسن الثانى مشاورات بشأنها مع الاحزاب والقوى السياسية في المغرب خلال الاسبوع الحالى مما يجعل حجم انشغالاته يحول بينه وبين السفر خارج المغرب.

الملك الحسن الثانى

وقد أناب العاهل المغربى السيد عبداللطيف الفيلالى رئيس الوزراء لحضور اعمال القمة بينما في القمم السابقة التى غاب عنها كان ينيب عادة وزير الخارجية. وهذا يؤكد أن الحسن الثانى لا يتخذ بغيابه عن القمة موقفا سياسيا ولم يقلل من أهمية انعقادها ودورها. كما حاول البعض أن يصوروا ذلك الغياب.

يبقى السؤال الثانى وهو: لماذا حضر العاهل المغربى قمة شرم الشيخ بينما غاب عن قمة القاهرة؟وهو سؤال يجب للاجابة عليه تحديد اهداف كل قمة والنتائج المتوخاة منها على حدة، فقمة شرم الشيخ كانت لصانعى السلام في الشرق الأوسط والذى يعد الحسن الثانى واحدا منهم كما أن تكثيف الوجود العربى في تلك القمة كان مسألة هامة وضرورية لمواجهة الضغوط الأمريكية والاسرائيلية التى كانت تريد تحويل القمة إلى مظاهرة لإدانة ما وصفوه بالإرهاب العربى الموجه ضد اسرائيل بدلا من جعلها مظاهرة قمة عالمية من أجل دعم استمرار السلام لتحصين المنطقة ضد جميع أنواع العنف والتطرف كما ارادت لها مصر ومعها باقى الاطراف العربية وايدتها في ذلك الدول الأوروبية التى حضرت القمة.. من هنا كان حضور العاهل المغربى لقمة شرم الشيخ ضروريا ومهما. بينما القمة العربية الحالية ليست فيها مواجهة من اطراف عربية ضد اطراف غير عربية. وتمثيل الدول بأى مستوى فيها لا يعنى عدم التزام تلك الدول بمقراراتها. كما أن الظروف الداخلية في المغرب ابان قمة شرم الشيخ في ابريل الماضى غيرها في الأيام الحالية بسبب مشاورات التعديلات الدستورية كما سلف القول.

من هنا يكون غياب العاهل المغربى عن القمة العربية امرا مبررا ولا يمكن تحميله بأية دلالات سياسية كما حاول البعض ذلك.

اتيكيت وبروتوكول

يوم تقديم أوراق اعتماد السفير (١)

منصب السفير من أرفع مناصب الدولة، وهناك قادة جيوش ووزراء اصبحوا سفراء، وهو ذروة أحلام الدبلوماسى، غير أن السعادة باللقب والمنصب لايشعر بها الدبلوماسى حقيقة الا يوم أن يقدم أوراق أعتماده الى رئيس الدولة الأجنبية الذى يحدد زمنه ومدته وساعته ديوان كبير أمناء رئاسة الجمهورية بالاتفاق مع ادارة المراسم بوزارة الخارجية.

في اليوم والمكان المحدد لبداية موكب تقديم أوراق الاعتماد (الذى قد يبدأ من مبنى السفارة أو من الفندق الذى يقيم فيه السفير)، وقبل الموعد المحدد للموكب الرسمى بربع ساعة تصل الى مكان البداية كوكبة الموتوسيكلات التى ستتقدم السيارة الحكومية التى سيستقلها السفير، ثم يصل بعد ذلك اما مدير المراسم بالخارجية او احد امناء رئاسة الجمهورية (وفق التقاليد المتبعة فى تلك الدولة) لمصاحبة السفير الى القصر الجمهورى.

يستقل السفير ومرافقه السيارة الحكومية التى تتقدمها كوكبة الموتوسيكلات وتتلوها سيارات السفارة التى يستقلها الاعضاء الدبلوماسيون الذين تم مقدما تحديد عددهم واسمائهم ومناصبهم لمرافقة السفير خلال هذا الحفل.

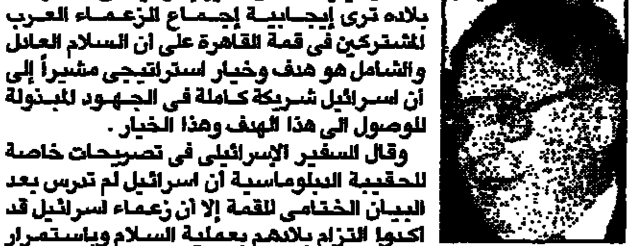
وعند وصول الركب الى مدخل القصر الجمهورى يتنحى موكب الموتوسيكلات جانبا، وتتجه السيارات التى يستقلها مرافقو السفير من أعضاء بعثته مباشرة الى سلم مبنى القصر حيث يقفون فى انتظار عودة السفير من تلقى تحية الحرس الجمهورى - على حين تتجه السيارة التى يستقلها السفير مباشرة الى حيث يصطف الحرس الجمهورى، وفى بعض الدول يترك السفير السيارة التى كان يستقلها ويستقل سيارة أخرى جيبى مفتوحة، يقف فيها ليستعرض تحية فصيلة الحرس الجمهورى.

أثناء استعراض الحرس الجمهورى لايؤدى السفير التحية العسكرية ولكنه ينحنى فقط امام العلم عند مروره امامه.

وعقب انتهاء هذه المراسم يتوجه السفير الى سلم مبنى القصر حيث يلتقى أعضاء بعثته ويصعده متقدما اياهم وخلفه اعضاء البعثة (وفق ترتيب درجاتهم المثبتة فى القائمة الدبلوماسية) حيث يكون فى استقباله كل من كبير الأمناء وكبير الياوران، ويتوجهون معا الى قاعة انتظار الزوار.

السفير: رياض حبشى

سفير اسرائيل بالقاهرة:



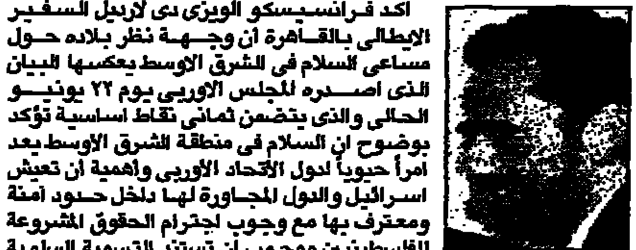
إسرائيل ستفى بالتعهدات التى قطعتها على نفسها

سفير إسرائيل

أعلن ديفيد سلطان سفير إسرائيل فى القاهرة أن بلاده ترى إيجابية إجماع الزعماء العرب المشتركين فى قمة القاهرة على أن السلام العادل والشامل هو هدف وخيار استراتيجى مشيراً إلى أن اسرائيل شريكة كاملة فى الجهود المبذولة للوصول الى هذا الهدف وهذا الخيار.

وقال السفير الإسرائيلى فى تصريحات خاصة للحقيبة الدبلوماسية أن اسرائيل لم تدرس بعد البيان الختامى للقمة إلا أن زعماء اسرائيل قد اكدوا التزام بلادهم بعملية السلام وباستمرار المفاوضات دون اى شروط مسبقة.

واختتم السفير الاسرائيلى تصريحاته قائلاً أن اسرائيل سوف تفى بكل التعهدات التى قطعتها على نفسها فى اطار المسيرة السلمية على اساس مبدأ التبادل.

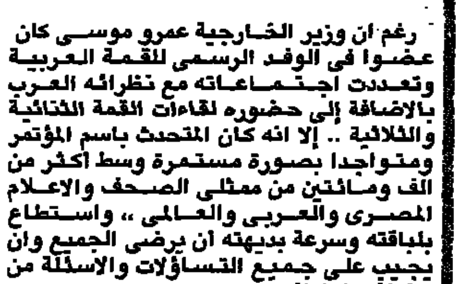


السفير الايطالى: بيان الاتحاد الأوربى يعكس موقف ايطاليا

السفير الايطالى

اكد فرانسيسكو الويزى دى لاريبل السفير الايطالى بالقاهرة أن وجهة نظر بلاده حول مساعى السلام فى الشرق الأوسط يعكسها البيان الذى اصدره المجلس الاوربى يوم ٢٢ يونيو الحالى والذى يتضمن ثمانى نقاط اساسية تؤكد بوضوح ان السلام فى منطقة الشرق الأوسط يعد امراً حيوياً لدول الاتحاد الاوربى وأهمية أن تعيش اسرائيل والدول المجاورة لها داخل حدود آمنة ومعترف بها مع وجوب احترام الحقوق المشروعة للفلسطينيين ووجوب ان تستند التسوية السلمية فى الشرق الأوسط على قرارات مجلس الامن رقم ٢٤٢، ٣٣٨، ٤٢٥وإقرار حق تقرير المصير للفلسطينيين بكل ما يتضمنه ذلك ومبدأ الارض مقابل السلام.

واشار السفير الايطالى إلى اشادة دول الاتحاد الاوربى بالزعماء الذين اختاروا طريق السلام وتعهدها بان تستمر فى القيام بكل ماهو ممكن لضمان استمرار العمل الذى بدأ بالفعل حتى يتم التوصل الى النتائج المرجوة.



الصحفيون والمصالحة العربية



عمرو موسى

رغم ان وزير الخارجية عمرو موسى كان عضوا فى الوفد الرسمى للقمة العربية وتعددت اجتماعاته مع نظرائه العرب بالاضافة إلى حضوره لقاءات القمة الثنائية والثلاثية.. إلا انه كان المتحدث باسم المؤتمر ومتواجدا بصورة مستمرة وسط أكثر من الف ومائتين من ممثلى الصحف والاعلام المصرى والعربى والعالمى، واستطاع بلباقته وسرعة بديهته ان يرضى الجميع وان يجيب على جميع التساؤلات والاسئلة من مختلف الاطراف.....

المثير أن السؤال المتكرر الذى لاحق الوزير طوال المؤتمر عما اذا كان المؤتمر قد تمكن من تصفية الخلافات العربية وتحقيق المصالحة خاصة بعد العديد من اللقاءات الثنائية والثلاثية..

وكانت إجابة موسى - الذى أدار حواراته وإجاباته بتألق ومهارة دبلوماسية فائقة حظيت بتقدير الجميع - انه من غير المتصور أن يتم فى اجتماع لمدة ساعة او ساعتين حل الخلافات القائمة... ولكن الاجتماعات فى حد ذاتها كانت خطوة إيجابية وأذابت الجليد... وفتحت الحوار وهو أمر جيد للغاية.. كما أنها تعتبر بداية لعمل عربى موضوعى.. وستعقبها لقاءات عربية ثنائية اخرى لاستكمال الحوارات البناءة دعما للتضامن.

السؤال الثانى الذى حرصت الصحافة الأجنبية على توجيهه بصور شتى يتلخص فى الموقف العربى من التطبيع اذا لم تلتزم اسرائيل بتعهداتها واتفاقيات السلام.. ولوحظ احيانا أن الأسئلة استفزازية أو انفعالية.. غير ان وزير الخارجية حرص أن يستمر فى اتباع نهجه العقلانى والموضوعى الذى يبلور خط مصر السياسى والدبلوماسى من عدم الدخول فى مهاترات.. وشعارات وكان واضحا انه من الضرورى أن نبلور موقفا واضحا فى هذا السياق ونكون مستعدين له لو حدث.. لكن أيضا لابد من عدم استباق الأحداث وافتراض الأمور.. واكد فى هذا السياق على ضرورة الرجوع إلى بيان القمة الذى يجيب عن هذا التساؤل بموضوعية.. فهو يطالب الجانب الاسرائيلى بالوفاء بالتزامه ويوضح فى الوقت نفسه آن هذه المطالبة ليست غير محدودة.. وانما فى حالة عدم استجابة اسرائيل ووفائها بمسئولياتها فإن الجانب العربى يرى نفسه فى وضع يحتم عليه أعادة النظر فى موقفه.

إذن الرسالة التى تفهم هى.. ان السلام لن يكون فقط على الطريقة الاسرائيلية..

ولن يكون «سلاما للسلام» كما قال الجانب الاسرائيلى.. وانما على الاساس المتفق عليه «الارض مقابل السلام» - «الحق مقابل الحق».. الالتزام مقابل الالتزام.. «والأمن مقابل الامن».

داخل كواليس القمة

ذكر عدد من المراسلين الاسرائيليين الذين قاموا بتغطية اعمال القمة العربية انهم يشعرون بتقدير كبير لمصر لاتاحة الفرصة لهم لتغطية المؤتمر.. حيث انها المرة الأولى التى تسمح لهم فيها بتغطية حدث عربى.. حيث لم يتح لهم ذلك اثناء القمة الأخيرة قبل ست سنوات بالقاهرة. واشاروا الى ان الإعلام الإسرائيلى قد حفل بتقارير ايجابية للغاية عن اعمال القمة مما هدأ من القلق والمخاوف التى سبقت القمة والتى ادت الى تصريحات وانتقادات المسئولين الاسرائيليين.

واشار احد المراقبين السياسيين الاسرائيليين أن الرسالة المتوازنة التى انطلقت من القمة تعد بمثابةورقة ضغط على الحكومة الاسرائيلية كى تخفف من تشددها وتستأنف المفاوضات.

واعرب غالبية المراسلين الاسرائيليين - الذين بلغ عددهم تسعة عشر فرداً - أن الحكومة الاسرائيلية سوف تقوم باعادة الانتشار فى الخليل، وان مسألة الجولان كان يمكن حلها فى ظل حكومة بيريز بصورة ايسر غير انه من المرتقب بعد فترة ان تتغير لهجة نتنياهو ازاء الانسحاب من الجولان.

كذلك اشاد هؤلاء المراسلون بالجهد والدبلوماسية المصرية من اجل ان يكون الاجتماع العربى موضوعيا وبعيدا عن التشنج مما ينبىء بحقبة جديدة فى العمل العربى ويهدىء من قلق الاسرائيليين ومخاوفهم مما يعتبرونه خطراً عربياً ولم يستبعدوا ان يقل خضوع رئيس الوزراء الجديد للضغوط اليمينية المتشددة بعد مضى فترة على توليه قد تصل الى عام او عامين إلا انهم اكدوا فى الوقت نفسه ان الليكود فى ظل رئاسة بيجن كان شريكاً فى عملية السلام مع مصر إبان مبادرة الرئيس الراحل السادات.. ويمكن لنتنياهو فى حالة رغبته ابرام السلام وللتغلب على معارضيه المتشددين فى معسكره - ان يعتمد على المعارضة برئاسة حزب العمل كما فعل بيجن انئذ.

واكد المراسلون أن السلام هو رغبة الأغلبية فى اسرائيل حيث أن اكثر من نصف الناخبين قد صوتوا لصالح السلام.

■ بريد الحقيبة ■

الانسحاب... والدولة.... والحظ

بعد فوز مرشح الليكود نيتانياهو فى الانتخابات الاسرائيلية التى جرت فى التاسع والعشرين من مايو الماضى بفارق ضئيل عن منافسه«بيريز» .... أعلن: ان القدس عاصمة أبدية لاسرائيل ولامجال للمناقشة مطلقا فى ذلك. ان القوات العسكرية ستعود للضفة الغربية وقطاع غزة تدعيما لأمن أسرائيل. لا انسحاب من الجولان. وإزاء هذا التعنت الكريه من رئيس الوزراء الجديد كانت الصحوة الدبلوماسية بزعامة مصر، وبقيادة الرئيس مبارك. بلقاءات القمة ... بينه وبين الملك حسين وعرفات، ثم بينه وبين الرئيس الأسد والأمير عبد الله بن عبد العزيز فى دمشق ثم مؤتمر القمة العربى الشامل الذى صدر بيانه الختامى يؤكد على ضرورة الانسحاب الاسرائيلى التام، وإقامة الدولة الفلسطينية الطريق الى السلام وضرورة انضمام إسرائيل لمعاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية. ذلك ليعرف هذا الـ نتن ياهو أن العرب بزعامة مصر يد واحدة، وقوة ضاربة امام أعدائهم أعداء الحياة والحق والخير.

محاسب: محمد محمد الدوماني

بنك الائتمان الزراعى/أجا دقهلية

... ولاتفرقوا

فى إطار حملته الانتخابية أعلن نتنياهو لاءاته الخمس لقيام دولة فلسطينية، والقدس مناصفة مع العرب، ولوقف بناء المستوطنات والإعادة الجولان، ولعودة اللاجئين الفلسطينيين وفى اطار حملته الانتخابية صرح كلينتون بأنه يسمح بنقل التكنولوجيا النووية - المتقدمة لاسرائيل مقابل أصوات يهود أمريكا الانتخابية. وهذا فى رأيي لاغبار عليه فكلاهما يريد بناء مجده الشخصى ولوعلى أشلاء العرب ولكن مايدعو للأسى هو حال مائتى مليون عربى لاوزن لهم بين أمريكا واسرائيل نتيجة لخلافاتهم الشخصية، واختلاف أهوائهم، ولذا فلن يتخذوا مكانهم الطبيعى إلا بالسير على نهج الحق سبحانه وتعالى حيث قال واعتصموا بحبل الله جميعا ولاتفرقوا، صدق الله العظيم.

أبو بكر على طلب

كلية التربية- جامعة أسيوط

قبلنا التحدى

مرحبا بفوز الليكود فى اسرائيل.. فهذا التحدى الذى اتاحه القدر للعرب هو السبيل إلى التضامن والوحدة فى والصف الواحد القوى ضد أعداء الحياة.... فهذه أيامنا لتطن للعالم قبول التحدى والدفاع عن حياتنا، وأولادنا وشرفنا.. والله معنا.

عبد الغنى الباكوتشى

باكوس إسكندرية

الوجه الحقيقى

سعدت لفوز (نيتن ياهو) فى الانتخابات الاسرائيلية حتى تظهر اسرائيل على حقيقتها وتزيح النفاق والخداع الذى حاولت أن تختفى وراءه طيلة حكم (بيريز) والذى انكشف على حقيقتين فى مجزرة جنوب لبنان قبيل الانتخابات.

أطل علينا الوجه الحقيقى لاسرائيل، أنها دولة توسعية عنصرية اهدافها استعمار الأرض واستعباد اهلها، وحدودها من النيل للفرات. فهل أن الاوان لنقف فى وجه هذه الأطماع؟

محاسب محمد محمد الدومانى

بنك الائتمان الزراعى - أجا دقهلية

عمل الليكود.. وليكود العمل

ما من شك انك ستتأكد وأنت تطالع صحفنا اليومية وعلى رأسها الأهرام طوال أسبوع ما قبل الانتخابات الاسرائيلية أننا شعب طيب وصحافته طيبة.

اذا كيف نعطى هذا الحجم الهائل لهذه الانتخابات؟ وهل نسينا مذابحهم فى لبنان، وتجويعهم وترويعهم للفلسطينيين؟

انها انتخابات لا ناقة لنا فيها ولا جمل، فهم سواء فالليكود عمل والعمل ليكود، هذه حقيقتهم ويجب أن تراهم بناء عليها بدون أوهام. عبدالرحمن محمد

من رجال التعليم بالمعاش

■ المحرر: نعم هذه حقيقتهم ومن ثم كان يجب تغطية جميع جوانب الانتخابات الاسرائيلية وتحليل نتائجها ومغازيها إلى اعمق قدر ممكن وذلك من قبيل «خذوا حذركم» و «اعرفوا عدوكم». لكن المشكلة تكمن فى التناول الاعلامى الخاطىء الذى تعامل بمقتضاه بعض الاعلاميين مع هذه الانتخابات كما لو كانت مصائر البلاد والعباد فى اعناق اولئك الغربان الذين فازوا.

ياليت أمريكا تتجرع من إناء ظلمها

صحيح الذين استحوا ماتوا. خطأ العراق وليبيا لا يقاس بواحد على مليون من خطايا اسرائيل مع ذلك فإن شعبى العراق وليبيا يذوقان العذاب والجوع والحصار والاذلال بينما اسرائيل مصاصة الدماء، رمز الغدر والخيانة والارهاب تصول وتجول وتأمر وتعيش فى رفاهية. فأى عدل هذا وأى حقوق انسان هذه، وأى أمم متحدة تلك؟

ليتذكر كل عربى وهو يأكل أن اخوانه بالعراق وليبيا لا يجدون المأكل، ليتذكر كل عربى وهو ينعم بالراحة والسفر ان اخوانه بالعراق وليبيا يعيشون فى عذاب وسجن كبير.

ولسنا نملك إلا أن نقول لأمريكا الظالمة ان للأرض ربا اهلك من قبلك ملوكا وقياصرة وندعوه سبحانه وتعالى أن تشربى يا أمريكا من إناء الظلم الذى صنعته.

طارق محمود عبدالرازق

المطرية - دقهلية

متى يعود العراق؟!

الحساسية الشائكة وتوابع حرب الخليج جعلت حضور العراق للقمة العربية امرا غيروارد. ولكن السؤال: متى يعود العراق و(ما تبقى من قوته) للصف العربى؟!

لقد مر أكثر من خمس سنوات على عاصفة الصحراء. تلك الكارثة التى حولت العراق إلى بقايا دولة تستجدى الغذاء والدواء ببيع براميل النفط وجعلت الشرخ العربى يزداد اتساعا خاصة بعد ان عسكرت القوات الأمريكية فى الجزيرة العربية حماية لأهل الخليج من المعتدين الغاشمين!!

ان على قادة العرب وساستهم أن يجدوا حلا للمعضلة التى تحتاج إلى أن يعبر العراق عن رغبته فى عودته لأمته العربية قولا وفعلا. حتى يحدث الصلح الحقيقى بدلا من السياسة المريبة الرامية إلى تكثيف المنطقة بالعقوبات بحجة وجود منشآت كيماوية أو حتى مصانع مبيدات حشرية مع أن مفاعل ديمونه الاسرائيلى يتحدى اى تفتيش أو عقوبات وكأنه مصنع لانتاج المياه الغازية!!

ان كل ما نريده أن يعود ثغر من ثغور العروبة والاسلام فى سبيل الاعداد لأم المعارك الحقيقية وكفانا حروبا وهمية وغفر الله للجميع

سيد مختار محمد

بنى سويف - سمسطا

(الطاغوت) يعربد!

بابلونيرودا.. هل تسمعنى؟!
انا ابن يعرب
نبل الذمر على عتبات البيت
وأصبحت الريح الهوج تكنس كل شئ.
وها هو ذا الطاغوت
يعربد فى كل البلاد
ولم يعد لى صوت
لم يعدلى صوت يابابلونيرودا!!
وحين أدافع عن حقى يابابلونيرودا
فى أن أكون أولا أكون
ينعتوننى تارة بالتطرف
.. وأخرى بالإرهاب!!
وها هم أولاء فى لبنان يقتلون، ويعربدون
ويدمرون
ولا يجرؤ أحد على أن ينعتهم بشئ!!

د. عبد العزيز عبد ربه

الاسكندرية

■ المحرر: بابلو نيرودا ... أديب عالمى من أمريكا اللاتينية

العلم فى حياتنا

مطلوب هيئة للسياحة العلاجية فى مصر

ونحن نتحدث عن السياحة العلاجية في مصر نذكر مناطق سيناء واسوان والوحات.. هذه المناطق تعتبر متميزة لحركة السياحة العلاجية، لكن لابد من مشروع قومي تقوم به وزارات البحث العلمي والصحة والسياحة وجهاز البيئة ويمكن للقطاع الخاص المساهمة في هذا المشروع كما حدث في تجربة سفاجا.

وفكرة هذا المشروع - كما يقول الدكتور هاني الناظر أستاذ الأمراض الجلدية بالمركز القومي للبحوث والمشرف على تجربة سفاجا - تقوم على اساس إجراء مسح ميداني لتلك المناطق والتعرف على طبيعتها الجغرافية ومدى توافر مقومات السياحة العلاجية بها سواء كانت مياها طبيعية او جبالا ونوعية الرمال بها ومكوناتها ومدى سطوع الشمس خلال فصول السنة المختلفة ثم يلي ذلك إجراء تجارب إكلينيكية بنقل افواج من المرضى لعلاجهم بتلك المناطق ومتابعتهم وتقويم نتائج علاجهم ثم اعلان تلك النتائج بعد تقويمها محليا ودوليا من الجهات العلمية المختصة ويلي ذلك تشجيع المستثمرين على إقامة منتجعات علاجية، والمهم انه لكي ينجح وتنهض السياحة العلاجية في مصر لابد من انشاء هيئة تتولى تحديد الأماكن التي تصلح للسياحة العلاجية وعمل خريطة لذلك ووضع الخطط والمشاريع لاستغلال تلك المناطق والتنسيق بين الوزارات المعنية بالأمر وتذليل العقبات امام المستثمرين في هذا المجال وعمل دليل بمصادر السياحة العلاجية بمصر وتوزيعها عالميا .. والاشراف على المنتجعات العلاجية والاتصال بمراكز السياحة العلاجية وتبادل المعلومات لمواكبة التطور العالمي.

وهنا تجدر الإشارة إلى انه يفضل ان يتم تشكيل الهيئة بالتعاون بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص لكي تنجح الهيئة في القيام برسالتها كما يجب أن تتبع الهيئة مجلس الوزراء مباشرة مما يسهل تذليل العقبات اولا باول.

وفي النهاية يمكننا ان نحقق القول باننا إذا اعطينا السياحة العلاجية دفعة قوية فاننا نكون قد زودنا الدخل القومي المصري بالكثير .. فالعائد المادي من هذا النشاط السياحي يعتبر أعلى بكثير من الناتج من الانشطة السياحية الأخرى .. وعلى الجانب الآخر يجب ان نقف كثيرا امام تجربة حلوان ومدى فداحة ما أصاب المنطقة التي كانت تعتبر مصدرا كبيرا للسياحة العلاجية بمصر .. وإن سبب هذه الخسارة يأتي بسبب التلوث البيئي الشديد الذي أحدثته المصانع بتلك المنطقة ... وهذا يجعلنا دائما عندما نفكر في تنمية اية مناطق جديدة للسياحة العلاجية لابد ان تأخذ في الاعتبار عدم امتداد يد التلوث إليها سواء كانت مصانع أو غيرها.

باحث

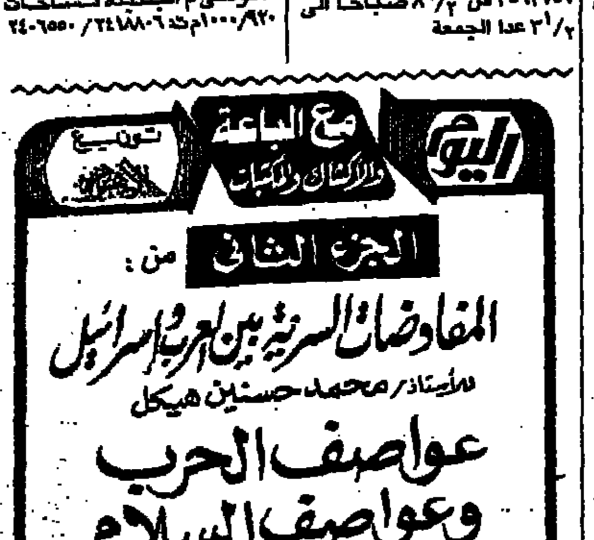
حمام الشمس

الأول سبب للإصابة بأمراض الجلد والثانى وسيلة لتشخيصها وعلاجها

أكد علماء الجلد أن التعرض للشمس يحتاج إلي وعي خاص، فهي إما تعرض جلد الإنسان للإصابة بالعديد من الأمراض الصعبة، أو تساعده في تشخيص وعلاج العديد من الأمراض الجلدية الأخرى، والفيصل في الأمر هو متى وإلى أي حد يتعرض الإنسان لأشعة الشمس؟!.

هذه النتيجة كانت خلاصة الندوة العلمية التي نظمها قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة الزقازيق حول العلاقة بين الجلد والشمس، وتعقد الندوة تحت رعاية الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والدكتور رمزي الشاعر رئيس الجامعة.

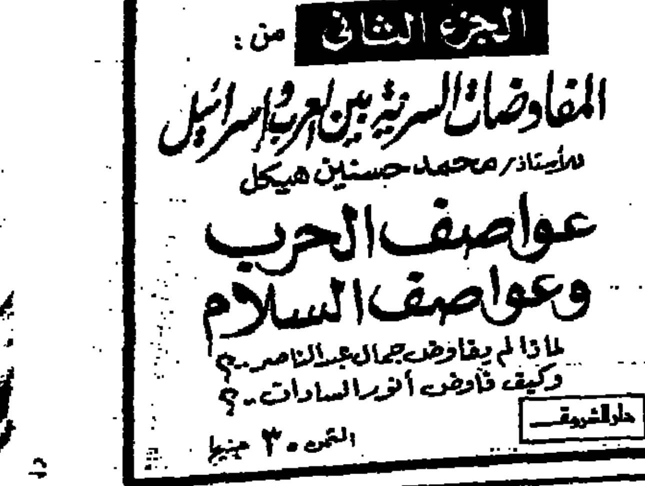
ويقول الدكتور محمد عامر نائب رئيس الجامعة لشئون البيئة وخدمة المجتمع ورئيس الندوة إن هذه الندوة تضمنت العديد من المحاضرات حول جميع الجوانب المتعلقة بعلاقة الشمس بالجلد. وفي الجلسة الأولى التي رأسها الدكتور حسن عبدالعال والدكتور محمد شعيب عميد طب المنوفية تمت مناقشة التأثير البيولوجي لأشعة الشمس وموجاتها المختلفة على الجلد. واستعرض الدكتور عبدالرحيم عبدالله تأثير موجات الشمس على الجلد وكيفية حدوث تغييرات الجلد المختلفة من الالتهابات وحتى حدوث بعض التغيرات الدائمة التي تتحول لبعض انواع الأمراض الجلدية.



د. رمزى الشاعر

واثار الدكتور احمد زكي مستشار الأمراض الجلدية دور الشمس في الإصابة والعلاج من الصدفية لإزالة اللبس الموجود تجاهها لدى بعض الأطباء، واتضح من المناقشات أن الاختلاف في التأثير يعود إلى تأثير الشمس مع عقار السورالين على أجهزة الجسم المناعية وخصوصا الخلية الليمفاوية والتي لها دور كبير في احداث مرض الصدفية. وحول هذه النقطة اكد الدكتور احمد الجرف أستاذ الأمراض الجلدية بطب الزقازيق أن الشمس تزيد من حدوث بعض الأمراض كالذئبية الحمراء وامراض الحساسية وبعض انواع حب الشباب، وقد تكون علاجا وسببا في حالات حدوث الصدفية. لان الاشعة فوق البنفسجية للشمس تمثل سلاحا ذا حدين يعالج به مرض الصدفية وهواسلوب العلاج الكيميائي الضوئي الذي يتم باستخدام عقار الميلادنين وأشعة الشمس. ولعب الطبيب المصري الكبير الدكتور عبدالمنعم المفتي دورا كبيرا في دراسته ويعطي نتائج جيدة. وعلى النقيض فإن أشعة الشمس قد تزيد من حدة مرض الصدفية. وتناولت الدكتورة زينب الجزامي الكيفية التي تؤثر بها اشعة الشمس في حدوث بعض الاورام الجلدية غير الحميدة، خاصة لدى اصحاب الجلد الفاتح اذا كان التعرض مستمرا ومنتظما وطويلا، وهوما نبه له علماء الجلد في العالم وأدى للقيام بحملات للحد من استخدام بعض الأجهزة المنتجة للاشعة فوق البنفسجية في المنازل لعمل حمامات شمس.

وخصص الجزء الثاني من الندوة لاستخدام أشعة الشمس كدواء، وطرق علاج بعض الأمراض الناتجة عنها. ورأس الجلسة الدكتور ايهاب النسي عميد طب الاسكندرية والدكتور هاني التونسي وكيل طب المنيا، وتحدث فيها الدكتور عبدالمنعم عبدالعال رئيس قسم الجلدية بطب الأزهر عن استخدام أشعة الشمس كعلاج في حالات الصدفية والبهاق وبعض أورام الجلد الليمفاوية وأمراض الحساسية مؤكدا أنه بالإمكان زيادة فاعية اشعة الشمس وفائدتها أو الحد من اضرارها باستخدام ادوية اخرى.



د. محمد عامر

وتحدث الدكتور محمد عامر عن دور الشمس في حدوث مرض الكلف ويحدث عادة عند النساء، واكد أنه يمكن استخدام موجات الشمس في معرفة مدى عمق الإصابة بالكلف الجلدي وهل هو بالبشرة فقط ام بالطبقة الداخلية. وبالتالي فان أشعة الشمس كما هي ضارة عند التعرض لها بدون حساب فانها مفيدة في العلاج وايضا في التشخيص، وحينما يكون الكلف في المنطقة الخارجية من الجلد فإن علاجه ميسور بنسب عالية.

كما تحدثت الدكتورة زينب طوسون رئيسة قسم الجلدية بطب الزقازيق عن كيفية الوقاية من أشعة الشمس بالأدوية عن طريق الفم واكدت دور فيتامينى خ و ا فى حماية الجسم من اشعة الشمس لأنهما يقاومان ظهور بعض انواع الأكسجين الذى يلعب دورا كبيرا في تدمير الخلايا واختتم الجلسة الدكتور صبحي سعيد عميد صيدلة حلوان بعرض حول مضادات الشمس الموضعية المختلفة و حساب قدرتها على الوقاية من الشمس.

جمال محمد غيطاس

تجارب مثيرة فى أمريكا وألمانيا

الميلاتونين المصنع مادة كيميائية معملية مفيدة

بعد مرحلة طويلة من الابحاث تم تصنيع الميلاتونين كيميائيا فى المعامل وتمت تجربته على الحيوانات، وانتقلت التجارب بعد ذلك إلى الإنسان للتأكد من فاعليته وعدم تسببه فى نقل الأمراض المعدية.

ويقول الدكتور عزالدين الدنشاري أستاذ ورئيس قسم الأدوية بصيدلة القاهرة إن القواعد العلمية تحتم أن تبدأ الابحاث على الحيوانات فإذا ثبتت الفاعلية وعدم السمية انتقلت بعد ذلك إلى الإنسان .وبالنسبة للميلاتونين فقد ثبت بشكل قاطع أنه غير سام وغير ضار بصحة الإنسان حتى وإن استعمل بتركيز مرتفع جدا ، ومن الابحاث العلمية التي نشرت في المجلة الطبية الامريكية بحث اجرى على المتطوعين حيث تناول كل منهم ٦,٦ جرام يوميا ... فإذا علمنا أن تركيز القرص المستعمل في امريكا خمسة ملليجرامات لوجدنا أن كل متطوع تم إعطاؤه مايعادل ١٣٠٠ قرص يوميا، وهناك تجارب عديدة استعمل فيها الانسان كميات كبيرة جدا خلال محاولة استخدام الميلاتونين لعلاج حالات مرض الباركنسون والزهايمر، واكدت الابحاث الالمانية بالنسبة لمرض الزهايمر أن نتائج استعمال الميلاتونين كانت مشجعة ويضيف الدكتور الدنشاري أن البعض يعتقد خطأ أن الميلاتونين المستخدم عالميا مستخلص من الغدة النخامية للحيوان ، ففي مرجع علم الغدد الإكلينيكي دراسة تحدد أن الحصول على عشرة ملليجرامات من الميلاتونين تحتاج لجمعها من غدد الابقار إلى مليون بقرة ، وهكذا يجب أن يكون واضحا أن الميلاتونين المستخدم في العالم كله تم تحضيره في المعمل من مواد كيميائية معملية .. والنجاح الكبير هنا يرتكز على حقيقة مهمة هي نجاح العلماء في تحضير مادة لها نفس تركيب وتأثير الميلاتونين الذي تفرزه الغدة النخامية ، فإذا عرفنا ذلك اصبح احتمال انتقال عدوى أي مرض من الامراض إلى الانسان نوعا من عدم الفهم لأن مصدر هذه الاقراص مواد كيمائية معملية ولم تستخدم اى مادة من أصل حيواني ، واكدت الابحاث ان استعمال الميلاتونين بكمية محددة يؤدي إلى تنشيط جهاز المناعة في جسم الإنسان بحيث يقاوم الفيروسات والبكتريا .ولخيرا يقول الدكتور عزالدين الدنشاري إن النقاش الدائر حاليا في العالم كله يدور حول نقطة واحدة وهي هل يباع الميلاتونين في السوبر ماركت كما هو الحال في امريكا حتى اليوم أم يتم تداوله كدواء كما حدث في انجلترا؟ وهكذا نجد أن النقاش الدائر يقوم على اساس واحد وهو ان الميلاتونين مادة مفيدة آمنة وإذا كان هناك خلاف فهو حول طريقة تداولها بعد أن اكدت السلطات الصحية في بعض دول العالم أن الميلاتونين دواء مفيد .

د. عز الدين الدنشارى

علاج اللوكيميا بسم الزرنيخ

تمكن اطباء صينيون من استخدام سم الزرنيخ في علاج مرض اللوكيميا (سرطان الدم) . واعلنوا انه ثبتت فاعليته في قتل خلايا المرض، وذكرت الانباء الواردة من الصين ان فريق بحث برئاسة الدكتور تشين جوانج يانج بمعهد شنغهاي لدراسات الدم توصل إلى أن الزرنيخ يمكنه قتل خلايا اللوكيميا في الحالات الحادة بعد اختباره على الفئران، وقام الفريق باستخدام طريقة تقطير السم في الوريد على ١٦ حالة مريض لوكيميا وأن العقار اثبت فاعليته في ١٥ حالة منها، وهو ما اعتبره الفريق فتحا جديدا في مجال علاج امراض الدم.

تعاون مصرى - أمريكى فى مجال المعايرة والمواصفات والمطابقة

المطالبة بإنشاء شبكة من معامل المعايرة والقياس لتصدير المنتج المصرى لأمريكا

طالب خبراء الصناعة والمعايرة بضرورة فتح المجال لاشتراك مؤسسات القطاع الخاص فى مصر وأمريكا بالتعاون مع معهدى المعايرة بكل من البلدين فى إنشاء شبكة من المعامل فى مصر داخل مراكز ومعاهد البحوث والشركات الكبرى تختص بتطبيق نظم معتمدة لعمليات اختيار وقياس مواصفات المنتج المصرى المطلوب تصديره إلى الولايات المتحدة.

جاء ذلك في ورشة العمل المصرية - الأمريكية في مجال المعايرة والموصفات والمطابقة التي عقدت مؤخرا بالاسكندرية وافتتحتها الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمي والمستشار إسماعيل الجوسقي محافظ الأسكندرية والدكتور محمد عبد الحليم الفقي رئيس المعهد القومي للمعايرة وممثل عن وزارة الإنتاج الحربي والسيد ادموند هل نائب السفير الامريكي بالقاهرة، وتأتي هذه الورشة في إطار اتفاقية العلوم والتكنولوجيا المصرية الأمريكية.

د. فينيس جودة

وناقشت ورشة العمل برئاسة الدكتور محمد الفقي أربعة موضوعات رئيسية - كما يقول الدكتور صفي الدين شعلان رئيس قسم المعايرة الضوئية بالمعهد المصري ومنسق ورشة العمل. ففي مجال القياس والمعايرة شرح كل من الجانب المصري والأمريكي نظام القياس والمعايرة في كل من البلدين ومدى تطابق كل منهما مع الآخر والارتباط بالتعريفات الأساسية لوحدات القياس المختلفة مثل الطول والكتلة، حيث إن توافر نظام قومي للقياس بمصر ومعايير إمامية للقياس طبقا للتعريفات الدولية يترتب عليه اعتراف السوق الأمريكية بدقة قياس خواص المنتج المصري المراد تصديره.

ومن حيث المواصفات اوضح الجانب الامريكي انه توجد بالولايات المتحدة اعدادا كبيرة من الهيئات الحكومية وهيئات القطاع الخاص التي تتبنى وتعمل في مجال وضع المواصفات لمختلف السلع والخدمات واوضح أن هناك عددا كبيرا من المؤسسات بالقطاع الخاص الامريكي التي تهتم بنشر هذه المواصفات بجميع المهتمين سواء كانوا منتجين او مستهلكين او معامل متخصصة لقياس خواص المنتجات او في معايرة تجهيزات القياس كما اوضح الجانب الامريكي امكانية وجود هذه المؤسسات بانواعها المختلفة بالساحة المصرية من خلال برامج متخصصة تتيح تبادل المعلومات وإتاحة المواصفات المختلفة للصناعة المصرية وإيجاد علاقات متميزة بين المعامل المصرية القومية للقياس والمعايرة والمعامل الامريكية المتخصصة في المعهد القومي الامريكي للمعايرة ومؤسسات القطاع الخاص الامريكي على حد سواء لدعم الصلة المباشرة بين الصناعة المصرية والامريكية مما يسهل امكانية تصدير المنتجات المصرية للأسواق الامريكية.

د. محمد الفقى

اما في مجال نظم المطابقة والاعتماد والجودة فقد شرح الجانب المصري من خبراء المعهد القومي للمعايرة خطة العمل الجديدة للمعهد وارتباطها بالصناعة من خلال انشاء وحدتين بالمعهد واحدة لنظم الجودة الشاملة وتم بالفعل التخطيط وانشاء عدد من معامل المعايرة في مجموعة من الشركات، والوحدة الثانية مكتب وطني لاعتماد المعامل في مصر وصدور القرار الجمهوري الخاص بمنح المعهد القومي للمعايرة صلاحية اعتماد المعامل في مصر، كذلك شرح الجانب الامريكي نظام اعتماد المعامل هناك وبرامج توصيل المعلومات الخاصة بنظم الجودة الشاملة إلى الصناعة الأمريكية، وتم شرح النظم الأمريكية المتبعة للتأكد من مطابقة النظم في البلاد الراغبة في التصدير للولايات المتحدة والنظم المعترف بها دوليا وذلك تمهيدا لايجاد أرضية مشتركة تسمح بالاعتراف المتبادل بهذه النظم بين مصر وأمريكا.

د. صفى الدين شعلان

ويضيف الدكتور صفى الدين شعلان إنه بخصوص المواد المرجعية في الصناعة شرح خبراء الصناعة المصرية في القطاعين العام والخاص مدى احتياج الصناعة في مصر إلى استخدام عينات من مواد لها صفات محددة وقياسية يمكن استخدامها في معايرة تجهيزات القياس والكشف عن حيود خواص المواد وأبدى المعهد الأمريكي للمعايرة إمكانية تعاونه مع المعهد المصري في انتاج وتوزيع مثل هذه العينات القياسية لخدمة الصناعة المصرية ولامكانية تصدير منتج مصري تم قياس خواصه باستخدام هذه العينات المرجعية.

وصول جهاز المعايرة المترية بالليزر لمصر

وصل للمعهد القومي للمعايرة اول واحدث جهاز اشعة ليزر لاستخدامه كمعيار مترى إمامى لقياس الاطوال وبذلك يستكمل المعهد احد اهم مقومات باعتباره بيت الخبرة القومى الذى يحتفظ بالمعايير الإمامية على المستوى القومي.وصرح الدكتور محمد الفقي إن المعايير الإمامية تستند إليها وتعاير عليها جميع تجهيزات القياس في الصناعة المصرية ضمانا للجودة والثقة المنتجات المصرية.ويقول الدكتور صفي الدين شعلان رئيس قسم المعايرة الضوئية إن الجهاز الجديد الذي يعمل بالليزر يتميز بثبات تردده بدقة تصل إلى جزء من ألف مليار من وحدة التردد الهيرتز، وتمت مقارنة تردد هذا الجهاز بمثيله في إيطاليا حيث قام الدكتور محمد عامر الباحث بقسم المعايرة الضوئية بعمل التجارب العلمية اللازمة عليه وبهذا تصبح جميع القياسات المصرية في الصناعات الهندسية والميكانيكية وغيرها التي تتطلب هذا المعيار مسندة ومعترفا بها على المستوى العالمي.

محمود القنواتى

دواء جديد للفاشيولا والأميبا وقرحة المعدة

بدعوة من الجمعية المصرية لأمراض الكبد والجهاز الهضمي والأمراض المعدية يلقى الدكتور فرانك روزجتول استاذ طب المناطق الحارة بجامعة فلوريدا الأمريكية في الحادية عشرة من صباح بعد غد الخميس محاضرة مهمة بمستشفى مصر الطيران حول الجديد في ابحاث العدوات البكتيرية والأمراض المعدية والطفيليات التي تصيب الجهاز الهضمي ، كما يلقى محاضرة أخرى بفندق ميريديان القاهرة في السابعة من مساء نفس اليوم حول دواء جديد شديد الفعالية والكفاءة - تحت التجربة - يعالج كل من مرض الاميبا والفاشيولا والبكتريا الحلزونية التي تسبب قرحة المعدة و وذلك كبديل للأدوية الحالية التي يعالج كل منها مرضا واحدا فقط وصرح الدكتور سمير قابيل رئيس الجمعية بان زيارة العالم الامريكي تعتبر باكورة لأنشطة الجمعية التي وافقت عليها وزارة الشئون الاجتماعية مؤخرا وتهتم بدعم ابحاث الجهاز الهضمي والكبد والامراض المعدية ودعوة الخبراء العالميين في هذا المجال للتعاون مع العلماء المصريين وفتح قنوات علمية مشتركة .

تحذير طبى لحواء

إنقاص الوزن بعد الخمسين يضاعف فرصة كسر عنق الفخذ

اكدت نتائج الدراسات التي قام بها المعهد القومي الامريكي للأعمار أن النساء اللاتي يلجأن لتخفيض اوزانهن بعد الخمسين يتعرضن بصورة متزايدة لخطر الاصابة بكسور عنق الفخذ، وأن حوالي ٢٥٠ ألف رجل وامرأة أمريكية يعانون سنويا من هذه الكسور التي يكون السبب في معظمها سقطة غير مقصودة لدى المصابين بوهن العظام.

وتصل نسبة حالات كسر عنق الفخذ من واقع دراسة على ٣٦٨٣ سيدة اكبر من ٦٧ سنة إلي حوالي ١٧ ٪ من النساء مقارنة بنحو ٦ ٪ فقط عند الرجال ويرجع السبب في ذلك كما يذكر الباحثون إلى عاملين اولهما انخفاض مستوى هرمون الاستروجين عند المرأة بعد انقطاع الدورة لأنه يلعب دورا اساسيا في حماية الكتلة العظمية، وثانيهما نقص كميات الدهن عند اتباع أنظمة إنقاص الوزن ، فما هو رأي علماء مصر في هذه النتائج ؟

في البداية يقول الدكتور حازم عبدالعظيم أستاذ جراحة العظام بطب قصر العيني إن عنق الفخذ يمثل جزءا مهم من مفصل الحوض الذي يتم الارتكاز عليه اثناء الوقوف والمشي ويتميز بتركيز الألياف العظمية فيه بكثافة لتمنحها القوة اللازمة لتحمل وزن الجسم أثناء الحركة، ويكون عنق الفخذ عرضة للكسر عند حدوث اي سبب يقلل من كثافة او كتلة الإلياف العظمية في هذه المنطقة ، وعادة ما يحدث كسر عنق الفخذ - الذي يعد من الكسور الشائعة في الاعمار الكبيرة في مصر - بسبب إصابات بسيطة جدا كالتواء الرجل أثناء بداية الحركة أو عند مغادرة الفراش او التعثر نتيجة الاصطدام بأشياء اثناء المشي حتى أن المريض ينهل من الآلام الشديدة التي يحس بها في منطقة الفخذ والتي تجعل من الصعب عليه النهوض بعدها غير ان ما يجعل السقطة تتسبب في حدوث الكسر هو مرض وهن العظام الذي يحدث تدريجيا مع تقدم العمر ويصيب المرأة عادة بعد الخمسين ويتمثل في النقص الملحوظ في الكتلة العظمية المصحوب بنقص تدريجي في انسجة وبروتين العظام بالجسم ونقص في محتواها من الاملاح المعدنية وبصفة خاصة الكالسيوم والفسفور. ونظرا لان الرجيم عادة ما يصاحبه نقص في كل العناصر المذكورة فإنه يجعل عظام الانسان اكثر عرضة - . في الكبر. وقد وجد أن انخفاض هرمون استروجين بعد انقطاع الدورة عند المرأة يرتبط ببدء النقص في كتلتها العظمية مما دفع الاطباء المعنيين إلى اعطاء السيدات جرعات تعويضية من الهرمون لحمايتهم من الآثار الجانبية لهذا النقص .

اما عن تأثير نقص كميات الدهن المصاحب للريجيم فيرى الدكتور محمد يحيى أستاذ امراض النساء والتوليد بطب عين شمس انه يرتبط ارتباطا مباشرا بكسر عنق الفخذ لأن هرمون الاستروجين يأتي من مصدرين اساسيين اولهما المبيض طوال فترة الحيض وثانيهما هرمونات الغدة فوق الكلى والتي تتحول إلى استروجين داخل الدهون الموجودة اسفل الجلد ، ففي حين ينقطع المصدر الاول للهرمون عند انقطاع الدورة فإن المصدر الثاني يظل يعمل في جسم المرأة بعد الخمسين . ويلعب الاستروجين دورا مهما في جعل الكالسيوم يترسب في عظام الجسم ولهذا تنشأ علاقة طردية بين كميات الدهن في جسم المرأة بعد الخمسين ومستويات الهرمون ،ولذلك تقع السيدات اللاتي يعمدن إلى إنقاص اوزانهن بعد الخمسين فريسة لكسور عنق الفخذ وعظام الحوض نتيجة لإنقطاع المصدر الاساسي للهرمون وهو المبيض بعد انقطاع الدورة ثم نقص المصدر الثاني الباقي والمتمثل في الدهن نتيجة لنقص كمياته عند اتباع انظمة إنقاص الوزن .

حاتم صدقى

الموسوعة العلمية

فيروس «سى».. والجسيمات المناعية

التهاب الكبد الناتج عن فيروس «سى» تتراوح فترة حضانة هذا الفيروس ما بين أسبوعين إلى ٨ اسابيع قبل ظهور الأعراض المرضية، وتحدث عدوى الفيروس نتيجة نقل دم ملوث في الغالب أو استخدام المحاقن أو المشارط او الأجهزة الطبية الملوثة، ويتم تشخيص الإصابة الفيروسية بقياس الجسيمات المناعية المضادة للفيروس بالدم كمرحلة تشخيصية أولية، وإذا كانت إيجابية فهذا يعني شيئين: الأول هو أن الشخص تعرض إلى عدوى فيروسية في وقت سابق، ثانيا أن الشخص مازال مصابا بعدوى فيروسية نشيطة، وبناء على هذا التحليل المبدئي يمكن أن يليه تحليل للكشف عن وجود الفيروس نفسه في مصل الدم باستخدام اختبار آخر متقدم يعتمد على تكنولوجيا الهندسة الوراثية.

د عبدالباسط الاعصر
استاذ بيولوجيا الخلية - جامعة القاهرة

معلومة

يؤدى تحريض حلمة الثدى بعملية الرضاعة من قبل الجنين إلى افراز هرمون «الاكسيتوسين» مثل الغدة النخامية الذى يؤدى إلى تقلص الحويصلات اللبنية وبالتالى افراز محتواها من لبن الأم.

خبر الأسبوع

دورة تدريبية للجراحات الميكروسكوبية بطب الزقازيق

لإعداد جراحين من الشباب قادرين على استخدام الميكروسكوب الجراحي في كل المراكز الطبية الكبرى على مستوى الجمهورية، عقدت دورة تدريبية لاستخدام الميكروسكوب الجراحي في العمليات وتعقد هذه الدورة ضمن سلسلة دورات تعقد سنويا بمركز الجراحات الميكروسكوبية بكلية طب الزقازيق.

وصرح الدكتور صبحي أحمد هويدى أستاذ جراحة التجميل ومدير مركز الجراحات الميكروسكوبية بأن جامعة الزقازيق رائدة في هذا المجال المتقدم ويوجد بالمركز الاستعدادات التدريبية المتكاملة لتعلم هذا النوع من الجراحات الدقيقة جدا وتحتاج إلى اساليب معينة وتجهيزات محددة لإجرائها.. ولذلك يتم عقد خمس دورات تدريبية سنويا بالمركز للجراحين من جميع كليات الطب بمصر ووزارة الصحة والجيش، ورغم التكاليف العالية لهذا النوع من التدريبات إلا أن كلية طب الزقازيق تدعم عقد هذه الدورات التعليمية لشباب الأطباء مما يعطيهم الفرصة في هذا المجال الجراحي المهم ويتم تدريب حوالي ٥٠ جراحا سنويا بالمركز.

في ذكراه الثامنة والعشرين

ماذا يبقى من الزيات ورسالته؟

سامح كريّم

ماذا يبقى للتاريخ من رجل عظيم مثل أحمد حسن الزيات؟

ماذا يبقى من هذا الرجل الذي ملأ حياتنا الثقافية في طول الأمة العربية وعرضها؟ هل تبقى أعماله الخالدة التي يفيد الناس منها؟ هل تبقى مواقفه العظيمة التي صنعت له جلالا واحتراما؟ هل تبقى سيرته التي كانت نموذجا مؤثرا للخير في حياة غيره؟ هل تبقى أحلامه التي تشمل المستقبل وتفتح الطريق واسعا أمام الأجيال التالية؟ هل تبقى انسانيته التي كانت مثلا يحتذى للبذل والعطاء بين أبناء زمانه؟ أم أن مايبقى منه للتاريخ هو الذي يطمئن الناس إلى بقائه ليجدوا فيه عملا صالحا، وصنيعا هاديا؟

تساؤلات من السهل أن تطرح ولكن من الصعب أن تجاب لأن اجابتها تتطلب هرما من الكتب والكتابات التي تدور حوله، ومعها أو قبلها كتبه وأعداد مجلته الخالدة «الرسالة» الاسبوعية التي استمرت لأكثر من عشرين عاما في توجيه الحياة الثقافية.

أمامي الآن ماكتبه هذا الراحل العظيم، وبعض ماكتب عنه بأقلام علماء وأدباء ونقاد ودارسين في مقدمتهم الدكاترة: مهدي علام، ونعمات أحمد فؤاد، ومحمد سيد محمد، ومحمد جاد البنا، وجمال الألوسي، ومحمد رجب البيومي وعلي محمد الفقي.. وغيرهم ممن كتبوا بروح الود الشديد. ومع أنني اقتنع تماما بأن الزيات يستحق هذا الود وزيادة.. إلا أنني كنت أتمنى لو أن أعماله نالت عدلا يكشف الستار عن نواحي القوة والضعف بوصفه بشرا من حقه الخطأ والصواب. كنت أتمنى أن تنال هذه الأعمال انصافا لايضعف أو ينبهر أمام الاسلوب الزياتي المتميز! فلا يظلمه بالثناء المبالغ فيه ولا يظلمه بالهجوم الساحق عليه. فقد يحق لهذه الكتابات الرائدة التي دارت حول الزيات في حياته الاتقول كلمة النقد الأخيرة، ولكن ربما لايحق للكتابات التي تمت بعد رحيله في مثل هذه الأيام منذ ثمانية وعشرين عاما أن تعطيه مايستحقه، وتأخذ منه مايزيد على حقه. وفي الأمرين نكتشف أن الرجل يستحق التقدير والاجلال مهما كان حسابنا للخطأ والصواب.

فمتى الذي كان يظن أن ابن مكفر دميرة الذي ولد عام ١٨٨٣ ومصر تضمد جراحها بعد اخفاق الثورة العرابية وبداية الاحتلال البريطاني تطبق شهرته الآفاق ويصبح واحدا من رواد التنوير في ثقافتنا العربية الحديثة؟!

هذا الطفل الصغير الذي التحق كغيره من أطفال الكفر.. بكتاب القرية وهو في الخامسة، ليحفظ القرآن الكريم ويجوده وهو في الحادية عشرة، ويلتحق بالأزهر في الثالثة عشرة، ويكون أحد أضلاع مثلث يجمعه مع طه حسين وزميل ثالث اسمه محمود الزناتي. ليتلقوا دروس الأدب على أيدي ثلاثة من أقطاب العصر وقتئذ: الإمام محمد عبده والشيخ سيد بن علي المرصفي، والشيخ علي الشنقيطي.. حتى إذا كانوا على قاب قوسين أو أدنى من التخرج ونيل إجازة العالمية يحدث مالم يكن في الحسبان.. إذ يسد الأزهر أبوابه أمامهم. لا لذنب اقترفوه. أو جريمة ارتكبوها اللهم إلا إذا كان للخلاف في الرأي يفسد للود قضية!! وينصرف مع زميليه طه والزناتي الى الشارع. ورب ضارة نافعة. فهذا الاجراء من الأزهر يجعلهم يلتحقون بالجامعة المصرية القديمة وينال الزيات درجة الليسانس في الأدب. ولايكتفي بذلك حيث يلتحق بمدرسة الحقوق الفرنسية ويتقن هذه اللغة لتحمله الى جامعة باريس فيحصل على ليسانس الحقوق، ويتحقق له بدل عالمية الأزهر شهادتان من الجامعة المصرية والجامعة الفرنسية.

وبالرغم من حصوله على هاتين الشهادتين فإنه يرفض تماما أن يقع أسير الوظيفة الحكومية التي كان يتمناها أي شاب، ويكون ثاني اثنين رفضا الوظيفة ولم يتمرغا في ترابها الميري.. هو والعقاد. ويؤثر العمل الحر في المدارس غير الحكومية. أو بالجامعة الأمريكية. أو حتى يسافر إلى بغداد للعمل استاذا بدار المعلمين العليا. ليعود وفي رأسه فكرة لامحل عن تنفيذها.

كانت الفكرة التي شملت كل أقطار نفسه أن يصدر مجلة أدبية تغطي حاجة القارئ العربي الى هذا اللون من الكتابة ولندعه يسجل ميلادها حيث يقول: «في ذات عشية من عشايا نوفمبر ١٩٣٢ زرت أخي الدكتور طه حسين في داره بالزمالك، وكنت منذ أربعة أشهر قد رجعت من العراق، بعدما أغلقت دار المعلمين العليا، وكان هو قد انزل عن كرسيه في كلية الآداب. فقلت له: ما رأيك في أن تصدر مجلة أسبوعية للأدب الرفيع؟ فضحك ضحكته التي تبتدئ بابتسامة عريضة وتنتهي بقهقهة طويلة وقال: وهل تظنك واجدا لمجلة الأدب الرفيع قراء في مجتمع ثقافة خاصته أوروبية، وعقلية عامته أمية، والمذبذبون بين ذلك لايقرأون.. إلا المقالة الخفيفة، والقصة الخليعة، والنكتة المضحكة؟ فقلت له: لعل من بين هؤلاء وهؤلاء طبقة وسطا تطلب الخير فلا تجده وتشتهي النافع فلا تناله».


أحمد حسن الزيات

ويستمر بينهما نقاش طويل ينتهي بقول طه حسين: «أنت وشأنك. أما شأني فهو المقال الذي أكتبه والرأي الذي أراه».

وبرغم هذا الرفض غير المتوقع من طه حسين فإنه لم يتراجع عن الفكرة وتنفيذها. بل تقدم لا يحدوه إلا يقين ساطع هو أنه بالجهد والعمل سوف يحقق مايريد. وكان له ما أراد. إذ تصدر هذه المجلة الأدبية الاسبوعية في عام ١٩٣٣ باسم «الرسالة» وتبدأ أعدادها الأولى ويتأكد نجاحها حتى إذا مابلغ عمرها ألف عدد نراه يقول: «لو كانت الرسالة اليوم بسبيل أن تكشف عن قلبها، وأن تتحدث بنعمة ربها.. لتكرت فيما تذكر بلاءها العظيم في انتهاض الأدب وتوحيد العروبة وتخريج طبقة من الأدباء، وتثقيف أمة من القراء».

وله في ذلك الحق.. وإلا فما معنى أن تقول عنها الدكتورة نعمات أحمد فؤاد: «كانت الرسالة مدرسة ربت جيلا، وربطت شعوبا، ووصلت بلادا، ووثقت علائق، ورفعت مشاعل، وبثت دعوات، ونهجت سبلا، وأوضحت مناهج، وشرعت للبيان وسائل ونشرت له رسائل، ورفعت أعلاما».

أو يقول عنها الكاتب الصحفي الراحل علي أمين بعد احتجابها عام ١٩٥٢، «لو أن الحكومة أغلقت سفاراتها في الشرق، وأبقت على الرسالة لكان خيرا لها وأجدى عليها».

وهذا حق أيضا. فهذه المجلة لم تترك بلدا عربيا إلا ودخلته، حتى لقد كانت بعض البلدان سوريا مثلا، يسمون يوم الثلاثاء الذي كانت تصدر فيه الرسالة بيوم الرسالة. وكان الكاتب فيها لايميز باسمه بل بوصفه من كتاب الرسالة، لأن الكتابة في الرسالة شهادة للكاتب ومايكتب. ومن عجيب الأمور أن هذا العمل العظيم قام بجهد فرد واحد هو الزيات.. لا كما نرى أعمالا مماثلة قاطعة تقوم بها الآن مؤسسات وهيئات؟!

لكن رغم ذلك تتوقف الرسالة بعد عشرين عاما من إصدارها واستمرارها وتنويرها والسبب تعاظم ماكان يفرض عليها من ضرائب جزافية.. أعجزت الرجل وأقعدته عن استمرار اصدارها. فيبدو أن أعداء النجاح كانوا في الماضي كما يكونون في الحاضر!

وإلى جانب هذه المجلة التي ابتلعت كل وقته وجهده. فقد ترك الزيات عددا من الكتب المؤلفة والمترجمة هي كالمناجم التي ربما تولى كشف كنوزها جيل آخر أنفذ بصيرة وأشد عدلا. يضاف اليها مقالاته ومخطوطاته التي لم تجمع، والتي يحق لابنه الوحيد العالم الجليل الاستاذ الدكتور علاء الزيات أحد أساطين الطب في جامعاتنا.. أن يتولاها.

ويبقى أسلوبه الأدبي في الكتابة الذي يتميز بالروعة والجمال تأليفا وترجمة، إلى جانب أننا نتبين فيه ملامح الأدب الثوري. ذلك الأدب الذي يخلق الوعي في النفوس ويعمقه، ويصف الحقيقة على وجهها العاري ويعرفها للشعب، حتى يفتح العيون عليها، ويثير العقول على الواقع الذي يعيشه الشعب، والواقع الذي من حقه أن يعيشه، ومايجب أن يفعله لكي يعيش.. هذا الأدب ينقد الواقع نقدا واعيا ايجابيا مبينا على مابه من حسنات وما فيه من سيئات. فنراه يتمرد على الظلم، ويتعصب للحق، ويلهم على العمل.. تلمح ذلك في كتابات الزيات قبل الثورة وماتضمنته من نقد اجتماعي واع. في مقالات عناوينها تدل على مضمونها.. ومنها «فلاحون وأمراء» و«بارياح الخريف هبي» و«عهد وأي عهد» و«نائب ونائب».. والمرء يعجب أن يصدر هذا النوع من الكتابات الثائرة عن نفس وديعة مطمئنة مثل نفس الزيات الهادئة البشوشة.

تلمح ذلك تحديدا في هجومه على الاقطاع والحكم الملكي. الذي لايقل عن هجومه على البيروقراطية ونواب البرلمان، وسخريته من الحياة الحزبية التي تتصارع دون ماهدف سوى المصلحة الشخصية! حتى أنه كتب مقالا تحريضيا في ١٥ يناير عام ١٩٥١ بعنوان: «ثوروا على الفقر قبل أن يثور» وكأنه يرهص للثورة قبل قيامها بعام ونصف.

ولعل هذه الثورة في الكتابة لدى أديب بدأ حياته شاعرا رومانسيا واتهاما ثائرا مغردا.. لم تكن وليدة الفن واللحظة، وانما كانت امتدادا لمواقف وطنية عاشها الزيات سواء في القرية حين كان يلمس الظلم الواقع على الفلاح. لتمتد الى المدينة حيث يرى بعينيه فساد السراي والحكام والامراء يستشري في كل بقاع مصر.. حتى إذا قامت ثورة ١٩١٩ تتبين له دورا وإن كان مستترا إلا أنه كان فعالا. فقد كان أحد جماعة تحرير المنشورات السرية التي كانت تصدرها الجمعية التنفيذية للثورة وقتئذ.

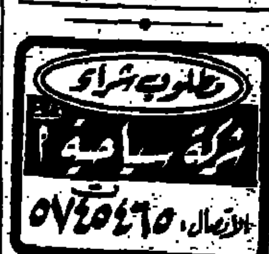
●●●

وبعد فهل يبقى من الزيات شيء للتاريخ؟ يبقى الكثير.. يبقى تحليل ابداعه ونقده، معاركه وقضاياه، مواقفه وأعماله، صحافته الأدبية وترجماته الابداعية، توجهاته السياسية والأخرى الاجتماعية.. عالم رحب يستحق التأمل والدراسة.. كواحد من رواد التنوير.. ولذلك ما أحوجه إلى حلقات عملية جادة يضطلع بها المجلس الأعلى للثقافة.. حتى يمكن تعريف الأجيال بما صنع الرواد من جهد وعمل.

الشاعر أبو سنة لـ«الأهرام الأدبي»:

واقعنا الثقافي يعاني من سوء التوزيع

محمد إبراهيم أبو سنة واحد من أبرز شعراء جيل الستينات الذين أخلصوا للشعر وقدموا من خلاله أعمالا متعددة أثرت مجالنا الابداعي.. ولا شك أن التجربة الفنية لمحمد إبراهيم أبو سنة تستدعي الاهتمام والتوقف عندها لأنها تنوعت بين القصيدة والمسرحية الشعرية والدراسة الأدبية التي تحرص بالدرجة الأولى على الحفاظ على لغتنا الجميلة وتراثنا الثقافي.. ولقد تزامن مع الابداع الفني له التصاقه بالعمل الإعلامي من خلال عدة مواقع آخرها مسئوليته عن البرنامج الثقافي بالإذاعة..


محمد أبو سنة

حديث:
عبد الفتاح يونس

● في بداية اللقاء سألته عن جيل الستينات ورأيه فيما قدمه هذا الجيل للثقافة والأدب عامة وللشعر خاصة؟

- لقد ارتبط هذا الجيل بالمنعطف التاريخي للأمة العربية بأسرها فقد نشأ في قلب الحلم القومي وحلق في آفاق التحرر الوطني وحاور المستقبل عبر الخروج على الماضي وتأسيس أشكال حديثة في الشعر والقصة والرواية والمسرحية.. وقد تطلع هذا الجيل إلى إيجاد مجتمع عادل حر بلا استعمار تتحقق فيه الإخوة الإنسانية كما أرسى هذا الجيل دعائم الابداع الحديث متجاوبا مع أصالة التراث وحتمية التجديد، وقد أعطى هذا الجيل عبر المؤسسة السياسية والثقافية رؤية لم تكن مجرد صدى لها، بل كان للمثقفين موقف دفع الكثيرون منهم ثمنه، وقد برز الوجه الثقافي لمصر بمعناه ومبناه الحقيقي من خلال ابداع جيل الستينات في الثقافة المعاصرة، أما في الشعر فقد أصبح الشعر الحديث حقيقة راسخة في ابداع شعرائه فقد كانت البدايات الرائدة لصلاح عبد الصبور وأحمد حجازي لاتكفي لاستمرار حركة الشعر الحديث ونموها واطراد تقدمها، وعبر أصوات الستينات دخل الشعر الحديث تاريخ الأدب وأصبح مقبولا على مستوى الابداع والتلقي وأصبحت اللجان الرسمية في المجالس الثقافية ترحب بشعرائه بعد أن كانوا يطردون حتى من التقدم لمسابقاتها.. شعراء الستينات المتميزون هم الذين حققوا للشعر المعاصر كينونته الفنية وإضافته التاريخية وأدخلوه إلى وجدان القراء.. بل أن الشعر الحديث من خلال ابداعهم قد وجد فرصا كثيرة للدخول بثقة ورسوخ إلى الساحة الأكاديمية فأصبحت تعد حوله رسائل للماجستير والدكتوراه، وإذا كان الابداع يؤسس لحاسة التذوق فهو أيضا يؤسس للتناول النقدي فبسبب حركة الشعر الحديث ظهر النقد الأدبي ولعب دورا مرموقا في مجال الشعر والمجالات الابداعية الأخرى.

● من خلال وضعك كشاعر ومسئول عن قناة إعلامية متخصصة في الجوانب الثقافية.. ماهي نظرتك لواقعنا الثقافي المعاصر؟

- الوضع الثقافي في مصر والوطن العربي متخم بالوفرة الابداعية والإنتاجية على مستوى الأشكال الفنية والجهود النقدية ولكنه يعاني بشدة من سوء التوزيع.. فهناك غياب كامل لمفهوم الدور الثقافي في المجتمع ففي الوقت الذي يكتب فيه الكتاب وتقام الصروح الثقافية وتنشأ المكتبات وتعقد المؤتمرات وتضاء زينات المهرجانات في كل أقاليم مصر تظل الاستجابة شبه معدومة، والتفاعل بين المجتمع والثقافة شبه غائب، وتحب الا تكرر ما هو معروف من أن العيب يكمن في نظم التعليم أو في عدم افساح المجال في أجهزة الإعلام أمام الثقافة، بل إن الأسباب تتجاوز ذلك إلى غياب مفهوم الثقافة باعتبارها نشاطا حرا يقوم على المبادرة الفردية ويتجه إلى مجتمع يعاني من الافتقاد لاحتياجات محددة.

النقاد لايتذوقون الشعر لذلك يعتبرون الرواية ديوان العرب

إن الثقافة تدفع وبقوة إلى الهامش بسبب وطأة الأفكار المتطرفة التي تعتقل العقول في الماضي ولأن الثقافة الحديثة في جانب كبير منها ترتبط برؤية غربية حضارية في لحظة تاريخية تعد مأساوية بالنسبة للأمة العربية فإن التجارب مع أفكار التقدم والحداثة والتجديد مرهونة بتمزقات اجتماعية وسياسية وفكرية واحساس عام بما يمكن أن أسميه «بالقهر القومي».

● ما هو رأيك فيما يسمى بقصيدة النثر؟

- لا أحب مطلقا مصادرة إرادة المبدع، ولكني اعتقد ان قصيدة النثر تنتمي إلى النثر وفيها قدر من الشاعرية أي انها قادرة على تشكيل لمسات فنية موحية ومؤثرة ولكنها تفتقد إلى «الشعرية» الصحيحة التي تنهض في الأساس على الإيقاع.. الشعر في كل لغة ومنذ بداية احساس الإنسان بالرغبة في التعبير عن نفسه يقوم على الإيقاع لأن إحدى ظائف الشعر الأساسية هي اللذة الجمالية التي يوجدها الإيقاع ويقرب الشعر من الغناء والرقص أي من الفرح بالوجود.لا يمكن أن يظل الشعر حيا بعد أن تموت الموسيقى، وقصيدة النثر شكل فني ولكنها ليست شعرا.

● رسخ في أذهاننا أن الشعر ديوان العرب واليوم يقال إن الرواية أو المسرحية هما ديوانهم الجديد.. إلا يعد هذا اعتداء على أساس الثقافة العربية؟

- لابد أن نتوقع في منعطفات تاريخية معينة أن تظهر صيحات أقرب إلى الضجيج الإعلامي الدعائي منها إلى الحقائق الثابتة، ولا شك أن فوز أديبنا الكبير نجيب محفوظ بجائزة نوبل عام ١٩٨٨ كان أحد هذه المنعطفات حقا أن الرواية المصرية والعربية قد حققت قفزات فنية هائلة، ولكن الشعر كذلك حقق خطوات على طريق الإثارة والدهشة، وعندما كانت حركة الشعر الحديث تحتل المساحة الثقافية في الستينات لم يعلن أحد موت الرواية، والغريب أن معظم الروائيين لا يقرون بذلك.انهم جميعا يضعون الشعر في المقدمة، ولكن هذا الرأي يأتي على ألسنة «النقاد» الذين عجزوا عن التجاوب مع التطورات المتلاحقة في الساحة الشعرية. ولا أنكر أن الشعر يعاني من أزمات ولكن النقاد بتحيزاتهم من أهم أسباب أزمة الشعر. وقد أصبحت اللغة النقدية أشد غموضا من لغة النصوص الشعرية ذاتها.

● المعروف أنك من فرسان الشعر المسرحي، الذين أجادوا في هذا اللون الابداعي.. أين يقف هذا النمط الفني وإلى أين يتجه خصوصا بعد ابداعات أحمد شوقي وعزيز أباظة وعبد الرحمن الشرقاوي وصلاح عبدالصبور وهل سيوجد في جيلنا المعاصر من يعد امتدادا لهؤلاء الرواد؟

- كتابة المسرحية الشعرية مستمرة ولكن بلا تشجيع، ومنذ تراجع المسرح الجاد أمام المسرح الهزلي والمسرحية الشعرية لا تجد من ينصفها.. لقد حاول شعراء كثيرون كتابة المسرحية الشعرية بعد جيل الرواد ولكن الاحباط إصابهم بسبب عدم تقديم أعمالهم على المسرح، وفي كل جيل من الشعراء هناك من يكتبون للمسرح الشعري.. في جيلي كنت أكتب وكان الشعراء يكتبون وفي الجيل الحالي هناك من يكتبون ولا ننسى الشاعر الراحل الذي ينتمي إلى الستينات نجيب سرور.. نحن في حاجة إلى مسرح متخصص في تقديم المسرح الشعري منذ شوقي وحتى الآن.

● بالرغم من أنك أحد شعراء العربية المعدودين لم نر لك بروزا إعلاميا كبيرا.. لماذا؟

- ربما تقصد الشهرة أنا لا أسعى لأن أكون نجما ولا أومن بنجومية الشاعر.. لأن للشاعر دورا وموقفا وصدقا مع النفس وابداعا متجددا متجاوزا .. لقد عكفت طوال حياتي على محاولات إجادة عملي الشعري والتعامل مع الواقع المباشر بعيدا عن السلطة والتجمعات الشللية واللهاث وراء حصد الفرص والمغانم.. لقد حاولت أن يكون عملي وحده هو جوازي مروري إلى الحياة الثقافية وأعتقد أنني خدمت الحركة الشعرية عبر أدوار متعددة ولا التفت الآن إلا إلى متابعة تجربتي الشعرية، أما الشهرة فلها ثرواتها ولا شك أن الضمير الأدبي وحده هو الذي يملك الانصاف.

● نلاحظ في الأونة الأخيرة أن الشعراء يقومون بمهمة النقد هل ترى أن للمبدع له صلاحيات الناقد أم أن ذلك من أسباب ركود حياتنا النقدية؟

- كل شاعر بداخله ناقد مضمر، كما أن كل ناقد بداخله شاعر محبط وكثيرون من النقاد الكبار بدأوا بالشعر مثل الدكتور القط والدكتور شكري عياد، ونحن لا نعيش ركودا نقديا، بل لدينا صفوة من النقاد البارزين أن النقد يعيش مرحلة ازدهار ولكن الشعراء اتجهوا إلى النقد لمواجهة تحيزات النقاد وعدم توازن مواقفهم. ولذا قارن بين نقد الشاعر ونقد الناقد فنجد أن المبدع أقرب إلى الجانب الانطباعي الذاتي والناقد مسلح بمنهج علمي قادر على استخدام الأدوات بطريقة علمية صحيحة. سنظل في حاجة إلى الاثنين لأن نقد الشعراء يقوم عادة بمهمة تصحيحية ودفاعية وعادة ما يكون نقد المبدع أقرب إلى روح العمل الشعري.

● بصراحة.. يلاحظ عليك دائما أنك تؤثر جانب السلامة في المعارك الأدبية والفكرية مع أن مكان الأديب هودائما وسط المعارك شاء أو لم يشأ.. هل يرجع ذلك إلى طبيعة في نفسك أم لأنك أحد موظفي الدولة؟

- إن حياتي بأكملها كانت معركة ضد الجمود العقلي والتخلف الفني ولقد كان اختياري للشعر الحديث منذ كنت طالبا في معهد القاهرة الديني في الخمسينات شجاعة ومواجهة لم تنته حتى الآن، ولقد بنيت قناعاتي الفكرية والفنية بحرية كاملة وبتجرد من أية مصلحة ويكفي أن تعلم أنني طوال حياتي لم أتلق أي ثمن للصمت أو القول، وحين كان ضميري يملي على موقفا لم أكن أتردد على الاطلاق في التصرف طبقا لما يمليه على هذا الضمير الأدبي، وهذا شعري يشهد على أنني لم أوثر السلامة على قول الحقيقة في أية مرحلة على الاطلاق . أن الفيصل في الاختيار بالنسبة للشاعر هو الشعر وحده. فهل شعري يعبر عن أي لون من النكوص أو التواطؤ ثم أني طوال حياتي كنت موقفا متواضعا للغاية، ولم أحصل على مركز مرموق في أية مرحلة يدفعني إلى مقايضته بالصمت أو التخاذل وثمة مواقف كثيرة دفعت فيها ثمن اختياري ولا يعرفها الكثيرون.. وربما كان حرماني من الشهرة والبروز من أسباب صدقي مع نفسي وعدم الدخول في صفقات خارج حدود واجباتي الأدبية. لم أوثر السلامة بل آثرت الزهد والاخلاص للشعر□.

قبل الطبع

حوار عربي في لندن للمجمع الأردني لبحوث الحضارة

يبدأ صباح الأحد القادم المجمع الملكي الأردني لبحوث الحضارة الإسلامية في عقد الندوة الرابعة في سلسلة ندوات الحوار بين كبار المفكرين والعلماء المسلمين في لندن، تحت رعاية الأمير الحسن ولي عهد المملكة الأردنية والرئيس الأعلى للمجمع. ويرأس هذه الندوة وعنوانها «أهمية الأوقاف الإسلامية في عالم اليوم» الدكتور ناصر الدين الأسد رئيس المجمع الملكي الأردني لبحوث الحضارة الإسلامية، ويشترك فيها عدد من المفكرين في مقدمتهم الدكاترة: محمد الحبيب ابن الخوجة، عبد الكريم العلوي، عبد الرحمن فرفور، عبد الهادي الفضلي، وعلي أوزاك، ويحيى محمود بن جنيد الساعاتي، وعبد العزيز الدوري، ومهدي الروحاني، والقاضي اسماعيل الأكوع، ومحمد علي محمد العمري وعز الدين الخطيب التميمي.

الأمير الحسن

ندوة حول طه حسين تقيمها سفارتنا في بريطانيا

حول معطيات فكر الدكتور طه حسين . ينظم الدكتور سمير الصياد المستشار الثقافي بالسفارة المصرية في لندن مساء الأحد القادم ندوة فكرية يشترك فيها عدد من المتخصصين في دراسة فكر عميد الأدب العربي وفي مقدمتهم د. رشيد العناني ود. صبري حافظ، والناقد سامح كريم والباحث أحمد عثمان وسيحضرها عدد من الدارسين والباحثين المهتمين بالأدب العربي والموجودين في العاصمة البريطانية.

طه حسين

معجم البابطين للشعراء الراحلين

يقرر مجلس أمناء مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري صباح بعد غد (الخميس) البدء في وضع الهياكل التنظيمية لمعجم البابطين للشعراء العرب الراحلين خلال قرن ونصف قرن في الفترة ما بين ١٨٤٠ - ١٩٩٠ سيتم إقرار الطبعة الثانية لمعجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين كما يناقش ما تم إنجازه من مشروعات ثقافية خلال المرحلة الماضية استفادت منها الثقافة بوجه عام.

والجدير بالذكر أن الرئيس التونسي زين العابدين بن علي قد منح الأستاذ عبد العزيز البابطين وسام الاستحقاق الثقافي تقديرا لجهوده في مجال الثقافة العربية وذلك في حفل أقيم في تونس.

عبد العزيز سعود

أحمد عثمان

بمناسبة عرض بعض القطع الفنية والمخطوطات التي جاءت من دير سانت كاترين الذي بدأ مؤخرا بمركز الثقافة الهلينية بلندن، تم نشر كتاب عن تاريخ الدير وأهميته كتب الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا مقدمة الكتاب الذي اشترك في تأليفه الأب ميليتوس: أسقف سانت كاترين - مع عدد من الباحثين البريطانيين واليونانيين.

قال الأمير تشارلز إنه زار دير سانت كاترين أثناء الجولة التي قام بها العام الماضي في مصر ولاحظ كيف تأثر الدير بالتزايد الكبير في عدد السياح الذين يفدون إليه على مدار أيام السنة. وأصبحت بنايات الدير ومكتبته مهددة بالتلف والضياع، وعندما عاد إلى لندن بدأ يدعو إلى تشكيل جمعية خيرية تساهم في ترميم دير سانت كاترين والحفاظ عليه واعتبر الأمير تشارلز دير سانت كاترين موقعا لأقدم الجماعات المسيحية في العالم التي عاشت في هذا المكان لمدة تبلغ حوالي ألفي عام وقال ولي العهد البريطاني إن هذا البناء عند سفح جبل موسى مقدس عند أصحاب الأديان السماوية الثلاثة، كما حفظت مكتبته مجموعة نادرة من المخطوطات المسيحية واليهودية والإسلامية - يقع دير سانت كاترين عند سفح جبل موسى بسيناء الذي تلقى فوقه موسى الوصايا العشر، منذ أكثر من ثلاثة وثلاثين قرنا من الزمان، ويضم البقعة التي يعتقد بأن الرب جاءه عندها، كما أن به مسجدا إسلاميا صغيرا، وتبين من أعمال الحفر الأثري أن هذا المكان الذي تقول الروايات القبطية بأن المسيح زاره خلال وجوده بمصر كان ملجأ للنساك والرهبان منذ بداية التاريخ المسيحي، بل انه كان المكان الوحيد الذي يحج إليه المسيحيون من جميع أنحاء العالم خلال القرون الأربعة الأولى للميلاد ولما أعلنت هيلينا والدة الامبراطور قسطنطين الأكبر انها عثرت على الموقع الذي مات به المسيح في مدينة القدس، بدأ الحجاج المسيحيون يتحولون من جبل سيناء إلى مدينة القدس منذ نهاية القرن الرابع.

إلا ان الدير الحالي لم يتم بناؤه إلا عند منتصف القرن الميلادي السادس بناه الامبراطور البيزنطي جستنيان لحماية الرهبان وليكون قلعة حربية في هذه المنطقة النائية وكان الدير يعرف في البداية باسم دير مريم أم المسيح وظل الأمر كذلك حتى نهاية القرن العاشر ثم تحول الاسم بعد تلك إلى دير سانت كاترين، والسبب في هذا التحول هو الاعتقاد الذي انتشر في تلك الفترة بأن جسد القديسة كاترين مدفون هناك. كانت كاترين فتاة جميلة تعيش في مدينة الإسكندرية عند بداية القرن الرابع أعجب الامبراطور الروماني بجمالها وأراد الزواج منها إلا انه اشترط عليها أولا أن تترك الديانة المسيحية وتتحول إلى العبادة الوثنية الرومانية، ولما رفضت الفتاة حكم الامبراطور عليها بالإعدام، وأمر بقطع رأسها، وتقول الروايات الأسطورية إن جسدها طار إلى جبل سيناء حيث قام الرهبان بدفنها في موقع سانت كاترين.

ندوة المجلس الأعلى للثقافة

الكتابة للطفل إلى أين؟

تهاني صلاح

في مجال الاحتفالات [illegible] وبمناسبة اختيار القاهرة عاصمة ثقافية للعالم العربي لعام ١٩٩٦ [illegible] للجهود [illegible] قررت لجنة الكتاب والنشر عقد ندوة تخصصية لكتاب الطفل تحت رعاية الأستاذ الفنان فاروق حسني وزير الثقافة ورئيس المجلس الأعلى للثقافة افتتحها الأستاذ الدكتور جابر عصفور الأمين العام للمجلس استغرقت ثلاث جلسات وقدمت ثمانية أبحاث.

● وقد بدأ الأستاذ محمود عبد المنعم مراد مقرر لجنة الكتاب والنشر بتقديم الندوة مشيرا إلى أن تخصيص ندوة لكتاب الطفل نظرا لأهمية هذا الكتاب ولأهمية الطفل فالموضوع جاء نتيجة للفكرة القائلة إن المجتمع المصري وشباب مصر ورجالها في المستقبل يبدءون من الطفولة وثقافة الطفل الضرورية تبدأ من الكتاب لأنه لا يوجد لدينا حتى الآن صحف ولا مجلات ثقافية للطفل تكفي لأن يطلع عليها معظم أطفال مصر وهم ملايين، حيث لا توجد مكتبات تضم أعدادا معقولة [illegible] لكتب الأطفال. [illegible] وكان محور هذه الندوة التي شارك فيها مجموعة ممتازة من الشخصيات المتخصصة في كتب الأطفال [illegible] أوراق.

● كان [illegible] الأول للدكتور عبد الحميد إبراهيم وعنوانه [illegible] الكتاب المدرسي وكيف أنه يلاقي قدرا كبيرا من التحديات [illegible] من أجهزة الإعلام [illegible] الكتاب له خاصية لا تتوافر في غيره [illegible] الطفل [illegible] من مناطق الاستثارة والبعد عن فكرة [illegible].

● ويؤكد الدكتور حسن شحاتة في بحثه «الكتاب الثقافي للطفل» أن الوسائل الحديثة في عالم الاتصال ووسائل التعليم والتثقيف [illegible] بعد الوسيلة الرئيسية لتعليم الطفل وتثقيفه وهو الكتاب فالكتاب هو الحارس لحماية قدرات الطفل [illegible] النفسية من الآثار الجانبية السيئة للوسائل التكنولوجية الحديثة.

● [illegible] الدكتور شعبان عبد العزيز خليفة فيرى في بحثه عن مكتبات الطفل أن المكتبة هي أول ما يصادفه المرء في حياته من مؤسسات فكرية ويتوقف عليها علاقاته المستقبلية مع الكتب والمكتبات فإن كانت تجربة سارة كانت انطباعاته جيدة وعلاقاته مع الكتب في المستقبل علاقة متينة والعكس، ومن هنا يجب أن نهتم [illegible] خاصا لمكتبات الأطفال لإنشاء جيل قارئ.

● في بحث الدكتورة منى الحديدي عن تأثير وسائل الإعلام على الكتاب ترى [illegible] بشكل ملحوظ [illegible] للاطلاع الحر والمعرفة والثقافة العامة بالنسبة للأطفال لارتباط الأجيال الجديدة بالتليفزيون ووسائل الإعلام الأخرى فجاء ذلك على حساب القراءة وقيمة الكتاب نفسه وانحسار جيل الأطفال.

● والأستاذ أحمد نجيب يرى في بحثه عن الكتاب المدرسي وعلاقته بأدب الطفل أن الكتب المدرسية هي أهم قطاع في ميدان أدب الأطفال لأنها تمثل أكبر قدر من الكتب التي تصل إلى أيدي الأطفال ويتعاملون معها طوال سنوات طفولتهم فإذا كانت جيدة حببتهم في القراءة وإذا كانت غير ذلك فقد تجعلهم ينفرون من الكتب ومن القراءة طول العمر.

● والدكتورة ليلى عبد الحميد في بحثها عن تحرير كتاب الطفل تقول إن الكتاب ما زال يشكل ركيزة أساسية من ركائز المعرفة على الرغم من المنافسة الشديدة التي يواجهها من وسائل الإعلام الحديثة، فالكتاب يتمتع بالقدرة على تقديم الأفكار والقيم والمفاهيم والمعلومات على الورق.

● ويقرر الأستاذ يعقوب الشاروني في بحثه «الجديد في كتب مرحلة ما قبل المدرسة» أنها ما يسمى بالتربية [illegible] فكلما تنوعت الصور الحاسية التي تلتقطها حواس الطفل لشيء ما تكونت صور أدق تكاملا لهذا الشيء في ذهن الطفل وهي تهتم بنمو الطفل الحاسي وهذه الكتب تناسب أطفالا لم يتعلموا القراءة بعد.

● ويلقي الأستاذ عبد التواب يوسف الذي يرى في بحثه «أدب الأطفال» أننا ما زلنا تعليميين أكثر مما ينبغي وتلك هي سمة أعمالنا للأطفال والبعض يرجع ذلك إلى قصور المدرسة عن أداء دورها [illegible] في مجال الكتب وقد حاولت وزارة التعليم من خلال كتب القراءة الحرة والمكتبات المدرسية أن تضع بين أيدي أطفالنا كتبا مؤلفة لتضييق الهوة ما بين الثقافة من جانب والتعليم من جانب آخر.

في حملة لمباحث الأحداث

ضبط صيدلي و ٥ أشخاص يروجون الأدوية المخدرة والعقاقير المنشطة

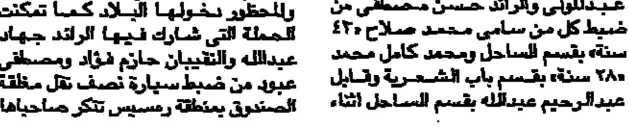
مصادرة سيارة نقل تستر صاحباها وراء تجارة الأعشاب لبيع هذه العقاقير

كتب ـ ناجي الجرجاوي:

استمرارا لحملاتها المستمرة لحماية الشباب ومكافحة جرائم الاتجار في العقاقير المنشطة جنسيا والأدوية المخدرة ومحاربة هذه الظاهرة شنت الإدارة العامة لمباحث أحداث وزارة الداخلية حملة كبيرة على مروجي هذه السموم أسفرت عن ضبط صيدلي بمنطقة البساتين لبيعه أدوية الكودافين والبلمولار والباركودايين المخدرة بأسعار كبيرة واتجاره بالعقاقير واللبان المثير جنسيا والمهرب من الخارج، كما تم ضبط ٥ أشخاص آخرين من مروجي هذه العقاقير بدون ترخيص، وتمكنت الحملة من ضبط اثنين قاما باستخدام سيارة نصف نقل كمتجر متنقل لبيع هذه العقاقير متسترين وراء تجارة الأعشاب فألقى القبض على جميع المتهمين وأمر اللواء صبري كامل عمر مدير الادارة العامة لمباحث الأحداث بإحالتهم إلى النيابات التي تولت التحقيق.

تمت عمليات الضبط إثر توجيهات اللواء حسن الألفي وزير الداخلية التي تقضي بضرورة تتبع ظاهرة ترويج الأدوية والعقاقير المنشطة جنسيا بين الشباب لما لها من أثر سيىء على تكوينهم صحيا. فقامت الإدارة باعداد حملة قادها العميد عاصم حجازي مدير المباحث بإشراف اللواء سامي فرج وكيل الادارة استهدفت بعض الأحياء وبالأخص الأحياء الشعبية حيث تمكن العقيد محمود حسن والرائد خالد عبدالعزيز من ضبط صيدلي بمنطقة البساتين «٣٥ سنة» يقوم ببيع العقاقير المنشطة جنسيا والمهربة من خارج البلاد عبارة عن أدوية الدوز ٤٠٠٠ واورما وجولدن بوث ونقاط الأسبنيش فلاي المثيرة كما أنه قام ببيع أدوية الكودافين والبلمولار والباركودايين بأسعار كبيرة بدون تذاكر طبية. كما تمكن المقدم ابراهيم عبدالولي والرائد حسن مصطفى من ضبط كل من سامي محمد صلاح «٤٢ سنة» بقسم الساحل ومحمد كامل محمد «٢٨ سنة» بقسم باب الشعرية وقابل عبدالرحيم عبدالله بقسم الساحل اثناء قيامهم بعرض وترويج العقاقير المنشطة والمحظور دخولها البلاد كما تمكنت الحملة التي شارك فيها الرائد جهاد عبدالله والنقيبان حازم فؤاد ومصطفى عبود من ضبط سيارة نصف نقل مغلقة الصندوق بمنطقة رمسيس تنكر صاحباها وراء بيع الأعشاب وقاما بترويج العقاقير الجنسية على الشباب فألقى القبض على المتهمين وهما عماد علي عثمان وشقيقه خالد وتم التحفظ على السيارة وأحيل جميع المتهمين إلى النيابة التي تولت التحقيق.

السيارة المضبوطة في الحملة



محاولة إغلاق عنابر السفينة الغارقة بمضيق تيران لمنع تسرب حمولتها

السويس ـ من عمرو غنيمة:

قرر المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات الاتصال بالاجهزة الفنية بمنطقة رأس نصراني لعمل مسح جوي لحادث غرق السفينة القبرصية «مليون هوب» للتأكد من عدم وجود أي ملوثات البيئة بالمنطقة من خلال جهاز شئون البيئة ومدى نجاح أعمال المكافحة التي قامت بها غرفة عمليات موانيء البحر الأحمر باشراف اللواء ثناء كامل رئيس هيئة موانيء البحر الأحمر وبقيادة نائب رئيس الهيئة اللواء محسن المصري والربان ابراهيم الحناوي مدير ميناء شرم الشيخ.

وكان الدكتور حمدي البنبي وزير البترول والفريق احمد فاضل رئيس هيئة قناة السويس قد استجاب لطلب وزير النقل فورا للمعاونة الفنية وقد بدأت اللجان الفنية في وضع مخطط لاغلاق جميع عنابر السفينة تحت الماء عن طريق اللحام وهي أول عملية من نوعها في عمليات الانقاذ ويجرى حاليا الترتيب لها وذلك لضمان عدم تسرب شحنة السفينة من البوتاسيوم والفوسفات والتي تقدر بـ ٢٦ ألف طن وذلك بعد أن تلقت هيئة موانيء البحر الأحمر تقريرا من الدكتور محمد السحرة مدير معهد علوم البحار بالسويس عن مدى التأثير الضار لمواد شحنة السفينة على البيئة بالشعب المرجانية والتي تؤدي إلى تدمير الخلايا الحية بها وذلك في حالة تسرب الشحنة وتفاعلها مع مياه البحر.

وأكدت المعاينة الاولية لمكان الحادث عن تدمير نحو ٣ الاف متر مربع من الشعاب المرجانية وأن التعويضات والخسائر قد تتراوح بين ٥٠ مليون دولار و ١٠٠ مليون دولار.

تأجيل الحكم في قضية أبو زيد إلى ٥ أغسطس

قررت أمس محكمة النقض دائرة الأحوال الشخصية مد أجل الحكم في قضية التفريق بين د. نصر حامد أبو زيد وزوجته إلى جلسة ٥ أغسطس القادم. صدر القرار برئاسة المستشار محمد مصباح شرابيه وأمانة سر عاطف القطامي. وكان عدد من المحامين الذين أقاموا دعوى التفريق قد طلبوا إعادة فتح باب المرافعة بعد حجز القضية للحكم بجلسة أمس إلا أنه قرر مد أجل الحكم للجلسة المذكورة.

بسبب ١٠ جنيهات

يحاول قتل صديقه بالرصاص ويصيب ٤ من المارة بشبرا الخيمة

كتبت ـ منال الغمري:

ألقت مباحث شبرا الخيمة القبض على عاطل أصاب ٤ أشخاص بالرصاص أثناء مشاجرته مع صديقه بسبب رفضه رد مبلغ ١٠ جنيهات كان قد اقترضها منه وقد أحاله اللواء مجدي البسيوني مساعد الوزير لأمن القليوبية إلى النيابة التي أمرت بحبسه.

وكان اللواء شفيق فهيم نائب مدير أمن القليوبية للمنطقة الجنوبية قد تلقى بلاغا من مستشفى ناصر العام بوصول ٤ أشخاص مصابين بعدة طلقات نارية وفي حالة خطيرة فانتقل على الفور اللواء علي عبدالرحمن مدير المباحث والعميد رمزي تعلب رئيس فرع البحث حيث تبين أن المصابين هم سيد شمس الدين ٣٦ سنة وعادل فراج «٣١ سنة» سائق وصبري محمد «٢٧ سنة» وعلي حليم «٢٢ سنة» سباك.

وأكدت تحريات اللواء محمد علي مساعد مدير الأمن والرائد أشرف طه رئيس المباحث أن المصاب الاول قد تشاجر مع صديقه ويدعى سالم محمد حامد «٢٩ سنة» عاطل لقيامه برفض رد مبلغ ١٠ جنيهات كان قد اقترضها منه وأثناء المشاجرة أخرج العاطل فرد خرطوش وأطلق العديد من الطلقات النارية التي أصابت صديقه و ٣ آخرين من المارة بالطريق وقد تم نقلهم إلى مستشفى ناصر العام في حالة سيئة وتمكن العقيد صلاح العزيزي والعقيد جاد جميل رئيس المباحث من القبض على المتهم وبحوزته فرد خرطوش محلي بدون ترخيص وبمواجهته اعترف فأحيل إلى النيابة التي أمرت بحبسه بعد أن وجهت إليه الشروع في قتل ٥ أشخاص وحيازة سلاح بدون ترخيص.

الأشغال الشاقة المؤبدة وغرامة نصف مليون جنيه لتاجر مخدرات ضبط بحوزته ١,٥ كيلو هيروين

كتبت ـ فاطمة الدسوقي:

قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة عاطل بالاشغال الشاقة المؤبدة وتغريمه ٥٠٠ ألف جنيه لحيازته كيلو ونصف الكيلو من مادة الهيروين المخدرة كان ينوي تسليمها لأحد التجار أمام حديقة الميرلاند بمصر الجديدة صدر الحكم برئاسة المستشار محمود محمد زكي رئيس المحكمة وعضوية المستشارين احمد رفعت و احمد صبري يوسف.

وترجع وقائع القضية إلى شهر سبتمبر من العام الماضي عندما وصلت المعلومات امام الرائد وليد حسين أبو سعده بالادارة العامة لمكافحة المخدرات تفيد قيام محمود عبد الحميد (عاطل) من قرية سمطا مركز دشنا بمحافظة قنا بالاتجار في المواد المخدرة وخاصة مخدر الهيروين وأسفرت التحريات عن أن المتهم سوف يقوم بتسليم كمية من الهيروين لأحد التجار أمام البوابة الرئيسية لحديقة الميرلاند بمصر الجديدة فاستصدر اذنا من النيابة العامة لضبط المتهم وقاد المقدم عبد الحميد عبد العظيم من ادارة مكافحة المخدرات كمينا في الشوارع المحيطة بالحديقة وتم ضبط المتهم ومعه حقيبة من البلاستيك السوداء بداخلها لفافة كبيرة من ورق الصحف بها ٣ اكياس من البلاستيك الشفاف وداخل كل كيس كمية من مخدر الهيروين تزن نصف كيلو وبمواجهة المتهم أمام النيابة اعترف انه أحرز المخدر بقصد الاتجار وانه كان ينوي تسليمه لأحد تجار التجزئة فأحيل إلى محكمة الجنايات التي قضت بحكمها المتقدم.

إزالة التعديات على مساحة ١٠ آلاف فدان من المشروع القومي لتنمية شمال سيناء

كتب ـ مريد صبحي:

تمكنت الادارة العامة لشرطة المسطحات المائية بالتنسيق مع اجهزة الامن بمحافظات شمال سيناء وبورسعيد والاسماعيلية من إزالة جميع التعديات على مساحة مايقرب من ١٠ آلاف فدان من المشروع القومي لتنمية شمال سيناء حيث قامت بعض عصابات مافيا الأراضي بوضع يدها على هذه المساحات تمهيدا لتقسيمها وبيعها مستغلين جدية الدولة في تعمير هذه المنطقة وعمل البنية الأساسية لها من خلال ترعة السلام والتي يجرى العمل بها لزراعة واستصلاح ٤٠٠ الف فدان وقد أمر السيد حسن الألفي وزير الداخلية بانشاء قسمين لشرطة المسطحات المائية لحماية مشروع تنمية شمال سيناء.

وكانت بعض عصابات مافيا بيع وتقسيم الأراضي قد كثفت عمليات وضع اليد على مساحات شاسعة من المشروع القومي لتنمية شمال سيناء والذي يشمل استصلاح وتعمير ٤٠٠ ألف فدان بمحافظات شمال سيناء وبورسعيد والاسماعيلية والذي كلف الرئيس مبارك وزارة الري بالاشراف وتنفيذ المشروع وانشاء ترعة السلام والتي تمر اسفل قناة السويس من خلال ٤ سحارات لري واستزراع هذه الأراضي من خلال الجهاز التنفيذي الذي تم تشكيله لتنمية هذه المنطقة وعمل البنية الاساسية لها إلا ان اعضاء المافيا عندما شعروا بجدية الدولة في استصلاح هذه المنطقة سارعوا بوضع أيديهم على مساحات منها باقامة اسلاك شائكة وبعض المنشآت ووضع «يفط» بأسمائهم وأخرى بأسماء بعض شركات المقاولات والانشاءات والسمسرة لإثبات وتأكيد وضع يدهم عليها تمهيدا لتقسيمها وبيعها للمتقدمين، فقام المهندس محمد عبدالهادي راضي وزير الري باخطار السيد حسن الألفي وزير الداخلية وطلب سرعة ازالة جميع التعديات الواقعة على المشروع القومي لتنمية شمال سيناء من قبل أعضاء المافيا الذين يقومون برصد الأراضي الصحراوية التي تضمنها خطط الاستصلاح والتعمير لتحقيق ثروات طائلة وسريعة وعلى الفور تم تكليف اللواء عبدالوهاب الوتيدي مساعد الوزير لشرطة المسطحات المائية بالتنسيق مع اللواءان حسن جبريل مدير أمن بورسعيد وسامي اسماعيل مدير أمن الاسماعيلية حيث عهد إلى العميد محمد صبحي مدير مباحث شرطة المسطحات بعمل دراسة عاجلة عن طبيعة التعديات على المشروع القومي ووضع خطة عاجلة لإزالة جميع آثارها بالتنسيق مع اللواء محمد الغندور مساعد مدير الادارة والعميد محمد العز مدير مباحث بورسعيد، وقامت حملة مفاجئة وعاجلة شارك فيها العميد طارق الكروتي والعقيد عادل عبدالحميد، باستخدام مكراكات الجهاز التنفيذي لتنمية مشروع شمال سيناء وعلى مدى ٣ أيام متواصلة تم ازالة ٧٠ حالة تعد من جانب بعض الشركات والأهالي على مساحة ١٠ الاف فدان وقد تم تسليمها خالية تماما من جميع التعديات للجهاز التنفيذي للمشروع.

وعقب ذلك أمر السيد حسن الألفي وزير الداخلية بانشاء قسمين لشرطة المسطحات المائية أحدهما بمنطقة القنطرة شرق والآخر بمنطقة بئر العبد لحماية المشروع القومي ومواجهة أي خروج عن القانون من جانب عصابات مافيا الأراضي.

حسن الألفي — عبدالوهاب الوتيدي

براءة رئيس تحرير جريدة حلوان من تهمة سب وقذف شقيق المحجوب

قضت محكمة جنح حلوان ببراءة كل من محمود بكري وشقيقه مصطفى وعصام سلمان رئيس تحرير جريدة حلوان من تهمة السب والقذف الذي رفعها ضدهم اسماعيل المحجوب شقيق وزير الأوقاف السابق ورفض الدعوى المدنية عقدت المحكمة جلستها برئاسة أسامة محمد علي وحضور صالح محمد صالح وكيل أول النيابة وسكرتارية محمد سعد. أسست المحكمة حكمها بالبراءة على عدم توافر أركان الجريمة في حق المتهمين الثلاثة ولتوافر سبب من أسباب الاباحة ومن أهم صوره حق النشر وحق النقد ويفترض هذا المبدأ أن الفعل الذي يجرمه القانون لأنه يهدر حقا قد صانه في ذات الوقت حقا آخر يربو في القيمة الاجتماعية على الحق الذي أهدره ومن ثم فهو أولى منه بالرعاية.

الأشغال ٥ سنوات بدلا من عشر لزوجة حاولت قتل زوجها وهو نائم

كتب ـ خالد أبو العز:

قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة زوجة شابة بالأشغال الشاقة ٥ سنوات لاتهامها بالشروع في قتل زوجها المسن وهو نائم وذلك بعد اعادة محاكمتها من جديد بعد ان طعنت امام النقض في الحكم الصادر ضدها. صدر الحكم برئاسة المستشار محرم درويش رئيس المحكمة وعضوية المستشارين عدلي خليل تادرس والدكتور محمد احمد يحيى وسكرتارية ايمن محمد. ترجع وقائع القضية إلى عام ٩٤ عندما تلقت مباحث القاهرة بلاغا من أحد المستشفيات بوصول المجني عليه سيد العراقي مصابا بقطع أحد الشرايين في رقبته وحالته سيئة وقرر الزوج امام العميد اسماعيل الشاعر مدير المباحث أن زوجته الشابة منى عطيه محمد علي «٣٢ سنة» قامت بوضع سكين كهربائي على رقبته اثناء نومه للتخلص منه لوجود خلافات بينهما والقى القبض على الزوجة التي انكرت الواقعة واتهمت زوجته السابقة التي سرقت مليوني جنيه من أموال زوجها خلال عمله في تجارة المخدرات وهربت. وفي تحقيقات النيابة أعترفت الزوجة الشابة بأنها كانت تنوي التخلص من الزوج لخلافاتهما الشديدة، وأمرت النيابة بحبسها وإحالتها إلى محاكمة القاهرة التي اصدرت حكمها بالأشغال الشاقة ١٠ سنوات وطعنت الزوجة في الحكم امام محكمة النقض التي قضت باعادة محاكمتها من جديد أمام دائرة أخرى وأثناء جلسة المحاكمة أمس تقدم الزوج بطلب التنازل عن حقه في رفع الدعوى الجنائية من أجل طفليه فقضت المحكمة بقبول الطلب وأخذت بمبدأ تخفيف العقوبة للظروف الاجتماعية.

محرم درويش

إيقاف سائق الأتوبيس الذي اعتدى على راكبة

أصدر المهندس نبيل المازني رئيس مجلس ادارة هيئة النقل العام قرارا بإيقاف سائق اتوبيس خط رقم ١٧ البساتين / التنيب عن العمل وإحالته الى لجنة الفصل، وذلك بعد ان نشر الاهرام امس الاول حادث اعتداء السائق على احدى الراكبات بالضرب وتمكينه راكبة اخرى من سرقتها هي وابنة شقيقتها الطالبة.

إعادة دعوى طيور الظلام للمرافعة ١٥ يوليو القادم

قررت محكمة القاهرة للأمور المستعجلة في جلستها أمس اعادة دعوى طيور الظلام للمرافعة وذلك إلى جلسة ١٥ يوليو للقبل عقدت الجلسة برئاسة مختار عيد رئيس المحكمة وأمانة سر مجدي سعد.

حدث يقتل مسجل خطر مخدرات لاعتدائه على والدته

كتبت ـ سناء عبدالعاطي:

أمر المستشار عادل السعيد المحامي العام لنيابات شمال القاهرة بحبس حدث، ابن تاجرة خضراوات تمكن من قتل مسجل خطر مخدرات لاعتدائه مع آخرين على والدته وأطلاق أعيرة نارية أمام محلها لارهابها لانها نهرتهم وحذرتهم من بيع المخدرات أمام محلها وأبلغت الشرطة عن المعلمة التي يعملون معها في تجارة المخدرات.

وكانت احدى تاجرات المخدرات بروض الفرج قد قامت بتشغيل صبيانها في ترويج المخدرات امام محل خضراوات تملكه سيدة اسمها هدى راشد السيد بروض الفرج وعندما استاءت تاجرة الخضراوات من ذلك قامت بابلاغ الشرطة فأسرعت تاجرة المخدرات بارسال ثلاثة أشخاص من صبيانها لارهابها وبعد اطلاقهم عدة أعيرة نارية أمام محلها والتعدي عليها حاولوا الفرار إلا أن ابنها تمكن من الامساك بأحدهم وطعنه عدة طعنات أودت بحياته في الحال.

وأمام شريف عبدالله وكيل نيابة حوادث شمال القاهرة اعترف المتهم وهو حدث اسمه محمود احمد حسين بأنه قتل المجني عليه «أحمد محمد حسنين» وشهرته أحمد ابنه انتقاما منه لما فعلوه بوالدته. فأمرت النيابة بحبسه كما أمر ماهر بيبرس رئيس نيابة حوادث شمال القاهرة بتشريح جثة المجني عليه وضبط وإحضار تاجرة المخدرات.

انتحار موظف حرقا لأن زوجته هجرته وخادمة تشعل النار في نفسها

كتب ـ محمد شومان:

انتحر موظف حرقا في مشهد مأساوي عندما اكتشف ان زوجته تركت المنزل حيث اشعل النار في نفسه وتم نقله إلى المستشفى في محاولة لانقاذه إلا انه توفي فور وصوله.

شهدت أحداث الواقعة منطقة بولاق الدكرور حيث تلقى اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة بلاغا بوصول سيد عبد الجواد «٤٠ سنة» موظف باحدي الشركات الخاصة إلى احد المستشفيات الخاصة وتوفي فور وصوله وقرر شقيق المجني عليه امام المقدم محمد كمال رئيس مباحث بولاق الدكرور والرائد محمد عبد التواب معاون المباحث انه اشعل النيران في نفسه وفي الشقة عندما اكتشف ان زوجته تركت له المنزل فاصيب بحالة اكتئاب نفسي بعد ان علم انها هجرته لتتزوج بشخص آخر وتم اخطار النيابة التي تولت التحقيق.

ومن ناحية أخرى تلقى اللواء فيليب عبد الملاك مساعد مدير الامن للامن العام بلاغا من احد المستشفيات الخاصة بمنطقة العجوزة بوصول فتاة «١٢ سنة» مصابة بحروق خطيرة بعد ان اشعلت النار في نفسها وتبين من التحقيقات التي أجراها المقدم محمود فاروق رئيس مباحث العجوزة والرائد اشرف توفيق معاون المباحث ان الفتاة تعمل خادمة عند رجل اعمال بالعجوزة وشاهدت في التليفزيون مشهد انتحار ممثلة باشعال النيران فقررت الخادمة تمثيل المشهد على الواقع! وقد قام الأهالي بانقاذها ونقلها إلى المستشفى، وتم اخطار اللواء احمد همام عطية مساعد الوزير لأمن الجيزة بالحادثتين.

وجها لوجه مع رئيس مدينة المنيا

خطة الإسكان متوقفة منذ ٦ سنوات و٤٠٠ أسرة تعيش داخل أكشاك

مدينة المنيا عاصمة المحافظة والمعروفة بعروس الصعيد، تراكمت مشاكلها وأصبحت تعاني من مشاكل مزمنة، فالمدينة أصبحت مغلقة أمام ابنائها وتوقفت خطة الإسكان منذ ٦ سنوات لعدم توافر أراض فضاء لبناء مساكن عليها، مما أدى إلى ارتفاع أسعار الوحدات السكنية التي يبنيها القطاع الخاص، كذلك ظاهرة الأشكاك الخشبية التي تؤوي أكثر من ٤٠٠ أسرة من مناطق متفرقة بالمدينة تشوه منظرها الجمالي والتعديات على كورنيش النيل. هذه المشاكل واجهنا بها المهندس سمير أبو الليل رئيس مركز ومدينة المنيا، فكانت ردوده:

○ لا شك ان مشكلة الإسكان بالمدينة تأتي على رأس المشاكل، حيث توقفت خطة الإسكان منذ عام ١٩٩٠ ولم يتم بناء شقة واحدة، ولمواجهة المشكلة تم إجراء حصر شامل لجميع الأراضي التابعة لأملاك الدولة التي قام الأهالي بوضع اليد عليها، وكذلك حصر للمباني القابلة للتوسع الرأسي لإستغلال ارتفاعات المباني في حدود القانون المسموح، وقد أسفرت عمليات الحصر عن وجود مساحات كبيرة تكفي لبناء ٦٠٠ شقة، وبالفعل تمت إزالة التعديات القائمة على هذه الأراضي وأصبحت في حيازة المجلس وسوف يتم تدبير الاعتمادات المالية للبدء في التنفيذ.

سمير أبو الليل

○ أما عن مشكلة الأكشاك التي تنتشر في مناطق متفرقة بجنوب وغرب المدينة فقد تم تسكين ٧٢ أسرة منذ شهور قليلة طبقا لأقدمية التقدم وتبقى عدد ٤٠٣ أسر يقيمون في الأكشاك حاليا، والظاهرة غير حضارية وغير إنسانية.

وفي هذا المجال تم تدبير الأراضي اللازمة لبناء ٥ عمارات للإيواء، و لكن التمويل سيتم على عامين، وقد تبين من فحص الحالات التي تقيم داخل الأكشاك أن بعضهم يتاجر بأزمة الإسكان ويقيم بالكشك للحصول على غرفة إيواء، وبعد حصوله عليها يقوم ببيعها.

○○ السلخانة.. إلى متى تظل مصدرا لتلوث البيئة، وقد أصبحت وسط الكتلة السكنية؟

○ موقع السلخانة الحالي من بين المواقع التي سيتم إنشاء عمارات سكنية عليها لحل أزمة الإسكان لأنها وسط الكتلة السكنية، حيث تقرر بالفعل نقل موقعها إلى شرق المدينة بعيدا عن المساكن.

○○ هناك اتهام لكم بالتقاعس في إزالة التعديات بمنطقة «أبو فليو»؟

○ منطقة «أبو فليو» ليست من أملاك الوحدة المحلية، وهي ملك لهيئة التنمية الزراعية وتتبع الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وهو صاحب الاختصاص في إزالة هذه التعديات والوحدة المحلية تقوم بتنفيذ قرارات الإزالة للأراضي التي تملكها، اذن نحن لسنا متهمين بالتقاعس.

○○ والتعديات على كورنيش النيل وحرم الشوارع الرئيسية مثل محمد بدوي والحسين؟

○ حدث بالفعل تعديات وللأسف من الأجهزة المسئولة مثل الري وشرطة المسطحات المائية، حيث تم بناء أسوار للاستيلاء على مساحة من الكورنيش، ولكن المحافظ منصور عيسوي تدخل بحسم شديد وتراجعت هذه الجهات ولا أقبل التفريط في شبر من الكورنيش لانه الشيء المميز لمدينة المنيا التي تمتلك أطول كورنيش على مستوى الجمهورية وباعتبار هذا المكان هو المتنفس الوحيد للبسطاء.

○○ وماذا عن الشوارع التي كثرت بها الحفر والمطبات؟

○ تم إعداد خطة لتجميل الميادين وإعادة رصف الشوارع التي أصبحت حالتها سيئة، وقد تم بالفعل الانتهاء من وصلات الشوارع العرضية ويجري حاليا رصف شارع ٦ أكتوبر وعلي سليمان وتقسيم شادي وامتداد شارعي وابور الحليج والزرقلي.

حجاج الحسيني

ولا يزال الخطر يهدد رواد مسرح طنطا!

طنطا ـ مكتب الأهرام:

منذ ثلاث سنوات وافق السيد فاروق حسني وزير الثقافة على اعتماد مليوني جنيه لتطوير وتحديث مسرح مدينة طنطا الذي بدأ سقفه العلوي في التآكل والسقوط وأصبح يمثل خطرا شديدا على رواده.

وقد أعدت المحافظة خطة لتحويله إلى مركز إشعاع ثقافي، يضم قاعة لاجتماعات حديثة مزودة بأحدث نظم الترجمة الفورية بخمس لغات ومكتبة متطورة يتم فيها استخدام الكمبيوتر والحاسب الآلي.. بالإضافة إلى قاعة المسرح الذي يتكون من طابقين و يسع أكثر من ١٥٠٠ متفرج، إلا أنه لم يتم تنفيذ عمليات التطوير حتى الآن بسبب احتلال نقابة المهندسين للدور العلوي للمسرح التي ترفض اخلاءه للعام الثالث على التوالي.. رغم انتهاء عقد الإيجار الرسمي بين النقابة ومجلس المدينة، ورغم وجود مقر آخر ضخم للنقابة لا يبعد كثيرا عن مبنى المسرح، وحتى الآن مازال المبلغ الذي تم تخصيصه لعمليات التطوير حبيس البنوك في انتظار قرار النقابة بإخلاء المسرح.

ويقول المستشار ماهر الجندي محافظ الغربية إنه على الرغم من عدم أحقية النقابة حاليا في استغلال الطابق الثاني من المسرح نظرا لانتهاء العقد الرسمي بيننا وإخطارهم رسميا بعدم رغبة المحافظة في تأجيره، و قبل انتهائه بثلاثة شهور فإننا عرضنا عليهم أن نقوم بمنحهم مساحة ٢٠٠ متر بمدينة طنطا تزيد قيمتها المالية على ٨٠٠ الف جنيه، وذلك لإقامة مبنى جديد مستقل لهم، إلا أن النقابة رفضت هذا العرض وطالبت بالحصول على ٦٠٠ متر رغم علمهم بعدم توافر أي مساحات فضاء داخل المدينة، وتم رفض هذا الطلب.

ويضيف اللواء وجيه عثمان رئيس حي أول طنطا أنه بناء على رفض النقابة العرض الذي تقدمت به المحافظة.. فقد وجه المحافظ تحذيرا أخيرا لهم بأنه سيتم اتخاذ إجراءات عاجلة لإخلاء المسرح في حالة عدم موافقة النقابة للمرة الأخيرة على إخلائه الذي أصبح وجودهم فيه لاغيا من الناحية القانونية.

ونحن نتساءل هل تنجح المحافظة في استعادة الطابق الثاني من المسرح لإجراء عمليات التطوير اللازمة له!! أم تتمسك النقابة في البقاء وعدم إخلائه رغم انف الجميع، ومازال الخطر قائما على رواده.

صندوق مبارك للتكافل الاجتماعي بجامعة أسيوط

أسيوط ـ من مكتب الأهرام:

أقامت جامعة أسيوط صندوق مبارك للتكافل الاجتماعي لخدمة المزارعين بالمحافظة وتوفير الضمانات الاجتماعية والاقتصادية والزراعية لهم، بالإضافة إلى المساهمة في إقامة المشروعات الخدمية والإنتاجية المختلفة بجميع القرى التابعة للمحافظة.

صرح بذلك الدكتور محمد رأفت محمود رئيس جامعة أسيوط خلال اجتماع مجلس شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة برئاسة المحافظ رجائي الطحلاوي، وأضاف أن الرئيس قرر إعطاء دفعة للتعاونيات الزراعية وتطويرها حتى يمكنها تأدية وظائفها.

تخطيط مداخل مدن دمياط

دمياط ـ مكتب الأهرام ـ تقوم محافظة دمياط بتخطيط مداخل جميع المدن التابعة لها مع مراعاة الشكل الجمالي للتطوير وأعمال التشجير بتلك المداخل. صرح بذلك فوزي فنايد السكرتير العام، وقال إن المستشار أحمد سلطان محافظ دمياط قام بوضع برنامج لتنفيذ هذه الأعمال، وسوف يقوم رؤساء المدن بتقويمها ومجازاة المقصرين في تنفيذها والقيام بزيارات ميدانية لهذه المواقع وعمل تقارير عنها.

توريد القمح شرط لتوفير المرافق بالقرى المحرومة بسوهاج

سوهاج ـ من محمد الشاذلي:

أعلن اللواء أحمد عبد العزيز بكر محافظ سوهاج أن القرى التي تقوم بتوريد أكثر كميات من القمح سيكون لها الأولوية في تنفيذ احتياجاتها من الرصف والمدارس والخدمات الأخرى.

جاء ذلك في المؤتمر الذي عقد بديوان عام المحافظة ـ لحث المزارعين على توريد القمح وتحقيق الكمية المستهدفة ـ حضره رؤساء الوحدات المحلية ومديرو الإدارات وعدد من المزارعين.

وأضاف فوزي بهنام وكيل وزارة الزراعة أنه تم زراعة ١٧٤ الفا و٤١٦ فدانا بمحصول القمح، ومتوسط إنتاجية الفدان بلغ ١٧,٥ أردب، وتم زراعة ٤٠٠ فدان من الأصناف عالية الجودة بلغ انتاج الفدان منها ٢٠ أردبا.

وأكد مصطفى حسين وكيل وزارة التموين أن وزير التموين أصدر قرارا بحظر استخدام القمح المحلي في انتاج الدقيق الفاخر والسيموليا، الكرونة، وقصر استخدامه على الخبز البلدي، وأعلن أن المستهدف توريده ٩٠ الف طن، بينما ما تم توريده لا يزيد على ٢٥٠٠ طن فقط مؤكدا أنه لا يصرف أي حصة دقيق مدعم بالمراكز التي تتقاعس عن توريد حصتها من القمح.

مليون جنيه لوحدة العناية المركزة بمستشفى إيتاي البارود

البحيرة ـ من إبراهيم البليسي:

اعتمد الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان مليون جنيه لإقامة وحدة للعناية المركزة بمستشفى ايتاي البارود المركزي.

صرح بذلك الدكتور سيد شلتوت مدير الإدارة الصحية بايتاي البارود، وقال إن هذا يهدف إلى رفع كفاءة المستشفى المركزي.

يضيف أن الوزير قد وافق أيضا على إحلال وتجديد وتطوير نقطتي الإسعاف الواقعتين على طريق مصر الإسكندرية الزراعي، وهما بصفط الحرية وإيتاي البارود ومدهما بالأدوية والمعدات الصحية المطورة بتكلفة نصف مليون جنيه، كما تم إحلال وتطوير الوحدة الصحية بكفر عسكر بتكلفة ٣٥٠ الف جنيه، وإنشاء وحدة صحية ريفية جديدة بقرية كفر الغابة بتكلفة ٥٠٠ الف جنيه، كما يجري تطوير المجموعة الصحية بمليون جنيه.

وطالب مدير الإدارة الصحية مديري المستشفيات العامة والمركزية بضرورة وجود الأطباء والاخصائيين في الفترة المسائية، مشيرا إلى تقديم الخدمة الطبية لجميع المواطنين وتجهيز قسم الاستقبال بجميع الأدوية داخل الأقسام العامة والاهتمام بالمساحات الخضراء داخل المستشفى.

مبتكرات الشباب في الأقاليم

جهاز للتحكم في ري الأراضي الزراعية

توصل شاب مصري من مدينة النصر بالدقهلية إلى اختراع جديد من نوعه يستخدم في ترشيد مياه الري وعدم تسربها إلى المصارف.. هذا الاختراع عبارة عن جهاز انذار متطور ينبه الفلاح عند قيامه بري الأراضي الزراعية بطريقة الغمر، حيث يصدر إشارات صوتية بالنهار وضوئية بالليل عند وصول المياه لهذه الأراضي للحد المطلوب، كما انه من الممكن ان يستخدم في مشروعات الصرف الصحي للتنبيه عند حدوث انسدادات وهو بمثابة كشاف اثناء الليل لمساعدة الفلاحين في الحقل والمنزل، وكما يقول صاحب الاختراع خالد عبد الرءوف الذي يعمل مدرسا بمدرسة مدينة النصر الصناعية للبنات أن الذي دفعه إلى اختراع هذا الجهاز هو إهدار الفلاحين لكميات كبيرة من المياه في ري الأراضي، وذلك بهدف ضبط عملية الري ويضيف أن الجهاز يتكون من مسطرة قياس وبطارية وعوامة وقائم لتثبيت العوامة عليه وساعة رقمية ودائرة كهربائية.



خالد عبدالرءوف



وطريقة عمله انه يتم وضع مؤشر الجهاز على كمية المياه وفقا لنوع المحصول المراد ريه، وعندما تصل المياه الى الحد المطلوب فان العوامة ترتفع وتعمل على استكمال الدائرة الكهربائية التي تحدث أصواتا وضوئيا ينبه الفلاح إلى تشبع الأراضي بالمياه ليبادر بوقف عملية الري ويؤكد أن الجهاز اقتصادي وتكلفته ٢٥ جنيها ويوفر ملايين الأمتار من المياه المهدرة في الري، إنها فكرة شاب مصري مائة في المائة.. فهل يمكن تعميمها حفاظا على ثروتنا القومية من الضياع؟

عطية عبد الحميد

مطحنان لكل قرية بالوادي الجديد

الوادي الجديد ـ من مكتب الأهرام:

قامت مديرية الشئون الاجتماعية بالوادي الجديد بتدعيم قرى المكس القبلي وصنعاء وبغداد والمنيرة بالخارجة بمطحنين للحبوب لكل قرية للمساهمة من جانب المديرية لجمعيات تنمية المجتمع المحلي بهذه القرى بتكلفة ٤٠ ألف جنيه.

صرح بذلك علي حسب إبراهيم مدير عام الشئون الاجتماعية بالمحافظة.

٨ برامج تدريبية للخريجين المعينين بالمنوفية

شبين الكوم ـ من مكتب الأهرام:

أعلن المستشار علي حسين محافظ المنوفية انه تم إعداد خطة تدريبية مكثفة بمركز الدراسات الوطنية تتضمن تنظيم ٨ برامج تدريبية للمعينين الجدد من حملة المؤهلات العليا والمتوسطة في جميع قطاعات الخدمات العامة خلال فترة الاختبار.

صرح بذلك الدكتور محمد محمد إبراهيم المشرف العام على مركز الدراسات الوطنية.

٢٨ مليون جنيه لرصف الطرق ومياه الشرب بكفر الشيخ

كفر الشيخ ـ مكتب الأهرام:

اعتمدت محافظة كفر الشيخ ١٨ مليون جنيه لرصف الطرق بالقرى الريفية وتطوير الخدمات المتعلقة بها.

أعلن ذلك المستشار محمود أبو الليل راشد خلال اجتماعه مع لجنة التنسيق العليا لمشروع الأشغال العامة للصندوق الاجتماعي، وأضاف أنه تم اعتماد ١٠ ملايين جنيه أخرى لمشروعات مياه الشرب بالاتفاق مع الصندوق الاجتماعي بالمحافظة.

نتائج جامعة الزقازيق أوائل يوليو القادم

الزقازيق ـ من مكتب الأهرام:

قررت جامعة الزقازيق اعلان جميع نتائج كلياتها في بداية شهر يوليو القادم وترشيح الاستاذ الدكتور محمد عبد اللطيف ابراهيم استاذ الجراحة للتفرغ والرئيس السابق للجامعة لجائزة كالينجا الدولية لتبسيط العلوم لعام ٩٦ وتعيين ٢٧ معيدا بوظيفة مدرس وترقية ٣ لدرجة استاذ و٤ لدرجة استاذ مساعد.

نظافة خزانات المياه.. مسئولية من؟



محافظ بورسعيد اللواء مصطفى صادق اهتم بشكاوى المواطنين من سوء حال خزانات المياه أعلى عماراتهم. رأس المحافظ اجتماعا موسعا اصدر خلاله تعليمات إلى رؤساء الأحياء ومدير الصحة بمتابعة صلاحية مياه تلك الخزانات فوق العمارات التي انشأتها المحافظة وأيضا تلك التي تعلو المنشآت الحكومية مع الفحص الدوري لعينات منها للتأكد من مطابقة مياهها لمواصفات الصلاحية مع تنظيم حملات اعلامية في التليفزيون والصحف المحلية لتعريف ملاك وسكان بقية العمارات بأهمية صيانة ونظافة خزاناتها.

محمد أبو الشهود

تعديل قواعد المنح الدراسية لطلاب الدراسات العليا بجامعة المنوفية

شبين الكوم ـ من مكتب الأهرام: قرر مجلس جامعة المنوفية في اجتماعه برئاسة الدكتور صقر احمد صقر رئيس الجامعة تعديل قواعد العمل بالمنح الدراسية لطلاب الدراسات العليا لمساواتهم حاليا بالمعيدين، وتشكيل لجنة برئاسة الدكتور عبدالهادي ناصر نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا لبحث امكانية زيادة الحصص الاضافية لطلاب المنح ليحصل ما يتقاضاه إلى راتب المعيد. كما قرر المجلس منح جائزة مالية قيمتها الف جنيه لأحسن بحث علمي والتعاون مع جامعة ميوار الكاميرونية في مجالات تبادل البحوث العلمية. وقرر المجلس أيضا تجديد تعيين وعضوية بعض الأساتذة بمجلس معهد الكبد والدراسات العليا والبحوث ومنح ٦ الدكتوراه و١٥ الماجستير من طلاب الجامعة.

٨ نقاط إسعاف على الطريق السريع بقنا

قنا ـ من مكتب الأهرام: تقرر إنشاء ٨ نقاط إسعاف طوارىء على الطريق السريعة غرب وشرق النيل بمحافظة قنا بتكلفة قدرها ٨٠٠ الف جنيه. صرح بذلك اللواء محمود شاكر محافظ قنا. وقال إن كل وحدة من هذه النقاط مجهزة بسيارة إسعاف جديدة وهيئة تمريض.

سؤال الوقت: «العرب للعرب» أم «العرب أعداء العرب»؟

المنطقة الضبابية

لطفى الخولى

❶

لا اظن اننا نقول جديدا، اذا قررنا ان القراءة الموضوعية لحال الكتلة العربية الراهنة تبقى ناقصة ومختلة اذا اقتصرت وحسب، على تاريخها وواقعها وامكاناتها ونظمها وتجاربها الداخلية ولم تأخذ في الاعتبار وضع الكتلة «فى – ومن – والى» خارجها و بالعكس في نفس الوقت.

نقصد بالكتلة «فى – ومن – والى» خارجها وبالعكس، العلاقة الجدلية بايجابياتها وسلبياتها وانفراجاتها مع كل من الاقليم السياسي – الاقتصادي الذي بات يعرف باسم الشرق الاوسط ويضم قوميات ودولا غير عربية، وتحتل الكتلة العربية التي هى موطن الاديان السماوية الثلاثة الكبرى، اربعة عشر مليون كيلو متر مربع من مساحته بتعداد سكاني يربو على المائتين والثلاثين مليون نسمة. وكذلك الكوكب البشرى كله الذي تتميز فيه الكتلة العربية بموقع استراتيجي حضاري، ومفترق طرق الاتصال والمواصلات قديما وحديثا، وبحريا وبريا وجويا بين قارات آسيا وافريقيا واوروبا. ومصدر رئيسي للطاقة البترولية باحتياطي يربو على ٦٠٪ من مجموع الاحتياطيات العالمية المعروفة. وبؤرة لصراعات اقليمية متعددة ذات ابعاد دولية في مقدمتها الصراع العربي الاسرائيلي والصراع الكردي – العربي – التركي، وصراعات المياه في المدى المنظور.

وربما ليس جديدا القول بقيام هذه العلاقة الجدلية بين داخل وبين خارج الكتلة العربية ايضا.

❷

لكن الجديد في تقديرنا، هو ذلك التصاعد الملحوظ منذ التسعينات كما وكيفا والياته في درجة التأثير والتأثر بين الكتلة العربية وبين جوارها الاقليمى وعالميا. وبتعبير آخر اتساع وسرعة وتعمق دائرة الحركة ذات الاتجاهين للداخل والخارج في الكتلة. وبالتالي بروز اهمية وفاعلية ماأطلق عليه عامل أو منطقة «فى – ومن – والى» من حول الكتلة العربية، عما كان عليه في اى وقت مضى من التاريخ، وذلك بحكم التحول المستمر وغير المسبوق للعالم الى وضعية «القرية الصغيرة»، سياسيا و اعلاميا وثقافيا واقتصاديا وتكنولوجيا وامنيا. الامر الذى يطرح قضايا ومشاكل الاستقلال الاقتصادى والسياسي والامنى وطبيعة التنمية والهوية القومية والوحدة العربية في ظروف مختلفة ومعطيات جديدة لم تعرفها، او على الاقل لم تكن واردة في حسبان الايديولوجية العربية السائدة، فكرا وحركة وسياسة حيث كان يحكمها دائما علاقة وحيدة الجانب هى القطيعة مع الاستعمار، وتترجم رؤيتها للجوار والعالم في شعار مبسط هو «صديق من يصادقنا ونعادى من يعادينا».

من هنا فإن التصور المستقبلى لرؤية جديدة للكتلة العربية بنهج نقدى، لايستقيم في تقديره، إلا من خلال رصد وتحليل ذلك التداخل المعقد والمتشابك على نحو غير مسبوق لمنطقة «فى – ومن – والى» الكتلة العربية ومتحولها وتحديد وقياس نوعيته و آليات حركته. وبالتالي استنباط افضل السياسات والتوجهات والوسائل، في حدود القدرات المتاحة والمحتملة، للتعامل الجدى والمثمر، واثارة منطقة «فى – و من – والى» الضبابية او المجهولة نسبيا، في الفكر والفعل العربيين.

❸

في إطار هذه المنطقة المجهولة او الضبابية نسبيا، تبرز – على سبيل المثال – معضلة اسرائيل في ضوء معطيات جديدة. كيف؟

اسرائيل، تقع خارج الاطار التاريخي والحضاري والقومي والسياسي للكتلة العربية. مثلت – ولاتزال – منذ الاربعينيات، التحدى الذى احتل محورا رئيسيا، إن لم يكن الرئيسى، من محاور التحديات للأمة العربية.

غير ان اسرائيل، في نفس الوقت، لا تقع جغرافيا خارج حدود الرقعة العربية، بل تستوطن موقعا داخلها وهو فلسطين، وهذا – في حد ذاته – صبغ الصراع العربي الاسرائيلي منذ نشأته بصبغة خاصة.

فهو صراع داخلي – خارجي في نفس الوقت، سواء بالنسبة للكتلة العربية ودولها او الكتلة الصهيونية واسرائيل.

ظل الصراع منذ نشوبه الاقليمي – الدولي، في اعقاب الحرب العالمية الثانية، يدور اساسا بين الطرفين ضمن محاولة كل طرف الاختراق السياسي والأمنى للطرف الآخر، باستخدام القوة العسكرية اساسا. وذلك بهدف عربي، هو اخراج اسرائيل تماما من داخل الكتلة العربية. وبهدف اسرائيلى مضاد هو فرض وتأمين وجود اسرائيل بمشروعها الصهيوني الشامل لكل فلسطين ضمن حدود الكتلة العربية. ولم يستطع اى من الطرفين بعد ان استخدم اقصى قدراته العسكرية، في حروب شاملة متعاقبة ان يحقق هدفه.

لا أريد ان استطرد هنا في عرض وتحليل مسار الصراع العربي – الاسرائيلي. ولكني اطرحه من زاوية انه منذ التسعينيات بعدما يقرب من اثنى عشر عاما من التسوية المصرية الاسرائيلية دخل الصراع المنطقة الحديثة الضبابية او المجهولة نسبيا، التى تقع بين داخل وخارج الكتلة العربية، وسط اعاصير وانواء حركة «فى – ومن – والى». وذلك مع انطلاقة مؤتمر مدريد عام ١٩٩١. وما انبثق عنه من مفاوضات ثنائية ومتعددة الاطراف واتفاقيات وادى عربة واوسلو بين اسرائيل وكل من الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية التى اقامت – لاول مرة – سلطة وطنية فوق الارض الفلسطينية المحتلة في غزة والضفة الغربية.

في هذه المنطقة الضبابية حيث يتبادل الداخل والخارج التأثير والتأثر على نحو غير مسبوق، بات من الملاحظ ان عملية التسوية السياسية السلمية للصراع قد جمدت او انهت اللجوء إلى الحرب والحرب المضادة الشاملة بين الطرفين. وان ادارة الصراع اصبحت تجرى بينهما بالاساليب السلمية التفاوضية، خاصة بعد انضمام سوريا إلى مائدة المفاوضات. ومن خلال الحركة بمنطقة «فى – و من – والى»، توالت في الظهور علامات التأثر والتأثير المتبادلين في كل من الكتلة العربية والكتلة الصهيونية، تجلى ذلك في اتفاقات تطبيع دبلوماسي وتجارى، منفرد، بين عدد من الدول العربية غير المشاركة بصورة مباشرة في الصراع وبين اسرائيل. واسفر ذلك عن انقسامات بين الدول العربية حول جدوى وتوقيت مثل هذه الاتفاقيات.

وبرز ذلك بالتحديد في كل من مجموعة دول مجلس التعاون العربي الخليجية ومجموعة دول الاتحاد المغاربي. وشرعت قوى جرى وصفها بالتطرف، تخوض معارضة إلى حد العنف الدموى والعمليات الارهابية النشيطة في كل من الكتلة العربية والكتلة الصهيونية ضد هذا الوضع الجديد في منطقته الضبابية وصاحب ذلك. ولايزال إنشقاقات سياسية اجتماعية راسية ذات اعماق متفاوتة في الكيانات السياسية القائمة. ولعل أبرز ماحدث ولايزال يحدث في هذا الصدد، يجرى في الاردن ولبنان من ناحية حيث يتغير بصورة جذرية قوى وهياكل النظام والسلطة والمعارضة معا. واسرائيل من ناحية اخرى، حيث تصعد إلى السلطة مع انتخابات مايو ١٩٩٦ قوى الليكود اليمينية التى تحاول تطويع عملية التسوية لصالح المشروع الصهيوني التقليدى الذى لم يتم تحقيقه بالحرب، وهو اقامة اسرائيل الكبرى والاكثر من ذلك ان قوى حزب العمل سقطت عن السلطة في الانتخابات الاخيرة بفارق ضئيل والتى كانت قد قبلت الدخول في التسوية بشروط مؤتمر مدريد. عمدت في اواخر ايامها بالحكم (ابريل ١٩٩٦) الى اقحام العنصر العسكرى من جديد، ضمن عناصر عملية التسوية، وذلك بشن عدوان مسلح شامل ضد لبنان، الدولة والمرافق والشعب، تحت حجة ضرب قواعد حزب الله ابرز قوى المقاومة الوطنية للاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني. ومعنى هذا ان عملية التسوية السياسية السلمية، باتت، وخاصة بعد صعود الليكود السلطة، تحتمل تفجيرات عسكرية كبيرة نسبيا من الطرفين. وهى تفجيرات لاتصل إلى درجة الحرب العربية الاسرائيلية الشاملة، حيث لم يعد في قدرة او صالح اى منهما المغامرة بشنها في الظروف الاقليمية والدولية الراهنة او في الافق المنظور.

اننا – اذن امام متغير جديد في «الصراع – التسوية، حتى بالنسبة لمؤتمر مدريد واتفاقيات اوسلو ووادى عربة وماجرى – حتى اليوم – من مفاوضات اسرائيلية سورية.

هل يعني هذا ان مسار التسوية السياسية للصراع قد اوصدت ابوابه او انه يتراجع إلى حافة الحرب الاسرائيلية العربية الشاملة من جديد؟

ارجح ان الجواب بالسلب. غير انه مع التغيير الذى اصاب الطرف الإسرائيلي في التسوية، فإن العملية اخذت تخرج من دائرة التواصل المتفاهم عليه نسبيا بين الداخل والخارج لكل من العرب واسرائيل، لتدخل في التفاعلات المعقدة بالمنطقة الضبابية «للداخل – الخارج» العربي والاسرائيلي والاقليمى والدولي. حيث تتلاطم عوامل مستحدثة من التأثير والتأثر المتبادل، فتتنقلت، بهذا القدر او ذاك عن سيطرة الطرفين في عقر دارهما.

وتقع هذه التفاعلات بين حدين رئيسيين. الحد الاول، يمثل ارادة العرب واسرائيل ومعظم بلدان الجوار والقوى العالمية المؤثرة خاصة الولايات المتحدة ودول الاتحاد الاوروبي. وذلك في الحيلولة دون الارتداد بالتسوية إلى حرب عربية اسرائيلية شاملة. والحد الثاني، يمثل قدرة كل من الطرفين العربي والاسرائيلي في استغلال الظروف القلقة والصعبة لدى الآخر. مثال ذلك استغلال الانشطار النصفي الرأسي للمجتمع الإسرائيلي حول التسوية وطاقته على تحمل تكلفة القبول بها او رفضها. وكذلك مدى قدرته على استخدام العنصر العسكرى من آن ولآخر. هذا من ناحية اسرائيل. اما من ناحية العرب، فيتجسد الاستغلال الاسرائيلي للظروف العربية الراهنة. وذلك في مدى قدرته على قطع الطريق على محاولة بناء موقف جماعي عربي جديد في التعامل مع اسرائيل، وآليات هذا الموقف بدءا من اجهاض فاعلية مؤتمر قمة القاهرة في يونيو ١٩٩٦ الذى امكن عقده بعد انقطاع وتردى لما يزيد على خمس سنوات منذ حرب الخليج الثانية. وكذلك مدى القدرة الاسرائيلية على الاستمرار او الفشل في لجم رد الفعل العربي العسكرى المضاد بصور مختلفة اذا ما عمدت اسرائيل إلى اللجوء مرة اخرى الى استخدام العنصر العسكرى في التسوية على نحو ماحدث ضد لبنان في ابريل ١٩٩٦.

❹

ايران معضلة اخرى في المنطقة الضبابية للداخل – الخارج بالنسبة للكتلة العربية، وان كانت على نحو مختلف. كيف؟

ايران، دولة بترولية مهمة وكبيرة تطل على الخليج الفارسي العربي. تضم مجموعات قوميات من حول قومية سائدة ذات حضارة مؤثرة هى الفارسية. وتقع جغرافيا في الجوار المباشر والمتصل، خارج حدود الكتلة العربية. وظلت – ولاتزال – تمثل النزعة التوسعية على اطراف الامة العربية، في الخليج، وذلك انطلاقا من وضعية القوة الاقليمية الكبيرة التى تسعى إلى تأمين مجال حيوى لها بالمنطقة.

بيد ان ايران، في نفس الوقت، تقع داخليا، في قلب الكتلة العربية، بحكم التاريخ المشترك – رغم اختلاف المذاهب – للدين الاسلامى الغالب في كل منهما. وكذلك بحكم المصالح البترولية المشتركة، وامن الخليج العربي – الفارسي، خاصة بالنسبة لمجموعة بلدان مجلس التعاون الخليجي العربي، وقد اصبح هذا «الداخل – الخارج» العربي – الايراني اكثر قلقلة وتأثيرا وتعقيدا منذ الثورة الخمينية في أواخر السبعينيات. ابتداء من محاولات تصدير الثورة بالسلاح وتنظيمات العنف إلى الاختراق بالوجود المادى والمذهبى والسياسي والاقتصادى في لبنان و البحرين وجزر دولة الامارات العربية وغيرها، وتنظيم وتمويل الحركة المضادة لنهج التسوية السياسية للصراع العربي الاسرائيلي.

معضلة التداخل في المنطقة الضبابية بين الكتلة العربية و ايران، ان الثقة وارضية التفاهم المشترك قد اصابهما الدمار الشديد بفعل الصدامات السياسية والعسكرية المتتابعة، منذ ان منحت مصر حق اللجوء السياسي لشاه ايران بعد سقوطه حتى الاحتلال الايراني لجزر الامارات وتدريب وتنظيم كوادر العنف المعارضة في البحرين مرورا بالحرب العراقية الايرانية والحرب الخليجية الثانية بعد اجتياح العراق للكويت.

واذا كان اى من الطرفين لايستطيع ان يلغى وجود او يحاصر تماما دور الطرف الآخر في بنائه الذاتي وفي صياغة اقليم الشرق الاوسط والعالم الاسلامى إلا ان كل منهما مازال يواصل تبديد قوة وفاعلية الآخر ضمن عواصف المنطقة الضبابية، وذلك على نحو يشكل مواجهة خطرة بين القومية العربية وبين القومية الفارسية وانعكاساتها الدينية في مذاهب السنة ومذاهب الشيعة، على امتداد السنوات القادمة.

تركيا، معضلة رابعة من معضلات الجدل المحمول بين الداخل والخارج للكتلة العربية.

اثيوبيا واريتريا معضلة خامسة وسادسة.

❺

وعلى امتداد العالم تبرز بالنسبة للكتلة العربية، معضلات «داخل – خارج» عديدة في ظروف جديدة وغير مسبوقة وذلك مع بريطانيا وفرنسا والمانيا – الخ في الشمال والغرب حتى الهند وباكستان وافغانستان واليابان والصين – الخ – في الجنوب والشرق.

غير ان معضلة «داخل – خارج» الكبرى والمتميزة «عربيا – عالميا» هى تلك التى تتصل بالولايات المتحدة الامريكية التى تشكل اكبر واقوى دولة عظمى منفردة في العالم المعاصر، حتى اشعار آخر في اوائل القرن الحادى والعشرين، وتولي الاستراتيجية الامريكية الكونية اهمية ملحوظة لمنطقة الشرق الاوسط والكتلة العربية حيث البترول وقناة السويس والسوق الاقليمية الكبيرة المحتملة واسرائيل وايران والعراق واسلحة الدمار الشامل والصراعات المتفجرة والكامنة للاصوليات الدينية الثلاث اليهودية والمسيحية والاسلامية.

تسعى واشنطن إلى ان تكون اللاعب الاساسى في هذا الميدان، وذلك بوجودها العسكرى والسياسى والاقتصادى والتكنولوجى والثقافى سواء بوصفها الشريك الدولى الاولى بالرعاية، او الوسيط او الحكم، او قوة الحماية والردع والاحتواء خاصة بعد معطيات الثورة الخمينية والحربين الخليجيتين الاولى والثانية وهى لاتستطيع ان تمارس كل هذه الادوار المتناقضة بعضها مع بعض في وقت واحد، الا من خلال آليات التأثير والتأثر المتبادلين، ضمن المنطقة الضبابية للداخل – الخارج.

ونستطيع ان نرصد، من الناحية الامريكية، على سبيل المثال بعض الظواهر في هذا الصدد هى تلتزم بتحالفها المتميز مع اسرائيل، لكنها لاول مرة تتدخل وتدعم بحكم مصالحها، داخل كيان هذا الحليف ضمن حركتها بالمنطقة الضبابية حزب العمل وقوى التسوية السياسية للصراع في اسرائيل على حساب تكتل الليكود وقوى اليمين المعادية للتسوية على اساس صياغة مدريد. هى تظاهر سوريا في استمرار التفاوض مع اسرائيل على اساس مبدأ الارض مقابل السلام، لكنها تبقى على سوريا ضمن قائمة الدول الداعمة للارهاب. وهى تمارس الاحتواء المزدوج لكل من ايران والعراق لكنها لاتعترض على تسليح ايران لجيش البوسنة، وتغض الطرف بطريقة او باخرى، عن ضخ كل من ايران والعراق لبترولهما في السوق العالمية للحفاظ على معدل السعر المنخفض، وهى توجد بقواتها هنا وهناك في المنطقة. لكنها لاتعارض في قيام نظام اعلان دمشق او عقد مؤتمر القمة العربي الخ.. وذلك على خلاف مواقفها التقليدية السابقة.

ونستطيع ان نرصد، من الناحية العربية، محاولات متناثرة ومتفرقة ولكن ملحوظة في الضغط – كلما امكن ذلك – من اجل احداث توازن امريكى سياسي خاصة في مجال دفع عملية التسوية للصراع العربي الاسرائيلي وفقا لصياغة مدريد.. وفي العمل على استحضار الدور الاوروبي الى المنطقة باستقلال عن واشنطن. وفي تخفيف الكوابح لارتفاع سعر البترول الى الحد الاقتصادي المعقول. وفي تنشيط وتوحيد قوى العرب الامريكان الصاعدة كقوى ضغط داخل المجتمع الامريكي و مؤسساته السياسية وفي مقدمتها الكونجرس والبيت الابيض. وفي الحد من تمويل ونشاط الجماعات الاصولية اليهودية والاسلامية في الساحة الامريكية الخ.

يجرى هذا كله من خلال المنطقة الضبابية «للداخل – الخارج» و ادواتها من شركات واعلام وغرف تجارية وجامعات وتآخ بين المدن الامريكية والعربية والوفود الثقافية والفنية والرياضية.

بحيث يمكن ملاحظة بصمات «الخارج» الامريكى موغلة في «الداخل» العربي. ورغم ان بصمات «الخارج» العربي اقل في حجمها وتأثيرها على «الداخل» الامريكى إلا انها شرعت في الظهور في اكثر من مجال، مثل التغيير المحسوس في المواقف التقليدية الامريكية من منظمة التحرير الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. والاسلام دينا وثقافة. ومن لجم الاتجاه الى تصعيد العقوبات ضد ليبيا او السودان.

بتعبير آخر، فانه رغم عدم توازن القوى بين الكتلة العربية بدولها مجتمعة وبين الولايات المتحدة الامريكية فان الطرف الاضعف في هذا التوازن اصبح، في قدرته ضمن المعطيات الاقليمية والعالمية الجديدة ان يحدث بهذا القدر او ذاك تأثيرا في الطرف الاقوى في اطار حركته بالمنطقة الضبابية، اذا خطط واراد.

❻

ماتريد أن نصل إليه، من خلال هذا العرض الموجز للتأثر و التأثير المتبادل بين الداخل والخارج بالنسبة للكتلة العربية في الواقع الراهن لتسعينيات القرن العشرين، هو التنبيه لاهمية وخطورة هذه المنطقة الضبابية التي تجرى من خلالها عمليات التأثير والتأثر الفكرى والسياسي المعنوى والمادى للكتلة العربية على نحو مكثف وغير مسبوق من قبل. وذلك من حيث احداث التباعد و الانقسام والانفصام بين العرب دولا ومجتمعات. او التوحد العقلاني الواقعي من خلال ثراء التعدد الحضرى والحضارى دولا ومجتمعات ومن حيث التفاعل الجدلي الذى لاينفى الخصوصية القومية. مع الآخر في الجوار الاقليمي والعالمي ضمن القرية الكونية الصغيرة او الانعزال في كهوف البداوة المعتمة المخرج والأفق والمصير. ومن حيث نقد واغناء الفكر القومي بالجديد من المعارف والمكتشفات العلمية والمتغيرات العالمية او التقوقع في إسار فكر ريفى قبلى يتحرك حول الذات، وقد تجمدت في متحف الماضي.

ان الحركة داخل المنطقة الضبابية اصبحت مع ثورة الاتصال والمواصلات وعولمة الاقتصاد ومنجزات العلم والتكنولوجيا بسرعة مذهلة تتطلب اقصى درجات الحيطة والحذر من جانب، واكثر درجات الاستجابة الواعية والتفاعل الضحى من جانب آخر. وهذا غير متاح بدون العمل العربي المشترك والتماسك البنيوى الرشيد للكتلة القومية وذلك من خلال محاولة امتلاك المعيار الفكرى – السياسي المستنير للتمييز بين الايجابيات والسلبيات التى تتسم بالفائدة للجميع او بالضرر للجميع تجاه الآخر في الجوار والعالم. ففي هذه المنطقة الضبابية تحتشد قوى وطاقات غير تقليدية لن يقوى العرب على التعامل معها منفردين. هناك القواعد الجديدة لعولمة الاقتصاد باسواقه الكبيرة وشركاته العملاقة. وقوة المعلوماتية والإعلام الخارق للحدود والثقافات القومية وقوى الجريمة المنظمة ومافياتها العالمية السياسية والاقتصادية والمالية والعسكرية والارهابية، وطاقات الابداع العلمى والتكنولوجي الهائلة التى راحت تخلق بدائل لكل المواد الخام تقريبا..... و .... و

وتكمن الخطورة هنا في ان عوامل التأثير «فى – و الى» الكتلة العربية من خارجها، اكثر واعظم، كما وكيفا من عوامل التأثير «من» الكتلة العربية في الجوار الاقليمى والعالمي وذلك نتيجة الضعف البنيوى للكتلة العربية فكريا وسياسيا وآليات حركة.

والمشكلة اننا لم نعد نستطيع – مهما حاولنا – ان ننعزل او نوقف او نبطئ من حركة هذه المنطقة الضبابية التي تشملنا مع كل الآخرين في عالمنا وعصرنا.

من هنا يصبح السؤال الملح الذى علينا بجهد جماعي خلاق ان نبلور اجابة حديثة ممكنة له هو «ما العمل؟» حتى لاتدهسنا معنويا وماديا هذه القوى، المنظورة وغير المنظورة في المنطقة الضبابية، والمتطاحنة بشراسة وسط دوامة هذه القرية الكونية العاصفة بالمتغيرات الفكرية والسياسية والاقتصادية والتكنولوجية.... و البشرية ايضا....

باختصار، ما العمل ونحن في عين العاصفة؟

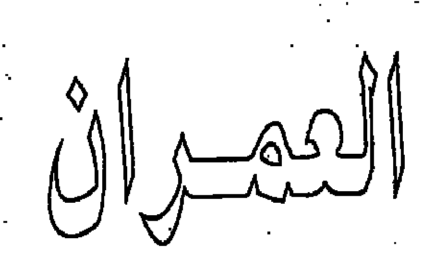
ملاحظات

بريشة: مكرم حنين

الثلاثاء القادم

فى عاصفة التحولات

تعليقات



خبر الأسبوع

وافق الدكتور محمود زقزوق وزير الأوقاف على قيام هيئة الأوقاف بالاتفاق مع المحافظين لتخصيص عدد من مساحات الأراضي المخصصة للبناء لإقامة أحياء سكنية كاملة عليها ليتم البناء بمعرفة الهيئة وتقوم المحافظات بوضع شروط شغل هذه الوحدات بما يتناسب مع الدخول المختلفة.

وفي هذا الإطار صرح السيد مصطفى عبد الفتاح رئيس هيئة الأوقاف بأنه تم الاتفاق بالفعل مع محافظ السويس السيد يحيى الشيشاوي على تخصيص مساحة ٦٦ فدانا لإقامة مدينة سكنية متكاملة تعد امتدادا لمدينة السويس.

وتضم المدينة السكنية إقامة نحو ٤٠ عمارة تضم ١٤٤٠ وحدة سكنية بين حجرتين وصالة وثلاث حجرات وصالة من الإسكان الاقتصادي والمتوسط يسدد المستفيد ٢٥٪ منها كمقدم والباقي يقسط على عشرين عاما بخلاف السوق التجاري والخدمات على تنوعها لتكون نواة متكاملة نموذجية يجري تكرارها في محافظات أخرى. وأضاف رئيس هيئة الأوقاف أنه تم أيضا الاتفاق مع محافظ الغربية المستشار ماهر الجندي على اختيار عدد ٥٠ قطعة أرض بمدن ومراكز المحافظة المختلفة لإقامة منشآت سكنية للشباب ومراكز شبابية وعدد من المصانع الحرفية الصغيرة يتم تجميع هذه الحرف والصناعات في مجمع واحد تسهيلا لعملية التسويق والبيع داخليا وخارجيا.

رجاء إلى وزير المالية

ونحن جميعا نقدر الجهد الكبير لمجلس الوزراء والقرارات التنفيذية والتشريعية الجريئة التي تدفع عجلة العمران والتعمير في طريقها الصحيح. نتذكر دائما أن كثيرا من سلبيات العمران، خاصة العمران العام نتيجة من اضطرار الأجهزة القائمة على اتباع نصوص القانون الشهير ٩ لسنة ١٩٨١ في شأن تنظيم المناقصات والمزايدات والتي يترتب على التطبيق الصارم لها والحصول على أرخص الأعمال ليست بالضرورة أفضل الحلول الفنية. والرجاء إلى السيد الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية: في شهر مارس ١٩٩٥ كان هناك في وزارة المالية مشروع قرار بمشروع قانون بتنظيم عمليات الشراء والبيع الحكومي يعدل بعض نصوص القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨١ ويفرد الباب الثاني لأحكام خاصة بالتعاقد على تقديم الدراسات والخدمات الاستشارية بدلا من ما هو موجود في القانون الحالي والذي يساوي بين الأعمال الاستشارية وتوريد الحيوانات والطيور الحية والمذبوحة. هل من سبيل أن تطلبوا هذا المشروع ويتم مناقشته بمعرفة اللجان والجمعيات والمهتمين بالأعمال الاستشارية ليعرض على مجلس الشعب عند انعقاده لينضم هذا المشروع الجديد إلى المنظومة التي يبنيها مجلس الوزراء؟

ثلاثة طلاب عمارة مصريين يفوزون بجوائز دولية

في إطار النشاط الدولي المعماري خلال مؤتمر الأمم المتحدة الثاني للمستوطنات البشرية والذي انعقد في استانبول في بداية يونيو الحالي نظم الاتحاد الدولي للمعماريين مسابقة بين طلبة العمارة بدول الاتحاد اشترك فيها ٥٥ دولة [illegible] الفراغات العمرانية بالمدن وقد فاز في المسابقة المصريين محمود رأفت وعمرو [illegible] من [illegible] العمارة بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة. تم [illegible] المسابقة خلال انعقاد المؤتمر في استانبول وتوزيع الجوائز خلال انعقاد المؤتمر الدولي للمعماريين الذي ينعقد في برشلونة من ٣ إلى ٧ يوليو القادم. وصفحة العمران تهنئ شباب المعماريين أمل عمران المستقبل ودائما عمار يامصر

ودائما

عمار يا مصر

تحديد الأدوار وتكاملها

في بدايات ظهور صفحة العمران منذ حوالي عامين تحدثنا عن أن المنتج العمراني هو نتاج عطاء ثلاثي مكون من صاحب عمل ومعماري أو مخطط عمراني ومقاول، وتحدثت عن أي خلل في أي من أضلاع هذا المثلث يترتب عليه خلل في المنتج النهائي العمراني.

ومنذ ذلك الوقت وقبله نتحدث جميعا في واقع لا يرضاه جميعا.. واقع واضح فيه اختلاط الأوراق وتكرار الجهد دون تنسيق ودون تكامل يسود كثيرا من مشروعاتنا العمرانية.

■ من أجل ذلك أرجو أن يتسع المجال في أن نتحاور معا بحثا عن أسلوب نحدد فيه الأدوار ونتكامل.

فاذا عدنا إلى مثلث الانتاج العمراني فبداية صاحب العمل. وصاحب العمل تعريفا.. هو المالك الراغب في تحقيق عمل عمراني يملك الوسائل المالية لتحقيقه ولايملك الوسائل الفنية أو المعرفة الفنية لتصويره وإن كان لديه بعض الرؤى التي يتمنى أن تكون في المنتج الراغب في تحقيقه. فيلجأ إلى المعماري أو المخطط أو المصمم الذي يتلقى منه رغباته وامكاناته ويوظف ماتعلمه ومجموعة معارفه وخبراته في تصوير تلك الرغبات لصاحب العمل في إطار امكانياته.. وهنا يلزم تحديد الأدوار.. بين صاحب العمل والمعماري أو المخطط أو المصمم. هذا مع فرضية أنه لجأ إلى الشخص المناسب المؤهل فنيا وخبرة لأداء العمل.

دور هذا الشخص أن يحقق رغبات صاحب العمل المادية في المكان طبقا لوظيفة المكان وأن يحقق في نفس الوقت حريته في الإبداع في إطار معطيات هذا المكان وفي حدود امكانات صاحب العمل. وأن يوظف معرفته وخبرته في أن ينقل لصاحب العمل فكره بالاسلوب الذي يتمكن من خلاله صاحب العمل أن يتحقق من أن المعماري أو المخطط أو المصمم قد حقق له مايريد وظيفيا.

وفي تصوري أن صاحب العمل لايحق له التدخل في وسيلة تحقيق أهدافه فنيا خاصة اذا كان العمل المطلوب يخرج عن إطار المسكن الخاص ومادام قد تم تحقيقها ماديا في اطار امكاناته، وكثيرا مايؤدي هذا التداخل والتدخل إلى أن يفقد العمل الفني هويته ويتحلل المعماري. أو المخطط أو المصمم من مسئوليته عن العمل.

وكما ذكرت من قبل هذه هي المبادىء اذا مالجأ صاحب العمل إلى الشخص المناسب. وهذه قضية أخرى حدث فيها خلط كثير في السنوات الأخيرة فكثير من أصحاب الأعمال لايفرقون كثيرا بين النوعيات المختلفة من الفنيين والتخصصات المختلفة وامكانيات أداء كل من هذه التخصصات وهو أمر يلزم أن يكون معلوما على المستوى العام خاصة بعد أن أصبح لفظ الباش مهندس يطلق على غير المؤهل من الأخوة الحرفيين وهذا حديث الأسبوع القادم إن شاء الله.

ودائما عمار يامصر

صلاح حجاب

خواطر عمرانية لسائحة مصرية

كشك: أتوق منذ زمن للقيام برحلة نيلية في جنوب مصر تتيح لي التمتع بالنهر والبيئة الطبيعية التي تحف به وفي نفس الوقت استعادة الاستمتاع بمشاهدة آثار القدماء وها قد تحقق الحلم وبأفضل الشروط الممكنة: فندق عائم من ذوي النجوم الخمسة، حجرة مريحة فسيحة مساحتها اثنين وعشرون مترا مربعا، صالات للطعام بار ومرقص وصالون حلاقة وحمام سباحة على السطح.. مسار محسوب بعناية يتوقف خلاله الفندق في عدة محطات بين الأقصر وأسوان لزيارة المواقع الأثرية الهامة بالإضافة إلى برنامج حافل ومتنوع على سطح المركب لامساحة فيه للملل. كل تلك العوامل مجتمعة من شأنها أن تحلق بالمرء في سماء السعادة والاشباع.

أما عن وضع السياحة - فشيء يفرح - عدد الفنادق العائمة يزيد على المائتين وخمسين وحشود السياح المتدفقة على المعابد والمقابر تكاد تماثل تلك التي اعتدنا رؤيتها في اكروبول اثينا أو امام متحف اللوفر بباريس. إلا أنه في مقابل هذا الوجه المشرق وجه آخر قاتم يتمثل في مجموعة من التناقضات على رأسها هذا التناقض الصارخ بين العالم «المعقم» للفنادق العائمة والعالم «الملوث» للتجمعات العمرانية الصغيرة والمتوسطة المحتواة على المعابد الكبرى. فتلك التجمعات بعمرانها الفقير وهيئتها المتربة وسكانها الذين مازالوا يرزحون تحت الثالوث الأزلي للفقر والجهل والمرض، تتناقض بدورها مع عظمة الآثار التي تحتويها، مع (عبقرية المكان) والتاريخ المزدهر لتلك العواصم الاقليمية الآفلة.

فهاهي كوم امبو (نوبيت) أو مدينة الذهب التي نشأت عند نقطة التقاء الوديان المؤدية إلى مناطق استخراج الذهب في العصور القديمة - غدت مجرد قرية صغيرة ملحقة بالمعبد الشامخ.

وتلك إدفو (بهدت) الفرعونية وأبو لونوبوليس (ملجنا) الاغريقية - مقر الإله حورس الضاربة بجذورها في عمق التاريخ حيث احتوت في عصر ما قبل الأسرات على تل لعبادة الملك الصقر - أول فرعون أسطوري في مصر القديمة.

أهذه حقا مدينة يقارب عدد سكانها خمسين ألفا أم نتوء عشوائي تنامى على أطلال المدن العتيقة في غيبة تامة للسلطات - محلية - كانت أم مركزية يخترق موكب الحناطير التي تقل السياح من فندقهم العائم إلى المعبد، الشارع الرئيسي المتعامد على النيل عشرات المرات كل يوم وكأننا في مشهد من فيلم امريكي يصور عملية غزو رعاة البقر لتجمع الهنود الحمر، إلا أن «رعاة البقر» نهاية القرن العشرين لم يأت لسفك الدماء ولكنه يغتال بخيلائه ووجود هؤلاء البسطاء، يفضح تخلفهم وفقرهم يشهد على تقهقرهم ويزيد من حدته أنه لم يجيء لزيارتهم فلا وجود لهم بالنسبة إليه لقد جاء لزيارة آثار أجدادهم مشيدي هذا الصرح الهائل الذي ملأ الحديث عنه عشرات المجلدات والكتب التي تشير إلى أن القدماء قد قضوا قرنين من الزمان لتشييد معبد ادفو الذي مازال ليومنا هذا يحتفظ بكامل هيكله وعناصره المعمارية ونقوشه.

أما أحفادهم فلم ينجحوا على مدى عشرين قرنا في إحاطته بعمران يليق بمكانته أو حتى في تهذيب محيطه - بل على العكس فقد تركوه فريسة للتدهور ليتحول إلى أشلاء مدينة تحوط المعبد من كل جانب ليشهد كل من يمر من هنا على تجاور الحضارة والانحطاط.

أما إسنا (سي إن) عاصمة الاقليم الثاني لمصر العليا من العصر الروماني ومحطة تجارية هامة على الطرق المؤدية إلى السودان ومنذ الأسرة الثامنة عشر فحالتها ليست بأفضل من سابقتها - ولكن سكانها لايخفون يأسهم بصمتهم المشوب بالريبة أو اللامبالاة كما في ادفو - بل يصرخون به في وجه السياح المتجهين إلى المعبد حيث يصطفون على جانبي الطريق الوحيد المؤدي إليه وتتداخل أصواتهم متابعة على بضاعة رخيصة رديئة الصنع لا تحمل أية قيمة فنية (بجنيه التي شيرت) (بربع جنيه) .. (تعال يامستر)..

يا إلهي، أثمن كل المراحل التي مر بها هذا المنتج ربع جنيه؟ أي ربح يمكن أن يحققه هؤلاء التعساء وأي شقاء ومهانة يحتملون في سبيل الحصول على بعض قريشات قليلة حتى النسوة شحيحة الظهور في تلك البلاد، تشاركن في هذا التسول المستتر - ما الذي يستفيدونه من السياحة؟ أن كل الأسباب مجتمعة هنا - في إسنا - في إدفو وفي كوم أمبو لتدفع هؤلاء لضرب السياحة.

أما معبد الإله خنوم وهو أيضا من المعابد الكاملة التي مازال سقفها قائما على حالة بنقوشه الملونة فيكاد يغرق في مياه المجاري. بدلا من التفكير في الارتقاء بمحيطه العمراني وحل مشكلة الصرف الصحي ورفع مستوى الوعي الثقافي والحضاري للسكان وتحسين مستواهم الاجتماعي والاقتصادي فإن النية تتجه إلى فكه ونقله إلى الضفة المقابلة وإعادة تركيبه - ربما كان هذا هو الحل الأمثل لإنقاذ حضارة ماقبل الميلاد من براثن تخلف برابرة القرن العشرين!

أخذت استعيد كل تلك الصور وأنا جالسة في مقعدي في الطائرة التي أقلتني إلى القاهرة عندما بادرني الراكب الجالس بجانبي بالحديث. أخذ يحدثني عن عظمة الآثار المصرية وعن الملكة حتشبسوت وسياستها الخارجية وحملاتها على بلاد بونت وعن معبدها المتفرد - تحفة المهندس المعماري سنموت طوكرويوزيبية، الدولة الحديثة السابق لعصره بمئات السنين. وجدتني أسأله عن رأيه في السياحة النيلية.

انطلق قائلا أنه مما لاشك أن فكرة الفنادق العائمة فكرة متميزة في حد ذاتها فهي تحل مشكلة نقص الأماكن في الفنادق المستقرة - كما أنها توفر للسائح كل سبل المتعة والراحة بالإضافة إلى التمتع بالنهر والطبيعة التي تحف به طوال أيام الرحلة - فالسائح هنا يتوحد بالمكان - يتحول من مجرد مشاهد إلى جزء متحرك في هذه البيئة المتميزة وهذه من المميزات الأولى والتي تفسر التهافت على الرحلات النيلية وتكاثر تلك المدن المتحركة هنا تكمن المشكلة في كثافة هذه الفنادق في مجرى النهر بما يترتب عليها العديد من الآثار السلبية على البيئة وعلى رأسها تلوث الماء والهواء - ولسنا في حاجة إلى أن نستيقظ مبكرين لكي نشاهد بأعيننا كم المخلفات التي تلقى في النهر فيكفي إلقاء نظرة على لون المياه واستنشاق الهواء المعبق بثاني اكسيد الكربون حول تلك الفنادق.

واستطرد محدثي متسائلا هل تمت دراسة لآثار السياحة النيلية على البيئة الطبيعية على المدى الطويل والمتوسط؟ وفي حالة تضاعف عدد السياح هل سيسمح مجرى النهر باستيعاب عدد أكبر من هذه الفنادق العملاقة. كيف يمكن تشديد الرقابة على متعهدي تلك المراكب لكي تكف عن التعامل مع النيل على أنه «مزبلة» مصر الكبرى وحتى في حالة تحقق هذا الشرط. فما هي آثار السولار والبنزين على تلوث الهواء والماء؟ أي متعة تلك يمكن أن يشعر بها الانسان وهو يشاهد بعينيه مظاهر هذا التعامل غير المسئول مع شريان الحياة الرئيسي لمصر والمصريين.

أنهى الرجل حديثه قائلا أنه وزملاءه سوف يبعثون مذكرة لوزارة السياحة يعبرون فيها عن قلقهم تجاه الآثار السلبية للسياحة النيلية ويطالبون بالحد من الفنادق العائمة.

وجدتني خجلة من نفسي في مواجهة هذا الوعي الحضاري والبيئي الذي عدمناه عندنا ومحدثي للعلم لا ينتمي لعالم الشمال، بل هو قادم من امريكا الجنوبية، من قارة لم تتخلص بعد من العديد من مظاهر التخلف وعلى رأسها التعامل الفوضوي مع البيئة الذي يرتكز على فهم خاطىء لمفهوم التنمية الشاملة أو المتواصلة من حيث كونها عملية متكاملة لاينمى فيها قطاع على حساب الآخر.

والتساؤل هنا هو كيف يمكن أن تصبح السياحة عاملا للارتقاء بالانسان والبيئة وأداة للتنمية المكانية الفعلية وليست مجرد أرقام تعبر عن عدد الليالي التي قضاها السياح في مصر ونسب مئوية للقيمة المضافة للناتج القومي تخفي الواقع المتردي لعمران الوادي وسكانه؟

أن لنا بعض المقترحات الجزئية التي يمكن الانطلاق منها من أجل تحسين البيئة بمفهومها الواسع والحفاظ على الايكوسيستم.

■ أولا: لتلافي تحول النهر إلى شارع مائي قذر مكتظ بالمدن العائمة، يجب الاسراع في استبدال هذا الشريان المائي - بشريان آخر بري - أي السكة الحديد - فهي مستقبل البشرية، كما أن طبيعة أرض مصر المسطحة تسمح بتطوير هذا المرفق والوصول به إلى أعلى درجة من الكفاءة دون تكاليف باهظة. يرتبط بهذا الاحلال، تطوير المحطات وإعادة تخطيط محيطها. اقامة الفنادق المستقرة مع اختيار مواقعها عوضا عن الفنادق العائمة. بما سيستتبع تحسين البنية الأساسية والخدمات خاصة في التجمعات المحتواة على المناطق الأثرية وكذلك اعادة تخطيط تلك التجمعات والارتقاء بها - الخ

هذه احدى القضايا المطروحة على المخطط والتي يجب أن تدرس في إطار استراتيجية التنمية الشاملة وسياسات التنمية المحلية ويشارك في اتخاذ القرار بعض الجهات المختصة مثل وزارات السياحة والتعمير والبيئة.

■ ثانيا: أن ترشيد السياحة النيلية يجب أن يؤدي إلى إلغائها - بحيث تقتصر على المراكب الشراعية للنزهة وبعض المعديات المتطورة للربط بين ضفتي النهر - مع إلغاء الفوارق بين «الأهالي» والسياح فمن المثير للدهشة أن شركة مصر للسياحة قد قامت مشكورة بانشاء مرفأ خاص للسياح بالأقصر - وزودته بمعدية حديثة من أجل خدمة السياح - وعلى بعد خطوات منه مرفأ الأهلي - الذين يتنقلون بمعديات متهالكة انقضى عمرها الافتراضي من زمن - تنفث ثاني اكسيد الكربون في الهواء وتنفث منها السولار في النهر فضلا عن مساهماتها في توسيع الهوة بين «العالم المعقم» و«العالم الملوث».

■ ثالثا: ونحن مقبلون على تنمية بحيرة السد العالي - علينا أن نعي أن تلك البحيرة هي مخزون مصر من المياه وأي تشجيع للسياحة النيلية فيها سوف تكون له آثار وخيمة وهنا تجدر التفرقة بين التنمية والتخريب. ولنتذكر ما حدث لبحيرات مصر الشمالية التي أوشكت على الاندثار - ليس من جراء «السياحة»، ولكن «التنمية».

أن هذه المقترحات وما سبقها من خواطر تمثل تمهيدا لبدء حوار هادىء على تلك الصفحة يتم فيه تبادل وجهات النظر عن مستقبل التنمية العمرانية في مصر في إطار «التنمية المتواصلة» التي يتشدق بها الجميع مع إفراغها من محتواها في الواقع الفعلي - خاصة في التعامل مع الانسان والبيئة - ماذا تبقى إذن؟

د. جليلة جمال القاضي
مركز دراسات التحضر في العالم العربي

نـداء

إلى الذين أنعم الله عليهم بالمأوى والسكن والفراش الوثير

إلى الذين يجدون مايتفقون

إلى الذين يقلقهم أن يكون لهم أخوة في الوطن لايجدون مأوى لهم ليعيشوا كما يعيشون.

إلى الذين يجدون في أموالهم حقا معلوما للسائل والمحروم.

إلى الذين يؤمنون بمبدأ التكافل الاجتماعي ويدركون الأهمية القصوى لايواء الفئات غير القادرة على بناء مسكن لها ويحلمون ببيئة حضارية تضم أبناء الوطن حفظا لهم وضمانا للنظام والاستقرار في الدولة وانقاذا للأسر التي تعيش في أكواخ أو مساكن متدهورة.

إلى هؤلاء جميعا ننادي بمد اليد وإسداء العون للجمعية المركزية لايواء المحتاجين والمسجلة في سنة ١٩٩٦ برقم ٣١٤ بهدف العمل على توفير المسكن المناسب والحصول على أراض صالحة لهؤلاء المحتاجين واختيار الفئات المستهدفة اجتماعيا واقتصاديا وتدريبهم على عملية البناء والتشييد في أوقات عطلتهم - ثم الارتقاء بالمساكن القائمة وايجاد فرص عمل لمن لاعمل له بالتعاون مع المنظمات والهيئات المعنية.

وتتلقى (الجمعية المركزية لايواء المحتاجين) تبرعات المشاركين في تنفيذ أهدافها عن طريق (بنك التمويل المصري السعودي) حساب رقم (٢٠٠٢٣٧) ومقره: ٨ شارع البرغشي - روكسي - مصر الجديدة.

كما أن الجمعية تقبل التبرع بالأفكار العملية التي تساندها على عنوانها:

(١٤ شارع السبكي - منشية البكري - مصر الجديدة)

المهندس / أنور الحماقي نائب رئيس الجمعية

الكاميرا لا تكذب.. ولا تتجمل

سواء كان ذلك مقصودا أو غير مقصود فقد جمعت عين الكاميرا بين النيل والنخيل وبرج القاهرة ودار الأوبرا في تكامل يؤكد أن قاهرتنا مدينة الألف مئذنة هي مدينة الحضارة والتنوير وأن بيننا وحضارتنا تطلب من المصري أن يأخذ شكل أساليب الحضارة وأن مئذنة التنوير تصعد إلى أعلى لتشهد الدنيا أن مصر مهد الحضارة والديانات، وأن رعاية التنوير من صميم ديانتنا.



البترول

بدء استخدام الغاز الطبيعي في محركات الديزل لتشغيل الأوتوبيسات

أعلن الدكتور حمدى البنبى وزير البترول بدء استخدام النظام المزدوج سولار - غاز في تشغيل الأوتوبيسات التي تعمل بالسولار فقط دون إجراء أية تعديلات ميكانيكية جوهرية على المحرك الأصلي، بعد أن حققت تجربة هذا النظام نجاحا كبيرا في الوصول إلى معدلات أفضل في أداء وكفاءة تشغيل المحرك بالإضافة لزيادة القدرة القصوى له.

وأضاف أن هذا النظام يتيح استخدام السولار أوتوماتيكيا ويدويا عند انخفاض ضغط الغاز بالإسطوانات أثناء التشغيل العادي، ويأتي هذا التطبيق استمرارا للخطوات الناجحة التي تحققت في مجال استخدام الغاز الطبيعي كوقود نظيف في وسائل النقل.

وأشار وزير البترول إلى أنه سيتم خلال الفترة القادمة تعميم تطبيق هذا النظام على أنواع وطرازات مختلفة من المحركات حتى يمكن التحقق من كفاءة التشغيل لفترات طويلة وعدم ظهور أية آثار جانبية لاستخدام هذا النظام.

مهمة عاجلة لخبراء البترول في خليج العقبة

الوحدات البحرية التابعة لشركات البترول تتحرك للمساهمة في إزالة آثار حادث السفينة القبرصية

تحركت الوحدات البحرية التابعة لشركات البترول العاملة بالبحر الأحمر بسرعة وتوجهت إلى مدخل خليج العقبة للمشاركة في عمليات إنقاذ السفينة القبرصية «مليون هوب» والتي جنحت في مياه الخليج. صرح بذلك الدكتور حمدى البنبى وزير البترول وأضاف: أنه بمجرد تلقي بلاغ هيئة موانىء البحر الأحمر بالحادث في الساعة الثانية والنصف من صباح يوم الجمعة الماضي تحركت الوحدات البحرية التابعة لشركات البترول لموقع الحادث وهي مكونة من ثلاث وحدات الأولى «بتروجيت - ٣١» وهي مجهزة بالمعدات اللازمة والأطقم الفنية المدربة من ميناء أبو رديس. كما تحركت الوحدة البحرية «جلف فلت - ٤٦» التابعة لشركة بترول خليج السويس جابكو، وهي مجهزة لمكافحة التلوث البحري بالزيت، وانتقلت وحدة مكافحة التلوث البحري الثالثة «ماريدايف - ١٠» التابعة لشركة السويس للزيت من منطقة رأس بدران بخليج السويس.

وأكد الدكتور البنبي: أنه يتم التنسيق والمتابعة أولا بأول بين المختصين بقطاع البترول وكل من هيئة موانىء البحر الأحمر وغرفة عمليات سيناء شرم الشيخ لاحتواء الآثار المترتبة على هذا الحادث.

وأضاف: أن هناك تعليمات دائمة لدى شركات البترول بتحريك وحدات الإغاثة البحرية ومكافحة التلوث لمناطق الحوادث البحرية فور العلم بها للحفاظ على البيئة والحياة الطبيعية على الشواطىء المصرية ومياهنا الإقليمية.

ومن ناحية أخرى فقد تم إعلان حالة الطوارىء في المراكز البحرية لمكافحة وإزالة التلوث البترولي التابعة لشركات البترول العاملة في خليج السويس وتشمل مركز شركة بترول خليج السويس بالغردقة ومركز الشركة العامة للبترول في رأس غارب ومركز شركة النصر للبترول بالسويس بالإضافة إلى نقط مراقبة التلوث البترول المنتشرة في المناطق البترولية بخليج السويس وجنوب سيناء وتكليف طائرات الهيليكوبتر بعمل مسح جوى للمنطقة الواقعة بين جنوب سيناء ومدخل خليج العقبة لرصد أى تسرب لبقعة الزيت الناجمة عن حادث السفينة وذلك لسرعة محاصرة التسرب وإزالته فورا.

عادل إبراهيم

بدء تنفيذ خط أنابيب طبرق - بالإسكندرية هذا العام

من المقرر أن يبدأ تنفيذ مشروع خط أنابيب طبرق - الإسكندرية لنقل خامات البترول الليبية من طبرق إلى معامل التكرير المصرية بالإسكندرية - من خلال خط أنابيب بطول ٦٠٠ كيلو متر وذلك للمساهمة في توفير احتياجات محطات خدمة وتموين السيارات التي ستقوم بإنشائها شركة «تام أويل» الليبية بمصر وخاصة في منطقة الساحل الشمالي الغربي. وقد استعرض الدكتور حمدى البنبي وزير البترول خلال الأسبوع الماضي نتائج اجتماعات اللجنة المصرية الخاصة بمتابعة الخطوات التي تمت في أعمال المسح وتطهير الألغام لمسار هذا الخط بين طبرق والإسكندرية وصرح المهندس نصر عجيزة نائب رئيس هيئة البترول للإنتاج: بأنه من المنتظر بدء الخطوات التنفيذية للمشروع مع نهاية العام الحالي بحيث يعتبر هذا المشروع أحد المشروعات التي أقرتها اللجنة العليا المصرية الليبية المشتركة ضمن مشروعات التعاون المصرى الليبى.

مصر للتأمين - وأجيب الإيطالية تساهمان في رأسمال «غازتك» لتحويل السيارات للغاز الطبيعي

تم عقد الجمعية غير العادية للشركة المصرية الدولية لتكنولوجيا الغاز (غازتك) برئاسة الدكتور حمدى البنبى وزير البترول وبحضور المهندس عبد الخالق عياد رئيس الهيئة المصرية العامة للبترول وذلك لمناقشة عدد من الموضوعات الهامة والتي يأتي في مقدمتها انضمام كل من شركتي (مصر للتأمين وأجيب الإيطالية) حيث يعتبر دخول شركة كشركة مصر للتأمين وهي أولى الشركات الرائدة في مجال التأمين في مصر كشريك مساهم في رأس مال الشركة ودخول شركة أجيب الإيطالية صاحبة التكنولوجيا المتقدمة في مجال صناعة الغاز الطبيعي والمضغوط في السيارات كشريك مساهم أيضا في رأس المال دفعة كبيرة لتحقيق أهداف الشركة في مشروع تحويل السيارات للعمل بنظام الوقود الثنائي (غاز / بنزين) وزيادة واتساع وانتشار مواقع ومحطات تموين الغاز الطبيعي وتسويقه بناء الاستراتيجية المصرية في هذا المجال الحيوي لمواكب روح العصر وتواجه مشاكل تلوث البيئة

صرح بذلك المهندس محمد شريف هاشم رئيس مجلس إدارة شركة (غازتك)

للإعلان بهذه الصفحة
ت: ٥٧٨٦١٠٠ - داخلي ٥٢١

إعلانات مبوبة

لقاء الثلاثاء

صفحة أسبوعية ...
لكل الناس

Ahmed Farid

للإعلان في هذه الصفحة ت : ٥٧٨٦١٢٩ / ٥٧٨٦١٢٩ / ٣٣٩١٠٧٣

اضف الى حياتك مزيداً من المرح ...



١٦٩٠ جنيه فقط

- قدرة اخراج موسيقية حتى ٥٠٠ وات
- وحدة تحكم عن بعد
- كاسيت مزدوج
- جرافيك إكوليزر
- راديو رقمي مع شاشة عرض بالكريستال السائل

جهاز ليزر ديسك (اختيارى)

الوكلاء الوحيدون : مؤسسة بغداد للتجارة

Panasonic
باناسونيك

الفروع : مدينة نصر : ١٩ ش عباس العقاد (المعرض الجديد الدور الثانى) / العبور : ١٣ عمارات العبور طريق صلاح سالم
المهندسين : ٢١٨ ش السودان، ميدان لبنان / الاسكندرية : تقاطع ش صفية زغلول واسطنبول / بورسعيد : ش النهضة



١٠٨ شارع المعز لدين الله - بالجمالية - القاهرة
تليفون ٩٠١٧٩٤ فاكس ٩٣٥٤٥٠

شركة الاثاثات المعدنية للمكاتب والمنازل

موم MOHM

للمهندس عبد الهادى عبد المنعم والمهندس سامى فهيم

تقدم شانون مقاوم للحريق ٤ درج

الأن مستنداتك فى أمان .. مع شانون AUSTEN

- يقاوم الحريق حتى ٩٤٥ درجة مئوية لمدة ساعة ويقاوم الحريق الغير مباشر لمدة ٤٨ ساعة.
- يحتوى على قفل مرقم يمكن تغيير أرقامه (يوجد مليون اختيار)
- المادة المقاومة للحريق لا تتأثر بمرور الوقت حتى بعد ٣٠ سنة استخدام.
- يوجد شهادة ضمان لكل شانون معتمدة من شركة أوستن سيف العالمية (الشركة المنتجة)
- الوقاية ضد تسرب المياه، الكيماويات، الأبخرة خلال مقاومة الحريق.. وذلك عن طريق وجود ألسنة وممرات داخلية وهذه الخاصية موجودة حتى فى حالة وجود أحد الأدراج مفتوحة.

MOHM
المعارض والمبيعات
٦٩ ش نبيل الوقاد - أرض الجولف مصر الجديدة ت ٦٧١٢٠٨ - ٢٩١٠٨٥١
الإدارة ٢ ش أسماء فهمى - كلية البنات - الميرغنى
ت : ٢٩٠٧٨٧٠ - ٢٩١٩٢٧٣ فاكس ٢٩١٠٧٠٢

إصلاح ـ صيانة ـ تجديد

جميع الأجهزة المنزلية بالضمان
فيليبس
زانوسى - جليم جاز
وجميع الأجهزة الإيطالية
إتصل بنا يصلك مندوبنا فوراً
سيارات مجهزة لخدمة المنازل
٦٠٢٢٧٤ - ٢٦٢٢٣٣٧

للمنازل .. للمطاعم .. لمحلات البقالة والسوبر ماركت

ديب فريزر
جميع المقاسات
بالتقسيط

شركة مصر للأدوات المنزلية

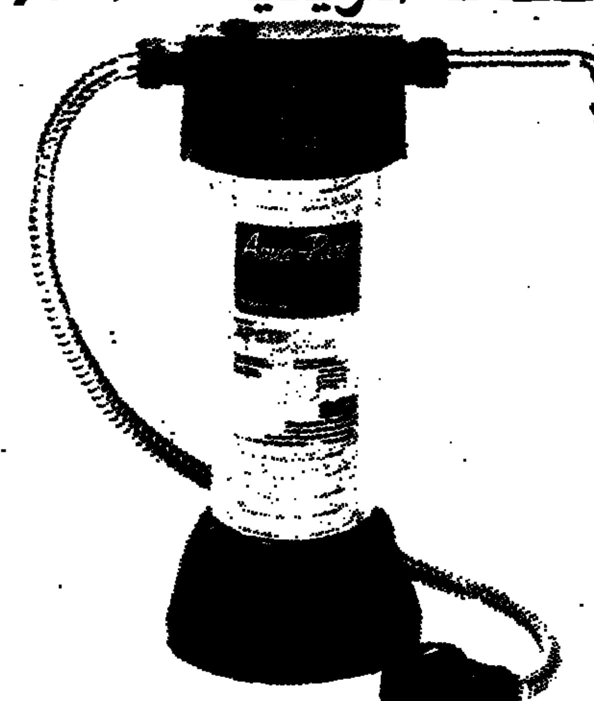
هدية
إدفع ٥٠٠ جنيه
واستلم فوراً
تليفزيون ملون
J.V.C
N.E.C
والباقى على ٣٠ شهراً

بشركة ربيع موتورز
فرع الأدوات المنزلية
٨ ش المستشفى الإيطالى بالعباسية

Aqua-Pure
أكوابيور

CUNO

الفلتر الاول فى العالم
صناعة أمريكية ١٠٠ ٪



- خبرة ٨٠ عاماً
- حماية أكيدة من التلوث
- يوفر مياها نقية وصحية ١٠٠ ٪
- الخبرة الأمريكية وسعر لايقارن

متوفر لدى
شركة عمر افندى • صيدناوى • جاتينيو
شركة بيوت الأزياء الراقية • شركة بيع المصنوعات
واكبر محلات القطاع الخاص

ولدى الوكلاء الوحيدون

المركز المصرى الأمريكى
[هانى يعقوب نصيف]

٩ ش إبراهيم بالكوربة - م. الجديدة ت : ٦٦٦٧٨٠

المركز الأمريكى للصيانة

جنرال إليكتريك

الثلاجات / الغسالات / المجففات / الميكروويف / البوتاجازات / التكييفات - جنرال إليكتريك / توزيع / بوش / انسنت / زانوسى / ماجيك شيف / أدميرال / كليفينيتور

ضمان سنة معتمد من وزارة الصناعة

٣٧٥٠٥٩٢
٣٥١٢١٩٩

شركة الطاهش موتورز

لانتجى احدى مجموعة شركات الطاهش
وكلنا أسطورة عظيمة الزمان



الآن
ميكروباص
١٥ راكباً
ديزل
تويوتا

للسادة التجار - الهيئات - الشركات - الأفراد
باور بالتكييف وبدون
نقداً وبالتقسيط ٦٠ شهراً

القمة ليست صدفة
٤ شارع عمر طوسون من احمد عرابى - المهندسين
تليفون ٣٤٥٤١٧٩ - ٣٤٥٤١٨٢ - ٣٤٥٤١٨٤ فاكس ٣٤٠٢٢٨٥

شركة سلامة

تنبيه

إلى جميع مستخدمى طابعات الكمبيوتر
حدث هام

لاداعى للإسراف !! إحفظ نقودك
آلة إعادة تحبير شرائط طابعات الكمبيوتر والآلات الكاتبة الكهربائية
للبنوك - للشركات - للمكاتب - للمستشفيات ... الخ

مزاياها :
١ - اقتصادية فى السعر والتكلفة
(متوسط التكلفة الفعلية لاعادة تحبير الشريط ٥ خمسون قرش)
٢ - جعل كتابة الطابعة العادية باللون الأسود الملكى NOIR وليس رماديا مما يسمح بتصوير المستندات المطبوعة بوضوح
٣ - تحبير الشريط مرة واحدة يعادل ٣ ثلاثة أمثال مدة الإستخدام العادية للشريط الجديد
٤ - مناسبة لجميع انواع شرائط الطابعات الكهربائية

نحن ننفرد بتقديم كل ماهو مفيد وجديد واقتصادى

شركة سلامة للتجارة والتوكيلات
السوق التجارى بمبنى جراج الأوبرا القاهرة تليفون / ٥٩١٧٧٩٧
ولدى الفرماوى تريدنج سنتر - السويس ت / ٢٢٢٢٢٤

تكنو مصر

لمعدات المخابز والحلوانى وتجهيزات الفنادق

تقدم
فرن روترى توار

لتسوية جميع انواع المخبوزات للمخابز المتطورة والحلوانى والفنادق والقرى السياحية ويوجد منه ثلاثة انواع (سولار - غاز - كهرباء)

كما تقدم جميع المعدات الأخرى اللازمة للتجهيز

مع تحيات مهندس / أحمد حسانين ت ٢٣٥٣٤٥٩ فاكس ٢٣٥٤٦٨٨

المعادلة السهلة

مياه ضعيفة X سخان غاز / أى ارتفاع + أى نوع غاز =

أوليمبيك سيلبر

OLYMPIC sylber

يتميز السخان بوجود وحدات التحكم التالية :

١ - صمام ضبط سريان الغاز :
أى مهدئ اللهب حسب معدل سحب المياه الساخنة
٢ - وحدة ضبط ضغط الغاز :
حتى لايتأثر اللهب باختلاف الضغط
٣ - وحدة ضبط ضغط المياه :
حتى لايتأثر الاداء نتيجة انخفاض الضغط بالأدوار العليا
٤ - وحدة تحكم فى درجة حرارة المياه
ونتيجة لوجود هذه الوحدات فإن الشعلة الرئيسية تتوافق أوتوماتيكيا مع استهلاك المياه ، أى أن استهلاك الغاز مرتبط باستهلاك المياه مما يحقق وفراً فى استهلاك الغاز لا تحققه الأجهزة الأخرى المشابهة

بضمان أوليمبيك إليكتريك



شركة المنتجات الهندسية والتوكيلات ش . م . م
المعرض الرئيسى ٢٢ ش أحمد عرابى - المهندسين تليفون ٣٤٧٨٢٩٤
١٠ ش سيف الدين المهرانى - ميدان رمسيس تليفون ٩٠٠٦٧٢ / ٩٠٨٨٤٤ / ٩٠١٥٠٨
مركز الصيانة الرئيسى : ٤ ش فهمى - ميدان الجيش العباسية تليفون ٨٣٧٢٤٥ / ٨٢٦٨٨٢

لمصانع الملابس الجاهزة والفنادق الكبرى والقرى السياحية والدراى كلينر والمنازل

بشرى

تقدم أحدث ماوصلت إليه التكنولوجيا المصرية

مكواة بوماوكا



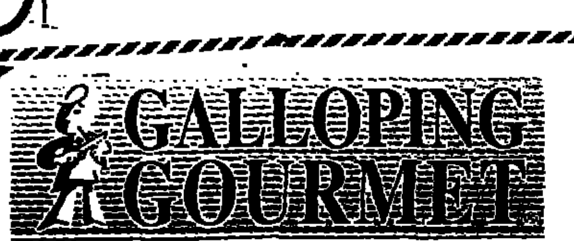
تستخدم فى كى ملايات السرير والبياضات وجميع الملابس والحريرى وجميع الأقمشة الأخرى

POMAWKA 1

السعر ١٥٠٠ جنيه والتقسيط على ٣٦ شهراً
العرض سارى حتى نفاذ الكمية

جالوبينج جورميت

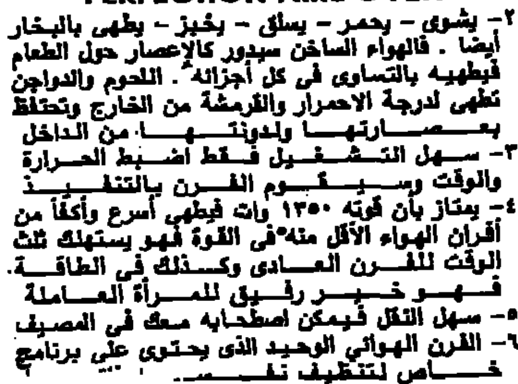
الجديد المنزل العصرى



تعنى الجودة من أمريكا فى عالم الأجهزة المنزلية الآن طعم أبد وأكل صحى خال من الدهون منخفض الكوليسترول ورشاقة دائمة تودع الأكل غير الصحى

لماذا جالوبينج جورميت دون غيره من أفران الهواء !

١ - لأنه فرن الهواء الكفء
PERFECTION AIRE OVEN
٢ - يشوى - يحمر - يسلق - يخبز - يطهى بالبخار أيضاً . فالهواء الساخن سيدور كالإعصار حول الطعام فيطهيه بالتساوى فى كل أجزائه. اللحوم والدواجن تطهى لدرجة الاحمرار والقرمشة من الخارج وتحتفظ بعصارتها وطراوتها من الداخل
٣ - سهل التشغيل فقط اضبط الحرارة والوقت وسيقوم الفرن بالتنفيذ
٤ - يمتاز بأن قوته ١٣٥٠ وات فيطهى أسرع وأكفأ من أفران الهواء الأقل منه فى القوة فهو يستهلك ثلث الوقت للفرن العادى وكذلك فى الطاقة. فهو خير رفيق للمرأة العاملة
٥ - سهل النقل فيمكن اصطحابه معك فى المصيف
٦ - الفرن الهوائى الوحيد الذى يحتوى على برنامج خاص لتنظيف نفسه
٧ - إناء وغطاء زجاجى ARCOPAL الفرنسى مقاوم للحرارة والصدمات تراقب من خلاله الطهى
٨ - أقل الأسعار لأفران الهواء المتواجدة فى الأسواق بمقارنة مميزاته



شاهدوها بمعارضنا : ٢١٩ ش رمسيس لطلبات الجملة ت : ٣٦١٦٤٥٥ / ٣٦١٦٤٥٥
الوكلاء : الشركة الهندسية
وفى ألفا سوبر ماركت - صنى سوبر ماركت - أبا سوبر ماركت

بترخيص من مايلستون الأمريكية

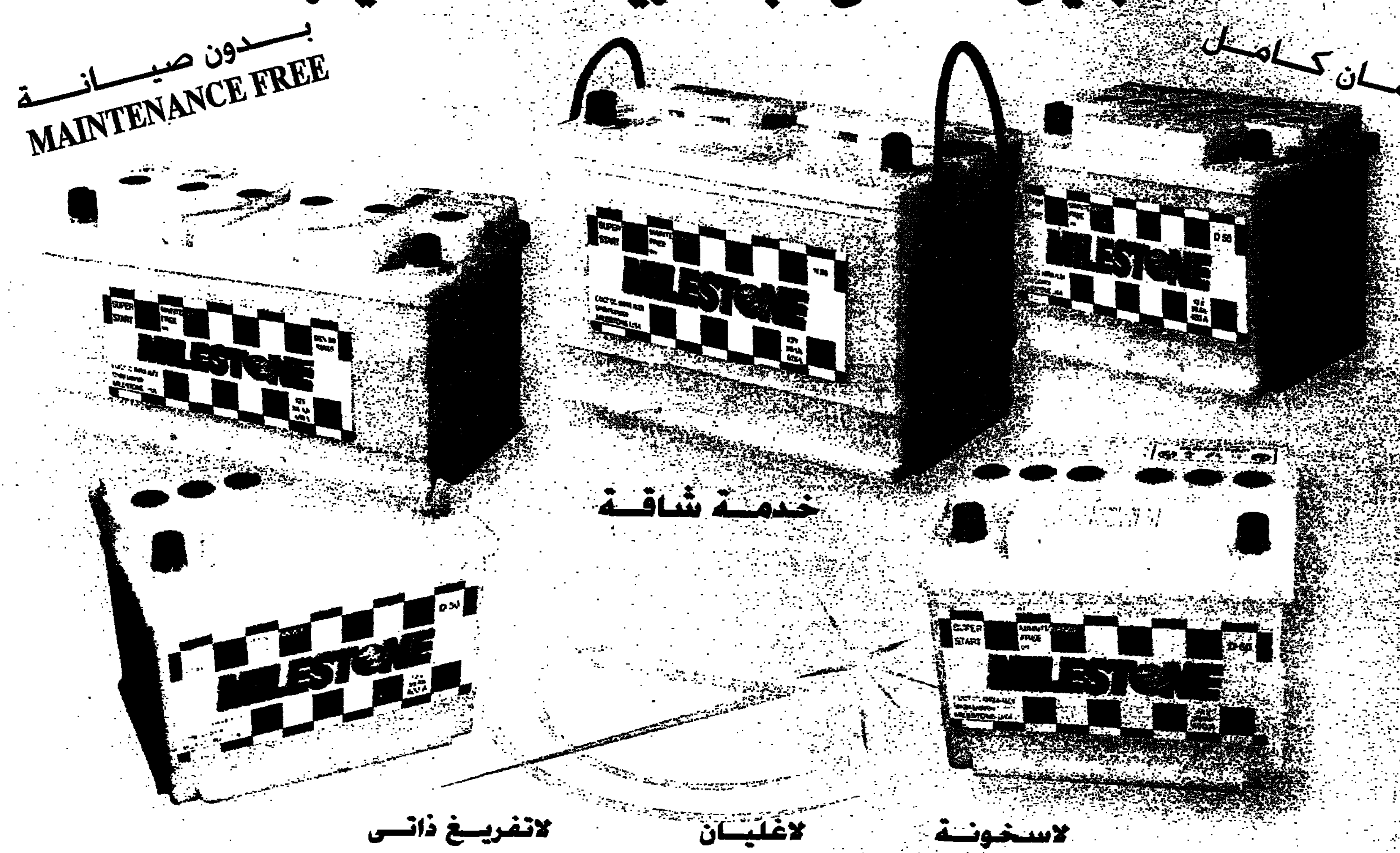
وبكل فخر تصنع

بطاريات مايلستون

MILESTONE

فى مصر

الجيل الثانى لبطاريات السيارات



لاسخونة   لاغليان   لاتفريغ ذاتى

* الآن يمكنك إدارة سيارتك حتى لوكانت درجة الحرارة ٥٠ْ مئوية أو ١٨ْ تحت الصفر .
* وعند السفر لمدة طويلة .. لست محتاج لتفريغ البطارية من الأحماض .. فقط إفصل الكابلات .
* نحن نوفر لك الوقود حيث يمكنك إيقاف وإدارة محرك السيارة عند إشارات المرور لأى عدد من المرات فى اليوم .

لاحظ الفرق فى شدة الإضاءة ليلاً بعد تركيب MILESTONE ـــ بطاريات MILESTONE لاتنتج غازات وبالتالى لاتسقط أحماض على شاسيه السيارة

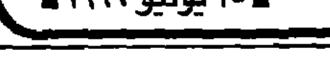
بطاريات MILESTONE الجيل الثانى لبطاريات السيارات

شركة إجزاكت لإنتاج البطاريات (المنطقة الحرة بالاسكندرية)

الاسكندرية - المنطقة الحرة العامة - ت : ٣٧٠ - ٤٤٨٢٣٥٩ / ٠٣

مكتب الاتصال بالقاهرة : ٣٥٣٦٥٤٩ - ٣٥٣٠٦١١ - ٥١٧٠٢٩٥ - ٥١٧٠٢٩٦ فاكس : ٣٥٢٥٣٩٢ / ٠٢

ASPECT



دراسة علمية تؤكد:

حقوق النقل الجوى تمثل موارد مالية متجددة للدولة

□ النقل الجوى وسيلة غيرت وجه العالم وعلاقاته برغم قصر عمره الزمنى وأصبح عنصرا لاغنى عنه فى جميع أوجه النشاط الدولى والدليل على ذلك ان عدد الركاب على الرحلات المنتظمة فقط بلغ حوالى ١.٥ بليون راكب فى عام ١٩٩٢ على مستوى العالم وهذا مؤشر على أهمية النقل الجوى وتشير دراسة هامة للدكتور محسن حسن النجار عن كيفية تحويل عمليات النقل الجوى المصرى إلى مورد كبير ومتجدد لزيادة الدخل القومى إلى أن مصر فى غاية الاحتياج لنشر شبكة جديدة ومستحدثه من للمطارات المحلية والدولية على ارضها الممتدة فى كل الاتجاهات حيث مازالت الشبكة الحالية للمطارات منحصرة فى حيز ضيق محدود ويكشف د. محسن النجار فى دراسته عن أن تلك المطارات فى حاجة إلى خدمات النقل الجوى بواسطة شركات الطيران المتعددة ففى الولايات المتحدة الامريكية حوالى ٢٠ الف مطار مسجل لدى إدارة الطيران الفيدرالية تضم المطارات الكبيرة والمطارات الصغيرة والخاصة وممرات الهبوط ويبلغ عدد المطارات المفتوحة للجمهور حوالى ٦ الاف مطار أما عدد المطارات المائية فهى ٢٥٠ مطارا، كما أن عدد المطارات التى تخدمها شركات الطيران برحلات جوية منتظمة يومية فهو يصل إلى اكثر من ٨٥٠ مطارا وبديهى أن هذا العدد من المطارات فى حاجة إلى شركات عديدة للطيران تختلف فى حجم ونوع اساطيلها واشكالها وشبكاتها. فى سبيل الوفاء بمتطلبات المستعملين فى جو من المنافسة الحرة وضمان سلامة الطيران ولكن تربط الدراسة بين تحقيق الفوائد العظمى لضرورة إنشاء المطارات الجديدة فى مصر ووجود شركات الطيران العاملة ولذا فمن الأهمية تشجيع شركات الطيران المصرية والعمل على جذب حجم مناسب من الحركة الجديدة وتنمية الاسواق والحفاظ على الحركة الحالية حتى لاتصبح المطارات عبارة عن مبان غير مستغلة الاستغلال المناسب ويجب ان تسير سياسات النقل الجوى بخطى أسرع نحو تحرير العمل وتشجيع اكبر عدد من شركات النقل الجوى على العمل من والى مصر بهدف المنافسة والتى تؤدى إلى انخفاض التكاليف واثر ذلك على تشجيع السفر والصادرات ولفظ السوق لشركات الطيران الضعيفة وعديمة الكفاءة وخلق سوق أوسع لبيع وشراء الطائرات المستعملة وقطع الغيار بين شركات الطيران الوطنية إضافة إلى وجود حجم كبير ومتنوع من البيانات والمعلومات الخاصة بعدة شركات طيران ومن ثم يمكن للجهات المسئولة اجراء الدراسات والابحاث والمقارنات التى تمكنها من الوصول بمستوى الاداء إلى أعلى المستويات واستفادة الشركة الوطنية الأولى من الدعايات وحملات التسويق التى تقوم بها شركات الطيران المصرية الخاصة من أجل تشجيع السفر إلى مصر. وتجربة سنغافورة كما توضح الدراسة فى صناعة النقل الجوى مثال لذلك فهذه الدولة لاتتوقف ابدا على مدار العام من حيث العمل على تحرير اتفاقيات النقل الجوى الثنائية وإرسال وفود من قبل هيئة الطيران المدنى للخارج لحث المستثمرين على أخذ سنغافورة كمركز للبضائع وكمركز تكامل بين عمليات النقلين الجوى والبحرى مع تشجيع شركات الطيران على مد خطوطها الى سنغافورة وتشجيع الشركات على زيادة رحلاتها الاسبوعية وفى نفس الوقت على خدمة اكبر عدد من المدن بعد سنغافورة وبالمقارنة تجد ان مسلحة مصر تعادل ١٦٠٠ مرة مساحة سنغافورة وعدد سكان مصر يعادل ٢٣ مرة عدد سكانها بينهما حركة مطار تشانجى فيها اكثر من ١٨ مليون راكب سنويا أى مايعادل ثلاثة اضعاف حجم الحركة فى مطار القاهرة فى حين بلغت الايرادات الكلية لمطار القاهرة بما فيها الدعم الذى يتلقاه من صندوق تحسين خدمات الطيران حوالى ١١٪ من ايرادات مطار تشانجى فى سنغافورة ٨،١٣٪ من مطار هونج كونج و١١،٣٪ من ايرادات مطار فرانكفورت عام ٩٠ /١٩٩١ وتركز الدراسة على ان سياسات الخصخصة التى تتبناها مصر يجب ان تنظر إلى ان حقوق النقل الجوى تعتبر بمثابة اصول وموارد مالية متجددة للدولة وبالتالى ليس غريبا اللجوء إلى عمل «مزايدات» بين شركات الطيران الوطنية لبيع حق العمل على تلك الخطوط وهو مايحقق عوائد كبيرة للدولة وللاقتصاد الوطنى. وتخلص الدراسة إلى توصيات هامة بهدف تحويل عمليات النقل الجوى المصرى الى مورد كبير لزيادة الدخل القومى من خلال انشاء عدد من الشركات المستقلة مثل شركة صيانة المطارات والاجهزة الملاحية وشركة المراقبة الجوية وشركة مطار اسوان ولخرى لمطار الاقصر وأخرى لمطار القاهرة وأخرى للاسواق الحرة والترانزيت وشركة اصلاح وعمرة الطائرات وشركة نظافة للطائرات والشركات وشركة لأمن المطارات والشركات وشركة النقل البرى وشركة للمستشفيات والرعاية الطبية وشركة خدمات الكمبيوتر وأن هذه الشركات ستكون مستقلة ويتم محاسبتها بمنطق الربح والخسارة ومنع التدخل القائم الآن.

ماهر مقلد

تبنى سياسة تشجيعية لجميع شركات الطيران

ضابط المراقبة الجوية مسئول عن سلامة ١٨ طائرة فى الساعة

□ اصبح الرادار اليوم هو الوسيلة الرئيسية للادارة والتحكم فى الحركة الجوية لمعظم اقليم الطيران المصرية ولذا بدأت الدراسات تهتم فى مصر والعالم بمدى تاثير الرادار على صحة ضباط المراقبة الجوية من خلال قياس مستويات الاشعاعات الصادرة عنه للتاكد من ان العاملين فى هذا المرفق الحيوى فى حالات صحية جيدة. خاصة ان مسئولية المراقب الجوى المستخدم للرادار ـ ماديا بما يعادل ١٥٠٠ مليون جنيه لكل ساعة ـ تشمل ثمن الطائرات والتأمين على حياة الركاب وذلك على اعتبار ان متوسط مايتعامل معه فى الساعة هو ١٨ طائرة كما انه مسئول عن حماية ارواح ستة آلاف راكب كل ساعة فى المتوسط.

ويقول الدكتور ادوار جورج مدير عام مركز المعلومات بهيئة الطيران المدنى فى دراسة له عن تأثيرات الرادار واشعاعاته على اداء المراقبين الجويين وعدم السماح لهم بوقوع اخطاء بجانب ارتفاع جوانب المسئولية التى تقع على عواتقهم مما دفع بالدول المتقدمة وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية وأوروبا بعمل العديد من الدراسات والابحاث عن الآثار الضارة لهذه الاشعاعات على اداء المستخدمين للرادار، ولذلك ترتبط الظروف المحيطة بضباط المراقبة النفسية والاجتماعية باستمرار انسياب وتسهيل الحركة الجوية وسلامتها ووضع المقترحات المدعمة بالبيانات الدقيقة والبدائل امام متخذى القرار لاختيار الأنسب منها وتؤدى الى التغلب على المشكلات او التقليل منها والبحث عن حلول لمشكلة الاجهاد والتعب الشديد والتوتر والانفعال السريع لملاحقتهم لشاشات الرادار فترات طويلة خاصة فى حالات كثافة الحركة الجوية للرحلات اثناء الليل فى الوقت الذى يحتم عليهم التغلب على جميع الصعوبات للحفاظ على ارواح الركاب بقدرات وكفاءات عالية وسلامة الطائرات ومما يسببه استخدام الرادار من انفعالات تؤدى للقلق وعدم الاتزان الانفعالى وضعف الروح المعنوية مما يؤثر مباشرة فى ادائهم الذى يتطلب ارتفاع الروح المعنوية فى التعامل مع قائدى الرحلات وتوجيههم فى المسارات الجوية المختلفة وارشادهم للطرق الصحيحة لتامين سلامتهم.

ويضيف الدكتور ادوار جورج انه يجب تكوين مجموعة عمل استشارية فى مجالات الطب النفسى وعلم النفس والاجتماع والصحة النفسية وعلوم البيئة والطيران المدنى تقرر صلاحية المراقبين الجويين لاداء مهامهم والتأكد من مدى الاتزان والتوافق النفسى للمراقبين والتوافق الاجتماعى مع أعمال المراقبة الجوية وفى مجال الأوضاع الوظيفية والاقتصادية تقليل عدد ساعات العمل على الرادار، وخفض سن العمل عليه بحيث لاتزيد على خمسين عاما نظرا لثقل اعباء المهنة والمسئوليات الجسيمة وتكوين مجموعة عمل من اخصائيين بيئيين وخبراء طيران لقياس درجة الاشعاع الرادارى داخل حجرة الرادار والانذار فى حالة زيادة معدله عن الحد الأمن وحظر استخدام الشاشات الملونة وتزويد حجرة الرادار بوسائل امتصاص الاشعاعات وتثبيت درجة حرارة غرفة الرادار عند ٢٢ درجة مئوية وفتح منافذ لادخال ضوء النهار وذلك بعد إجراء التعديلات الضرورية على النظام الرادارى الحالى.

أحمد مسعود

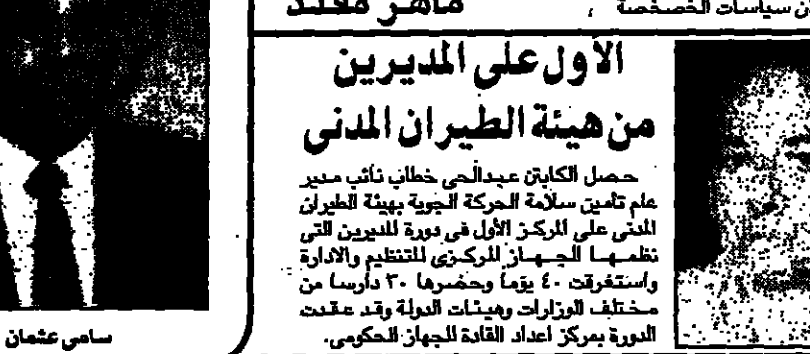
ادوار جورج

خطة لتحسين الأداء فى محطات مصر للطيران

بدأت شركة مصر للطيران فى تنفيذ خطة شاملة لتحسين الاداء فى جميع المحطات الداخلية والخارجية التابعة لها خاصة فى الوقت الراهن، حيث تواجه جميع المحطات كثافة عالية فى التشغيل خاصة من دول الخليج. وقال سامى عثمان مدير عام المحطات إن تكثيف الرحلات بالنسبة لموسم عودة المدرسين المصريين العاملين فى الخارج سوف يبدأ اعتبارا من يوم ٢٧ يونيو الجارى حيث يصل معدل الرحلات الى ٩٦ رحلة يوميا وذلك حتى انتهاء الموسم بحلول نهاية شهر اغسطس وسوف تبدأ رحلات الظهران يوم ٢ اغسطس واضاف انه تم الاتفاق مع هيئة ميناء القاهرة الجوى على تخصيص الصالة رقم ١ بالمطار لوصول الرحلات الاضافية فقط على ان يستمر العمل بالصالة رقم ٧ بالنسبة لجميع رحلات مصر للطيران المنتظمة من الدول العربية واشار الى ان المرحلة القادمة سوف تشهد تطورات عديدة فى اسلوب العمل فقد تم التنسيق مع هيئة الميناء على اعادة تنظيم العمل بالصالة رقم ٣ المخصصة للرحلات الداخلية.

سامى عثمان

الأول على المديرين من هيئة الطيران المدنى





حصل الكابتن عبدالحى خطاب نائب مدير عام تأمين سلامة الحركة الجوية بهيئة الطيران المدنى على المركز الأول فى دورة المديرين التى نظمها الجهاز المركزى للتنظيم والادارة واستغرقت ٤٠ يوما وحضرها ٣٠ دارسا من مختلف الوزارات وهيئات الدولة وقد عقدت الدورة بمركز اعداد القادة للجهاز الحكومى.

منظمة الأيكاو تطالب بضرورة

الارتقاء بالعوامل البشرية فى مجال الملاحة الجوية

اظهرت المؤتمرات العديدة للملاحة الجوية التى عقدت فى مونتريال اهمية العوامل البشرية فى تصميم النظم المستقبلية لمراقبة الحركة الجوية ومع ان استخدام التكنولوجيا قد يتيح إمكانية كبيرة لخفض الخطأ البشرى فإن العنصر البشرى مازال من اهم العناصر اللازمة لحركة الملاحة الجوية وتطويرها.

وكانت لجنة الملاحة الجوية التابعة للمنظمة الدولية للطيران المدنى قد توصلت إلى وضع تعريف لمشكلة الخطأ البشرى وايضا تحديد بعض المجالات التى يؤدى فيها تضييق الخبرة البشرية إلى تعزيز أمان وكفاءة النظم المستقبلية.

وصف المشكلة

يقول تقرير لجنة الملاحة الجوية ان التراخى فى الأداء البشرى هو السبب فى معظم حالات انهيار وهبوط مستويات السلامة الجوية.. وانه قد جرت العادة فى مجال الطيران على احتواء عواقب الخطأ البشرى والعمل على تلافيها عن طريق رفع كفاءة التدريب ووضع المزيد من البرامج التنظيمية للتعاون والدمج بين الاداء البشرى والتحسين التكنولوجى لرفع مستوى الأمان والكفاءة فى مجال الطيران وقد أصبح من الواضح فى اواخر السبعينات ان التكنولوجيا والتدريب لا يكفيان وحدهما لعلاج جميع جوانب مشكلة الخطأ البشرى ولذلك ركزت المنظمات الدولية للطيران المدنى على الاهتمام بالعوامل البشرية ولذلك فقد اتخذت منظمة الايكاو موقفا يشترط ضرورة التقدم بالعوامل البشرية إلى ما هو أبعد وأوسع مجالا من مجرد (التعامل مع الزراير) وتتبنى الايكاو فى اطار برنامج امان الطيران والعوامل البشرية عدة موضوعات من بينها الأداء البشرى فى نظم الاتصالات والملاحة والتشخيص الآلى والتكنولوجيا الرقمية وتأثيرها على نظم الملاحة إلى جانب ضرورة التركيز على الدقة فى اختيار الأفراد للعمليات الملاحية ومدى تدريبهم ومنحهم لإجازات العمل.

وتؤكد الأيكاو ضرورة التكامل بين مقصورة قيادة الطائرات ومراقبة الحركة الجوية كما تعالج المنظمة هذه المسائل بطريقة واقعية عن طريق إدماج مقتضيات العوامل البشرية فى عمليات اختيار العاملين وتدريبهم وذلك كجزء مستمر من عملية تنفيذ نظم الاتصالات والملاحة.

وتولى منظمة الايكاو اهمية لمدى الاختلاف الثقافى والذى تنطوى عليه المحافظة على السلامة والكفاءة فى نقل التكنولوجيا والتى اصبحت تستخدم فى جميع انحاء العالم بدون اى اعتبار للاختلافات الثقافية والبيئية مع ان استعمال التكنولوجيا بامان وكفاءة يتطلب وضع اجراءات خاصة غير تعليمات استخدام المعدات لان خدمة المراقبة الجوية تعنى باختصار ان كل الطائرات المتحركة على الأرض أو المحلقة فى الفضاء تكون تحت التحكم التام وهناك خدمة المراقبة الاستشارية التى تقوم بتزويد الطائرة بالمعلومات التى تحتاج إليها أثناء الطيران وكل هذه الخدمات تعتمد على استخدام احدث التكنولوجيا فى عالم الاتصال بالطائرات خلال الرحلة مع استخدام الرادارات الحديثة المرتبطة بالاقمار الصناعية لتحديد موقع الطائرة بدقة متناهية على شاشات الرادار، ولكن مع استخدام جميع وسائل التكنولوجيا تؤكد المنظمة الدولية للطيران المدنى انه لا يمكن الاستغناء عن العنصر البشرى مهما بلغ العلم ذروته لأن ضابط المراقبة الجوية هو الشخص المنوط باستخدام وتشغيل هذه الاجهزة الالكترونية. ولتحقيق أعلى معدل من الأمان والكفاءة للطيران يجب أن يكون هناك تفاهم وتعامل كامل من قائد الطائرة والمراقب الجوى الذى يعتبر هو المسئول الأول عن توفير جميع البيانات اللازمة للطيار وهو مازال على الأرض وفى مرحلة الاستعداد للاقلاع بطائرته ويظل المراقب الجوى يمد قائد الطائرة بالمعلومات اللازمة له كل نصف ساعة. وعندما يسمح ضابط المراقبة الجوية للطيار بإدارة محركات الطائرة استعدادا للرحلة فلابد أن يوافق ضابط المراقبة على بدء إدارة المحركات طبقا للمعلومات المتوافرة لديه التى تمنع فى بعض الظروف السماح للطيار بإدارة المحركات حتى يتوافر المناخ الملائم للإقلاع بالطائرة ثم يبدأ الضابط فى السماح للطيار بالتحرك على الممر طبقا للمسار الذى يحدده للوصول بالطائرة إلى ممر الإقلاع مع تزويد الطيار بمعلومات الإقلاع داخل المجال الجوى ويحدد له خط الانطلاق المطلوب السماح بالطيران بها ومن هنا أكدت المنظمة الدولية للطيران المدنى العديد من الدراسات التى تناولت اهمية العنصر البشرى فى مجال المراقبة والملاحة الجوية كما اكدت هذه الدراسات أن الاهتمام بهذا العنصر يتساوى بالقدر والاهتمام فى الوصول إلى أحدث أساليب التكنولوجيا واستخدامها فى مجال الملاحة الجوية.

تهانى عبد الرحيم

الدكتور يوسف والى
امين عام الحزب الوطنى الديمقراطى
ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم
المهندس ابراهيم
عبدالرحمن عطا الله
وزير الصناعة والثروة المعدنية الاسبق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس محمد عبدالوهاب
وزير الصناعة الاسبق
ورئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة المصرية للزجاج المسطح ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم المهندس
ابراهيم عبدالرحمن
عطا الله
وزير الصناعة الاسبق
تغمد الله الراحل الكريم بواسع رحمته

البقاء لله
د. مهندس محمد رضوان
رئيس مجلس إدارة
شركة كوتيك
لإنتاج بودرة الدهان
الإلكتروستاتيك والمدير العام واعضاء مجلس الإدارة والمديرون والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والأسى علما من اعلام الصناعة والشهامة المرحوم المهندس
إبراهيم عبدالرحمن
عطاالله
وزير الصناعة الأسبق
رحم الله الفقيد رحمة واسعة والهم اسرته الصبر والسلوان

البنك المصرى لتنمية
الصادرات
رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس مجلس الإدارة والمديرون
وجميع العاملين بالمركز الرئيسي والفروع يشاطرون
الزميل صلاح البدرى
فى وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كيميائى
محمد عادل الدنف
رئيس مجلس ادارة
الشركة القابضة
للصناعات المعدنية
والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
شقيقة الزميل
نبيل محمد على عمار
مدير عام مكتب رئيس مجلس الادارة بالشركة
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كلية دار العلوم
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون والطلاب والعاملون يشاطرون
الاستاذ الدكتور
محمد السيد الجليند
الاحزان فى وفاة المرحومة والدته
الهمه الله الصبر والسلوان

هندسة عين شمس
تنعى بمزيد الحزن والأسى الزميل
السيد أحمد فتحى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كمال الشاذلى
وزير شئون مجلسى الشعب والشورى
الأمين العام المساعد للحزب الوطنى
ينعى بمزيد من الحزن
الدكتور المرحوم
جمال الدين سليمان
حسن
زوج شقيقة
الدكتور محمد الغمراوى
وزير الانتاج الحربى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المهندس
أحمد فايز حمزه
نائب رئيس مجلس ادارة
الهيئة القومية للانتاج الحربي
والعضو المنتدب وجميع العاملين بالانتاج الحربى يشاطرون بمزيد الحزن والاسى
الدكتور مهندس
محمد الغمراوى داود
وزير الدولة للانتاج الحربى
لوفاة زوج شقيقته
الاستاذ الدكتور
جمال الدين سليمان
حسن
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك العقارى المصرى
المستشار عادل عبدالباقى
رئيس مجلس الادارة ونائبه والمديرون والعاملون بالبنك ينعون ببالغ الحزن والدة الزميلة
عطيات عبدالمنعم
بادارة السكرتارية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجهاز المركزى للمحاسبات
الادارة المركزية للمؤسسات الصحفية تشاطر
السيدة زاد المال عبدالمنعم
الاحزان لوفاه والدتها رحمها الله

البنك المركزى المصرى
تنعى ادارة البنك والعاملون به
الزميل المرحوم
عبد الرحيم احمد
ابراهيم
سائلين الله عز وجل ان يلهم ذويه الصبر والسلوان

يوسف على يوسف تويه
رئيس مجلس ادارة شركة النيل للاسكان
يشاطر اسرة
المرحوم المهندس
محمد فريد عقل
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

عزاء أمن البحيرة
اللواء سامى كتات
مدير الامن وأسرة المديرية
يشاطرون
السيد العقيد
ابراهيم عبدالقادر محمد
نائب مامور مركز ابوحمص
الاحزان لوفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كلية الهندسة جامعة المنيا
قسم الهندسة المعمارية
هيئة التدريس يشاطرون الاستاذ الدكتور
سامى على كامل
الاحزان لوفاة والده وللاسرة العزاء

عبدالله صالح كامل
الرئيس التنفيذى لقطاع الأعمال
مجموعة دله البركة
والممثل الأقليمي - مصر
يشاطر ببالغ الحزن والأسى عائلة حلوانى
الأستاذ
محمد حلوانى
الأستاذ
منير حلوانى
فى فقيدهم المغفور له
الشيخ
هشام عبدالحميد حلوانى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كلية التجارة جامعة طنطا
قسم الاقتصاد والمالية العامة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى والد الاستاذ الدكتور ابراهيم حسن بقسم الاحصاء ووالد المعيدة نشوى عبدربه بقسم الاقتصاد لهما وللاسرتين خالص العزاء

كلية التجارة
جامعة طنطا
قسم الاحصاء
رئيس واعضاء هيئة التدريس بالقسم ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والد الدكتور ابراهيم حسن
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كلية علوم المنصورة
العميد والوكلاء والساده اعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم يشاطرون الدكتورة
سعاد حسن ابراهيم
المدرس بقسم الفيزياء بالكلية
الاحزان فى وفاة والدها للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية علوم المنصورة
اسرة قسم الفيزياء
تشاطر السيدة الدكتورة
سعاد حسن ابراهيم
الاحزان لوفاة والدها
وللاسرة العزاء

المهندسان
شوقى وموريس غطاس
يتقدمون بخالص العزاء
للمهندس لمعى عبدالشهيد
والمهندس منير عبدالشهيد
لوفاة عمهم الاستاذ
كمال عبد الشهيد نخلة
للفقيد العزيز الرحمة
ولاسرته الصبر والسلوان

موظفو وعمال
مركز ستاندرد للتسويق
لمعى فهمى عبد الشهيد
ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
كمال عبد الشهيد نخلة
للفقيد الكريم الرحمة مع القديسين والابرار

سامى فهمى عبد الشهيد
وموظفو وعمال المكتب العالمى
لقطع غيار السيارات
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
كمال عبد الشهيد نخلة
نياحا لروحة الطاهرة ولنا الصبر

موظفو وعمال
منير فهمى عبد الشهيد
للتجارة العامة
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
كمال عبد الشهيد نخلة
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

موظفو وعمال شركة
ماجيروس العالمية
منير فهمى عبد الشهيد
ينعون ببالغ الحزن والاسى المغفور له المرحوم
كمال عبد الشهيد نخلة
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

إميل سلامة واخوته
ينعون ببالغ الحزن والاسى رجل من افضل الرجال واخاً عزيزاً وصديقاً وفياً المرحوم الغالى المقدس
كمال عبدالشهيد
لروحه نياحاً وللأسرة خالص العزاء

المقدس
خلف رمله واولاده
يودعون للامجاد السماوية المرحوم المقدس
كمال عبدالشهيد
نياحا لروحه الطاهرة وللاسرة العزاء

ألف حكاية وحكاية

ثقافة الصحافة.. ضرورة لأطفالنا

فى عدد الأهرام الصادر يوم الجمعة ١٤ من الشهر الحالى، نشر أستاذنا الجليل الدكتور حامد عمار، مقالا هاما، طالب فيه أن تكون ثقافة الصحف والمجلات أداة من أدوات التعليم والتثقيف الذاتى لطلابنا خارج قاعات الدرس واقترح تخصيص موارد مالية لشراء الصحف اليومية والاسبوعية والمجلات السياسية والثقافية، وأن توضع فى أفنية الطلاب، وفى ركن من أركان المكتبات، وفى غيرها من الأماكن التى يمكن تخصيصها للقراءة الحرة.

وخلال أنشطة المهرجان السادس للقراءة للجميع، نقترح على كل مكتبة مشتركة فيه، أن تهتم بتبنى هذا المشروع الثقافى البسيط فى متطلباته العميق فى آثاره.

ويمكن تشجيع المترددين على المكتبة، ان يحضروا من منازلهم صحف اليوم السابق ومجلات الاسبوع المنقضى. وفى نهاية كل أسبوع، تقوم جماعة الصحافة بالمكتبة باختيار المواد التى يمكن أن تتضمنها صحيفة الحائط الاسبوعية، المخصصة لأهم ما نشرته الصحف والمجلات مما يهم رواد المكتبة طبقا لاعمارهم. ثم إقامة ندوة اسبوعية، يدير فيها أمين او امينة المكتبة المناقشات حول ما تم اختياره.

إننا بهذا نشجع الأطفال على البحث عن مادة قرائية يسهل الوصول إليها، كما نشجعهم على القراءة الناقدة المنتجة الواعية.

تقديم: يعقوب الشارونى

صدق أو لا تصدق

تغير بعض أنواع أسماك القرش جميع أسنانها مرة كل أسبوعين وبذلك ينمو لها سنويا ٢٠٠٠ سن

باستخدام مضرب على شكل حرف T اللاتينى تمكن أمريكى فى مباراة جولف من اسقاط الكرة فى الحفرة ١٨ مرة.

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ مشاريعك فى العمل لم تعط النتائج المنتظرة
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ تميل اليوم إلى المواقف المعقدة فكن واقعيا
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ قد يحدث بعض التغيير فى محيط عملك
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ السعادة والمحبة تخيم على حياتك الزوجية
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ تغيير غير متوقع فلاتتسرع فى القرار
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ لقاء اليوم يبعث فى نفسك السرور
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ ثق بنفسك ستحل جميع مشاكلك العائلية
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ الصداقة الناجحة فى انتظارك فى هذا المساء
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ نجاحك العاطفى يتوقف اليوم على نفسيتك
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ بالنشاط والارادة سيكتب لك اليوم النجاح
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ حاول أن تكسر طوق الروتين من حولك اليوم
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ اليوم اعمل جهدك لاقناع الناس بما تريد

● شــذى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٨٢٢ وفاة الموسيقار والكاتب الألمانى ارنست هوفمان.
● ١٩٢٠ اختيار لاهاى مركزا لمحكمة العدل الدولية.
● ١٩٥٠ بدء الحرب الكورية.
● ١٩٨٤ لورد كارينجتون يتولى رسميا منصب سكرتير عام حلف الأطلنطى
● ١٩٨٩ وفاة د/ محمد محمود عبد القادر رائد علم الكيمياء بمصر

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - لقب صوفى وفقيه شافعى له (عوارف المعارف).
٢ - نهر جنوب السودان/ أزهار.
٣ - دار النعيم فى الآخرة/ ضد اقصى.
٤ - توجع/ يضع قوانينها.
٥ - رمز رياضى/ عشيرتها.
٦ - الأورطى.
٧ - ملك أشور ابن سرجون/ صغر.
٨ - نتبعه (معكوسة)/ الحيوان القارض.
٩ - ماثبت فى الأرض من خشب/ حسم.
١٠ - للنفى/ الزوجة.

الكلمات الرأسية:

١ - غطاء/ أراضى مستوية يخترقها عادة أنهار.
٢ - صبغة/ جئنا (معكوسة).
٣ - شتمه/ البال والنفس.
٤ - خذ/ يشتمان.
٥ - ماتصان فيه الكتب (معكوسة)/ قط/ زهر أبيض.
٦ - عاصمتها طهران (معكوسة).
٧ - وقار/ طائر غريد.
٨ - الطير ذو القنزعة على رأسه (معكوسة)/ شاب أول شبابه.
٩ - عاصمة فيتنام الشمالية (معكوسة)/ امر منكر (معكوسة).
١٠ - نغمة موسيقية/ وعاء من جلد لحفظ الماء أو اللبن.

حل مسابقة أمس

الأم الفاضلة المرحومة
رفقة ابراهيم عبدالمسيح
حرم المرحوم حنا جرجس قلينى الشارونى
تتقدم الأسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق والنشر وتخص السيد رئيس الجمهورية ورئيس الديوان والسيد رئيس الوزراء والسادة الوزراء ورئيسى ووكيلى واعضاء مجلسى الشعب والشورى وقداسة البابا شنودة الثالث وسيادة المطران غايس عبدالملك والمطارنة والأساقفة والكهنة وكل من واسانا وشاركنا فى مصابنا الأليم

استدراك
سقط سهوا فى نعى المرحوم
المخرج صلاح أبوسيف
انه زوج السيدة زينب العدل

سعد الدين وهبة
رئيس الاتحاد العام للفنانين العرب ورئيس مهرجان القاهرة السينمائى الدولى والعاملون بالاتحاد والمهرجان ينعون ببالغ الحزن والأسى فقيد السينما المصرية وعلامة من العلامات المضيئة المخرج
صلاح أبوسيف
أسكنه الله فسيح جناته والهم الأسرة الصبر والسلوان

شكر وذكرى الاربعين
المرحوم الحاج
سليمان الامام الشامى
تتقدم الاسرة بالشكر والتقدير للمتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم الغالى سواء بالحضور او بالبرق وستقام ليلة الاربعين يوم الاربعاء ١٩٩٦/٦/٢٦ بمنزل الاسرة ٣٤ ش عبد الله ابو السعود بمصر الجديدة

ذكرى الأربعين لعريس السماء



الطيار هانى نبيل غطاس

تتقدم الأسرة بالشكر لكل من واساهم فى فقيدهم الغالى سواء بالحضور والبرق والهاتف وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وهيئة تدريس كلية الصيدلة ونقابة الصيادلة ورابطة الطيارين
وشكر خاص للكنيسة
نشكر قداسة البابا شنودة والمطارنة والقساوسة والرهبان ورؤساء الطوائف الدينية وسيقام القداس الإلهى على الروح الطاهرة الساعة الثامنة صباح الخميس ٩٦/٦/٢٧ بكنيسة العذراء أرض الجولف
تلغرافياً دكتور نبيل غطاس أرض الجولف

بسم الله الرحمن الرحيم
«ان المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر»
صدق الله العظيم
الذكرى السنوية الثانية
لفقيد المنصورة
المرحوم المهندس
محمد محمد عياد



رئيس مجلس ادارة
شركة وليد للأمن الغذائى
وشركة وليد للمستلزمات الزراعية
بقلوب مؤمنة بقضاء الله ووفية لمن كان على طريق الله فى دنياه تحتفى الأسرة اليوم بذكراه قربى وزلفى الى ربها بقرآن يتلى على قبره

انتقل الى الامجاد السماوية
المعلم
كمال عبد الشهيد نخلة
التاجر بالقاهرة
عميد عائلة عبد الشهيد بالقاهرة وسوهاج والمنصورة والمحلة والاسكندرية
زوج السيدة زكية مسعود نخله

ووالد كل من : الاستاذ عادل زوج السيدة ماجدة فهمى عبد الشهيد والاستاذ عدلى زوج السيدة فرحة فرحات رزق والاستاذ سامى زوج السيدة جيرمين سمعان بطرس والاستاذ عصام زوج السيدة ايمان وصفى رياض وعماد زوج السيدة منى سامى تكلا وايهاب زوج السيدة ايمان حكيم بشارة اصحاب الشركة الوطنية للتجارة والاستيراد بالقاهرة وقليوب والاسكندرية ووالد المرحومة امليا ووالد السيدة عايدة حرم الخواجة لمعى فهمى عبد الشهيد صاحب شركة النقل والتجارة ووالد السيدة امال حرم الاستاذ منير فهمى عبد الشهيد صاحب شركة ماجيروس العالمية

وشقيق كل من : المرحوم فهمى عبد الشهيد والمرحوم حبيب عبد الشهيد والمرحوم لبيب عبد الشهيد والسيدة حرم المرحوم عبد المسيح معوض بويل والمرحومة حرم المرحوم جاد توماس جاد بسوهاج

وعم كل من : الاستاذ نبيل فهمى عبد الشهيد التاجر بالمانيا والسيد وليم لبيب عبد الشهيد صاحب شركة النصر للتجارة والمقاولات والسيد جابر فهمى عبد الشهيد صاحب معرض عبد الشهيد كار والسيدة نادية فهمى عبد الشهيد حرم المرحوم المستشار نشات كامل برسوم والسيدة منار فهمى عبد الشهيد حرم السيد صفوت فتحى وديع التاجر بالقاهرة وعم كل من السيد جمال وسامى والمرحوم ثروت فهمى عبد الشهيد وعم كل من عادل وسعد ونادرة وحكمت ومنى وامال فهمى عبد الشهيد وعم المرحوم عبد الشهيد لبيب عبد الشهيد والمرحوم رمزى لبيب عبد الشهيد والسادة سمير وكامل لبيب عبد الشهيد وعم كل من السادة جابر وجبرة وثابت وسامى وسمير حبيب عبد الشهيد التجار بالقاهرة

وابن عم : راضى وسعيد ورياض والمرحوم حبيب غالى سعيد التجار بسوهاج وانجالهم وابن عم فرج سيدهم وانجاله ناجى وبرتى وعماد فرج سيدهم بسوهاج وابن عم السيدات اعتماد وحبيبة وحياة مسعود نخلة وفوزى وفايق بخيت نخله والمرحوم فايز بخيت وانجاله والسادة رمزى وفوزى وفايق وشوقى فايز بخيت التجار بالمحلة والدكتور نصيف بخيت بانجلترا وجبرائيل ابراهيم واولاده واولاد المرحوم بخيت ابراهيم وابن عم الدكتور ابراهيم بخيت ولخيه المرحوم جرجس بالمنصورة

وخال كل من : عادل وعدلى وعاطف وعيسى انجال المرحوم توماس جاد توماس التجار بالقاهرة

وجد كل من : كمال وروبرت واندرو عادل كمال ومينا ومارك عدلى كمال وديفيد ومارلين سامى كمال ومادونا وبيتر عصام كمال وميرنا وكيرلس عماد كمال ومونيكا ايهاب كمال وجد كل من الاستاذ فهمى وجاكلين وتونى وجورج لمعى فهمى عبد الشهيد وان وكيرستين نبيل فهمى عبد الشهيد والاستاذ نبيل وجوسفين وعادل وكارولين منير فهمى عبد الشهيد وجد كل من ثروت وعماد وليم لبيب عبد الشهيد وراندا وريمون نشات كامل برسوم

وقريب ونسيب كل من : المرحوم فرحات رزق والخواجة سمعان بطرس الصايغ بامبابة والمرحوم المهندس وصفى جاد خليل والاستاذ سامى تكلا والمرحوم حكيم بشارة والسادة مجدى وطارق حكيم بشارة تجار الاخشاب بشبرا وجميع عائلات عبد الشهيد نخلة بالقاهرة وسوهاج والمنصورة والمحلة والاسكندرية والقنطرة

وستشيع الجنازة اليوم الثلاثاء ٢٥ /٦ الساعة الثالثة ظهرا من شارع سنجر - الخلفاوى شبرا مصر والثالثة والنصف من كنيسة مارى مرقص شبرا مصر والعزاء مساء بنفس العنوان بشبرا وللسيدات
تلغرافيا : عادل كمال عبد الشهيد - شبرا مصر

مع المسيح ذاك افضل جدا
لمعى فهمى عبدالشهيد
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
عمه ووالد زوجته
المرحوم
كمال عبدالشهيد نخلة
نياحا لروحه الطاهرة فى احضان الملائكة والقديسين

مع المسيح ذاك افضل جدا
بلوعة الفراق يودع
نبيل فهمى عبدالشهيد
فقيد آل عبدالشهيد
عمه الغالى المرحوم
كمال عبدالشهيد نخلة
لروحه الغالية نياحا مع القديسين والشهداء والابرار

الابرار يضيئون كالشمس فى ملكوت ابيهم
منير فهمى عبدالشهيد
يعتصر قلبه حزنا لفراق
عمه ووالد زوجته
المرحوم
كمال عبدالشهيد نخلة
نياحا لروحه الطاهرة
مع الشهداء والابرار

الابرار يضيئون كالشمس فى ملكوت ابيهم
نبيل منير فهمى عبدالشهيد والسيدة حرمه
ينعيان بمزيد الحسرة وشديد الالم
جدهم المرحوم
كمال عبدالشهيد نخلة
عزاؤنا انك فى احضان القديسين
لك الرحمة ولنا الصبر

فهمى لمعى فهمى عبدالشهيد واخوته
ينعون جدهم الغالى
المرحوم
كمال عبدالشهيد نخلة
نياحا لروحه الطاهرة
مع القديسين والشهداء والابرار

وليم لبيب عبدالشهيد واولاده ثروت وعماد
يودعون على رجاء القيامة
فقيد أسرة آل عبدالشهيد
المرحوم
كمال عبدالشهيد نخلة
الذى لبى نداء السماء
عزاؤنا انك مع القديسين والابرار
ولنا الصبر

صفوت فتحى وديع والسيدة حرمه
يودعون على رجاء القيامة
المرحوم
كمال عبدالشهيد نخلة
ويتضرعون الى الله ان يتغمده بالرحمة الواسعة وللأسرة الصبر وخالص العزاء

موظفو وعمال
شركة لمعى فهمى عبدالشهيد للتجارة والنقل بجميع فروعها
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
كمال عبدالشهيد نخلة
للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة خالص العزاء

موظفو وعمال
شركة اويل فيلدترانس بورت آند سرفيس ايجيبت
لمعى فهمى عبدالشهيد
بجميع فروعها ينعون المرحوم
كمال عبدالشهيد نخلة
للفقيد العزيز نياحا وللأسرة تعزيات السماء

المكتب الالمانى للاستيراد
منير فهمى عبد الشهيد
اسرة المكتب تنعى ببالغ الحزن
المرحوم
كمال عبد الشهيد نخلة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندسون والمديرون والعاملون بالشركة المصرية لاصلاح السيارات
منير فهمى عبد الشهيد
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
كمال عبد الشهيد نخلة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس عاطف عبد الملك
ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم
كمال عبد الشهيد نخلة
عم الاساتذة
لمعى فهمى عبد الشهيد
نبيل فهمى عبد الشهيد ومنيرفهمى عبد الشهيد
للفقيد الرحمة وللاسرة تعزيات السماء

شكر وذكرى الأربعين للمرحوم اللواء دكتور مهندس

محمد حسين عزمي

تتقدم الاسرة بوافر الشكر وعظيم الامتنان للسيد رئيس الجمهورية واسرة سيادته والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والسادة رئيس مجلس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى وفضيلة الأمام الأكبر شيخ الأزهر وقداسة البابا شنودة الثالث ورؤساء الوزارة السابقين والسادة الوزراء الحاليين والسابقين ورؤساء الاحزاب والسفراء والمحافظين والسادة رئيس وأعضاء مجلس الدفاع الوطني ورئيس وأعضاء هيئة الرقابة الادارية والسادة المستشارين رؤساء وأعضاء الهيئات القضائية ورؤساء الجامعات ورجال القوات المسلحة والشرطة واسرة رئاسة الجمهورية والسادة أعضاء مجلسي الشعب والشورى ورجال الدين الاسلامي والمسيحي ورؤساء تحرير الصحف والمجلات وزملاء المرحوم بالقوات المسلحة وكلية هندسة جامعة عين شمس ونقابة المهندسين وجهاز شئون البيئة وشركات المهندس وبتروجيت وسوبر جيت والقيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية واهالي وعائلات مركز منيا القمح وابناء دائرة الزيتون واعضاء نادي هليوبوليس وكل من واسى الاسرة بالحضور او النشر او البرق

وستقام ذكرى الاربعين مساء باكر الاربعاء الموافق ١٩٩٦/٦/٢٦ بدار مناسبات مسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس بمصر الجديدة لا آراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

شكر وذكرى الأربعين للمرحوم

جميل رياض القصبجي

تتقدم الأسرة بالشكر لكل من تقدم بالعزاء سواء بالحضور اوبالبرق وتخص بالشكر قداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث والاساقفة وسيصلي القداس على روحه الطاهرة نيافة الانبا تادرس اسقف بورسعيد وذلك يوم الخميس الموافق ٦/٢٧ الساعة ٨ بكنيسة السيدة العذراء بالزيتون

شكر وذكرى الأربعين للمرحوم

حلمي عياد نان

زوج السيدة فيوليت عدلي الخباز شقيق الدكتور ثروت عياد واخوته تشكر الأسرة جميع المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق والنشر وتدعو الأهل والأصدقاء لحضور قداس الأربعين لروحه الطاهرة الثامنة صباح الأربعاء ٦/٢٦ بكنيسة السيدة العذراء بجرجا

شكر وذكرى الاربعين تتقدم عائلة المرحوم الاستاذ الدكتور

صالح احمد صالح

بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق

ذكرى الاربعين لطيب الذكر المرحوم المعلم

صابر عياد أسعد

تتقدم اسرة المرحوم كل من زوجته وابناؤه عاطف ونبيل وثروت وعادل وعماد ومارى بالشكر لكل من واساهم سواء بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة الثامنة صباح الثلاثاء ٦/٢٥ بكنيسة القديس مارى جرجس بخمارويه

الذكرى السنوية الأولى للزوجة البارة والأم الحنون المرحومة الدكتورة

فيوليت كرزا القمص

زوجة الأستاذ أمين فهمي بسطوروس ووالدة يولاند وبيتر وسيقام

القداس الإلهي لروحها الطاهرة باكر الأربعاء الثامنة صباحاً بكنيسة مارمرقص كليوباترا بمصر الجديدة

الذكرى السنوية للواء اركان حرب

محمد توفيق داود



الذكرى السنوية الأولى لطيب الذكر المرحوم

أمين محمد أنيس

تحييها الأسرة اليوم الثلاثاء ٦/٢٥ صباحا بمدافن العائلة بالقاهرة ومساء بمنزل الأسرة بالاسكندرية

شكر واجب

يتقدم ا.دكتور مدحت حشمت واسرة المرحوم محمد حشمت منصور بالشكر لكل المواسين وهذا تصحيح للنشر خطأ فى الاسم باهرام ٦/٢٤

بسم الله الرحمن الرحيم «ياأيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي فى عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

انتقلت إلى رحمة الله السيدة

نادية أمين صادق

كريمة المرحوم اللواء امين صادق حكمدار الجيزة والمرحومة نعمة الله الإمبابي وحرم المرحوم المستشار محمد حلمي راغب مساعد أول وزير العدل

ووالدة المهندس

حسام راغب بشركة IBM والسيدة اماني حرم المهندس محمود ربيع رجل الأعمال

وشقيقة كل من

حرم اللواء على حسين مساعد وزير الداخلية والسفير شريف صادق رئيس المكتب الإعلامي بباريس وحرم المهندس عبدالفضيل الشاذلي رجل الأعمال

وجدة

زياد وعبدالله راغب وساره وسيف الله ربيع

وعمة

طارق صادق وخالة المهندس علاء حسين والنقيب عمرو حسين وحرم المرحوم وسيم شلبي ومنه الله الشاذلي

وابنة عم

المرحوم احمد صادق واخوته والدكتور حسن صادق واخوته

وابنة خال

حرم الإستاذ محمد السعيد واخوتها وحرم المرحوم فرحات مرزوق واخوتها والمستشار محمد العفيفي واخوته

وابنة خالة

المستشار محمد الغروسي واخوته حرم الدكتور على مسعود واخوتها

وابنة عمة

المرحوم المستشار اسماعيل عطاالله وانجال المرحوم عبدالمنعم اسماعيل وزوجة شقيق حرم المرحوم محمود عثمان والمرحومة حرم كمال القباني

وقريبة ونسيبة

عائلات محفوظ، عبدالوهاب ربيع، عرفة، حسين الشاذلي، عثمان، الامبابي، العروسي، خضر مسعود، مرزوق، شلبي، احمد ماهر، محمود فوزي

شيعت الجنازة امس وتقام ليلة المأتم اليوم بدار مناسبات مسجد الحامدية الشاذلية

تلغرافيا: ٢٥ شارع عمر بن الخطاب - الدقي

المستشار

فاروق سيف النصر وزير العدل

ينعى ببالغ الحزن والاسى السيدة الفاضلة المرحومة

حرم المرحوم المستشار محمد حلمي راغب

مساعد اول وزير العدل الاسبق داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته وان يلهم الأسرة جميل الصبر

المستشار احمد مدحت المراغي رئيس محكمة النقض ورئيس مجلس القضاء الاعلى

والسادة النواب والمستشارون بالمحكمة

يتعون بمزيد الحزن والاسى

المرحومة نادية صادق

حرم للرحوم السيد المستشار

محمد حلمي راغب

نائب رئيس المحكمة السابق وابنة خالة السيد المستشار

محمد حسن العفيفي

نائب رئيس محكمة النقض تغمد الله الفقيدة برحمته والهم اسرتها الصبر

ينعى بكل الحزن والاسى المستشار صبرى البيلي وحرمه السيدة الفاضله نادية امين صادق حرم المرحوم المستشار حلمي راغب الهمنا جميعا الصبر والسلوان

«وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين»

توفى الى رحمة الله تعالى اللواء بحرى متقاعد

محمد فوزى عبدالرازق

مدير ادارة السجلات العسكرية ومدير مركز الحاسب الآلي بالشركة العربية للملاحة سابقا وقد اقتصر العزاء على تشييع الجنازة يوم السبت ٦/٢٢ بناء على وصية المتوفي تلغرافيا ٤٢ شارع عبداللطيف الصوفاني/سيدى جابر الشيخ الاسكندرية

فقيد عائلة شكيتح بالنخيلة وابوتيج

رقد على رجاء القيامة المرحوم

رجائي عياد خليل

ببنك التنمية بابو تيج زوج السيدة نوال عزيز وكيلة مدرسة عمرو بن العاص باسيوط ووالد هاني بهيلتون الغريقة ومدحت بالمعهد التكنولوجي باسيوط ومنال حرم محسن يوسف وهالة حرم ماجد القس محروس وهبة حرم ماهر صموئيل وشقيق الاساتذة فيللي بتجارة بورسعيد وامجد بزراعة ابوتيج وسميحة حرم المرحوم محفوظ غالي وعنايات وكيلة خديجة يوسف الثانوية باسيوط وقريب ونسيب عائلات شكيتح والبورويس والطويلة ولطفي وبسطا وسنبل والبرقي بالنخيلة والكبرا بالدوير ومشرقي بصنبو والعزاء تلغرافيا ابوتيج

بسم الله الرحمن الرحيم «يا ايتها النفس المطمئنة إرجعي الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى» صدق الله العظيم

شيعت امس جنازة

المرحوم الحاج

أحمد عبدالقادر بده

عميد عائلة بده بهورين منوفية

عضو مجلس الشورى وعضو مجلس ادارة جمعية الخضر والفاكهة بالمنوفية والجمعية المتحدة بالاسكندرية زوج المرحومة الحاجة زينب كريمة الشيخ محمد الرخاوي ووالد الدكتور يحيى بده وعبدالقادر بده من الاعيان والسيدة إسلام مديرة مدرسة خفاجي حرم المرحوم السيد حمود والسيدة فاطمة بده مديرة بالبنك العقارى بالقاهرة حرم المحاسب فتحى سمرى مدير عام بالبنك المركزى والسيدة كريمة بده رئيس قسم ببنك مصر طنطا حرم المهندس سعيد بده بالتقاوى بطنطا والمحاسبة سهير حرم المهندس احمد عبدالعزيز بالسعودية وشقيق المرحوم محمد عبدالقادر المدير السابق بالتعليم والمرحوم الدكتور عبدالحكيم بده وابن عم الاستاذ الدكتور محمد عبدالله الاستاذ بطب القاهرة ورئيس مجلس ادارة مستشفى الفيروز والمرحوم طلعت بده المحاسب القانوني والدكتور مصطفى عبدالمجيد بده والمهندس محمود سامي بده والاستاذ امين يوسف بده والحاج عبدالحفيظ بده وعم المقدم متقاعد ابراهيم بده ورجل الأعمال محمود بده والمحاسبين محمد وعبدالحميد والدكتور وائل عبدالحكيم بالمانيا والسيدة داليا بالسعودية والمهندس جلال بده وكيل وزارة الرى بالغربية والمهندس محمد بده مدير عام بالسكة الحديد والمحاسب القانوني يوسف بده واخوته والمحاسب عبدالله السيد واخوته والمحاسب ابراهيم ابوالفتوح واخوته والمحاسب اسماعيل بده واخوته والمحاسب مجدى بده واخوته والدكتور سمير بده واخوته والمهندس عادل احمد بده واخوته والمحاسب عادل بده والمقدم ابراهيم بده واخوته وحرم المحامى سعيد النجار والمهندس شوقى عبدالرحمن بالسعودية واخوته واحمد عبدالهادى واخوته وخال المحامى محمود عبدالعزيز بمديرية الزراعة بالمنوفية واخوته ونقيب شرطة محمد ابراهيم واخوته ورجل الاعمال محمد عباس واخوته وممدوح مصطفى واخوته والمهندس فتحى عبدالعزيز بالسعودية واخوته وجد السيدة حنان حرم المحاسب عبدالقادر حمود والمحاسب أحمد يحيى وهشام عبدالقادر واحمد عبدالقادر واخوتهم واسامة بده وكيل النائب العام بالمنصورة والمحاسبين احمد فتحى ومحمد السيد ووائل السعيد ونسيب وقريب الحاج عبدالوهاب الرخاوى والشيخ سعيد الرخاوى واخوته وعائلات حمود وسمرى والبدوى وعبدالعزيز وجميع عائلات هورين وقد اقيمت ليلة المأتم امس

تلغرافيا هورين منوفية

الدكتور

مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى

ووكيلا المجلس واعضاؤه والامين العام والعاملون بالامانة العامة والحرس ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

الحاج احمد عبد القادر بده عضو مجلس الشورى

الذى وافاه الاجل المحتوم بعد حياة حافلة بالعطاء الوطني تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه صبر المؤمنين «انا لله وانا اليه راجعون»

عزاء محافظة المنوفية

المستشار عدلي حسين محافظ المنوفية

والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد ورؤساء الوحدات المحلية ومديرو المصالح والقيادات الشعبية ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج احمد بده عضو مجلس الشورى

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

الاستاذ الدكتور محمد عبدالله

ينعى بمزيد من الحزن والاسى

المرحوم الحاج احمد عبدالقادر بده

راجيا من الله عز وجل ان يتغمده بالرحمة ويدخله فسيح جناته للفقيد الرحمة وللاهل الصبر والسلوان

بنك القاهرة باركليز الدولى

فرع الاسكندرية

المدير العام المساعد بفرع الاسكندرية وسائر العاملين بالفرع ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ

رأفت محمد بسيوني

المستشار السابق بالبنك

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة الهندسية الحديثة للمقاولات والتجارة

مهندس محمد محمود شوقى وشركاه

مصاعد ميتسوبيشى

تشاطر المهندس

سمير أمين جرجس

الاحزان في وفاة والدته

نوالـى نشـر الاعلانات المؤجلة تباعا

فقيدة آل عبدالرحمن بكفر الولجا

انتقلت الى رحمة الله تعالى

الأنسه راوية احمد حافظ عبدالرحمن

نائب المدير بالمقاولون العرب كريمة المرحوم المحاسب احمد حافظ والمرحومه شركار مرعى وحفيدة الشيخ حافظ عبدالرحمن والشيخ محمد مرعى وشقيقة كل من محمد سامى الخبير بالتربية والتعليم زوج السيدة كريمة عبدالعليم بالتربية والتعليم وحسام باسمنت أسيوط ومصطفى المدير ببنك الاستثمار القومى زوج المحاسبة وفاء هندى بالمحاسبات والسيدة مرفت ببنك ناصر حرم المرحوم عبدالرحمن زكى الصحفى بوكالة الانباء والمحاسبة ايمان حرم المهندس عادل سمهوت وابنة شقيق كل من المرحوم الوزير الدكتور السيد حافظ والدكتور حسني حافظ الوكيل الاول لبنك الاستثمار القومى ورئيس مجلس ادارة شركة الشمس للاسكان والتعمير والمرحوم الحاج عبدالرحمن حافظ والشيخ شوقى حافظ والسيدة حرم الحاج محمد عزب عمدة كفر الولجا وابنة شقيقة المرحوم المهندس عبدالعزيز مرعى والمرحوم الدكتور احمد شرف الدين مرعى وحرم المرحوم محمد عياد وحرم المرحوم عبدالله زروق وحرم المرحوم عبدالله نعمان وحرم المرحوم محمد كامل وخالة النقيب ياسر بالشرطة ووليد بوكالة انباء الشرق الاوسط وابنة عم محمد السيد حافظ المستشار بالتمثيل التجارى واخوته والدكتور احمد حسني وشقيقه وعادل عبدالرحمن واخوته والنقيب حافظ واخوته وابنة خالة المحاسب محمد عبدالله زروق واخوته واحمد خيرى المدير بالتعليم واخوته والدكتور محمد شفيع رئيس شركة اسمنت اسيوط واخوته والعقيد محمد نصر واخوته وقريبة ونسيبة جميع عائلات كفر الولجا ومرعي وسمهوت وعاشور بالشرقية والمليجى بالمنوفية وزروق ونعمان

وشيعت الجنازة الى مدافن العائلة بالبلده حيث اقيمت ليلة المأتم

وسيقام عزاء اليوم الاربعاء ٩٦/٦/٢٦ بدار المناسبات بمسجد رابعه العدويه

تلغرافيا ٢٠ شارع على باشا اللاله حلمية الزيتون

شيعت امس على رجاء القيامة الأم البارة الفاضلة

السيدة إميلي توفيق

حرم

الأستاذ محروس توفيق

والدة

الدكتور وفيق محروس زوج الدكتورة إخلاص ذكى والاستاذة فريدة محروس حرم الأستاذ وليم رزق الله والمهندس بهجت محروس زوج الدكتورة سيسيل صموئيل مينا والمهندسة هدى محروس زوجة الأستاذ الدكتور مجدى محفوظ والدكتورة نيللي محروس زوجة الدكتور انطوان كوستا بامريكا جدة الدكتور ماجد خطيب الانسة سيلفيا سمير جرجس وملجي وفيق ومنى واماني وليم وكريم ونادر بهجت وهبه وإيهاب مجدى وشريف انطوان وابنة خال وخالة فايز وثريا والمرحوم الدكتور كمال فايق مجلي والسيدة حكمت تاوضروس والدكتور رءوف ومراد وسميرة أمين مجلي وبلانش وميرفت ووداد ماهر مجلى ونوال ومجدى وإيهاب توفيق مجلي ونسيبة المرحوم زكى سلامة باسيوط والمرحوم رزق الله ابراهيم بالمنصورة وصموئيل مينا بالمعادى والمرحوم محفوظ عوض بحلوان والدكتور سمير حنا جرجس بالمعادى والسيدات حكمت واستير والمرحوم فرج توفيق بالفيوم وشيعت الجنازة امس الاثنين والعزاء قاصر على قاعة كنيسة مارمرقس بميدان النهضة بالمعادى اليوم الثلاثاء من ٦ - ١٠ مساء تلغرافيا محروس توفيق بالمعادى

الانبا دانيال

وكهنة واعضاء مجالس كنائس للعادى والبساتين يزفون الى السماء

السيدة إميلي والدة المهندس بهجت محروس

عضو مجلس كنيسة مارمرقس بالمعادى والثقين فى عزاء الروح القدس لكل افراد الأسرة الكريمة

عدلى نوس المحامى وحرمه وانجاله وعائلاتهم يتقدمون بخالص العزاء لاسرة

السيدة اميلي توفيق

الام الفاضلة والانسانة الحنونه حرم الاستاذ محروس توفيق ويدعون لها بملكوت السموات

انتقل للمجد الابدى الاستاذ

ساروفيم يوحنا صهيون

زوج المرحومة برية شفيق ووالد الدكاترة اميل وسامى واسعد وسامية حرم الدكتور نبيل عبد المسيح وشقيق الاساتذة كرم وثروت ووديع والمرحوم نشأت وحرم بطرس سيدهم وخال الفى سدراك واخوته والعزاء تلغرافيا نجع حمادى

نعى قطاع السجون

اللواء نبيل عباس صيام

مساعد اول وزير الداخلية للقطاع ومديرو الادارات العامة والضباط والافراد والعاملون المدنيون والمجندون يشاطرون السيد

النقيب حسين سليمان

الضابط بالقطاع الاحزان لوفاة المرحوم والده تغمده الله بواسع رحمته والهمه والاسرة الصبر والسلوان

الدكتور انور عبدالخالق استاذ التحاليل الطبية ينعى المرحوم

الدكتور احمد دنيا

البقاء لله

فقيد عائلة الناظر والقاضي بالمنشاة سوهاج

إنتقل إلى جوار ربه الكريم

الاستاذ

حسن محمد الناظر

موجه لغة إنجليزية بالمعاش زوج المرحومة رشيدة الكاشف والسيدة/ حسنية محمد الحكيم ووالد كل من سميحة الناظر مدير العلاقات العامة بمحافظة سوهاج حرم المستشار فتحى مسلم والدكتورة ملك الناظر برمد الجيزة حرم الدكتور محمود نويتو بمعهد القلب والمهندسة نجوى الناظر مدير إدارة بالرقابة على الواردات حرم المحاسب عاصم القاضى رئيس قطاع التسويق بشركة النيل للأدوية والدكتورة سلوى الناظر حرم الدكتور صلاح سرحان بجامعة القاهرة وشقيق المرحوم حسين ومحمد وعلى وحسنى وعبدالستار ورمضان بالمنشاة وجد حازم مسلم وكيل نيابة بالمنيا وعمر وهيثم نويتو بكلية الطب واحمد ومنى سرحان بالثانوى وقريب عائلات القاضى والكاشف ومسلم والشريف باخميم والمنشاة ونسيب عائلات نويتو وشريف بميت غمر والحكيم باخميم وستقام ليلة العزاء اليوم بدار المناسبات بجامع صلاح الدين بالمنيل أمام كوبرى الجامعة تلغرافيا ٢٠ شارع نافع بن زيد الجيزة

مع المسيح ذاك افضل جدا رقد على رجاء القيامة

الاستاذ منير فريد عبدالسيد

المدير العام بالأمن العام زوج السيدة سامية عبدالملاك بالميرى دية ووالد فريد المحاسب والسيدة ميريت حرم المهندس جورج صبحى بالحديد والصلب والطالبة ماريان بالميرى دية وشقيق المرحوم سمير المحامى وماهر الموجه بالتربية والتعليم ونسيب عزت فوزى مدير بنك الاسكندرية والمرحوم مرقس يوسف المحامى ببنى سويف وعدلى جرجس مدير بنك مصر وشهدى بطرس واخوته بمغاغة وابن عم نجيب فارس واخوته بشريف باشا وعديل المستشار سامى عبدالملاك واخوته الدكاترة عدلى بامريكا وسمير بفرنسا ومنير عبدالملاك وشيعت الجنازة امس الاثنين والعزاء اليوم الثلاثاء بقاعة كنيسة مارجرجس بالجيزة تلغرافيا منير وماهر - الجيزة

انتقلت للأمجاد السماوية السيدة البارة

نجيبة جندى يسى

حرم المرحوم عفت يوساب المحامى والدة المهندس عماد والمحاسب عصام وحرم المرحوم نعيم شاكر وحرم الاستاذ حسنى سعيد وقريبة آل يسى وسدرة ويوساب بابنوب تلغرافيا أسيوط

انتقلت للامجاد السماوية السيدة

لويزة جاد الله الدفشي

حرم المرحوم امين جرجس بانوب كريمة المغفور له جاد الله الدفشي والدة المهندس سمير امين جرجس والسيدة للى امين جرجس حرم المرحوم منير دوس والسيدة اميرة امين جرجس حرم المهندس فاروق سعيد وجدة المهندس ماهر دوس والسيدة منى دوس حرم المحاسب هدايت هنرى والمهندس شريف فاروق والسيدة سوزى ودينا فاروق وشقيقة المرحومة انيسة الدفشى حرم المرحوم حرز الدفشى واولادهم لويس وبيع ولطفى الدفشى وشقيقة المرحومة صديقة الدفشى حرم المرحوم جابر موسى عمدة برنوها الاسبق واولادها وليم والنبر وفخرى وزوزو جابر وشقيقة المرحومة زكية الدفشى واولادها استاذ دكتور ارنست سليمان شلبى بطب القاهرة والسيد طلعت جلبى والمحاسب كمال شلبى والسيدة ريتيه وليلى شلبى بمصر للطيران سابقا وشقيقة المرحومة فكتوريا الدفشى حرم المرحوم المستشار نصيف بك زكى واولادها دكتور مهندس وهيب والمهندس عادل والمرحومة كارمن زكى استاذة الكونسرفتوار والمرحومة لورانس زكى وشقيقة المرحومة فلة الدفشى حرم الباشمهندس اسعد بك رزق مفتش الرى الاسبق واولادها دكتور مهندس امير والمهندس فؤاد اسعد وشقيقة المرحومة دكتورة الدفشى زوجة المرحوم دكتور يعقوب الدفشى واولادها السيدة مارى زوجة الدكتور الوزير موريس مكرم الله والدكتورة لولو حرم الدكتور لويس محارب وشقيقة الدكتور وجيه الدفشى والمهندس كامل الدفشى ووجيهه الدفشى ووبيعه الدفشى وقريبة السيد فايز حنين والدكتور شكرى عزيز جرجس والسيد سامى القطشة والسيدة سميحة القطشه وفهمي الدفشى عمدة نفش وشيعت الجنازة بالامس والعزاء قاصر على قاعة كنيسة مار مرقس بكليوباترا تلغرافيا سمير امين مصر الجديدة

كلية الطب جامعة قناة السويس

الاستاذ الدكتور عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والطلاب والاداريون يشاطرون الدكتورة نجلاء فواز الاستاذ المساعد بقسم الباثولوجيا الاكلينكية الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

ادارة صرف الفيوم

المدير العام والمهندسون والعاملون بالادارة ينعون ببالغ الاسى شقيق المهندس

محمد عبد الرحمن جاد الرب

رئيس الادارة المركزية لصرف الوسطى للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

جمعية البر والتقوى الخيرية

بسراى القبة

تشاطر بمزيد الحزن والاسى اسرة المرحوم

محمد انسى حافظ الغمرى

امين صندوق الجمعية

إنا لله وإنا إليه راجعون

إنتقل إلى رحمة الله تعالى

العالم الجليل الأستاذ الدكتور

عبدالعزيز طريح شرف

الأستاذ السابق بجامعة الاسكندرية وجامعات ليبيا والكويت والسعودية والحائز على جائزة الدولة فى الجغرافيا وعلى وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى زوج ليلات العرب صقر والسيدة إيريس ليزلي بالصحة العالمية ووالد الدكتورة نابية حرم الدكتور محسن عبدالمعطى والدكتورة ثريا الاستاذة بمعهد الكبد بجامعة المنوفية زوجة الاستاذ الدكتور احمد ضيف بطب الاسكندرية والدكتور على المدرس بطب الاسنان بجامعة الاسكندرية زوج الدكتورة منال النويعم وطارق ومنى بتجارة الاسكندرية وشقيق المرحوم الاستاذ امين المدير العام السابق بوزارة التربية والتعليم والمرحوم على والاستاذ عبدالحليم من رجال التعليم والمرحومين احمد ومحمد ومصطفى وعزيزة حرم على سيد احمد شرف وقريب ونسيب عائلات شرف وحنفى وفؤاد باسنيت والنويعم وضيف بالاسكندرية وصقر بدماص وقد شيعت الجنازة امس الاثنين بالاسكندرية وسيقام العزاء اليوم بجامع القائد ابراهيم تلغرافيا «طريح» ١٧اش شامبليون الاسكندرية والفاتحة للمرحوم

شيعت امس

جنازة المرحوم المهندس

جورج محروس هارون

زوج السيدة منى إدوار ووالد الانسة إنجى بأداب عين شمس وشريف بالثانوى وشقيق كل من طاهر وناصر ومجدى التجار وحرم كل من المحاسب كمال إسحق والدكتور سمير إسحق ونسيب الاستاذ إدوار حنا وزوج شقيقة مجدى إدوار المحرر بالأهرام

تلغرافياً ١٢١ ش عثمان بن عفان مصر الجديدة

إنا لله وإنا إليه راجعون

شيعت امس جنازة فقيد شباب أسرة القط بسقارة المرحوم المحاسب

عمر بيومي القط

بمركز التعبئة المحلية بسقارة زوج كريمة الشيخ مصطفى عطا الله برنشت وشقيق ابراهيم بالحديد والصلب والشيخ احمد وحرم كل من محمد بنداري الحمزاوي وصبحي زهران بكفر زهران وعاطف الشيمي بمجلس الشورى وعزت القط بالأزهر وقريب ونسيب جميع عائلات سقارة ومحافظة الجيزة وستقام ليلتا المأتم بسقارة تلغرافيا سقارة ولله البقاء

إنا لله وانا اليه راجعون

شيعت امس جنازة المرحوم رجل الاعمال

عباس عبد العظيم عباس

زوج السيدة هانى السيد ووالد حسين مدير العلاقات العامة بشركة انكس وحرم النقيب شرطة يحيي المرصفي وهايدى بالتعليم وشقيق عادل للدير العام بكهرباء طلخا وحرم الدكتور يوسف عبد استشارى العيون وعم حرم المحاسب محمد ابو خضرة والمحاسب ايمن سليم والمحاسب احمد القلش ومحمد عادل بالثانوى وخال الدكتور عبد العظيم يوسف اخصائي العيون وعلاء يوسف المدير التنفيذ لشركة انكس الدولية وحرم مصطفى الشحبور بالبنك الاهلي السعودى والمهندس عزيوسف بالمقاولون العرب وسيقام العزاء اليوم بدار مناسبات القبة الفداوية بالعباسية تلغرافيا ١ ش دانش باشا بالعباسية

ولا عزاء للسيدات

انتقل الى الامجاد السماوية امس

الخواجة منير شفان

الصايغ بالصاغة بمصر شقيق كل من عياد ورفعت شفان ووالد كل من البير ونيفين ونرمين ومريانا وعم صفوت وثروت عياد بالصاغة

تلغرافيا شبرا مصر

الجهاز المركزى للمحاسبات بطنطا ينعى بمزيد الاسى والد الزميلة ماجدة الحفناوى للفقيد الرحمة

نادى القضاة بالمنصورة

يشاطر المستشار

فؤاد رزق راشد

ورئيس النيابة

راشد رزق راشد

لوفاة والدتهما

ويشاطر وكيل النيابة

محمود عبدالفتاح

لوفاة والدته وللفقيدتين الرحمة

مجلس المحاصيل السكرية

مهندس فاروق عفيفي رئيس المجلس والاعضاء والمستشارين والعاملين بالمجلس ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة المهندس جلال القاضى

امين مجلس المحاصيل السكرية

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الشركة الزراعية المصرية لانتاج التقاوى

المهندس فاروق عفيفي رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس وجميع العاملين بادارة الشركة وفروعها بالمحافظات يشاطرون السيد المهندس

جلال القاضي

امين مجلس المحاصيل السكرية الاحزان لوفاة المرحومه والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله

فقيد عائلة القرضاوى بالهوابر - ديرب نجم شرقية

المستشار

هاني هلال القرضاوي

رئيس محكمة مدينة نصر

نجل المرحوم المستشار هلال القرضاوى والسيدة جمالات على شلبى وزوج الدكتورة هدى محمد عفيفي ووالد الطفلتين دينا وشيرين وشقيق كل من المهندس هشام مدير شركة الهلال للمقاولات والدكتورة ماجدة بالطب الشرعي حرم الدكتور عادل عبدالشفيق الاستاذ بطب عين شمس والدكتورة راندا حرم الدكتور سامى سويلم وابن اخ كل من المرحوم زكى عمدة الهوابر والحاج صلاح عمدة الهوابر وابن شقيقه الاستاذ سيد شلبى المحامى والسيدة فوقية حرم المرحوم عامر حبيب والسيدة انعام حرم المرحوم حسن الصبان والسيدة ليلى حرم المهندس عبدالواحد سليم وكيل وزارة الزراعة وابن عم كل من العميد عبدالرازق زكى واخوته والنقيب عصام صلاح واخوته وفاروق السعدنى واخوته وعبدالله نجم واخوته وابن خالة كل من المهندس صبرى عامر واخوته والمهندس خالد الصبان واخوته ونسيب وقريب المهندس محمد عفيفى وكيل وزارة التعمير والمرحوم عبدالشفيق السيد بالكلية الحربية والدكتور محمد سراج الدين والمرحوم محمود سويلم بالتربية والتعليم والمهندس عبدالعظيم هلال والحاج نبيه نجم واخوته والمهندس محمد مسلم والدكتور عادل طنطاوى والاستاذ رضا طنطاوى وقريب ونسيب جميع عائلات الهوابر بديرب نجم وابوموسى بابوعيد وابوعمار وسليم بصافور وشلبى وحبيب باوليله والصبان بالقاهرة وعفيفى بالباجور وسراج الدين بكفر الشيخ وشيعت الجنازة امس ويقام العزاء اليوم بمسجد الخلفاء الراشدين بجوار الميرلاند مصر الجديدة تلغرافيا آل القرضاوى ١٢ ش حسين زهدى مدينة نصر

المستشار

فاروق سيف النصر وزير العدل

ورجال القضاء واعضاء الهيئات القضائية بالوزارة والجهات المعاونة لها والعاملون بها ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم الاستاذ هانى هلال القرضاوى

الرئيس بمحكمة شمال القاهرة الابتدائية ويدعون الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويتقدمون لاسرته بخالص العزاء

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى صدق الله العظيم

توفى الى رحمة الله امس عميد عائلة عبدالصمد

الاستاذ المحاسب احمد عبدالصمد

من كبار اعيان الزقازيق فاقوس شرقية

زوج السيدة الفاضلة حمده عبدالخالق سعد ووالد المحاسب ممدوح بالتأمينات والمعاشات والدكتور محسن استشارى الامراض الباطنية والمحاسب مجدى مدير زراعة عزبة عبدالصمد والمهندس مراد بابوظبى والسيدة ماجدة حرم دكتور مهندس رمزى هاشم وقريب ونسيب عائلات الجندى بفاقوس ومسعد وطلبه ومصطفى واسماعيل وهاشم فوزى وبخيت وهمام وجمال حمدى ومطاوع بالقاهرة والحنفى والصمادية وعطية بفاقوس وعبدالخالق بالزقازيق والعزاءاليوم بعزبة عبدالصمد بالنواقعة فاقوس شرقية تلغرافياً آل عبدالصمد بفاقوس وكل من يقرأ النعى نساله الفاتحة على روحه الطاهرة

نادى القضاة بأسيوط

المستشار

محمد الطاف الجميلي

رئيس مجلس الادارة والاعضاء ينعون بمزيد الحزن والاسى

المرحوم المستشار كامل عبدالعال عمار

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المهندس

محمد عصام الدين عباس

رئيس مجلس ادارة شركة المقاولون العرب للاستثمارات

عثمان احمد عثمان وشركاه

ينعى بمزيد من الحزن والاسى المرحومه والدة السيدة

لطيفه محمد لطفى

مدير ببنك مصر حرم الدكتور

محمد لطفى

استاذ جراحة المخ والاعصاب كلية طب القصر العيني للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس علاء السيد وحرمه

ينعون ببالغ الحزن والاسى

السيد المهندس حسين أبوالمجد

فى وفاة والدة سيادته

اسكنها الله فسيح جناته وللاسرة خالص العزاء

الكنيسة الانجلية الاولى باسيوط

المستوصف الخيرى الانجيلى

يشارك الاخ عصمت والعائلة لانتقال والده المرحوم كمال لبيب يسى

مصاب آل سليمان بالعمارية والرحمانية

توفى الى رحمة الله تعالى زهرة شباب آل سليمان المرحوم

محمود مصطفى عبد الباقي سليمان

نجل مصطفى عبدالباقي سليمان وزوج كريمة الشيخ على طه بنزلة الحاج حسين ووالد الاطفال احمد ومصطفى ويحيى وشقيق ابراهيم والمرحوم الشهيد احمد مصطفى والمرحوم المهندس يحيى وحرم الاستاذ مصطفى عبدالرحمن المستشار بالمجلس الاعلى للجامعات وحرم الاستاذ عبدالفتاح عبدالباقي مدير الشئون القانونية بالفرعونية للتأمين والمرحوم محمد عبدالحليم زيدان ببيروط أم نخلة وحرم المهندس احمد عبدالحفيظ بخليج الاقطان وحرم المستشار محمود عبدالحميد بالكويت وحرم ثروت علي توفيق بدير سواس وقريب ونسيب آل حسنين بابو الهدر وجميع آل سليمان بالعمارية والرحمانية وال حسن بنزلة الحاج حسين وابوالمكارم ببلجا وال غراب ببيروط أم نخلة وحمدين والطمعه والريانية بدير مواس وقطيط بالعمارية والحساسية بالقوصية وحمدان ببني يحيى وال على حسن بكفر خزام والدكتور ممدوح الجوهرى الاستاذ بجامعة عين شمس وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا آل سليمان دير مواس ونسال قراءة الفاتحة لروحه

مصاب عائلة نور

توفى الى رحمة الله المهندس

أحمد نور الدين

رئيس مجلس ادارة شركة النقل المباشر سابقا زوج المرحوم هنية السيد واميمة القرموطى ووالد العميد محمد والمحاسب اشرف ببنى وحرم الاستاذ سعيد درويش والمحاسب اسماعيل اغا ببنى والدكتور محاسب محمد امام بالاسمنت المسلح وشقيق المحاسب محمود وكيل الوزارة السابق وليلي وصفية وسعاد وهدى والمرحوم محمد وسيد والمرحومة عطيات وجمالات وحكمت وجد وائل ببنى وحرم رجل الاعمال شهاب الطناحى والصحفى محمود فودة وقريب ونسيب عائلات درويش والخشن وامام وطراز والكيلاني وصندور وحامد صالح وعبد السميع والطويل وسماحة والقرموطى العزاء اليوم بدار مناسبات عمر بن عبد العزيز بجوار نادى هليوبوليس وتلغرافيا ١٢٨ شارع الميرغني مصر الجديد

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحومة السيدة

بهيجة شحاتة جاهين

حرم المرحوم الاستاذ محمد عبدالمنعم عزب والدة كل من المرحوم اللواء طبيب يحيى عزب زوج الدكتورة نادرات زكريا واللواء اسامة عزب زوج السيدة تيسير اسماعيل واللواء سمير عزب زوج السيدة سلوى المهدى والسيدة ليس حرم حسني الجندى والمهندسة صفاء عزب بمديرية اسكان اسكندرية والعزاء تلغرافيا ٢٧٢ طريق الجيش استانلى اسكندرية

انتقل الى الامجاد السماوية الدكتور يوسف توفيق اسطفانوس

طبيب الاسنان بمديرية الشئون الصحية بالاسكندرية نجل المرحوم توفيق اسطفانوس والمرحومة استر حكيم وشقيق كل من الدكتورة ايلين توفيق طبيبة الاسنان بالاسكندرية حرم المرحوم الدكتور سمير اسكندر والاستاذة فريال توفيق ببنك الاسكندرية حرم الاستاذ يوسف رزق بمضارب الاسكندرية سابقا والدكتور سمير توفيق اخصائى المسالك بمستشفى راس التين العام زوج الدكتورة وداد فخرى بمستشفى ابوقير العام والمرحوم سامى توفيق زوج الاستاذة ايفون وديع بمدرسة الحضرة الثانوية والمرحومة الدكتورة لوسى توفيق وعم وخال الدكتور مجدى والدكتور ممدوح سمير والسيدة امانى والمحاسب عماد يوسف والاطفال ماريان وميناء سمير وساره واستر سامى وابن اخت السيدات فايزة ومفيدة وايفون حكيم وابن عم وخالة الاستاذ جورج نصيف التاجر بالاسكندرية واخوته والمهندس عادل نظير بالتعاون الزراعى بايتاى البارود واخوته والمهندس اسطفانوس شفيق واخوته والانسة داليا ووسيم رفعت وقريب ونسيب عائلات سعد رفعت ووديع رزق وسمير فخرى ويوسف شاروبيم وبشرى اسحق ورفعت قزمان وعائلات البخاوجة بسوهاج والاسكندرية وشيعت الجنازة امس تلغرافيا دكتور سمير محرم بك الاسكندرية

دكتور احمد محرم واسرة المهندسون الاستشاريون العرب محرم - باخوم

ينعون ببالغ الحزن والاسى الاستاذ الدكتور

على محمد كامل

عميد اساتذة الهندسة الميكانيكية بالجامعات المصرية الحاصل على جائزة الدولة التقديرية للعلوم والقدوة النادرة للاستاذ الجامعى المثالى ورائد الابداع الهندسى تغمده الله بواسع رحمته لقاء ماعطى لوطنه بسخاء والهم اسرته الفاضلة وزملاؤه وتلاميذه ومحبيه الصبر والسلوان

طبع بمطابع الأهرام بالجلاء
٣

□ ٢٥/ ٦ / ١٩٩٦□

مواقف

الرئيس حسني مبارك ليس في حاجة الى ان يؤكد لنا انه مؤمن بحرية الرأى مهه اوضحه.. وعندى شخصيا امثلة كثيرة جدا لتأكيد هذا المعنى[وابناء جيلي هم شهود عدول على هذا العصر. فقد عملنا ايام فاروق ومحمد نجيب وعبد الناصر ومع بداية ايام السادات واكتمالها ايام مبارك. والناس لايعرفون معنى كلمة الرقيب- فهو اى موظف يتلقى تعليمات بحذف وشطب ومنع الصحيفة من الصدور. [- ليه؟ التعليمات كدا!

وفى نفس الوقت يجب ان نؤكد لانفسنا اننا شعب واحد في مصر.. والدستور لايفرق بيننا على اساس من الجنس والدين والطبقة والمهنة. وليس هناك مواطنون من الدرجة الاولى ومواطنون من الدرجة الثانية. والصحفيون مثل جميع المواطنين امام الدستور والقانون سواء. اذا سرق الواحد منا فهو لص، واذا قتل فهو مجرم واذا باع بلده فهو خائن- وكلنا سواء في الثواب والعقاب!

وفى مهنة الصحافة كما في كل مهنة اخرى: كذابون وغشاشون واناس تخجل منهم مصر كلها..!

وطبيعة العمل الصحفى تختلف عن طبيعة عمل الجزار والمزمن والمحامى والقاضى والطبيب. ونحن مختلفون ولذلك فاخطاء المهنة مختلفة. والقانون يعترف بذلك ويحترمنا ونحترمه. ولذلك كانت اخطاؤنا مختلفة. والعقوبات التى نستحقها مختلفة- ولكن لابد من العقوبة مثل كل المواطنين... ونحن لم نطلب ان نكون فوق القانون لاننا لسنا معصومين من الخطأ، ولأن نظل تحت طائلة العقوبة الابدية كاننا بلا عقل ولاضميرا

واختلفنا في النقابة وفى الصحف وفى مجلس الشورى وخارجه. وكان الخلاف بين صناع القوانين فقهاء الدستور حماة القواعد والاصول وبيننا نحن عباد الحرية ورموز الديمقراطية الخائفين ايضا على مصر حكومة وشعبا.

وعند الاختلاف بين السلطات يتدخل الرئيس- اعمالا للدستور.

واقام مجلس الشعب حفلة تكريم للحرية.

وكان تدخل الرئيس تحذيرا اخير لنا جميعا. فالحرية يجب أن نصونها. والا تكون الحرية هى تجريح الابرياء وابتزاز الشرفاء وانما ان يكون لكل انسان الحق في ان يقول والحق في ان يدافع عن نفسه.. والقانون على رقاب العباد. ولذلك يجب ان نحترم جميعا القانون والدستور...

فليس في مصر الا دستور واحد لشعب واحد عظيم الاحترام...

شكرا للرئيس. ورفقا بالناس غير الصحفيين ايها الصحفيون- ورفقا بمصر ايضا

أنيس منصور

من غير عنوان

سوزان مبارك تحضر حفل افتتاح عروض أول أوبرا مصرية

فاجأت السيدة سوزان مبارك مساء امس الأول جمهور الصالة بالمسرح الكبير لدار الاوبرا، وذلك في ليلة العرض الأولى للاوبرا المصرية «أنس الوجود». فقد دخلت قبل ثوان من رفع الستار ومعها وزير الثقافة الفنان فاروق حسني وجلست بين الحاضرين، وقد أصرت على ذلك رافضة ان تجلس في البنوار، وكأنها أرادت بذلك التعبير عن سعادتها بتقديم اول اوبرا مصرية متكاملة في تاريخ مصر سواء أكان ذلك في الدار القديمة التى تم افتتاحها من ١١٧ سنة خلال احتفالات اكتمال حفر قناة السويس او فى المبنى الحالي بالجزيرة.

نعم انها المرة الأولى التى يجرى فيها تقديم اوبرا مصرية بكامل عناصر انتاجها: موسيقى وشعر واداء درامي وباليه وديكورات وأزياء وكورال وغناء.

أوبرا «انس الوجود» الف موسيقاها الراحل عزيز الشوان [٧٧ سنة] منذ اكثر من ٣٠ سنة وكتب اشعارها سلامة العباسي وتم تقديمها العام قبل الماضي: عزفا وغناء فقط وأيامها اعلن دناصر الانصاري ان الأوبرا ستقدم كاملة وذلك باعتبارها ظاهرة مهمة في تاريخ المسرح الغنائي المصري.. وقد أوفى بوعده.

محمد صالح

ويقول أحمد المصرى مؤرخ الفنون الاوبرالية والأعمال الموسيقية الرفيعة: إن «انس الوجود» فنيا وتاريخيا هى أول أوبرا مصرية يتم تقديمها وأن مؤلف الحانها الموسيقار عزيز الشوان تلقى دراسات موسيقية جادة على يد الاستاذين: ميناتو واورلو فيتسكى بالقاهرة وعلى يد الموسيقار الارمني العالمي خاتشاتوريان في موسكو.. ويواصل محللا لموسيقى الشوان: لقد نجح في صياغة الحانه وموسيقاه وفقا للاسلوب الاوروبى التقليدى لفن الاوبرا.. ولكنه احتفظ بشكل ملحوظ بوضوح بمخارج الالفاظ العربية للشعر، واستطاع بذلك ان يحقق الاتصال الوثيق بين الموسيقى المصرية المتطورة والتراث الانسانى العالمي مستغلا قدرته الكبيرة في تطويع علوم الموسيقى الاوربية لتكون خير عون لالحانه المصرية الطابع والأسلوب والتى تبدو متدفقة في «انس الوجود» مع حرصه على أن تكون الموسيقى ملائمة للاحداث التى تجرى على خشبة المسرح، والا تطغى الموسيقى المصاحبة على اصوات المغنين والمغنيات.

الأوبرا من ٣ فصول و٨ مشاهد وهى عن اسطورة مصرية وردت في حكايات «الف ليلة وليلة» منسوبة الى بداية الفتح الاسلامى لمصر وتحكى عن قصة حب ووفاء وتضحية ثم تكريم من الوطن من خلال «انس الوجود» الجندى صاحب الموهبة الشعرية و«ورد الاكمام» ابنة الوزير وقد جرت بعض احداثها في جزيرة فيلة باسوان.

لقد قام المايسترو يوسف السيسي بقيادة العرض، وتم تنفيذ الديكورات والمناظر والازياء بورش دار الأوبرا المصرية. وقد أشرف على انتاجها دمصطفى ناجى، واخرجها الفرنسي ميشيل جيامى وصمم الملابس والديكورات فرنسي اخر هو ألان روسيل.اما بالنسبة لاداء الأدوار فقد قامت السوبرانو ايمان مصطفى بدور «ورد الاكمام» بالتبادل في بعض الليالي مع السوبرانو نيفين علوية والباريتون حسام مصطفى «انس الوجود» بالتبادل مع عبدالوهاب السيد. والوزير «عماد عادل» بالتبادل مع يوسف صباغ «والسلطان: الباص - باريتون رضا الوكيل وأنت جيهان فايد» دور ايزيس. وقد شارك في العرض بنجاح فرق أوبرا القاهرة وقد امتاز العرض بموسيقاه المؤثرة. وقد جاءت معبرة عن مصر وحضارتها. وقد ابدت السيدة سوزان مبارك اعجابها بها قائلة لليلى الشوان أرملة الموسيقار وابنه وابنته: إنها مؤثرة للغاية.

لقد أضاف دناصر الانصارى لذخيرة مصر الثقافية والفنية الرفيعة بتقديمه لأول أوبرا مصرية مكتملة العناصر وناطقة باللغة العربية.. وبلا شك فإن حرصه على أن تتحقق للاوبرا كل عناصر النجاح كان وراء اسناد لخراجها الى فرنسي لنقص خبراتنا في هذا المجال، ولكن بالنسبة للديكورات والأزياء أتصور أن هناك مصريين كانوا يستطيعون تقديم ديكورات وأزياء تعبر بشكل افضل وأكمل عن أنها نابعة من مصر وعن الفترة التاريخية حيث أن أزياء الجند تعبر عن فترات تاريخية أحدث ولكن مع الاقرار بأن العرض تضمن ألوانا مصرية صميمة في الملابس منها التركوازى والازرق مع نجاح في التعبير عن نيل أسوان بما يشبه الأفيال الصخرية السوداء بمجرى النيل هناك.

ورغم ان المخرج الفرنسى ميشيل جيامى لم يكن موفقا على طول الخط وأحدث لبسا نتيجة بعض الحذف وتوحيد شخصيتي ايزيس والكاهنة في شخصية واحدة.. فإنه حقق عرضا ممتعا رفيعا بالتعاون مع المايسترو يوسف السيسي.. أما نجوم أوبراتنا والفنيون بالاوبرا فلهم كل الاعجاب بالمستوى الكبير والرفيع التى تحقق في مولد اول أوبرا مصرية على خشبة المسرح.

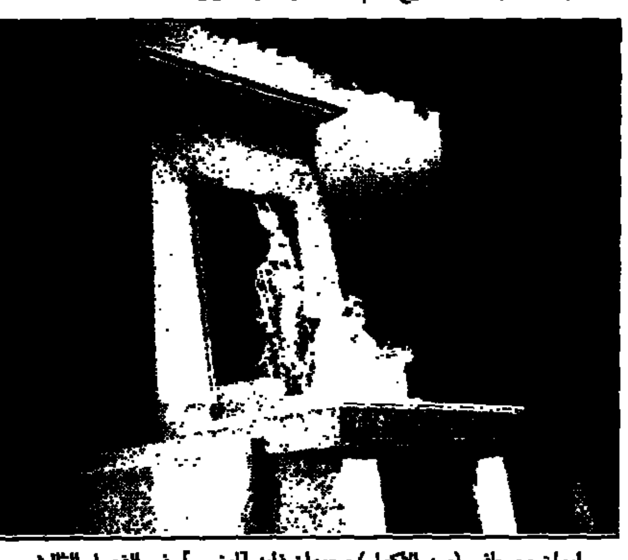
وزراء الإعلام العرب يشهدون أوبريت «شهرزاد» بمدينة ٦ أكتوبر

كتب ـ سمير شحاتة:

★ وزراء الإعلام العرب يزورون مساء غد مدينة الإنتاج للاعلام (هوليود الشرق) بمدينة ٦ اكتوبر في جولة يصاحبهم فيها صفوت الشريف وزير الاعلام ثم يشهدون على مسرحها اوبريت «شهرزاد» لشاعر العامية بيرم التونسى والحان سيد درويش والتى اعاد توزيع موسيقاها د. مصطفى ناجى الذى سيقود الاوركسترا المصاحب للعرض. وكان الرئيس مبارك قد شاهد فصلا منها عند افتتاحه المدينة منذ ايام «شهرزاد» اخرجها المخرج التليفزيوني يحيى العلمى ويقوم بالغناء على الحجار وسحر ناجى بمصاحبة فرقة الاوبرا للموسيقى العربية والاداء التمثيلى لعبد الرحمن ابو زهرة واحمد ماهر ومصطفى رزق. مؤتمر وزراء الإعلام العرب سيبدأ اعماله صباح غد وهى اول قمة عربى بعد مؤتمر قمة القاهرة لرؤساء وملوك ورؤساء حكومات الدول العربية طلتالف والتضامن والسلام الذى اختتم اعماله امس الاول.



سوزان مبارك : وتشجيع دائم للثقافة والفنون الرفيعة



ايمان مصطفى (ورد الاكمام) وجيهان فايد [ايزيس] فى الفصل الثالث من الأوبرا المصرية [انس الوجود] [تصوير : شريف سنبل]

أخبار الصباح

● د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم يرأس لجنة لمناقشة رسالة دكتوراة ٦ الليلة بمعهد الدراسات التربوية بشارع المساحة بالدقى. الرسالة اعدتها نهى عبد الكريم حول «عملية صنع السياسة التعليمية في أمريكا ومصر دراسة مقارنة» ويشارك فى المناقشة د. عبد الفتاح جلال ود. نادية جمال الدين.

● ندوة مع الشاعر: ممتاز السيد سلطان تقيمها الهيئة العامة لدار الكتب بالتعاون مع جمعية الرعاية المتكاملة ٦ مساء غد فى مكتبة خالد بن الوليد بامبابة.

● صفوت الشريف وزير الاعلام شهد امس الحفل الذى اقامته الوزارة لتكريم أسم المرحوم حمدى جوهر عميد المحررين الدبلوماسيين الراحل. حضر الحفل قيادات اتحاد الاذاعة والتليفزيون.

● الاذاعية سلوان محمود أجرت جراحة ناجحة لاستئصال المرارة.

سمعت.. وقرأت.. ورأيت

★★★ مسرحية «الافيال تختبىء لتموت» لفرقة الرقص المسرحى الحديث التابعة لدار أوبرا القاهرة تم اختيارها لتمثل مصر في المهرجان الفنى العالمي لعروض المسرح الراقص الذى يقام في المانيا الشهر القادم. تقرر عرض المسرحية قبل سفرها بمسرح الجمهورية ابتداء من بعد غد ولمدة ٤ ايام وقد اعد موسيقاها طارق شرارة وتصميم رقصات واخراج وليد عونى الذى يقدم فيها مقتطفات من اغانى محمد عبدالوهاب ومشاهد من الأعمال السينمائية لمحمد بيومى «الافيال تختبىء لتموت» فازت بجائزة السينوغرافيا في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبى العام الماضى وسبق ان مثلت مصر في ورشة الموسيقى والمسرح بميونيخ وحصل مؤلف موسيقاها على عضوية المسرح العالمى لهذا العام.

★★★ ادى ريوارد وفراى رئيس جمهورية شيلى نيشانا بدرجة «الصليب الاعظم» الى كل من السفيرين ايهاب وهبة مساعد وزير الخارجية لشئون الامريكتين ونهاد عبد اللطيف نائب مساعد وزير الخارجية لجهودهما في دعم العلاقات بين مصر وشيلى.وسيقوم بتسليم النيشانين للسفيرين حداد هيريرى سفير شيلى في مصر اليوم في حفل استقبال بمنزله ويحضره عدد كبير من المسئولين فى مصر ورؤساء البعثات الدبلوماسية بالقاهرة.



د. أحمد شفيق — د. جابر عصفور

★★★ يقيم المجلس الاعلى للثقافة حفلا ٧ مساء اليوم بالحديقة الثقافية للطفل بالسيدة زينب لتوزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة رسوم الإطفال التى اقامتها لجنة ثقافة الطفل بالمجلس حول بنود الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل. ويشارك في توزيع الجوائز د. جابر عصفور امين عام للمجلس ود. هدى بدران مقررة اللجنة ود. علاء حمروش رئيس المركز القومى لثقافة الطفل ويبلغ عدد الجوائز ٣١ جائزة مالية و٦٩ شهادة تقدير ـ كما يتضمن برنامج الحفل افتتاح معرض للرسوم الفائزة الى جانب ندوة مفتوحة مع الاطفال الفائزين يتحدث خلالها الفنانان مصطفى حسين وعادل البطراوى.

★★★ د. أحمد شفيق يطير اليوم الى بودابست بالمجر بدعوة من المؤتمر العالمى السابع لجراحة الجهاز الهضمى والذى سيعقد بعد غد ولمدة ٥ ايام. وسيعرض فيه ٤ بحوث عن امراض وجراحات الجهاز الهضمى واستخدام النبضات الكهربائية في تشخيص الامراض.

★★★ تقيم جمعية أحباء مصر ٣ اسواق خيرية لصلحة دار المسنين بها.. السوق الأولى في قاعة الف ليلة وليلة بالنيل هيلتون غدا وتضم ١٠٠ جناح من التحف والسجاد والأدوات المنزلية والمشغولات اليدوية وتشارك فيها السفارات والاسر المصرية المنتجة.. والثانية يومى الخميس والجمعة القادمين بنادى الجزيرة ونليها السوق الثالثة السبت والاحد بنادى الشمس وسيجرى خصم لطلبة وطالبات الجامعة.